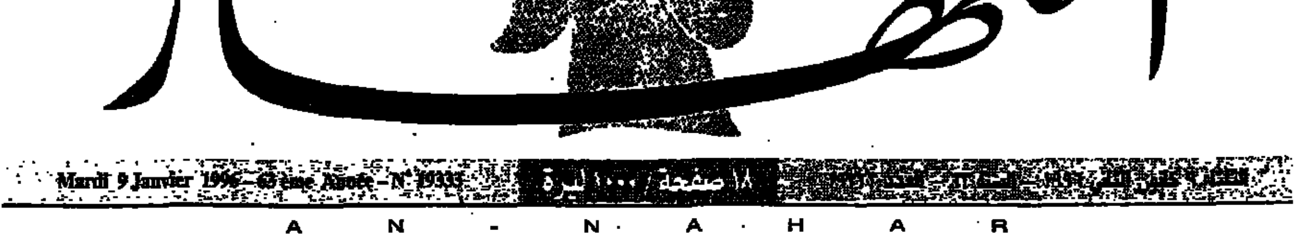
اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"




النهار



A N - N A H A R

عين الحلوة في عهدة "لجنة أمنية"

الهراوي يطمئن المتخوفين من السلام لكنه يطلب المساندة لمنع التوطين

سعى الرئيس الياس الهراوي امس الى رسم صورة متفائلة لمستقبل المسار اللبناني في عملية السلام، رداً على ما يثار من مخاوف وشكوك حيال هذا المسار في ضوء التقدم الذي احرزته مفاوضات ميريلاند بين سوريا واسرائيل. على انه لم يخف قلقاً من احتمالات توطين الفلسطينيين في لبنان بدليل دعوته "الاشقاء والاصدقاء وكل العالم الحر" الى مساندة لبنان في حقه في رفض التوطين.

وفي كلمة القاها لدى استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي في مناسبة حلول السنة الجديدة، تحدث الهراوي عن السلام بلغة جازمة فقال: "نحن على طريق السلام المشرف (...) ولبنان مع السلام هو امنع واقوى". وطمأن "المتخوفين على بلدنا" قائلاً: "لسنا ابداً فرق حساب في عملية السلام". واذ كرر ان "الدولة اللبنانية هي الضامن لأمن حدودنا المعترف بها دولياً"، ذكّر السفراء وممثلي البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية بان "دستورنا نص على اللاتوطين وارادة اللبنانيين جميعاً هي رفض التوطين (...) وان مساندتنا لحقنا هي مساندة لانتصار الحق نفسه ولانتصار السلام".

وعلى رغم ان موقف رئيس الجمهورية من التوطين ورد في سياق مبدئي عام، فقد بدا من الصعوبة فصله عن التطورات التي شهدها مخيم عين الحلوة اخيراً والتي احيت الجدل السياسي في شأن الاوضاع الامنية للمخيمات الفلسطينية في لبنان. ولم يستبعد بعض المراقبين ان يكون هذا التذكير الرئاسي برفض اللبنانيين التوطين مثابة تعويض لخطوة كانت السلطة تزمع تنفيذها في عين الحلوة وحالت دونها اسباب تخرج عن ارادتها او حسابات اوقعتها في خطأ "التوقيت الاقليمي" غير المناسب.

ولعل ما يعزز هذا الانطباع ان الاجراءات الامنية التي اتخذت حول المخيم منذ اسبوع، بدأت تخف على نحو ملحوظ وتقدمت في المقابل فرص التنسيق بين السلطة والقوى الفلسطينية داخل المخيم لاستبعاد اي احتمال لدخول القوى العسكرية اللبنانية المخيم لاعتقال المسؤول الفلسطيني عن "عصبة الانصار" احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن".

واكدت امس اوساط حكومية تكراراً ان لا نية للقوى الامنية لاقتحام المخيم، وان الاجراءات ستستمر "في انتظار" تسليم المطلوب الى القضاء. وقالت ان توجيهات ابلغت الى هذه القوى تقضي بتجنب اي صدام او مشكلة مع التشديد على وجوب تسليم المطلوبين الى العدالة في اي منطقة كانوا.

واوحت هذه الاجواء ان قضية "ابو محجن" باتت في طور الطي مع ترك الاجراءات القضائية تأخذ مجراها لملاحقته كفار من وجه العدالة.

وعلم ان لقاء عقد مساء امس في بيروت بين مسؤولين امنيين ووفد من "قوى التحالف الفلسطيني" ضم صالح زيدان و"ابو فادي" راجي ومحمد ياسين. وانتقل بعض اعضاء الوفد بعد اللقاء الى مخيم عين الحلوة واطلعوا المسؤولين عن اللجان الشعبية و"قوى التحالف" وبعض الفصائل الاخرى على نتائج هذا اللقاء. واشاعت مصادر الوفد اجواء ايجابية عن النتائج مشددة على ان ثمة اتجاهاً الى التعاون بين هذه القوى والسلطة اللبنانية على حصر قضية "ابو محجن" في اطارها القضائي والامني واعتبار ان المخيم ليس مستهدفاً اطلاقاً. وكشفت ان ثمة اتجاهاً سيبلور في اجتماعات تعقد اليوم ويقضي بتأليف "لجنة امنية مشتركة" تضم "قوى التحالف" واللجان الشعبية ومنظمة "فتح" وكذلك "ميليشيا فتح"، وستناط بهذه اللجنة متابعة قضية "ابو محجن" وتسليمه فضلاً عن قضايا اخرى في المخيم (راجع ص ٢ و٧).

صديقنا فرنسوا ميتران

بقلم الرئيس شارل حلو

فرنسوا ميتران هو اولاً رئيس للجمهورية الفرنسية. وقد دعم بثبات الاصدقاء الكبرى لبلاده، وأكد أسمى تقاليد الصداقة مع لبنان. وكان يسعده دائماً الاعتراف بفضائل الكثير من اللبنانيين واعلانها. وكان، تحديداً، احد الذين منأوا انفسهم بأنهم استطاعوا منح لبناني، هو جورج شحادة، جائزة الفرنكوفونية. وبسرور كبير خص كتابي: "لبنان تبكيت ضمير العالم" بمقدمة.

في خطابه الاخير امام المجلس الاعلى للفرنكوفونية انهى عرضه بالعبارة الآتية: "لا يكفي ان تكون لغتنا واحدة، بل يجب، كما قال الرئيس شارل حلو، ان تكون مخاطبتنا واحدة".

عابوا عليه انه كان "ماريشالياً". ولكنه قبل ذلك بستة اشهر كان سجيناً ثم فاراً من المعتقلات الالمانية وسافر بعد ستة اشهر الى لندن والجزائر، واخيرا اختاره الجنرال ديغول عضوا في الحكومة الديغولية برئاسة المسيو بارودي. لكن الرجل حاز في استمرار موقعا جانبياً لاحترامنا وتعاطفنا. في الخمسينات كان وزيرا للداخلية ووحده تجرأ على تحذير بومبيدو، الذي سيصبح لاحقا رئيسا، من مؤامرة ترمي الى الحؤول بينه وبين الرئاسة.

في الايام الاخيرة من ولايته الثانية ارهقت ميتران الاسئلة من اشخاص ومن اجل اشخاص لم يلحظوا انهم يفتشون عن قشة يحتمل وجودها في عيني ميتران، ويتجاهلون الخشبة التي في عيونهم.

لو كنت في باريس في تلك الظروف، لنقلت الى ميتران النصيحة القيمة جداً التي أسداها الي الامام موسى الصدر: "لا تدافع عن نفسك امام الافتراءات التي تتكاثر في هذه البلاد، بل تحدث عن افضل ما انجزت".

لذا كان ميتران لم يفصح عن كل شيء فلأن الناس لا يريدون ان يتذكروا سوى المؤلم من المشكلات. وانا من الذين يعتقدون ان ذكره سينتقل الى المستقبل ليس من اجل مبادراته الاجتماعية، او الاوروبية او العالمية وحدها، بل كذلك لاسلوبه، هذا الاسلوب الذي يستحق الاعجاب اكثر مما تستحقه سياسة من سبقه من رؤساء فرنسا، اللهم الا الجنرال ديغول.

لا اعرف لماذا هذا المساء اذكر بيت شعر لبودلير: "... الموت هو الذي يُعزّي، ويا للأسف، وهو الذي يُحيي...".

وفي مكان آخر:

"... انني أجرجر أفاعي تعض حذائي...".

يقال ان بين بيروت وباريس ثلاثة آلاف كيلومتر. ولكن ما هي المسافة؟

نهاريات

الرئيس الملك

مات الملك عاشت الجمهورية.

مات ملك الجمهورية الخامسة، الذي قالت فيه فرنسا يوم تولى زمامها هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت، وقالت عنه يوم ولّى أنا الام الحزينة وما من يعزّيها.

مات فرنسوا ميتران الاول والاخير بعدما وفى قسطه للعلى، وارتاحت نفسه بعدما اعطى فرنسا ما لفرنسا وأخذ حصّته وحصة سواه وحبّة مسك.

بل كاد يأخذ حصة شارل ديغول ايضاً.

وكاد يقول للجنرال قم لأقعد مطرحك.

وأحياناً قعد وترحرح مطرح كثيرين، بينهم ملوك وامراء ورؤساء، وان لم يقم له الجنرال ولم يقف له الديغوليون ولم يهادنوه طوال أربعة عشر عاماً.

دخل قصر الاليزيه مكرماً معززاً على اثر ثورة ديموقراطية، تحالف فيها الاشتراكيون والشيوعيون. وغادره مكرماً معززاً. ومات مكرماً معززاً.

وهذا ما لم يحدث من قبل، او نادراً ما حدث لغير فرنسوا ميتران، اليساري اليميني الجمهوري الملكي والممتلئ بنعمة الحرية والترفع في كل مراحله.

ولايتان كاملتان في قصر الاليزيه، ملأهما بحضوره التاريخي "الذي كان سيحسده عليه الجنرال ديغول لو بقي حياً".

حتى الخصوم، وحتى ألد الاعداء انحنوا لدهائه المميز وشخصيته الطاغية على كل ما حولها، وعلى كل ما عداها.

وحتى الشيوعيون ما استطاعوا ان ينبسوا ببنت شفة ضد الملك الاشتراكي، حين قرّشوا الحمّصة وأيقنوا انهم لاحقون بقيصر، وان الجنرال ميتران أشد خطراً عليهم من الجنرال ديغول.

وبقي فرنسوا الاول في تألقه وفي ترفّعه حتى اللحظة الاخيرة من حكمه، وحتى الرمق الاخير من حياته.

حين انتخبته الاكثرية ومحضته ثقة وفوزا فاجأ العالم، حرص الفرنسيون على التأكيد ان انحيازهم له ليس حباً بعلي انما كرهاً بمعاوية، وليس اعجاباً بالاشتراكية الدولية انما كرهاً بالديغولية والتجمع من اجل الجمهورية.

سيظل الفرنسيون يذكرون ان فرنسا في عهد ملك الجمهورية اقتربت من اميركا حتى التحالف، بدون ان تبتعد عن اوروبا، وبدون ان تستقيل من ذاكرتها ومن تاريخها وتراثها.

وسيمر زمن طويل قبل ان يعرف قصر الاليزيه ميتران آخر، وقبل ان يأكل الفرنسيون بسكويت ماري انطوانيت مرة أخرى...

... ولكن، بعد ان يُقال ان الرئيس ميتران كان الملك فرنسوا.

"زيّان"

الاسد قبيل وصول كريستوفر يرى الاجواء أفضل

واشنطن مستعدة لنشر مراقبين في الجولان وتبحث واسرائيل في نظام أمني اقليمي

عشية توجه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط في جولة تهدف الى اعطاء دفع جديد للمفاوضات السورية – الاسرائيلية استنادا الى ما حققته اجتماعات واي بلانتايشن في الاسبوعين الاخيرين، ابدت واشنطن استعدادها لنشر قوات اميركية في هضبة الجولان السورية المحتلة للمساعدة على ضمان السلام، في حين لاحظ الرئيس السوري حافظ الاسد ان آخر مفاوضات بين سوريا واسرائيل عقدت في اجواء افضل من السابق.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان كريستوفر سيتوجه بعد ظهر اليوم من واشنطن الى الشرق الاوسط حيث من المتوقع ان يصل الى اسرائيل الاربعاء، ثم ينتقل الى دمشق الخميس.

وقبيل وصول كريستوفر اجرى وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي زار اسرائيل بضع ساعات محادثات مع رئيس الوزراء شمعون بيريس، وصرح للصحافيين على الاثر انه اذا تم التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا (...) واذا تطلب ذلك قوة لمراقبة السلام في مرتفعات الجولان واذا طلبت كل من اسرائيل وسوريا من الولايات المتحدة المشاركة فيها، فاننا مستعدون للقيام بذلك". واعلن ان واشنطن ستعطي اسرائيل ٢٠٠ مليون دولار اخرى لتطوير صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "ارو"، واضاف ان الولايات المتحدة واسرائيل ستدرسان معا سبل تعزيز الامن الاقليمي في الشرق الاوسط بعد توقيع اتفاق للسلام بين الدولة العبرية وسوريا، قائلا: "اتفقنا على ان نبدأ دراسة مشتركة لتحديد افضل السبل من اجل قيام امن يكون موازيا للسلام (...) سنباشر هذه الدراسة في الاسابيع المقبلة،

– التتمة في الصفحة ١٦ –



وزير الدفاع الاميركي وليم بيري – الى اليسار – يتحدث في مؤتمر صحافي في القدس والى جانبه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بيريس يقترح على لبنان ضمان أمن جزء من الشريط!

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امس ان اسرائيل اقترحت على لبنان ان يسيطر جيشه على جزء من الشريط الحدودي الذي تحتله، لكن مصدرا رسميا نفى ان يكون لبنان تلقى اقتراحا كهذا.

وقال بيريس في مؤتمر صحافي في القدس: "لقد اقترحنا على اللبنانيين ضمان الامن في جزء من الحزام الامني"، من غير ان يحدد متى قدم هذا الاقتراح وهل رد لبنان عليه. وكرر ان اسرائيل لا يمكن ان تتخلى عن "المنطقة الامنية قبل اختبار" قدرة الجيش اللبناني على منع العمليات ضد اسرائيل. واضاف: "علينا ان نختبر اولا لاننا لا يمكن ان نسمح لانفسنا بالخطأ، حتى لو كنا نأمل في ان يتمكن الجيش اللبناني من ضمان الامن لسكان لبنان وجيرانهم (الاسرائيليين)". وكرر ايضا ان "لا مطامع اقليمية او اخرى تتعلق بالمياه" لاسرائيل في لبنان.

وتعليقا على هذه التصريحات، ابلغ مصدر لبناني رسمي طلب عدم ذكر اسمه الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان لبنان لم يتلق الاقتراح الذي تحدث عنه بيريس "لا رسميا ولا بطريقة غير مباشرة"، واعرب عن اعتقاده ان تصريحاته هي "للاستهلاك المحلي". وجدد موقف لبنان الرسمي من مسألة الانسحاب الاسرائيلي وقال: "على اسرائيل ان تنسحب من كل المنطقة المحتلة وعندها تتوقف عمليات المقاومة العسكرية ضدها". واكد ان "الجيش اللبناني قادر على حفظ الامن هناك".

(و ص ف)

العالم حزن على "الملك الجمهوري الملهم"

ميتران آخر الرؤساء الفرنسيين العظام

باريس – من بشارة غانم البون:

غاب امس فرنسوا ميتران عن ٧٩ عاما. وبغيابه رحل آخر الكبار في فرنسا الذي طبع بحياته السياسية الحافلة والمميزة تاريخ الجمهورية الخامسة. وما قيل عن "الرئيس الظاهرة" بعد خروجه من الحكم قبل اشهر لم يكن قليلا وما سيقال فيه اليوم وغدا سيكون كثيرا.

وعلى رغم جمعه في شخصيته اكثر من تناقض اوقع معاصريه في جدل وخلاف حول تقويم سيرته الاستثنائية، فان ثمة اجماعا داخليا وخارجيا على اعتبار هذا الرئيس الذي ادخل الاشتراكية الى قصر الاليزيه وسجل سابقة بالبقاء فيه ولايتين متتاليتين، احد آخر كبار عصره ان لم يكن آخرهم بعد غياب الجنرال شارل ديغول.

"المقاوم الفرنسي والمناضل الاشتراكي" ابن الثمانين الذي استطاع كسب اكثر من معركة مدى اكثر من نصف قرن بفضل ما عرف عنه من شجاعة وقوة مثابرة، لم يستطع الصمود طويلا امام الامتحان الاخير في مواجهة المرض الخبيث الذي انهكه واضعفه وتمكن من القضاء عليه بعد صراع مرير استمر اكثر من ثلاث سنوات.

الا ان استفحال المرض وعمق الالم لم يرغما "تونتون" (العم)، اللقب المحبب للمقربين اليه، على التخلي عن طابع السخرية والتهكم الذي لازم شخصيته. وهو قال اخيراً لطبيبه المرافق "ان تجربة "التعايش" مع الخلايا السرطانية اليوم هي اصعب من تلك التي عرفتها امس"، في اشارة الى تجربتي "التعايش" السياسي مع حكومتين يمينيتين الاولى برئاسة الرئيس الحالي جاك شيراك (عام ١٩٨٦) والاخرى برئاسة رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور (عام ١٩٩٣)!.

وكانت وطأة المرض اشتدت على ميتران في الايام الاخيرة واضطرته الى ملازمة فراشه بعد سفر متعب الى منطقة اسوان في مصر حيث اعتاد تمضية عطلة الميلاد في تقليد حافظ عليه منذ سنوات.

شيراك نعاه

الاعلان الرسمي لوفاة الرئيس الرابع للجمهورية الخامسة تولاه خلفه الرئيس شيراك الذي اغتنم مناسبة لقائه اعضاء "جمعية الصحافة الرئاسية" لاذاعة النبأ.

وقد بدا شيراك متأثرا ومتجهما واكتفى بتلاوة نص

– التتمة في الصفحة ١٦ –




الرئيس فرنسوا ميتران حاملاً وردة حمراء رمز الاشتراكية بعد اسبوع من فوزه بولاية رئاسية أولى في ٢١ أيار ١٩٨١ في باريس. (أب تيليفوتو)

واشنطن مقفلة بأمر من الجنرال ثلج

واشنطن – من آمال مدللي:

الكلمة من واشنطن هي ان على الازمات العالمية ان تنتظر حتى غد على اقل تقدير لان مكاتب وزارة الخارجية الاميركية مقفلة بأمر من الجنرال ثلج.

فالعاصفة الثلجية التي يقال ان لا مثيل لقوتها في تاريخ الولايات المتحدة تضرب الساحل الشرقي الاميركي منذ ليل السبت وقد مدت رياحها وثلوجها في شوارع العاصمة الاميركية سجادة بيضاء. مكاتب الاعلام في وزارة الخارجية مقفلة واذا اتصلت رد عليك المسجل الذي يستخدم ايام الاقفال الرسمي. اما في مكاتب المسؤولين الكبار، فيرد عليك صوت موظفة تقول: "غرفة عمليات وزارة الخارجية" وهذه للحالات الطارئة. قلت لها اريد ان اعرف موعد توجه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط، فاكتفت بتحويلي الى المسؤولة المناوبة المختصة بشؤون الشرق الاوسط الاعلامية. وهذه – من منزلها – اجابت انه "كان من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

العزلة الهاتفية و"الجهات المختصة"

جاءنا امس من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق:

"جانب صحيفة "النهار" الغراء.

نشرت صحيفتكم في عددها الرقم ١٩٣٢٢ تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في الصفحة الاولى خبرا تحت عنوان "عزلة هاتفية في الحمراء"، وتحدثت عن تعطل كابل سعة ١٨٠٠ خط وعزلة مكاتب "النهار" ومصرف لبنان ووزارتي الاعلام والسياحة ومؤسسات تجارية كثيرة في منطقة الحمراء.

توضيحا لما ورد تؤكد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان فرق الطوارئ الفنية التابعة للوزارة عملت ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ من الشهر الجاري ليل نهار، وانجزت اصلاح عشرة آلاف خط من اصل اثني عشر الف خط تابعة لمنطقة بيروت الاولى ومنها منطقة الحمراء المذكورة، وهي تعمل على اصلاح كل الخطوط التي استحدثت على الشبكة الهاتفية، مع التأكيد ان خطوط مصرف لبنان ووزارتي الاعلام والسياحة وضعت في الخدمة وعادت الى العمل اعتبارا من الحادية عشرة والنصف من نهار السبت ١٩٩٦/١/٦ وليس دقيقا ما ذكرته صحيفتكم من ان الفرق لا تعمل ايام العطلة.

ان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اذ تأمل مراجعة الجهات المختصة وتوخي الدقة في نشر المعلومات ترجوكم نشر هذا التوضيح في مكان الشكوى وذلك عملا بقانون المطبوعات".

● ما اوردته "النهار" كان نتيجة معاينة "ميدانية" تأكدنا معها من ان الاعمال توقفت منذ ظهر السبت وبقيت الاعطال على حالها حتى مساء امس. اما من حيث "مراجعة الجهات المختصة" فاننا نذكر الوزير بان "النهار" حاولت الاتصال به فقيل لنا ان لا إمكان للاتصال لوجود الوزير في الشمال، ولا تعرف "النهار" جهة مختصة اخرى تمكن مراجعتها في عطلة الاسبوع مع قفل مكاتب الوزارة.

حديث النهار

لعل ميتران آخرهم

فرنسوا ميتران الذي أعاد الفرنسيين الى الباستيل يوم انتخابه رئيسا في ١٩٨١ يرقصون فرحا ببزوغ فجر الاشتراكية، خرج من الاليزيه بعد ١٤ عاما لان الفرنسيين رفضوا سياسات حزبه ولم تقنعهم شخصيات خلفائه. لكن الرجل رحل أكبر من حزبه ومن حكمه.

الخصم اللدود للجنرال شارل ديغول كان ميتران. لكن، على ما فيها من مفارقة، لعله كان آخر الديغوليين الكبار. لم يخرج عما رسمه ديغول من مؤسسات ودور لفرنسا، بل ربما كان اكثر من استطاع الحفاظ على الحلم الديغولي. وصل الى الرئاسة في ظل دستور الجمهورية الخامسة الذي وضعه ديغول ورفضه هو. لكنه حكم بموجبه ولم يعدله. وبذلك المزيج بين شخصيته التاريخية ورصيده الداخلي وحضوره الدولي، ابقى لفرنسا مكانة بارزة في العالم على رغم ضعفها واستقلالية عن الولايات المتحدة على رغم قوتها، واعطاها دورا مميزا في اوروبا، وحضورا دوليا من الخليج الى الصومال الى البلقان. ولعل زيارته لساراييفو وهي تشتعل اوضح مثال.

الرجل الذي استطاع اعادة تكوين الحزب الاشتراكي واستمد منه قوته كان ميتران. لكن، على ما فيها من مفارقة، لعله كان آخر الاشتراكيين في فرنسا. حكم في سنوات عجاف لم تشهد انتماء الماركسية قوة فكرية دافعة فحسب، بل شهدت ما هو أهم بالنسبة الى ميتران، ازمة الفكر الاشتراكي بمفهومه التقليدي كما نشأ في اوروبا عند تحول القرن وكما طوره جان جوريس وليون بلوم في فرنسا وحزب العمال في بريطانيا. سنة بعد سنة في الحكم وتجربة بعد تجربة، اخذ يدرك انه لا يستطيع فرض السياسات الاشتراكية. عمل على اقلمتها مع متطلبات السوق والتكامل الاقتصادي حتى صار ابا الوحدة الاوروبية. اقلمها حتى تخلى عنها لكنه لم يساوم على البعد الانساني للسياسة. ولعل مشهد القائه وردة – والوردة رمز حزبه – في نهر السين حيث اغرق يمينيون متطرفون مواطنا مغربيا سيظل حاضرا.

الرئيس الذي حكم في زمن اخذت السياسة تبهت تدريجا كان ميتران. وكان بسيرته وانجازاته اقرب الى جيل من العمالقة امثال ديغول وتشرشل واديناور وروزفلت ونيكسون ونهرو وناصر وتيتو وماو تسي تونغ. رجال صنعوا تاريخا وبعضهم صنع دولا. آمن ان دور الرئيس هو "الحفاظ على عظمة فرنسا" وان الاهم في ما يفعله المرء هو ان يترك بصمته. وقد تركها، ولعله في ذلك كان آخر عمالقة النصف الثاني من هذا القرن.

سحر بعاصيري

السينودس قبل الانتخابات والعملية السلمية

عندما اجتمع قبل مدة في منزل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبدعوة منه وفي حضوره رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس السابق للمجلس حسين الحسيني ونائبه الشيخ عبد الامير قبلان ظن الكثيرون ان الهدف من الاجتماع عرض الخلافات التي تعصف بفاعليات الطائفة الشيعية من سياسية ودينية ومحاولة معالجتها وتاليا توحيد الصف لمواجهة استحقاقات وطنية اساسية مقبلة اهمها اثنان: الاول الانتخابات النيابية المفترض ان تجري بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول المقبلين. ومعروف ان وجهات النظر مختلفة بين اللبنانيين حيال القانون الذي يفترض ان تجري الانتخابات على اساسه. ومعروف ايضا اختلاف المصالح بين عدد من الفاعليات الشيعية، الامر الذي يقتضي تفاهما بينها على المواقع وعلى الحصص في اللوائح الانتخابية تلافيا لتصارع قد يسمح بانتصار ممثلين لتيارات ساهمت الحرب نفسها في تقويتها وفي اضفاء نوع من الهالة حولها. اما الثاني فهو العملية السلمية التي يبدو انها دخلت مرحلة جديدة "واعدة" ولاسيما على المسار السوري – الاسرائيلي والتي سيؤدي نجاحها الى عودة الحياة الى المسار اللبناني – الاسرائيلي، الامر الذي يرتب مسؤوليات في حال اسفرت مفاوضات المسارين عن تسوية سلمية مع اسرائيل، ليس على الدولة وحدها بل ايضا على الشيعة، كونهم الجهة المقاومة فعليا لاسرائيل ولاسيما الذين ينتمون منهم الى التيارات الاسلامية الاصولية.

هل الظن المشار اليه في محله؟

العارفون يقولون ان البيان – النداء الذي صدر في الرابع عشر من كانون الاول الماضي عن المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي عقد في الفاتيكان بدعوة من البابا يوحنا بولس الثاني كان العامل الاهم وراء اجتماع القمة الشيعي، اذا جاز وصفه على هذا النحو. ذلك ان الشيخ شمس الدين لم يتأخر عن اظهار رد فعله عليه الذي كان سلبيا في معظمه. اذ تضمن ردا قاسيا على عدد من النقاط التي وردت فيه اظهر من خلاله نوعا من الشعور بالخيبة، ربما لانه كان يتوقع مضمونا اكثر ايجابية واكثر انسجاما مع المواقف التي كانت تمت مناقشتها اكثر من مرة بينه وبين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير سواء مباشرة او من خلال لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي التي يتمثل فيها باحد القريبين منه. وكان موقفه بمثابة ضوء اخضر لمجموعة من ردود فعل سلبية على البيان – النداء من جهات شعبية ودينية وسياسية. وكاد هذا الموقف ان يتسبب بقطيعة بين المرجعيتين الدينيتين الشيعية والمارونية. هذا الامر دفع الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني، الذي يعتبر نفسه عراب اتفاق الطائف ومهندس اقتناع البطريرك صفير به، الى التحرك ادراكا منه لخطورة السجال وتاليا القطيعة. ذلك انهما سيؤديان الى تفاقم المشكلات السياسية التي لا يزال يعانيها لبنان وستوفر الظروف الملائمة لمعارضي الاتفاق المذكور في المطلق للنجاح في احتواء البطريركية المارونية نهائيا، الامر الذي يهدد وحدة البلاد. فتوجه الى بكركي "وتأكد" من ثبات سيدها صفير على موقفه المؤيد للطائف. ومن هناك توجه مباشرة الى منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين واطلعه على حديثه مع صفير واقنعه بضرورة الاتصال به لتهنئته بسلامة العودة من السفر تلافيا للقطيعة، وهكذا كان. ثم تداول معه في الظروف الواجب توفيرها لاستمرار بكركي تحت مظلة الوفاق الوطني وفي الاجواء السياسية الواجب اشاعتها في الساحة الوطنية وخصوصا في الساحة الشيعية للغرض نفسه. ومن هنا كانت الدعوة الى الاجتماع الشيعي الرباعي المذكور اعلاه.

طبعا، يستدرك العارفون انفسهم، نال موضوعا الانتخابات النيابية والعملية السلمية قسطا من احاديث المجتمعين. فاكدوا تمسكهم بالمحافظات الحالية دوائر انتخابية باستثناء محافظتي الجنوب اللتين يفرض الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء منهما جعلهما دائرة واحدة، مع ايمانهم بان لبنان دائرة واحدة قد يكون افضل لكن ظروف هذه الخطوة لم تنضج بعد. لكنهم لم يدخلوا في بحث في التحالفات سواء بين "حركة امل" و"حزب الله" او بين الرئيسين بري والحسيني، ولا في اللوائح ولا في الحصص، لان الوقت لا يزال مبكرا على ذلك. وهنا لم يستغرب العارفون اعتقاد الناس ان البحث في الاجتماع الرباعي كان انتخابيا في مجمله لان التسريبات عن الحصص، وخصوصا بين القوى الشيعية الكبرى كانت متضاربة ومقلقة بعض الشيء ولانها مختلفة في ما بينها الى حد كبير، لكنهم اكدوا أن صيغة تفاهم في ما بينها سيتم التوصل اليها في الوقت المناسب برعاية سوريا حليفة الجميع. اما العملية السلمية فقد تناولها المجتمعون من زاوية تأكيد تلازم المسارين اللبناني والسوري ومن زاوية ان تحرير الارض اللبنانية المحتلة بعد التسوية مع اسرائيل في حال تم التوصل اليها يفترض ان يوقف المقاومة العسكرية للاحتلال. وهذا الموقف هو الذي دفع الرئيس الحسيني بعد ذلك الى زيارة الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الموصوف بالتشدد بالنسبة الى عملية السلام.

سركيس نعوم

هل يخفي التناقض في مواقف الوزراء توظيفاً سياسياً؟

قضية "ابو محجن" بدأت قراراً وانتهت مأزقاً

تتوغل قضية "ابو محجن" في التمدد الزمني من غير حسم على نحو يهدد تكرارا هيبة الدولة ومنطق الحزم الذي شهرته في معالجة هذه القضية منذ نشوئها. بل ثمة ما يفوق هذه النتيجة التلقائية جسامة ويتصل بحقيقة الدوافع التي ادت الى اعلان مجلس الوزراء فجأة ما يشبه التعبئة لانهاء "الجزر الامنية" واخذيتها في منطق القانون العام، ثم تحولت هذه الحال تآكلا يوميا وتراجعا تدريجيا في الشعارات التي تساق تبريرا للميوعة التي اصابت الخطاب الرسمي.

وبدأت اوساط سياسية متتبعة هذا الملف وما احاطه من ملابسات في طرح جملة تساؤلات، بعضها يستند الى معطيات ملموسة وحقائق، والبعض الآخر الى استنتاجات لا يخفي بها المعنيون ويحاولون مداراتها وعدم كشفها، وهي تساؤلات تتصل في مجملها بحقيقة ما تنوي الدولة الاقدام عليه وقدرتها على ترجمة قرارها باعتبار ان الفرق كبير بين القرار والهامش المتاح للتنفيذ.

وتتخوف هذه الاوساط من ان تكون حسابات داخلية خاطئة قد فعلت فعلها لا في اعادة تأكيد حق الدولة البديهي في دخول المخيمات، لان تنفيذ هذا القرار تأخر كثيرا وتسبب في مضاعفات سياسية داخلية وربما مضاعفات خارجية ايضا تتصل بهاجس التوطين واخطاره الجدية، وانما بتهيئة الظروف العملية والتمهيد لانجاح هذا التنفيذ على نحو قاطع لا يسمح معه بأي تراجع ولا مهادنة اذا كانت الدولة واثقة فعلا من ان الموعد ازف لبسط سلطتها على المخيمات.

على ان ما جرى منذ اسبوع، اوحى، اقله حتى اليوم، ان مقدارا عاليا من الارتجال غلب على القرار السياسي، بدليل ان الاهداف التي اعلنت لهذه الخطوة سرعان ما راحت تتبدل وتتعرض للتكبير والتصغير تبعا لتطورات مرئية وغير مرئية. واذا كان مجلس الوزراء رسم في بداية الامر هدفا كبيرا لتعقب "ابو محجن" واعتقاله من خلال تأكيد قرار سابق بدخول المخيمات حين تقتضي الضرورة، فان كلاما رسميا صدر غداة القرار ان هذه الخطوة تستهدف ازالة "الجزر الامنية". ومع مرور الايام بدأت مواقف اخرى تتوالى وتقلل من اهمية التدابير المفروضة حول مخيم عين الحلوة، ثم تحولت الاصوات الرسمية صراحة اصوات طمأنة للفلسطينيين بان الدولة ليست راغبة في دخول المخيم.

التناقض... والتوظيف

واستوقف الاوساط المراقبة في هذا المجال، ان اكثر من لغة وموقف يتنازع المسؤولين والوزراء من هذه القضية، ولم يقتصر التشرذم وتعدد اللغة على هذه المسألة حصرا بل تجاوزها الى التعامل مع موضوع الاتهامات التي وجهت من خلال التحقيقات الاولية، الى السودان. وبرز هذا التناقض واضحا عبر تلويح وزير الخارجية فارس بويز بامكان قطع العلاقات الديبلوماسية مع السودان اذا اثبت التحقيق تورطه في تدريب المجموعات المتهمة باغتيال الشيخ نزار الحلبي والتخطيط لاعمال تخريب وتفجير واغتيال، في حين نفى وزير الداخلية ميشال المر هذا الاحتمال في تونس بعد اجتماعه بنظيره السوداني. وبدا ان هناك منطقا امنيا يناقض المنطق الديبلوماسي على سطح واحد، في حين تكفلت الوقائع اللاحقة بابراز التناقضات بين المعنيين بالمنطق الامني نفسه. فالوزير المر الذي ابرز صورة متشددة في العزم على ازالة الجزر الامنية، ناقضه وزير الدفاع محسن دلول في استبعاد دخول مخيم الحلوة على نحو شبه حاسم ونهايه الى الغمز من قناة التوظيف الداخلي لموضوع المخيمات.

والواقع ان مسألة التوظيف السياسي هذه ليست جديدة، وثمة من يلحظ تكرارها بين الحين والآخر وفي كل مرة يعوم الوضع الفلسطيني او ما يرتبط به على سطح الاحداث اللبنانية. ويتحدث المسؤولون اللبنانيون غالبا عن هذا الوضع بحماسة هي اقرب الى الشعارات البراقة منها الى القدرة على التنفيذ. في حين تأتي التجارب تكرارا لتثبت انه ليس في يد المسؤولين حسم موضوع المخيمات لانها قضية خارجية في الدرجة الاولى وحسمها يتوقف على افرقاء خارجيين، وقد اضحت، كما موضوع المقاومة في الجنوب، ورقة اساسية في سياق الاوراق التي لا بد من ان تشملها التسوية الاقليمية سواء على صعيد الترتيبات الامنية في الجنوب او على صعيد معالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين وتقرير مصيرهم النهائي.

ولعل اكثر ما يثير التخوف في هذا المجال ان يكون المسؤولون اللبنانيون، تورطوا او ورطوا في حسابات غير دقيقة وغير مدروسة باتقان، فنجم عنها وضع من المراوحة قد لا يسمح بالضرورة لـ"ابو محجن" او سواه من المطلوبين بالفرار، لكنه قد يفضي الى ترسيخ اقتناع بأن عدم المبادرة الى الحسم نجم عن تردد او عن خطأ جعل الدولة تراهن على عامل الوقت والانقسامات الفلسطينية داخل المخيم بدل رهانها على ازالة الجزر الامنية فعلا، ومرة واحدة، لان ابنة الامن في المخيمات ستغدو في هذه الحال امتحانا للدولة، ولا احد يدري ما اذا كانت السلطة قد زجت نفسها في هذا الامتحان قبل اوانه، او انها تأخرت الى الحد الذي جعلها تبحث عن مخارج لمأزق كانت تريد منه حلا جذريا لاثبات قدرتها وسلطتها في مرحلة ملاقاة السلام.

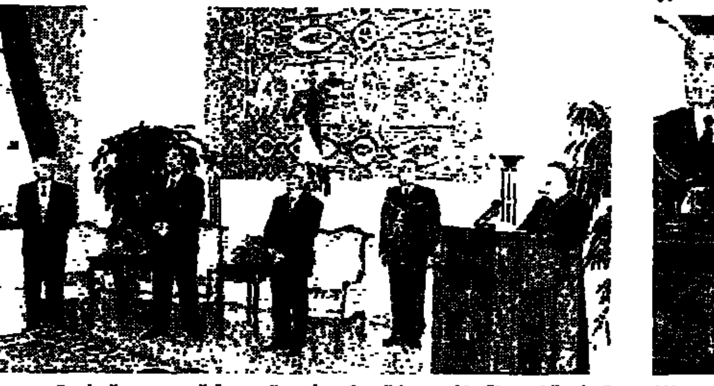
دعا العالم الى مساندة حق اللبنانيين في رفض التوطين

الهراوي: نحن على طريق السلام المشرف ولسنا فرق حساب

بوانتي: لبنان حقيقة اساسية في اي مشروع لسلام دائم



الرئيس الهراوي يلقي امس كلمته خلال استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي في قصر بعبدا.



السفير البابوي يلقي كلمته وبدا الى جانب رئيس الجمهورية الوزير بويز والسفير الحسن.



الرئيس الهراوي في حديث مع القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر وبينهما سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت.

(دالاتي ونهرا)

خاطب رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعضاء السلك الديبلوماسي في بداية السنة الجديدة، بلغة الواثق من بلوغ "السلام المشرف". فحرص على طمأنة "المتخوفين على بلدنا" من ان لبنان لن يكون ابدا "فرق حساب في عملية السلام وانه مع السلام امنع وأقوى".

وخص الولايات المتحدة الاميركية باشارة لافتة مبديا "ثقته الوطيدة" بأن تبادر الى رفع الحظر عن لبنان "بين يوم وآخر".

وتضمنت كلمته في الاستقبال التقليدي السنوي لاعضاء السلك الديبلوماسي لمحة عامة عن "خروج لبنان من الماضي ومخاوفه وعواصفه" في حين تضمنت كلمة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي بصفته عميدا للسلك، التزاما واضحا ان يكون لبنان "حقيقة اساسية في اي مشروع لسلام اقليمي دائم (...) انطلاقا من قيمه الدينية والثقافية والانسانية".

الاحتفال

بدأ توافد السفراء وممثلي البعثات الاجنبية الى قصر بعبدا في التاسعة والنصف صباحا، فاستقبلهم الرئيس الهراوي في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن. ووصل السفراء تباعا كالآتي: السفير البابوي، منظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش، تونس محمد الهادي بلخوجه، بريطانيا مايف جيرالدين فورت، تشيكيا بيتر سكالنيك، بلغاريا كراستيو كراستيف، الاردن فخري ابو طالب، فنزويلا تيلسون فاليرا جيمينز، المغرب محمد فرج الدكالي، بلجيكا بول بونجار، باكستان محمد قربان، قطر محمد علي النعيمي، ايران همايون عليزاده، السعودية احمد محمد الكحيمي، فرنسا جان بيار لافون، اليمن احمد محمد المتوكل، البرازيل بريان مايكل نيل، اسوج جان نور لاندر، تشيلي ايناسيو غونزاليس سيرانو، هولندا روبرت هانز مايز، الجزائر محمد برغام، كولومبيا فيليكس طربيه طربيه، الارجنتين غوستافو البرتو اوراتيا، اليونان جورج جورجيو، اليابان ياسوجي اتشيفاكي، تركيا اورمان آغا، كندا دانيال مارشان، ايرلندا هوغ سويفت، مصر عادل عبد المنعم الخضري، بوركينا فاسو امادو اودراوغو، كوريا الشمالية لي يونغ سوب، وموريتانيا مختار ولد حي.

وحضر القائمون بأعمال سفارات الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وبوليفيا واوكرانيا والمانيا واوستراليا والصين وكوبا واسبانيا والامارات العربية المتحدة وفنلندا والهند واندونيسيا وايطاليا والكويت وليبيا وسلوفاكيا والسودان ونيجيريا وسويسرا وممثل الجامعة العربية وموفد ليبيريا ومنسق انشطة الامم المتحدة وممثل منظمة الصحة العالمية وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية وممثل منظمة "اليونيسيف" وقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك وممثل "الاونروا" وممثل برنامج الرقابة على المخدرات وممثل الهيئة العليا اللاجئين وممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

بوانتي

والقى السفير البابوي في بداية الاحتفال الكلمة الآتية: "فخامة الرئيس، باسم رؤساء بعثات السلك الديبلوماسي وباسمي الشخصي اتقدم من فخامتكم بأحر التمنيات لمناسبة السنة الجديدة ١٩٩٦. كما أتقدم من خلال شخصكم بالتمنيات الى الشعب اللبناني بأجمعه. ان هذه المناسبة التقليدية هي الاولى مع فخامتكم بعد تمديد ولايتكم ثلاث سنوات اضافية، ونغتنمها فرصة سعيدة للتعبير لفخامتكم عن اصدق امنياتنا لاستكمال مهمتكم الكبيرة. ان لبداية السنة الجديدة معنى رمزيا، انه مناسبة للتفكير والتأمل، وبهذا الامل نود التعبير للشعب اللبناني عن تضامننا وعاطفتنا اللذين يعكسان اهتمام المجتمع الدولي بوطنكم. نحن واثقون من عزم اللبنانيين على تحقيق اعادة بناء متناسق وعميق في كل ميادين الحياة الوطنية. ونحن خير شاهد على الجهود التي تمت حتى الآن والتي حملت ثمارا لا بد من الاشارة اليها. واليوم، أمنيتنا الاغلى ان تترسخ هذه النتائج، مع بداية هذه السنة، وان يستطيع هذا البلد ان يخطو خطوات ايجابية جديدة في ميدان اعادة الاعمار، هذه الخطوات التي طالما انتظرها المواطنون.

وان رغبتنا العميقة ان يتمكن الشباب، وهم مستقبل البلد، من تقديم مساهمتهم وثمرة خيالهم الخلاق من اجل رسم صورة لبنان الغد. كما انه من المهم ايضا ان يستطيع الشباب حاملو التطلعات السليمة والمجددة، من طبع قيم لبنان العليا، بصفات النزاهة والحداثة والرؤية المستقبلية التي يملكونها.

وبذلك يعطى دفع جديد لروح الوفاق الوطني والحوار، وللشعور بالوحدة الوطنية والعيش المشترك الاسلامي – المسيحي، وللالتزام المشترك للحرية والديموقراطية والاستقلال والسيادة الوطنية.

هذه المرحلة من اعادة الاعمار والتزام الحفاظ على القيم اللبنانية الكبرى، ترافقها مرحلة دقيقة قد يشهد خلالها السلام الاقليمي تطورات تاريخية جديدة. ولا بد للبنان من ان يكون حقيقة اساسية في اي مشروع لسلام اقليمي دائم. وان يكون له في هذا الاطار التزام عملي ومميز انطلاقا من قيمه الدينية والثقافية والانسانية.

وان هذا الامكان يتزايد كلما أخذنا في الاعتبار الآفاق المتوسطية الجديدة التي سوف يستطيع لبنان في خضمها، عيش رسالته مجددا، هذه الرسالة التي طالما حملته الى انجازات عظيمة، ما زالت آثارها جلية في أرجاء المنطقة.

فخامة الرئيس، على عتبة السنة الجديدة، انه لحق ان ننظر الى مستقبل لبنان من هذا المنطلق الواسع والغني بالامكانات، وان ثروة بلدكم الكبرى هي في شعبكم الذي استطاع ان يثبت قدرته على النهوض والخلق، في كل الظروف.

ومن الاهمية ان يشعر اللبنانيون بتضامن المجتمع الدولي معهم، وان يدرك العالم كيف يقدم الى لبنان المساعدة التي يستحق والتي يحتاج اليها كل بلد في طور اعادة الاعمار لتخطي الصعوبات والمشكلات التي يواجه.

فخامة الرئيس، في بداية هذه السنة، تعرفون كم نحن قريبون من شخصكم الكريم ومن سائر مؤسسات الدولة ومن الشعب اللبناني. نتمنى لكم ولعائلتكم دوام السعادة وللشعب اللبناني التقدم والازدهار وليبارك الله السلام بلدكم لبنان".

الهراوي

ثم القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"سعادة عميد السلك الديبلوماسي. نشكر لكم مشاعركم النبيلة نحونا ونحو لبنان، ونعبر باسم اللبنانيين جميعا عن تقديرنا لمؤازرتكم الدائمة للبنان، الوطن الذي نفض عنه المحنة وأخطارها، وانطلق ليبني نفسه وليذود عن حقه.

أصحاب السعادة، خرج لبنان من الماضي ومخاوفه وعواصفه، ويدخل المستقبل بثقة وجدارة، فما حققناه كان أكثر من منجزات عهد، انه منجزات وطن، وطن ينهض على رغم التركة الثقيلة، ورغم الظروف الصعبة اقليميا ودوليا.

بدأنا بالأمن، لأن الأمن هو المدخل لاستعادة العافية ولاستعادة السيادة. ونحن نباهي بأمننا الداخلي.

كما نعتز بأننا حققنا أعلى تقدم في مكافحة المخدرات حتى نال لبنان اعجاب دول العالم والمنظمات الدولية المعنية ونحن ننتظر الايفاء بالوعود الدولية التي اطلقت للبنان في خصوص دعم الزراعات البديلة.

سلامنا الوطني جسد انقاذ لبنان من صراعات الآخرين على أرضه، وانقاذ لبنان من الرهانات الخاطئة.

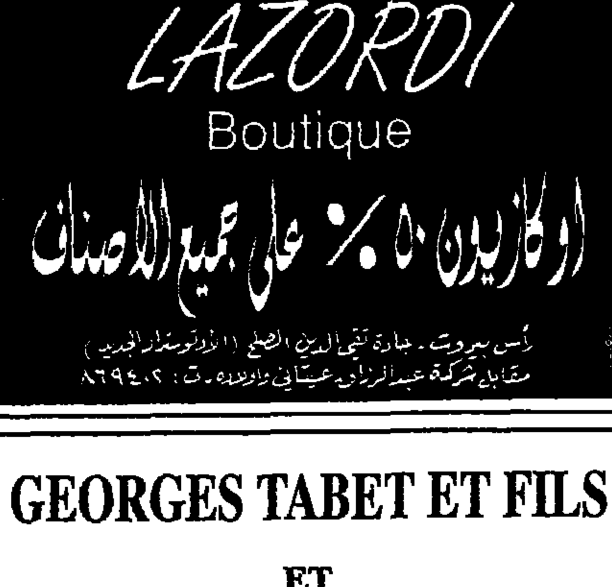
لقد عملنا على اسقاط الحدود التي رسمتها المحنة بين الطوائف وفتحنا الآفاق داخل الوطن ومن اجل الوطن. انظروا الى حركة هذا الشعب في لقائه اليومي عملا وانتاجا، وتدافع عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومناطقهم يمثل الدليل الحي على اصالة العيش اللبناني الواحد. واننا نأمل من دولكم المساعدة على

– التتمة في الصفحة ٨ –

أجمع كل من التقاهم رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان على رفض اي شكل من اشكال التوطين.

قال مرجع ديني امام بعض زواره: اذا كان الحكم يزعجه كل مرة الكلام على المطالبة بانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان، فليحدد هو السنة التي يتحقق فيها هذا الانسحاب.

تتوقع جهات سياسية ان تصدر الحكومة الموازنة بمرسوم اذا لم ينجز مجلس النواب درسها ضمن المهلة الدستورية.



تعليقاً على دعوة سيغان الى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة

أصوات معارضة تؤكد ان المقاطعة ستتكرر اذا لم تتأمن اجواء الحرية والديموقراطية أو اذا جاءت التسوية السلمية على حساب سيادة لبنان واستمرت الاوضاع الراهنة

سمع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان في لقاءاته واحاديثه مع رسميين وغير رسميين آراء متباينة حول عدد من الموضوعات، منها الوجود العسكري السوري، الانتخابية النيابية المقبلة، احترام الحريات وممارسة الديموقراطية، الى المخاوف التي تنتاب البعض من تسوية سلمية قد تتم على حساب سيادة لبنان واستقلاله.

وتساءل بعض من تحدثوا الى سيغان عن الدور الذي تستطيع ان تضطلع به فرنسا لتجعل التسوية السلمية عادلة ولا تتم على حساب لبنان وما هو مدى تأثيرها في ذلك، وهي التي لا دور لها، اساسيا ولا مشاركة فعلية في وضع هذه التسوية، وقد يكون التحرك الذي تقوم به الآن متأخرا عن موعده اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل قد اتفقتا على شكل للتسوية يمكن ان يكون على حساب لبنان، بحيث لا تعود لفرنسا القدرة على تغييره بما يضمن استعادة السيادة والاستقلال وخصوصا انها سبق ان حذرت من عقد مثل هذه التسوية وابدت حرصها الشديد على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه.

غياب الزعماء وعدم كفاية البدائل

ولا تكون المصالحة الوطنية حقيقية الا باجراء انتخابات نيابية حرة وبممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة تتيح مشاركة الجميع فيها ولا شيء يدل حتى الآن على ان ذلك سيكون متوافرا ومضمونا ومحافظا عليه اذا استمرت الاوضاع الراهنة التي لا تسمح للزعماء في الخارج بالعودة الى البلاد، وخصوصا ان لا بدائل منهم يستطيعون تحقيق التوازن الداخلي مع زعماء آخرين كي يقال ان في الامكان الاستغناء عن وجودهم والسير مع زعماء جدد، لان الزعامة الحقيقية تخلق نفسها ولا تختلق.

وعندما دعا سيغان الى "مشاركة واسعة لجميع قطاعات الشعب اللبناني عبر تقوية شرعية البرلمان وتمثيله" معتبرا ذلك "تكريسا لعودة لبنان الى حياة طبيعية حقيقية في العمل الديموقراطي لمؤسساته وعاملا يمكن ان يظهر ثقة الراي العام في المحافظة على الحياة الديموقراطية في لبنان". تساءل بعض من التقوه كيف يمكن ان تتم هذه المشاركة التي يدعو اليها اذا لم ينفذ ما تبقى من اتفاق الطائف ولاسيما في ما يتعلق بيسط سلطة الدولة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية، وما لم يوضع قانون جديد للانتخاب يضمن حرية الناخب وسلامة الانتخابات ويعتمد تقسيما عادلا ومتوازنا للدوائر الانتخابية في كل لبنان. فالمشاركة في الانتخابات لا تعيد الديموقراطية بل ان عودة الديموقراطية هي التي تحقق المشاركة.

ويقول احد اركان المعارضة في هذا الصدد، ان قانون الانتخاب الجديد اذا لم يتضمن جديدا، فلا فرق بين ان تجرى الانتخابات على اساسه او على اساس القانون الحالي. فالجديد المطلوب هو في اعتماد البطاقة الانتخابية ليتمكن الناخبين من الاقتراع حيثما وجدوا شرط ان تعطى طبقا "اللوائح شطب نظيفة ومنقحة ويتحمل مسؤولية اي خطأ فيها كل من يشارك في تنظيم هذا اللوائح وتنظيفها ونسخها وليس المخاتير وحدهم، وايضا ان يتولى الجيش وحده حفظ الامن في اقلام الاقتراع، وان تنظم الحملات الدعائية بواسطة وسائل الاعلام على اساس التكافؤ والمساواة بين جميع المرشحين وبدون اي تمييز.

التمثيل الصحيح عبر القضاء

ويضيف الركن المعارض انه لا يرى، خصوصا في ظل الاوضاع الراهنة، في جعل المحافظة دائرة انتخابية ما يحقق التمثيل الشعبي الصحيح، بل ان القضاء هو الذي يحقق هذه الغاية، وذلك للاسباب الآتية:

اولا – ان الزعماء المسيحيين الذين كانوا في الماضي يتزعمون اللوائح في اكثر من محافظة، قد توفوا او شلخوا او اصبحوا خارج البلاد لاسباب متنوعة، وليس في استطاعة من هم في الداخل ان يتزعموا لائحة واحدة من اللوائح الانتخابية، بل سيكونون تابعين للوائح يتزعمها مسلمون، وسيكونون في هذه الحال، غير قادرين على التعبير عن بيئتهم ومواقفهم بحرية لئلا يخسروا مقاعدهم النيابية، فيضطر معظمهم الى مجاراة زعيم اللائحة في مواقفه.

ثانيا – ان الناخب يعرف مرشحه في الدائرة الصغيرة، مثل القضاء، والمرشح يعرف ناخبه، ولا يعقل ان يفوز المرشح باصوات دائرته ويسقط باصوات دوائر اخرى في المحافظة، والا وجب اجراء الانتخابات على درجتين بحيث لا يحق لمن لا ينال ٢٥ في المئة مثلا من اصوات الناخبين في القضاء، ان يكون مرشحا على اساس المحافظة.

ثالثا – ان الكلام على الانصهار الوطني لتبرير اعتماد المحافظة، هو في غير محله. ذلك ان الانصهار لا يتحقق في العمق بالانتخاب او برفقة طريق تجمع الاضداد وعلى الاتجاهات والمذاهب المتعددة في لائحة واحدة. فالانصهار يتحقق بالتنشئة الوطنية والتوعية والتربية المدنية وتوحيد المناهج التربوية. وهو عمل دؤوب يخضع لبرنامج طويل الامد، مثل الغاء الطائفية الذي لا يتم بمرسوم يغير النصوص بل يخلق ذهنية جديدة تغير ما في النفوس.

اضف الى ذلك، ان النواب الحزبيين العقائديين لن يغيروا عقيدتهم كسبا لاصوات تنتمي الى هذه الفئة او ذاك المذهب، والانصهار الوطني له مفهوم آخر عندهم. في حين ان النواب المستقلين الذين لا ينتمون الى احزاب متطرفة، هم معتدلون اصلا في طبيعتهم ايا تكن صفة ناخبيهم.

رابعا – ان فقدان التوازن السياسي في البلاد يجعل تشكيل اللوائح الانتخابية على اساس المحافظة خاضعا لصاحب السلطة، المنظور وغير المنظور– بحيث يستطيع بما له من سطوة ونفوذ جمع من يريد في لائحة واحدة، حتى وان كانوا متخاصمين سياسيا، ويمكنه ان يدعو اذا شاء بعض المعارضين من امثال الدكتور البر مخيبر والدكتور بيار دكاش الى الانضمام الى هذه اللائحة، فان هم قبلوا يكون قبولهم دليلا على ان "الديموقراطية" مصونة في البلاد وعلى ان المعارضة اخذت حصتها. واذا رفضوا ولم يستجيبوا الدعوة للانضمام الى اللائحة الرسمية، فيكون هذا شأنهم و"ذنبهم على جنبهم" وعليهم ان يجربوا حظهم في خوض المعركة مستقلين. او ان يؤلفوا لائحة اخرى كاملة اذا كانوا قادرين على جمع من يجب جمعهم في لائحة واحدة.

لكن انتخابات نيابية تجرى في مثل هذه الاجواء لا يرى معارضون بارزون فائدة في المشاركة فيها، وهم يفضلون التمديد سنة لمجلس النواب الحالي لعل الاجواء تصبح ملائمة لاجراء انتخابات حرة نزيهة.

وكما ان التمديد للرئيس الهراوي كان من اسبابه مقولة ان من سيخلفه ليس افضل منه، فان التمديد لمجلس النواب تفرضه ايضا مقولة ان المجلس الذي سيخلفه لن يكون افضل منه. فدخول خمسة نواب او عشرة محسوبين على المعارضة الى مجلس النواب الجديد لن يغير شيئا في نهج الحكم وفي ادائه، ولا في موقف الاكثرية من القرارات في القضايا الاساسية والمشاريع المهمة.

ليس بالتقسيم الانتخابي وحده...

اضف الى ذلك ان الانتخابات النيابية المقبلة اذا جرت في اجواء الانتخابات الماضية. فستكون نتائجها معروفة سلفا.

واذا كان من تغيير في تقسيم الدوائر ففي جعل هذا التقسيم واحدا في كل المناطق، وكأن نزاهة الانتخابات وضمان حريتها يكمنان في التقسيم حده، وخصوصا اذا اعتمدت المحافظة دائرة، ليس حبا بالانصهار الوطني بل حفاظا على نيابة من يجب الحفاظ على نيابتهم–

ولذلك لن تحصل المشاركة في الانتخابات النيابية التي دعا اليها سيغان اذا لم تتوافر لها اجواء الحرية والممارسة الديموقراطية الصحيحة. واذا تأكد ان التسوية السلمية ستكون على حساب سيادة لبنان واستقلاله فسيكون ذلك سببا اضافيا ومهما لتكرار الدعوة الى المقاطعة، لان لبنان هذا لا يعود الوطن الذي تريده غالبية اللبنانيين، ولان السلام الذي لا ينصف لبنان ليس هو السلام المطلوب.

اميل خوري

مرسوم بدورة استثنائية حتى ١٥ آذار وجلسات مناقشة الموازنة بين ٢٣ و٢٥ ك٢

يتجه مجلس النواب الى عقد جلسات مناقشة لمشروع قانون الموازنة العامة لهذه السنة، في ٢٣ و٢٤ و٢٥ من هذا الشهر بعدما تسلمت رئاسة المجلس امس مرسوم فتح الدورة الاستثنائية التي تستمر الى ١٥ اذار المقبل.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لاسيما المادتين ٣٣ و٨٦ منه،

بناء على اقتراح مجلس الوزراء،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يدعى مجلس النواب الى عقد استثنائي يفتتح في تاريخ ١٩٩٦/١/٨، ويختتم في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٥.

المادة الثانية: يحدد برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بما يأتي:

– مشروع موازنة ١٩٩٦.

– مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.

– سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها من اللجان النيابية المختصة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وكان رئيس المجلس نبيه بري ترأس امس اجتماع هيئة مكتب المجلس الذي حضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة وميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن، والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر. وافادت معلومات رسمية ان المجتمعين بحثوا في عدد من القضايا والشؤون المجلسية، وفي موضوع جلسة الموازنة.

والتقى بري وزير الدفاع الوطني محسن دلول، ثم ترأس الاجتماع الدوري لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية والمقررين حضره النواب الرئيس امين الحافظ ومحمد برجاوي وعبد الرحمن عبدالرحمن وكميل زيادة وفؤاد السعد وبشارة مرهج وعصام نعمان وايوب حميد ومحمد قباني وعلاء الدين ترو ومحمود طبو وبهية الحريري وسمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون. ثم ترأس اجتماعا لـ"كتلة التحرير" حضره الوزراء علي الخليل وانور الخليل ومحمود ابو حمدان، والنواب بهية الحريري وعبد اللطيف الزين واحمد سويد وعماد جابر وسعيد الاسعد وايوب حميد واحمد عجمي وميشال موسى وسمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون وعبدالله الامين.

وصدر عن الكتلة اثر الاجتماع البيان الآتي:

"١– بحثت الكتلة تكرارا في حاجة متوسطة صور الى مقاعد مدرسية فتقررت ملاحقة الموضوع بعدما وجه وزير التربية كتابا في هذا الخصوص الى هيئة الاغاثة العليا كي يتم تمويل اكمال التجهيز من طريقها.

٢– اثير موضوع اعفاء قرى الشريط الحدودي وقرى خط النار من رسوم الكهرباء والمياه، اذ تبين ان وزارة الموارد المائية والكهربائية لم تعمم قرارها حتى الآن على الجهات المعنية لكي ينفذ كما ان هناك قرى وبلدات واقعة على خط النار يجب ان تستفيد من الاعفاء، لم يشملها الاحصاء الذي كلف القائمقامون وضعه. مثل الكفير وخلوات وعين عطا في قضاء حاصبيا.

٣– اثير موضوع العقارات التي تشغلها القوة الدولية في الجنوب والتي لم تدفع بدلاتها لاصحابها منذ ١٩٨٦، بسبب سقوط اسمائهم من الجداول السابقة التي دفعت على اساسها وزارة المال البدلات.

٤– سجلت الكتلة اسفها لعدم قيام وزارة الاشغال العامة بصرف المليارين من الليرات اللبنانية المخصصة لطرقات المنطقة المحتلة على رغم الحاجة الملحة الى ذلك في القرى والبلدات، خصوصا تلك التي لا بلديات فيها.

٥– اكدت الكتلة ضرورة تأمين الاعتمادات اللازمة لوزارة الاسكان لكي تتمكن من دفع القروض المقررة، كما اكدت اقرار مهمات وزير الدولة لشؤون مجلس النواب في اسرع وقت ممكن.

٦– شددت الكتلة على الاسراع في اصدار المرسوم الذي تعده وزارة الخارجية والمتعلق بالملحقين الاغترابيين في التجمعات الاغترابية لكي يتمكن هؤلاء من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقهم والمحددة في القانون الذي انشئت بموجبه وزارة المغتربين، والمرسوم التنظيمي لوضع هذا القانون موضع التنفيذ.

٧– لاحظت الكتلة ان المسؤولين اهملوا قضاء حاصبيا عند تحديدهم المناطق التي تستفيد من تعويضات الاضرار الزراعية، وطالبت بتفادي هذا السهو الذي نأمل في الا يكون مقصودا".

ومساء استقبل بري في عين التينة الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، فوفداً من هيئة التفتيش المركزي برئاسة الدكتور فوزي حبيش.

وفد نيابي الى عمان للمشاركة في المؤتمر البرلماني العربي – الافريقي

غادر بيروت امس الى عمان وفد نيابي ضم السادة اكرم شهيب وحسن علوية وسليد عقل وذلك للمشاركة في اعمال الدورة السابعة للمؤتمر البرلماني – العربي الافريقي التي تستمر يومين.

وصرح شهيب في المطار: "(...) نذهب الى المؤتمر بروح التعاون والانفتاح من اجل انجاح عمل المؤتمر وتحقيق نتائج تصب في خير العرب والافارقة. ان عدد الدول المشاركة هي واحد وعشرون شعبة عربية وواحد وعشرون شعبة افريقية، وسيبحثون في ملفات ساخنة وبعض الملفات الاخرى ومنها العمل على جعل افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط خاليتين من السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل"، مشيرا الى ان كل رئيس وفد سيتكلم عن ملف بلده امام المؤتمر.

ولفت الى ان "الجزء الاساسي من الاتصالات مع البرلمانيين الافارقة يهدف الى تعزيز روح التعاون والمحبة بين هذه الدول والجاليات اللبنانية الموجودة فيها، وخصوصا ان هذه الجاليات ساهمت بفاعلية في انماء البلدان الافريقية، ونأمل من خلال اتصالاتنا في تثبيت هذه العلاقات واستثمارها لخدمة مسيرة النهضة في لبنان".

اقرار موازنات مجلس النواب والخدمة والاسواق الشعبية

اقرت لجنة المال موازنات مجلس النواب والمؤسسة العامة للاسواق الشعبية ومجلس الخدمة المدنية.

ودعا رئيس اللجنة النائب سمير عازار الى جلسة الاربعاء لدرس موازنة مجلس الانماء والاعمار، والخميس لدرس موازنتي الصندوق الوطني للمهجرين ومجلس الجنوب.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل السفير المصري عادل عبد المنعم الخضري الذي اوضح ان اللقاء تناول مفاوضات السلام والتطورات اللبنانية، وقال انه خرج من هذا اللقاء "متفائلا بشدة بمستقبل لبنان المزدهر". ثم استقبل النواب يوسف المعلوف، عدنان طرابلسي وعصام نعمان.

* وزير الخارجية فارس بويز استقبل السيد عصام فارس.

* وزير الصحة العامة مروان حمادة استقبل في مكتبه في الوزارة النائب وجيه البعريني الذي صرح انه بحث معه في الزيارة التي سيقوم بها السبت لوضع حجر الاساس لمستشفى عكار الحكومي.

كذلك التقى النائب عدنان طرابلسي، فالنائب السابق الدكتور بيار دكاش، ثم مدير مكتبة بعقلين اسعد ملاك. وكان التقى الدكتور ميشال ابي عبدالله الذي ابلغه ان اجتماعا لاعضاء جمعية الشرق الاوسط للخصوبة سيعقد في بيروت بين ١١ و١٤ كانون الثاني الجاري.

* النائب طلال ارسلان عاد امس الى بيروت من زيارة خاصة للندن استمرت اسبوعين.

ورقة عمل لبنانية الى اللجنة الدائمة للاعلام العربي

سافر امس الى القاهرة وفد لبنان الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي برئاسة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وعضوية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، ورئيس مصلحة الديوان في الوزارة السيد احمد الاحدب، للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في دورتها السابعة والخمسين التي تنعقد في مقر جامعة الدول العربية.

ومعلوم ان اللجنة تناقش مواضيع تتعلق بالعمل الاعلامي المشترك بينها بند دائم يتعلق بالعمل الاعلامي العربي لنصرة جنوب لبنان. وسيقدم الوفد اللبناني ورقة عمل تتضمن ما قامت به الوزارة من نشاطات اعلامية في سبيل الجنوب طوال السنة الماضية.

رئيس مجلس النواب الكندي زار الهراوي وبري والحريري وصفير وقباني وشمس الدين

باران يكرر تأييد استقلال لبنان وسيادته وتنفيذ الـ ٤٢٥ رداً على التساؤلات عن دور بلاده في توطين الفلسطينيين


الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس مجلس النواب الكندي. (دالاتي ونهرا)

الرئيسان بري وباران. (حسن ابرهيم)

كرر رئيس مجلس النواب الكندي جيلبرت باران مرارا تأييد بلاده تنفيذ القرار ٤٢٥ ودعمها استقلال لبنان وسيادته على ارضه، وذلك في رد غير مباشر على اسئلة الصحافيين التي عبرت عن قلق لبنان من الدور الكندي بازاء مسألة توطين اللاجئين الفلسطينيين. كذلك تحاشى الاجابة الواضحة عن هذه التساؤلات مكتفيا بالتشديد على ان "ما يحصل بين الفلسطينيين ولبنان امر يجب ان يحسم" بين الجانبين.

في بكركي

المسؤول الكندي باشر امس لقاءاته الرسمية فجال على الرؤساء الثلاثة وقيادات دينية. استهل الجولة التاسعة صباحا بزيارة بكركي والاجتماع بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يرافقة النائب جاك جو خادريان، وسفير كندا دانيال مارشان وعدد من اعضاء الوفد. وحضر النواب العامون على الابرشيات البطريركية.

استغرق الاجتماع ساعة، صرح على اثره المسؤول الكندي:

"بحثت وغبطة البطريرك في قضايا تهم كندا ولبنان، ومن بينها القرار ٤٢٥ الذي يشكل المدخل الوحيد لحل الازمة في جنوب لبنان".

وسئل هل تقوم بلاده بتحرك لتشجيع عملية السلام؟ فاجاب: "نحن نقوم دوما بتشجيع الاطراف المتحاورين في عملية السلام بكل الوسائل والاتجاهات، وسوف نتابع هذه العملية. ويجب ان يكون معلوما لدينا جميعا ان الخراب والدم لا يوصلان الى النتيجة المطلوبة، انما المطلوب حوار دائم توصلا الى النتيجة المرجوة".

ساحة النجمة

وفي العاشرة والنصف، زار مجلس النواب في ساحة النجمة والتقى رئيس المجلس نبيه بري. ورافقته في هذه الزيارة قرينته وجو خادريان. وسئل عقب اللقاء عن رأيه في مخاوف لبنان من احتمال ان تؤدي المفاوضات المتعددة الطرف التي ترعاها بلاده الى تثبيت بقاء اللاجئين الفلسطينيين حيث هم، فاجاب: "ناقشت والرئيس بري هذا الموضوع وغيره. فشرح لي الوضع برمته الذي نعرفه تمام المعرفة في كندا. وعندما سئلت امس (الاحد) عن موقفنا من القرار ٤٢٥ قلت اننا حقيقة ندعم هذا القرار الذي اقرته الامم المتحدة. وانا مستعد لاقول اننا ندعم القرار ٤٢٥ الذي ينص بالتحديد على ان تكون للبنان حدوده الدولية واستقلاله وسيادته على ارضه. وهذا من اهم الاشياء بالنسبة الينا في كندا.

وبالعودة الى السؤال الاساسي فهذا الامر يحل عبر المفاوضات بين الاطراف المعنيين. واذا كانت هناك فرصة لكندا لان تساهم جديا في حل القضية المذكورة فلن تتأخر عن ذلك".

* ما هو هدف زيارتك للبنان؟

– انا هنا لسببين، بل لاكثر من ذلك من امور شخصية. فزوجتي لبنانية الاصل، ووالدها من قرية عربة قزحيا في الشمال، ونحن كنا في قبرص. ونظرا الى قربها من لبنان، ارتأت زوجتي ان تزور لبنان وترى اقاربها.

واردنا ايضا ان نزور دير مار شربل، هذا المعبد العظيم للقديس العظيم. واليوم اردت ان التقي المسؤولين السياسيين في لبنان، بدءا من رئيس مجلس النواب اضافة الى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية لأؤكد لهم اهتمام كندا بما يجري في لبنان.

كذلك اريد ان التقي الرؤساء الروحيين، السنّة والشيعة والموارنة. ووددت لو تمكنت من لقاء قيادات الطوائف السبع عشرة التي يتشكل منها لبنان. ولكن ويا للاسف الوقت لا يسمح بذلك.

وزيارتنا لبنان هي لاهتمامنا بما يحصل في الشرق الاوسط من مفاوضات سلمية. وانني متفائل جدا بما يجري، في هذه الاثناء. واعتقد اننا على الطريق السليم.

واذا لم يكن هناك سلام في الشرق الاوسط، فلن يكون هناك سلام في اي بقعة من العالم. وانا مقتنع باننا يجب ان نركّز اهتماماتنا لتحقيق العملية السلمية بطريقة شاملة وكاملة ودائمة.

* ما هي الاشارات التي جعلتك تتفاءل جدا بالنسبة الى عملية السلام؟

– اولا المفاوضات التي تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين على رغم مقتل الزعيم الاسرائيلي اسحق رابين، وهذا يجعلني متفائلا بأن الامر لا يتعلق بشخص ولكن بأمة.

وفي ما يتعلق بلبنان، اقول انه لا يمكننا ان نحل كل الاشياء دفعة واحدة، الطريق بدأ بين اسرائيل ومصر، ومن ثم المفاوضات بين فلسطين واسرائيل، وبعدها المفاوضات مع السوريين، وكلنا نعرف ان لسوريا علاقات وثيقة مع لبنان.


البطريرك صفير مستقبلاً الرئيس باران. وبدا النائب جو خادريان والمطران رولان ابو جودة والخوري ميشال عويط (اميل عيد)

واذا كانت هناك اشارات جيدة بين السوريين والاسرائيليين، فانها في طبيعة الحال تعكس تقدما على المسار اللبناني. وهذا هو سبب تفاؤلي.

* هل دعوت الرئيس بري لزيارة كندا رسميا؟

– بالطبع، فقد تقدمت بدعوة، وقلت للرئيس بري ان يزور الـ٣٠٠ الف لبناني الموجودين في كندا. وهو اشار الى انه مهتم بالموضوع.

* قلت سابقا انك مهتم بالسيادة اللبنانية، فكيف ذلك؟

– السيادة مهمة جدا للبنانيين، ومهمة ايضا للكنديين. ونحن نحترم الوسائل الديموقراطية، ونؤمن بأن الشعب يمتلك السيادة على وطنه ويجب ان يقرر مصيره بنفسه. وأن يقرر استقلاله على ارضه. وهذا هو مصدر اهتمام كندا بهذا الامر.

بعبدا

وانتقل ظهراً الى قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وصرح على الاثر: "كان اللقاء ودياً مع رئيس الجمهورية. وانا في المناسبة اود ان اعيد تأكيد دعم كندا للقرار ٤٢٥. ونأمل دوماً في ان يبسط لبنان سيادته على الجزء الجنوبي من بلدكم وان يتمتع باستقلاله على اراضيه كاملة. وموقف كندا لا يتغير".

وسئل كيف يرى دور بلاده في قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين يبدي لبنان قلقه من توطينهم، فأجاب: "في ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، تعلمون انه في السنوات السابقة قبلت كندا عددا من اللاجئين من لبنان بينهم لاجئون فلسطينيون. وهذا لن يتغير. ولكن في ما يتعلق بما يحصل بين الفلسطينيين ولبنان، فهذا الامر يجب ان يحسم بين البلدين. وانا متفائل بأننا في الاشهر والسنوات المقبلة ستحصل على حلول جيدة لكل البلدان. تعلمون ان السلام اقر في السنوات السابقة بين اسرائيل ومصر. والآن هناك توافق بين اسرائيل والفلسطينيين، ونأمل في حصول توافق بين اسرائيل وسوريا وان ينضم لبنان ايضا الى عملية السلام.

وعن اتهام مسؤولين لبنانيين بلاده بأداء دور يسهّل توطين الفلسطينيين، قال: "هناك دوما انتقادات للدور الكندي، نحن في كندا نريد ان تحقق البلدان كلها السلام وهذا هو الامر الذي نعلّق عليه اهمية.ونحاول ان نساهم في سلام الشرق الاوسط، لان السلام هنا يسهّل ارساء السلام في العالم كله".

تلة الخياط

وفي الرابعة عصراً زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في المقر الموقت للمجلس في تلة الخياط وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية والعلاقات الثنائية. وتركز الحديث على الوضع في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، اضافة الى مراحل اعادة بناء الدولة.

المنائع

وفي الخامسة مساء توجه الى القصر الحكومي والتقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمدة ٤٥ دقيقة. وكرر بعد المقابلة دعم بلاده المستمر القرار ٤٢٥، مشيراً الى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين "تتطوّر في شكل مستمر، وقد تطور التبادل التجاري من ٨ ملايين الى ٥٠ مليون دولار سنويا. واذا استمرت على هذه الوتيرة فستصبح قيمة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين قرابة ٣٠٠ مليون دولار. ونحن نتطلّع الى مزيد من العلاقات الاقتصادية المثمرة بين البلدين".

عائشة بكار

وفي السادسة مساء زار دار الفتوى والتقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

– التتمة في الصفحة ٨ –


عند الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

ويللس: رجال الاعمال الاوستراليون سيستثمرون في لبنان مع تقدم السلام


الوفد الاوسترالي عند الرئيس الحريري.


مع الوزير الخليل. (دالاتي ونهرا)

توقع رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية ماكس ويللس مبادرة رجال الاعمال في اوستراليا الى الاستثمار في لبنان مع تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتابع جولته امس على المسؤولين اللبنانيين، فالتقى صباحا رئيس الحكومة رفيق الحريري في القصر الحكومي، في حضور النائب عبد الرحمن عبد الرحمن. وصرح على الاثر: "الهدف من زيارتي الاطلاع على الوضع في لبنان، ونقل الصورة الى اوستراليا بسبب وجود جالية لبنانية كبيرة ومهمة هناك. وتشرفت بلقاء الرئيس الحريري، وقد تأثرت بالنظرة التفاؤلية التي يبديها لجهة اعادة اعمار لبنان والمشاريع الضخمة التي تنفذ. لقد زرت لبنان قبل ثلاث سنوات واستطيع القول انني متأثر بما شاهدته على صعيد العمل المتواصل في عملية اعادة الاعمار والتطور الذي حصل، وهذا يؤدي الى ان يضطلع لبنان بدور مهم في الشرق الاوسط.

وابلغت الرئيس الحريري ان لبنان يتمتع بدعم في اوستراليا، ليس على صعيد الحكومة فقط، بل على المستوى الشعبي كذلك. وعلى رغم اننا في الجهة الاخرى من العالم، الا ان للمجتمع الاوسترالي نظرة اهتمام حيال التطور الحاصل في لبنان نظرا الى دوره في المنطقة".

وردا على سؤال، قال: "هناك فرص عدة للمساهمة في عملية اعادة الاعمار، ولا شك في ان تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط سيدفع برجال الاعمال في اوستراليا الى الاستثمار في لبنان".

ثم زار ويللس وزير المغتربين الدكتور علي الخليل في الوزارة في حضور المدير العام هيثم جمعة والنائب عبد الرحمن. وقدم الضيف الى الوزير الخليل هدية رمزية من البرونز، هي عبارة عن حيوان الكونغورو الذي تتخذه اوستراليا شعارا لها، واعتبرها الخليل "تذكارا وعربون صداقة بين الدولتين". وقال: "تشرفنا باستقبال دولة الرئيس في زيارته وزارة المغتربين، وفي اعتقادي ان الغاية الاساسية من الزيارة كانت البحث في موضوع الجالية اللبنانية المهمة في اوستراليا. وتمكنا من تبادل الآراء المفيدة جدا حول هذا الموضوع ودور الجالية اللبنانية في اوستراليا، واكدنا له اننا نحرص كل الحرص على ان تلتزم تلك الجالية القوانين والانظمة الاوسترالية وان تدين بالولاء لتلك الدولة المضيفة، وان تقوم بدور مهم، كما يجري حاليا، من اجل توطيد اواصر الصداقة والتعاون بين بلدينا. ونحن بدورنا سنلجأ الى دعم هذا التوجه. وفي المناسبة لا بد لي من القول اننا نشكر الدولة الاوسترالية على المواقف الايجابية التي اتخذتها وتتخذها بالنسبة الى لبنان والدول العربية في المحافل الدولية، واننا نشكر دولته على هذه الزيارة ونأمل في ان نلتقي قريبا".

وصرح ويللس: "حصل بيني وبين وزير المغتربين لقاء شائق. وهو مهتم جدا بالجالية اللبنانية في اوستراليا، وقد اطلعني على برنامج تعيين ملحقين اغترابيين في السفارات اللبنانية حول العالم. واظن انها خطوة ميمونة ومهمة جدا لتوطيد الروابط بين الانتشار اللبناني ولبنان، ولم يزر الوزير حتى الآن اوستراليا لكنه سيفعل، وقد عبرنا لمعاليه عن ترحيبنا به في اوستراليا عندما تسنح له الفرصة بزيارتنا".

وزار ويللس ايضا السيد روبير فرنجيه، وحضر اللقاء النائب الاوسترالي اللبناني الاصل جو بركات.

زيارات مفتوحة للبنان

ومساء عقد ويللس مؤتمرا صحافيا في فندق "لا سيكال"، شارحا الهدف من زيارته والعلاقات بين لبنان واوستراليا. وحضر السيد جو بركات عضو بلدية باراماتا في سيدني، والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

بدأ بركات الكلام معرفا بويللس الذي "له في السياسة ٢٩ عاما وكان اخوه رئيسا لوزراء اوستراليا".

ثم قال ويللس: "انه اتى الى لبنان بناء على دعوة رسمية من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ولان الجالية اللبنانية جالية مهمة في اوستراليا" فواجب عليه زيارة لبنان، ولان اوستراليا تهتم بالوضع التجاري والاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

واشار الى زيارات رسمية سابقة لوزير خارجية اوستراليا ووزير الهجرة ايضا.

اما بالنسبة الى الوضع الاقتصادي والتجاري ودعم لبنان، فأوضح انه سيعمل لدى دولته كي تقوم بدعم لبنان في هذه المجالات، وقال: "ولا اخفي سرا ان الكثير من النواب ورجال الاعمال والاقتصاد الاوستراليين ينوون زيارة لبنان كي يدرسوا الوضع الاقتصادي ويساعدوا من طريق الاستثمار والشركات وبناء البنية التحتية والاقتصادية والسياسية".

ولفت الى ان اعادة فتح السفارة في لبنان "اكبر برهان على اهتمام اوستراليا بالوضع فيه".

وتطرق الى حصيلة زياراته للمسؤولين من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، وما تحدثوا له عن عملية اعادة البناء والاعمار وانها جارية على قدم وساق. واشاد بكرم الضيافة عند اللبنانيين.

الحريري قوم الاوضاع المعيشية مع ١٣ نائباً

الخليل: سلسلة الرتب والرواتب تبت قريباً

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وزير الدفاع الوطني محسن دلول الذي اوضح على الاثر "ان القرار في شأن "ابو محجن" اتخذ في مجلس الوزراء، والجهات المعنية تتولى معالجة الموضوع"، مشددا على انه "ليس هناك تراجع في موقف الدولة".

واجتمع بعد ذلك بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل الذي اكد ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب سينتهي في وقت قريب، ثم بوزير الدولة نديم سالم.

نواب

وعلى صعيد استقبالاته النيابية كل يوم اثنين، التقى الحريري النواب عبدالله الامين، نبيل البستاني، باسم السبع، انطوان خليل، اسمر اسمر، احمد سويد، محمود طبو، منصور غانم البون، اسعد هرموش، وجيه البعريني، طلال المرعبي، الياس الخازن وحبيب حكيم.

النائب الامين رأى ان مقررات مجلس الوزراء الاخيرة حول معالجة الاوضاع الاجتماعية "هي من اهم المقررات، لان الوضع الاجتماعي يتطلب لفتة من الحكومة". وقال: "اذا استطاعت الحكومة معالجة الازمة المعيشية تكون حققت قفزة نوعية".

اما النائب البستاني فنقل عن الحريري تأكيده ان وزارة المهجرين ستباشر خلال ايام دفع التعويضات، وان "ذلك لن يتوقف قبل حل مسألة المهجرين".

وعن كلام الحريري ان الاوضاع المعيشية لها الاولوية في المعالجة، قال: "ان هذه الخطوة هي الاكثر ايجابية، لانها تطاول ٨٠ في المئة من المواطنين ومن شأنها ان تعيد احياء الطبقة الوسطى"، مشددا على "ان الاوضاع المعيشية في حاجة الى معالجة جذرية".

اما النائب السبع فاوضح "ان البحث تناول افق مسارات التسوية في المنطقة والحدود التي وصلت اليها". وقال: "كانت هنالك قراءة مشتركة لمعطيات المنطقة من خلال ما يجري على المسار السوري – الاسرائيلي واستعداد لبنان لمواجهة ما قد يحصل على المسار اللبناني".

واعرب عن ارتياحه الى الاجواء التي عبر عنها المفاوض السوري في اكثر من مناسبة عبر وسائل الاعلام".

واضاف: "كذلك بحثنا في اوضاع ساحل المتن الجنوبي والخطط المتعلقة بمشروع "اليسار" والتخطيطات لمنطقة شرق بيروت.

ووصف النائب انطوان خليل خطوة الحكومة بمعالجة القضايا الاجتماعية بأنه "قرار مهم واساسي". وقال: "ان البلد في حاجة ماسة الى معالجة الاوضاع المعيشية".

وابدى النائب اسمر ارتياحه الى الاوضاع السائدة في البلاد، خصوصا لجهة الاستقرار الامني وابدى تأييده خطوة الحكومة ايلاء الوضع المعيشي اهمية اساسية هذه السنة، خصوصا لجهة السكن والتعليم والطبابة.

وقال النائب سويد انه بحث والحريري في موضوع القرى اللبنانية المحتلة قبل عام ١٩٦٧. واعلن ان خطوة الحكومة معالجة الاوضاع المعيشية "جيدة، وهي مطاليب نيابية طالما رددناها".

ووصف النائب طبو خطوة معالجة الازمة المعيشية بأنها "تصب في الاتجاه الصحيح وهي تعبر عن اهتمام السلطات بالاوضاع المعيشية للمواطن".

وتمنى النائب البون ان ترافق الخطوات الاجتماعية الخطوات الانمائية وقال: "هناك تريث في قضية "ابو محجن" في انتظار بعض الاشارات الايجابية".

وقال النائب هرموش: "البحث تناول الوضع السياسي العام، اضافة الى ما حدث في الشمال الاسبوع الماضي لجهة مفاعيل قرار مجلس الوزراء الذي نعتبره متسرعا لجهة قفل بعض المعاهد والمدارس. ووضعت دولته في اجواء ردود الفعل ونحن نسجل استنكارنا وشجبنا كل الاعمال الخاطئة التي يرتكبها البعض ولكن لا نريد ان تحاسب كل الساحة من خلال اخطاء بعض الافراد، ويجب ان تتحدد المسؤولية على مرتكبيها لا ان تحاكم كل الساحة جماعيا. ووعدني دولته بأن تصير اعادة فتح مدرسة عكار قريبا، كذلك هناك بحث في ضرورة ان يكون هناك نوع من الرقابة من دار الفتوى على المعاهد الشرعية، لان ذلك يتعلق بمصلحة مئات الطلاب الواجب ان يتلقوا العلم، وقد وعدنا دولته بايجاد الحل المناسب".

واوضح النائب البعريني ان "البحث تناول الاوضاع اللبنانية والعربية" وطالب الرئيس الحريري بايلاء موضوع الخدمات الاهتمام الكافي، واعادة النظر في الروزنامة الزراعية التي تركت آثارا سلبية على الانتاج المحلي، وخصوصا في منطقة عكار.

ومساء اجتمع بوزير الاعلام فريد مكاري، ثم بالسفير في تركيا جعفر معاوي.

حكاية أيام "أبو محجن" الاعلامية وزير بارز يتحدث عن سيناريو عطلته تسريبات "جهة معينة"

كتب احمد عياش:

غرق المسؤولون في الثماني والاربعين الساعة الماضية في تبرير "الانكفاء" المتعلق بمتابعة ملف توقيف "ابو محجن" المتهم الرئيسي باغتيال الشيخ نزار الحلبي، وهو "انكفاء" املاه ارتباط الملف اعلاميا بمسألة دخول القوى الامنية اللبنانية مخيم عين الحلوة. اذ انه منذ اعلان قرار مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي "تكليف القوى العسكرية من جيش وقوى امن تنفيذ كل المهمات الامنية من حيث حفظ الامن في شكل عام بما فيه اعتقال جميع الملاحقين قضائيا اينما كانوا وحيثما وجدوا"، حتى اتجهت الانظار ميدانيا الى المخيم حيث معقل "ابو محجن" لمعرفة تطور الموقف الامني هناك ورافقت ذلك توقعات كان ذروتها احتمال "الحسم" الاثنين اي يوم امس. لكن هذا اليوم مر من دون ان يحدث شيء من هذا القبيل. بل على العكس تلاحق التأكيد الرسمي، من غير جهة، ان لا قرار رسميا لدخول المخيم، وان لمعالجة امر "ابو محجن" سياقا آخر.

وقبل التطرق الى هذا السياق، نتوقف عند تحليل وزير بارز اجراه لـ"النهار" امس وتناول الملابسات التي رافقت الموضوع مما ادى الى هذا التراجع في شأن احضار "ابو محجن" الى دائرة قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار. ففي رأي الوزير ان الخطأ الاساسي يكمن في كشف كل المعلومات المتعلقة بالتحقيق في اغتيال الشيخ الحلبي، وكذلك المعلومات المتصلة باسماء المتهمين بمن فيهم "ابو محجن" هذا الخطأ ادى الى تعطيل سيناريو كان معدا لتوقيف الاخير من دون ضجة. لكن ذلك لم يعد ممكنا بعد اذاعة كل التفاصيل. وحمل الوزير نفسه "جهة معينة" المسؤولية عن هذا الخطأ لكنه امتنع عن تحديدها. ولفت في هذا الاطار الى ان مجلس الوزراء عندما اصدر قراره الاربعاء الفائت، حرص على صوغه في شكل عام، وذلك حرصا منه على اعطاء القوى الامنية فرصة القيام بمهمتها بما لا يتيح للمطلوبين غير الموقوفين التواري عن الانظار. اما الان وقد حصل ما حصل فان القرار الذي اصدره مجلس الوزراء ما زال ساري المفعول، لكنه سيكون خارج التداول الاعلامي. مع التذكير، والكلام للمصدر نفسه، بان عمر القرار الحكومي هو اقل من اسبوع".

ولكن، يشار اليوم الى ان الوزراء، تأكد لهم خلال جلسة المجلس – واسروا بانطباعهم لكل المتصلين بهم بعد الجلسة – ان القرار الامني يستهدف "ابو محجن" المتحصن في مخيم عين الحلوة. وهذا ما اطلق للاهتمام الاعلامي مداه في شأن الخطوات الميدانية حول المخيم.

وسط هذه التساؤلات كانت العودة الى دائرة التحرك القضائي كسياق آخر للمعالجة. وهو ما يوفر "فض اشتباك" ما بين احضار "ابو محجن" ولمن المخيمات، علماً ان تعليقات صدرت تباعاً عن كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الداخلية ميشال المر ووزير الدفاع محسن دلول، تؤكد عدم وجود قرار رسمي لدخول مخيم عين الحلوة.

وحرصت اوساط وزارة العدل امس على القول ان لا مبرر للخلط بين السياق القضائي والسياق الامني، كذلك حرص المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم على القول ان عدم تمكن القوى الامنية من تنفيذ مذكرة احضار "ابو محجن" يوصل الامر الى مرتبة مذكرة توقيف غيابية.

هذه في اختصار حكاية الايام الاعلامية لموضوع "ابو محجن"، وخاتمتها لم تكن سعيدة لا قضائيا ولا امنيا. وربما لا تزال هناك خبايا تشرح لنا لاحقا اصل الحكاية.

وزارة المغتربين: لا ضحايا لبنانيين في حادث تحطم الطائرة في كينشاسا

اكدت وزارة المغتربين انها اجرت اتصالات بمسؤولي الجالية اللبنانية في زائير فاكدوا لها ان لا وجود لاي لبناني في عداد ضحايا الطائرة التي تحطمت في سوق كينشاسا، كذلك لم يصب اي من افرادها بأذى نتيجة الحادث.

من جهة اخرى، زار وزير المغتربين علي الخليل قبل ظهر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصرح على الاثر: "بحثنا في الاوضاع العامة، وركزنا على الوضع السائد في الجنوب، هذا الهم الدائم الذي نتناوله دوما مع صاحب السماحة، ونحن على الصعيد العام نبذل كل ما يمكن لدعم صمود اهلنا في الجنوب، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة جدا. ونحن متمسكون بحقنا المشروع لمقاومة الاحتلال الى ان يتم الانسحاب الكامل، وفي الوقت نفسه متمسكون بالشرعية الدولية للضغط من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥".

وكان الخليل التقى وفد الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في بيروت برئاسة الامين العام المركزي المساعد محمد علي العبدالله، وعضوية الامين العام المساعد خليل الخوري والامين العام المساعد هيكل رعيدي، وزار الوفد بعد ذلك المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

كذلك التقى الخليل نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في مقاطعة كالغري الكندية المهندس نجيب بركات الذي زار بعد ذلك جمعة.

تعديل قانون الاستملاك "يستوجب التمحيص"

"الانقاذ والتغيير": تأكيد دور الجيش يدحض التسريبات الاسرائيلية عن الجنوب

اشادت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية بتأكيدات الدولة ان الجيش اللبناني وحده سيتولى الشأن الامني في الجنوب، مما يدحض "التسريبات الاسرائيلية التي توحي ان سوريا ستقوم بدور الضامن للترتيبات الامنية في الجنوب". ورأت ان مشروع تعديل قانون الاستملاك الذي وافق عليه مجلس الوزراء "يستوجب مزيداً من التمحيص لجهة انطباقه على نص المادة ١٥ من الدستور او عدم انطباقه عليها".

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الوزير عبد الرحيم مراد والنواب محمد يوسف بيضون وبشارة مرهج واسامة فاخوري وعصام نعمان ومحمد قباني.

وأصدرت على الاثر البيان الآتي:

اولاً – توقفت الكتلة عند التصريحات التي صدرت في الآونة الاخيرة عن رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء تباعاً، واكد فيها كل منهم ان الجيش اللبناني وحده سيتولى الشأن الامني في الجنوب، مسانداً قوى الامن الداخلي، في أية ترتيبات امنية يمكن ان يتم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي تمهيداً لجلاء الاحتلال عن ارض الجنوب بموجب القرار ٤٢٥. والكتلة ترى في هذا الموقف، فيما الاستعدادات تجرى لاستئناف مفاوضات التسوية بين لبنان واسرائيل مع تقدم المحادثات الجارية على المسار السوري، فعل ايمان في سيادة لبنان ينم عن ثقة الشعب اللبناني بنفسه وبجيشه الباسل. أما التسريبات الاسرائيلية التي توحي أن سوريا ستقوم بدور الضامن للترتيبات الامنية في الجنوب فالهدف منها واضح لا ليس فيه، وهو تصوير لبنان في موقع العاجز عن ادارة شؤونه الامنية، وتصوير سوريا كأنها ترضى لنفسها بدور الشرطي في حماية الحدود الاسرائيلية، وبالتالي دق اسفين في العلاقات الاخوية المميزة بين لبنان وسوريا بغية الايقاع بين البلدين الشقيقين.

ثانياً – توقفت الكتلة عند قرار مجلس الوزراء تأكيد سيادة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية وتعقب المتهمين بجرائم تهدد أمن الدولة في اي بقعة من لبنان من دون اية استثناءات. ورأت في هذا القرار اجراءً طبيعياً للمحافظة على الاستقرار الامني العام وردع كل من يحاول العبث بأمن البلاد، وكذلك توطيد ركائز العدالة التي لا يجوز ان يحول دون تطبيقها حائل.

ثالثاً – ناقشت الكتلة مشروع تعديل قانون الاستملاك الذي وافق عليه مجلس الوزراء وقرر احالته على مجلس النواب، وجاء فيه نص يجيز للحكومة دفع عشرة في المئة من قيمة العقارات المستملكة نقداً وتسديد الرصيد المتبقي باعطاء صاحب العلاقة صكاً بعامل استثمار اضافي يوازي عامل الاستثمار الذي خسره بفعل الاستملاك، على ان يستخدم هذا العامل الاضافي في ما تبقى من العقار المستملك او يتم التفرغ عنه للغير ضمن حدود النطاق العقاري للقرية او لقرية ملاصقة. ورأت الكتلة ان هذا الامر يستوجب مزيداً من التمحيص لجهة انطباقه او عدم انطباقه على نص المادة ١٥ من الدستور التي لا تجيز نزع الملكية عن احد الا لأسباب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القوانين و"بعد تعويضه تعويضاً عادلاً". الى ذلك، فإن النص المذكور سيكون من شأنه الاخلال بعامل الاستثمار في المناطق المعنية، خلافاً لأصول التنظيم المدني المقررة لهذه المناطق. وقررت الكتلة متابعة درس هذا الموضوع من مختلف جوانبه توصلاً الى الموقف المناسب منه".

٢٨ بنداً في جدول أعمال مجلس الوزراء غداً

معالجة التلوث في المعامل الحرارية

يلتئم مجلس الوزراء الخامسة بعد ظهر غد في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفي جدول الاعمال ٢٨ بندا ابرزها عرض لوزير الموارد المائية والكهربائية بعض الاقتراحات الآيلة الى معالجة التلوث في معامل الانتاج الحرارية، والترخيص للمناطق الصناعية.

وهنا بنود جدول الاعمال:

١– اقتراح قانون يرمي الى تعديل القانون الرقم ٨٢/٣٥ تاريخ ١٩٨٢/٩/١٤ المتعلّق باعطاء تعويضات العاملين في المصلحة الفنية في مديرية الاذاعة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨).

٢– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض احكام قانون الجمارك (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٩).

٣– اربعة مشاريع مراسيم ترمي الى منح جمعيات صفة المنفعة العامة.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء ومصادقة على تخطيط في منطقة حارة صخر العقارية – جونية –كسروان – مقياس ١/١٠٠٠.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة حارة صخر العقارية – جونية – كسروان – مقياس ١/٢٠٠٠.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة السيد طوني بشارة مراد معلوف – وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – بناء على طلبه لتجاوز خدمته الفعلية في الملاك الدائم ٢٥ سنة.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء مستوصف حكومي في بلدة كفرحمام.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء مستوصف حكومي في بلدة تربل.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى نقل موظف من ملاك وزارة المغتربين الى ملاك وزارة الاسكان والتعاونيات (السيد محمد حسن رمال)

١٠– طلب وزارة السياحة الموافقة على اخلاء الابنية العائدة اليها من شاغليها.

١١– طلب وزارة السياحة الموافقة على افتتاح مكتب جدة السياحي بين ١٢ و١٩٩٦/١/١٥ وتأليف وفد لهذه الغاية.

١٢ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تجهيز ومكننة في محطات ضخ وخزانات مياه الشرب.

١٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لمصلحة مياه صور على التعاقد مع مهندس.

١٤– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية لبعض الاقتراحات الآيلة الى معالجة التلوث في معامل الانتاج الحرارية.

١٥– طلب وزارة الصحة العامة تعديل قرار مجلس الوزراء الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣ لجهة تسمية السيدة سامية غزاوي بدل الانسة نعمت حفار ممثلة للوزارة في الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات.

١٦– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع طبيب للعمل بصفة مدير مختبرات الصحة العامة (د. فاديا بطرس بركات).

١٧– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع اطباء وبعض العناصر الفنية في مستشفى الهرمل الحكومي.

١٨– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على شراء لقاحات وادوية طبية من منظمة "اليونيسيف" ودفع ثمنها سلفا.

١٩– عرض وزارة العدل لقضية تعاقدها مع فنيين في دائرة المعلوماتية.

٢٠– اعطاء التراخيص للمناطق الصناعية.

٢١– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على رفض الترخيص لفتح مدرسة خاصة في دير عمار – قضاء المنية – الشمال.

٢٢– طلب وزارة الزراعة الموافقة على استخدام عمال موسميين لسنة ١٩٩٦ في مراكز الاختبار الزراعي الدرجي.

٢٣– طلب وزارة الداخلية الموافقة على استئجار مقر لفرع تسجيل السيارات في محافظة النبطية وتأمين الاعتماد اللازم.

٢٤– قضية بعض اساتذة الجامعة اللبنانية المتقاعدين الذين يشرفون على اطروحات الدكتوراه.

٢٥– اعفاء سيارة مقدمة الى جمعية الرابطة الخيرية لشباب كفرصير من الرسوم الجمركية – قرار مجلس الوزراء الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥.

٢٦– طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعتماد سفير لبنان في بروكسيل سفيرا لدى حكومة اللوكسمبور.

٢٧– طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على بيع العتاد المنفى والمتلوف خلال سنة ١٩٩٦.

٢٨ طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تغطية عجز صفقة تلزيم ركائم".

معلولي يقترح دعوة كريستوفر لابلاغه الاستعداد للتفاوض

اقترح النائب السابق ميشال معلولي على السلطة دعوة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى بيروت "لابلاغه ان لبنان مستعد لبدء مفاوضات السلام، وان ملف المفاوضات جاهز".

وقال في تصريح امس: "مع اقتراب زيارة وزير الخارجية الاميركي للشرق الاوسط وبعد لقاء رئيس وزراء اسرائيل الرئيس الاميركي في ١١ من الشهر الفائت وما نتج عن هذا اللقاء من طروحات اسرائيلية تهدد سيادة لبنان، بازاء الهواجس الخطيرة والمبررة التي اثارتها هذه الطروحات، على السلطة التنفيذية ان تعمد الى تبديدها وذلك باعلان الآتي:

– اولا: تأكيد ما ورد عن لسان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في القصر الجمهوري، قبل اسبوعين، أن من يفاوض عن لبنان هم مسؤولوه فقط.

– ثانيا: التزام الحكومة ما صرحه رئيس الجمهورية، امام صحافيي القصر في تاريخ ٢٩ كانون الاول الفائت انه "لن يكون في الجنوب، يوم يحل السلام، الا الجيش اللبناني". وهذا ما نص عليه القرار ٤٢٥".

– ثالثا: دعوة وزير الخارجية الاميركي الى بيروت لابلاغه ان لبنان مستعد لبدء مفاوضات السلام، وان ملف المفاوضات جاهز، وهذا ما اعلنه وزير الخارجية اللبناني. وهو يؤيد مبدأ التزامن بين المسارين اللبناني والسوري.

– رابعا: رفض التوطين في المطلق والمطالبة بعودة الفلسطينيين الى فلسطين بعدما تم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

– خامسا: عدم البحث في اي موضوع يتناول الحدود او الارض او المياه او السيادة.

– سادسا: التنسيق والتعاون الوثيقين بين المسارين اللبناني والسوري.

ان الثقة بمستقبل لبنان لن تعود والمخاوف لن تزول الا باعلان هذه الثوابت والتزامها".

رأي

الصمت من تنك

قول قديم جداً بأنه اذا كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب. فهل هذا صحيح؟ نعم في بعض الاحيان. اي اذا كان احدنا مجبراً او اذا عرّض غيره للخطر. ولكن، بما اننا نحب الكلام عن النسبية وان كل شيء نسبي حتى الاخلاق حسب الشعوب والقبائل والامم، نقول ان في الصمت الكثير من النسبية وانه مضر كثيراً اذا كانت هناك مصلحة عامة وخصوصا شكوى شعبية عارمة، لذلك قال الرسول عليه الصلاة والسلام، اذا رأيت منكراً فأصلحه بيدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فبقلبك وذلك اضعف الايمان. الصمت على الباطل، ولو كان ضروريا، فهذا اضعف الايمان. ما اعظم هذا القول! لانه يحث على الكلم الطيب وعلى اصلاح الخطأ به، فليس كل واحد منا عنده يد تضرب او تقوم، وخصوصا بوجود السلطات القمعية وحصر القوة والمال والنفوذ في ايد ليست دائما نظيفة ونفوس وصولية تجارية ليست دائما عفيفة. بهذه الحال، واذا بقي لدينا ذرة من حرية وذرة من ضمير حي، علينا الكلام العادل والسعي للوصول الى الحق والحقيقة.

هنا الكلام هو الذهب والصمت هنا هو التنك. والعن ما في الصمت ان يكون ملوثا بالمحاباة. ونعود هنا الى النسبية فنقول ان هناك الخوف، فثمة كثيرون يبررون صمتهم بالخوف، ونحن نقول ان الخوف يفسر الصمت ولكن لا يبرره ابداً، وخصوصا اذا كان فيه ضرر للجماعة.

اكتب هذه الكلمات في ضوء الشمعة بعدما قطع عنا المولد بسبب كذب الحكومة في ما يخص التغذية بالكهرباء اربعا وعشرين ساعة على اربع وعشرين، فهل هذه الكذبة تستحق منا الكلام والنقد؟ بالتأكيد فهي تتعلق بمصلحة عامة ولكنها ليست الا دعاية او دلالاً بالنسبة الى التغذية بالمأكل والمشرب والملبس. الصمت عن هذا هو التلوث بعينه، هو الضلال وهو التنك. ان القوة الشرائية عند اكثر من ثمانين في المئة من شعبنا هي تحت حدود الفقر، والمدافعين عن الحكومة في هذا المضمار، لانها هي الوحيدة المسؤولة منذ اكثر من ثلاث سنين في حكم شبه مطلق ومطعم بمكروب الترويكا سيفليس (اسم محض علمي)، ما هم الا باعة ترمس الفكر وأكلي كعك السلطان والزعامات الوهمية، وهم محشو المعرفة والحقيقة مكرمو اولياء نعمتهم، وتلفخو جيوبهم التي كلما انتفخت نفست عقولهم وصفرت.

اننا باسم الفقراء والمرضى والعاطلين عن العمل والمتقاعدين، وباسم كل من شد على جرحه تخفيفا لألمه او شد على امعائه تخفيفا لجوعه، تنادي بالاتماء قبل الاعمار، فحتى الآن لم ير شعبنا الا الحجارة والبحص، وطبخة البحص لا تستوي ولا يستوي معها اي وضع شاذ.

على كل واحد منا نوع من التضحية حتى يكون الشعب هو الرابح الاوحد. فلو عمل كل شخص على ان يكون هو الرابح الاكبر لانتهى كل منا بان يكون خاسرا. ان هناك حدا ادنى من التعاون وتنسيق الجهود يجب ان لا نهبط دونه، فيجب الوصول الى اطار اجتماعي يعرف كل فرد ضمنه انه سيحظى باحترام الآخرين لشخصه. فلا تجوز معاملة اي شخص كمجرد وسيلة. وهنا نستطيع الكلام عن الديموقراطية التي طالما قلنا انها مؤلفة من الحرية والعدالة وتكافؤ الفرص والتناوب على السلطة، ولكن قبل كل هذا، وفي الديموقراطية، اصبح عندي اقتناع تام بانه ما من شعب يستطيع الوصول الى الديموقراطية الحقيقية والوصول الى حقوقه وواجباته كاملة الا بالثقافة. لذلك اصبحت عندي كلمة ثقافة هي المرادف الاقرب الى الديموقراطية. ولنا عود الى هذا الموضوع المهم.

الدكتور اسامة فاخوري

نائب بيروت

الهراوي وبري والحريري وبويز ابرقوا الى شيراك معزين بميتران

ابرق امس الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك والسيدة دانيال ميتران، معزين بالرئيس الراحل فرنسوا ميتران.

وفي برقية رئيس الجمهورية الى شيراك:

"ان غياب الرئيس فرنسوا ميتران يشعرني بحزن عميق. ان لبنان يفتقد في غيابه رجل دولة وصديقا عزيزا. لقد استطاع الحفاظ في ظل التقلبات التاريخية على درجة من الحنكة السياسية. بلدي لبنان سيتذكر دائما بتأثر تحركه من اجل استقلاله وسيادته وتمسكه بالقيم الروحية. واتني اتوجه اليكم بشخص حضرة الرئيس والى الشعب الفرنسي والى عائلة الفقيد الكبير بأحر التعازي معبرا عن عاطفتي وتأثري بفقدان الرئيس ميتران".

وفي البرقية الى السيدة ميتران:

"بحزن عميق تبلغت صباح اليوم (امس) نبأ وفاة الرئيس فرنسوا ميتران. احيي ذكرى الرجل الذي اضافة الى كونه رجل دولة يفرض الاحترام والتقدير وقادته مسيرته المثالية الى اعلى مستويات المسؤولية التي تحملها بذكاء وشجاعة وكبر، هو ايضا الانساني والمفكر وعاشق الجمال بكل اشكاله. لك يا سيدتي الفاضلة بصدق عاطفتي وتقبلي تعازي الحارة".

وفي برقية رئيس مجلس الوزراء الى شيراك:

"غياب الرئيس فرنسوا ميتران يشكل خسارة يشعر بها كل اصدقاء فرنسا، كل من قدر قيم الانسان والسياسة من الفقيد الكبير الذي جمع بين الانسانية والسياسة. ان الشجاعة التي اظهرها خلال سنوات مرضه زادت احترامنا للرئيس ميتران الذي كرس حياته من اجل عظمة فرنسا وكرامتها.

في هذا الظرف الاليم ارجو سيدي الرئيس ان تتقبل باسمي وباسم الحكومة والشعب اللبناني، اصدق تعازي العميقة".

وفي برقيته الى السيدة ميتران، "بغياب الرئيس فرنسوا ميتران، فرنسا والعالم خسرا رجلا وهب حياته لخدمة المثل العليا لفرنسا، وترك بصماته للتاريخ المعاصر بطريقة لا تمحى. ولطالما كنت بجانب الرئيس الكبير الراحل من اجل متابعة العمل الذي سيترك اثره في تاريخ فرنسا والعالم. في هذا الظرف الاليم، ارجوك سيدتي الرئيسة تقبل اصدق تعازي العميقة".

وابرق رئيس مجلس النواب الى شيراك معزيا باسمه وباسم المجلس.

كذلك ابرق معزيا الى رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان وارملة الرئيس الراحل دانييل ميتران.

من جهته، ابرق وزير الخارجية فارس بويز الى نظيره وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت معزيا بميتران. وقال تعقيبا على وفاة الرئيس الفرنسي السابق: ان لبنان خسر بوفاته الشخصية الكبرى التي فهمت الشرق والقضية اللبنانية بجميع مميزاتها ودافع دون كلل عن استقلال بلدنا وعن سيادته.

ان لبنان ينضم الى فرنسا والفرنسيين ويشاطرهم حزنهم العميق على وفاة الراحل الكبير".

✓ المقسم ١٩

شارع أم فخ؟

اتصل احد المواطنين منبهاً الى عدم وجود لوحات "منع الوقوف" على جانبي شارع اديب اسحق في الاشرفية من ميدلية مراف حتى كنيسة مار يوحنا بحيث ان السائقين يوقفون سياراتهم فيه وينالون محاضر ضبط. وطلب من المسؤولين تحديد الاماكن حيث يمنع الوقوف.

* رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد "المقسم ١٩" بأن المحاولات جادة لوضع اللوحات المطلوبة في اماكنها. ولكن من حيث المبدأ يجب ان يعلم الجميع ان الوقوف في هذه الاماكن ممنوع لانه يعوق حركة المرور.

كابل يعتم نصف الجناح

جاءنا: "سكان منطقة الجناح، خلف محطة الجارودي على طريق مستشفى الزهراء يلمهم التيار الكهربائي من محطة ماكسيم يشكون من انقطاع التيار الكهربائي باستمرار بسبب عطل في الكابل الذي يغذي طريق المستشفى ولكثرة الاعطال في فيوزات المحطة. ورغم تجاوب فريق عمال التصليح في مؤسسة كهرباء لبنان فان اصلاح الاعطال لا يدوم طويلاً والتيار يعود الى الانقطاع. ويناشد السكان المدير العام لمؤسسة الكهرباء مهيب عيتاني المعروف بتعاونه وكفايته مساعدتهم في حل هذه المشكلة جذرياً خصوصاً انه فصل الشتاء ولا يعقل ان يكون نصف منطقة الجناح مظلماً بدون كهرباء بينما المناطق كلها مضاءة. وكما وعد اللبنانيين بان النور سيكون ٢٤ على ٢٤ هذه السنة فليشمل منطقتنا بلفتة كريمة".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان هناك "كابلا" معطلاً، وقد زودت المنطقة التيار من شبكة أخرى. واضاف ان المسؤولين ابلغوا بالعطل وسيغير الكابل قريباً.

نشتري بمخالفة فكم ندفع؟

من محمد شهاب:

"دفعت عربوناً لشراء شقة قرب جامع الامام علي في الطريق الجديدة مساحتها نحو مئة متر مربع. وبعدما انتهى البناء، تقدم صاحب الملك بطلب رخصة اسكان فأخبره مراقب البلدية انه يخالف الارتفاع الحر للسقف في الشقة، وبدلاً من أن يكون ٢٨٠ سنتيمتراً فانه فعلياً ٢٧٥ سنتيمتراً وان الرسوم المترتبة مرتفعة جداً. وأخذ صاحب الملك يطالبنا بدفع قسم منها، علماً اننا على استعداد لذلك كي نحصل على سندات التمليك، ولكن نريد التأكد ان المبلغ الذي يخبرنا عنه صحيح. لذلك نطلب جواباً من البلدية او غيرها عن القيمة".

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان تحديد الرسوم يتوقف على تاريخ صدور الرخصة. اذا كانت قديمة فان الرسوم خفيفة واذا كانت جديدة من العام ١٩٨٥ وما بعد فان رسومها تحتسب على النحو الآتي:

رسم المتر المربع حسب تخمين الارض الوارد في الرخصة مضروباً ٥٠ مرة وبعدد الامتار المربعة او مساحة الشقة.

هاتف ادمن العطل

من عبد الرحمن عجوز:

"لدينا هاتف في المزرعة شارع المعري، بناية حيلي، رقمه ٨١٦٥٠٩ وهو معطل منذ ثلاثة اعوام. بعد المراجعة مرات تم اصلاحه في ايار ١٩٩٥ بعد ٤ اشهر انقطع مجدداً. فراجعنا مرات على الرقم ١١٢ ثم ١١٩ بدون جدوى. ونحتاج الى خطنا".

* مسؤول في وزارة الهاتف وعد بالاهتمام.

نداء الانسانية

جاءنا:

"زوجة مريضة تحتاج الى علاج دائم، وزوج متوار لا يتحمل ما ينتظره وراء القضبان، وصبية عزباء، وابن موقوف تخدم زوجته في مؤسسة، وصغيرة تتوقف عن الدراسة، وطفل عمره سنتان يبكي مستقبله المرسوم سلفا.

انها عائلة من سبعة اشخاص مهددة بالتفكك والضياع نتيجة افلاس مؤسسة تجارية كانت تعيلها وانقض عليها جماعة المرابين فاغرقتها الديون والفوائد وحرمت العائلة اللقمة اليومية.

فرحمة بالانسانية ورأفة بحق العيش للانسان، نستعطف الضمير ونطلب من الايادي الكريمة والقلوب الكبيرة المساعدة بما يمليه الواجب الانساني والاديان السموية.

نرجو ارسال المساعدات الى بنك بيبلوس تحت الرقم ٥٥٠٢٧٠٠١ ٥٢٠٢٢٥١".

وفد من دار الفتوى في بكركي: نشرب من نبع واحد





البطريرك صفير مستقبلاً وفد دار الفتوى. (اميل عيد)

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وفدا من دار الفتوى ضم مدير مكتب مفتي الجمهورية الشيخ عبدالله الشعار، ومدير الشؤون الدينية بالنيابة الشيخ ماهر الجارودي، وامين سر مجلس القضاء الشرعي الاعلى محمود علاوي. ونقل الوفد الى البطريرك تهاني القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بعيدي الميلاد ورأس السنة.

وقال الشيخ الشعار للبطريرك صفير: "انقل اليك تحيات سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني متمنيا لك الصحة والعافية".

فرد البطريرك: "نحن وسماحته ورجال الدين لدينا رسالة واحدة هي المحبة والصفح".

الشعار: "غبطة البطريرك التقينا مرات عدة في لبنان والخارج".

صفير: "نحن دائما نلتقي على كل شيء".

الشعار: "اننا نشرب من نبع واحد ونتنشق الهواء ذاته".

ثم طلب الوفد من البطريرك نسخة عن عظته الاخيرة يوم الاحد عن القتل الرحيم وهو ما تعارضه الكنيسة.

واستقبل بعد ذلك وفدا من رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في الفرع الثاني للجامعة اللبنانية، فالمحامي كلود عازوري، ثم السيد جوزف نعمان الذي اطلعه على انتهاء بناء كنيسة سيدة الوردية في لاغوس طالبا تزويدها كهنة.

كذلك استقبل السيدين يوسف الاندري وجوزف غصن من "المؤتمر الوطني اللبناني"، فوفدا من مجلس امناء جامعة سيدة اللويزة ثم المونسنيور شتيرن رئيس البعثة البابوية في لبنان.

المكتب السياسي الكتائبي قبل استقالة مطر

سعادة: سنشارك في الانتخابات النيابية

قبل المكتب السياسي في حزب الكتائب استقالة المحامي صلاح مطر، الا انه اخذ عليه عدم التقدم بها بحسب الاصول.

واصدر المكتب مساء امس، بعد اجتماع ترأسه الدكتور جورج سعادة، البيان الآتي:

"اخذ المكتب السياسي علما باعلان الرفيق المحامي صلاح مطر استقالته من الحزب في المؤتمر الصحافي الذي دعا اليه لهذه الغاية وانعقد في ١٩٩٦/١/٢، واعلن الآتي:

اولا – اعتبار الاستقالة واقعة منذ التاريخ المشار اليه وقبولها على رغم انها لم تقدم بحسب الاصول المنصوص عليها في النظام العام.

ثانيا – الاسف الشديد لان يعلل الرفيق مطر استقالته باسلوب لم نعهده فيه من قبل، ولا هو من الادبيات التي تحكم العلاقة بينه وبين رفاق له، هم مثله على الاقل كرام وديموقراطيون وطلاب اصلاح حقيقي، مع الفارق انهم منخرطون في العملية الاصلاحية التي يشهدها حزب الكتائب حالا، اما هو فمستقيل منها منذ اشهر.

ثالثا – الاسف الشديد ايضا "لان يرد الرفيق مطر استقالته الى اسباب عدة الا سببها الحقيقي الذي يعرفه هو كما يعرفه كل رفاقه لكنه لا يعلنه ولا يفصح عنه، مستعيضاً عن ذلك باطلاق التهم جزافاً متجاوزاً في ذلك حق الاختلاف في الرأي حتى التعرض لحق الآخرين وكرامتهم".

وسيعين المكتب السياسي الاثنين المقبل خلفا لمطر بناء على اقتراح رئيس الحزب، باعتبار ان مطر هو من الاعضاء الاربعة المعينين في المكتب السياسي.

وترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي في الصيفي. وقال في المجتمعين انه يأسف لاستقالة مطر "في الشكل والمضمون". وتمنى "لو كشف الاسباب الحقيقية لخطوته". وجدد "تأكيد توجه الكتائب الى خوض الانتخابات النيابية العامة وفي اكثر من منطقة". وقال: "من حق كل كتائبي اتخاذ الخيار الذي يناسبه، اما التزام قسمه او الاستقالة من الحزب. ولكن هناك اصولا يجب اتباعها ولا اتصور انه يجهل هذه الاصول، ونتمنى لو انه سلك في توجهه الجديد سلوك الكبار الذين تركوا الحزب فبقوا كباراً واصدقاء للحزب يفتخرون ببداياتهم الحزبية. وكنت اتمنى ايضا ان يعلن الاسباب الحقيقية لاستقالته، وهي بالطبع غير تلك التي تحدث عنها (...).

واسف سعادة لغياب الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران منوها بالدور الذي اداه "في تعزيز العلاقات اللبنانية – الفرنسية في اصعب الظروف".

لم يلحظ المحطات المرمزة التي تنتظر اقرار قانون البث الفضائي
التقرير التقني للمرئي والمسموع: ٦ محطات بينها "تلفزيون لبنان" و١٠ اذاعات

اوصت هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، التي كلفها مجلس الوزراء قبل سنة، وفقا لقانون الاعلام المرئي والمسموع، وضع تقرير فني عن امكانات البث التلفزيوني والاذاعي، بالترخيص لخمس مؤسسات تلفزيونية خاصة جديدة ولعشر مؤسسات اذاعية خاصة اضافة الى "تلفزيون لبنان" و"اذاعة لبنان" اللذين تملكهما الدولة.

وقدم التقرير المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد بصفته رئيسا للهيئة، واوضح ردا على سؤال انه "اذا توافرت الشروط في وسيلة اعلامية سابعة وكان هناك ترخيص لست وسائل تلفزيونية، فحكما لا نرخص لانه ليس هناك امكان اضافي، فنحن وضعنا التقرير التقني وهو متوازن ومتكامل في الشكل اللازم، وهذا اقتناعنا لاننا نعمل في الموضوع منذ سنة وقمنا باتصالات ببريطانيا واميركا وكل الدول والاتحاد الدولي للاتصالات كي نضع مواصفات عالمية ويكون التطبيق على مستوى وجود القانون الذي هو اول قانون في الشرق الاوسط والمنطقة العربية".

ولا يلحظ التقرير المحطات المرمزة في انتظار ان ينجز مجلس النواب قانون البث الفضائي حيث تدرس حاليا اللجان اقتراح قانون في هذا الشأن، وسيلحق هذا القانون فور اقراره بقانون الاعلام المرئي والمسموع.

التقرير التقني

استهل عبيد المؤتمر الصحافي الذي عقده في وزارة الاعلام بالقول:

"بعد سنة كاملة من الجهود المكثفة التي قامت بها هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي في درس كل ما يتعلق بالجانب الفني لعمليات البث التلفزيوني والاذاعي، انهت الهيئة خطوتين مهمتين في عملية وضع قانون تنظيم الاعلام موضع التنفيذ ويستمر عملها بعد اصدار التراخيص في متابعة حسن التزام المؤسسات المرخصة الشروط التقنية.

الخطوة الاولى – انجاز الملف التقني المتضمن المواصفات والشروط التقنية التي على المؤسسات الاعلامية التزامها فور صدور قرارات الترخيص من مجلس الوزراء، ان الملف التقني هو جزء من دفتر الشروط النموذجي الذي حدده القانون وقدم الى معالي وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام ليضم الى الملف البرامجي، والملفين الاداري والمالي وتقديمها الى مجلس الوزراء للمصادقة عليها.

الخطوة الثانية – انجاز التقرير الختامي المتعلق بتوزيع القنوات والترددات لتحديد عدد المؤسسات التلفزيونية والاذاعية الممكن الترخيص لها بموجب الحقوق المتوافرة للبنان، بناء على الاتفاقات الدولية المتعلقة بالقنوات والموجات، وفقا للقواعد والمعايير التقنية واصول المهنة المعتمدة دوليا بحيث تؤمن بثا واضحا ومتطورا وتغطية تطاول جميع الاقضية اللبنانية، كما نص على ذلك القانون. وقد رفع التقرير الآتي الى معالي وزير الاعلام وجاء فيه:

السيد عبيد يتلو التقرير وبدا مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان وعضو الهيئة محمد البرهومي.

"بعد درس التقريرين النهائيين المقدمين من اللجنتين المصغرتين المولجتين درس موضوع عدد المؤسسات التلفزيونية والاذاعية الممكن الترخيص لها في ضوء الحقوق المتوافرة للبنان بموجب الاتفاقات الدولية المتعلقة بالقنوات والموجات، وفقا للقواعد والمعايير التقنية واصول المهنة المعتمدة دوليا والتي تؤمن بثا واضحا وتغطية تطاول كل الاقضية اللبنانية، كما نص على ذلك قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. اقرت الهيئة الاخذ بما ورد في التقريرين المذكورين عن الموضوع اعلاه كما قررت رفعهما الى معالي وزير الاعلام.

التلفزيونات

اولا – في عدد المؤسسات التلفزيونية الممكن الترخيص لها:

ان اهم ما ورد في تقرير اللجنتين ما يأتي:

١– ان القنوات المتاح استخدامها في لبنان في الوقت الحاضر وفي المجال UHF تحديدا تبدأ بالقناة ٢٧ وتنتهي بالقناة ٦٨ نظرا الى تخصيص القنوات المسلحة اللبنانية بالقنوات ٢١ الى ٢٦ ضمنا.

٢– لم يطلب لبنان تسجيل حق استخدام قنوات تلفزيونية في المجال UHF لدى الاتحاد الدولي للاتصالات اسوة بالدول الاخرى بسبب الاحداث التي عصفت بالبلاد، الا ان ذلك لا يعني سقوط حقه في استخدام القنوات المتاحة جميعها ضمن الشروط التقنية المعترف بها دوليا.

٣– ان عملية تسجيل القنوات لدى الاتحاد الدولي للاتصالات لها قواعد واصول معينة وتتطلب معرفة الخصائص التقنية لمراكز البث التي تستخدم القنوات المراد تسجيلها، ولذلك لا يمكن مباشرة اجراءات التسجيل قبل صدور الترخيص للمؤسسات الخاصة.

٤– عند التخطيط لاستخدام القنوات التلفزيونية وهناك ضرورة لترك قناة واحدة على الاقل لاستخدام الفيديو المنزلي ويفضل ان تكون القناة ٣٦ المعتمدة عرفاً.

٥– يتعرض عدد كبير من القنوات في مجال UHF لتداخل من الدول المجاورة والبعيدة في نسب متفاوتة، ويعنف التداخل عموما خلال الاشهر الدافئة من السنة بحيث يفوق حقل الاستقبال لعدد من القنوات مستوى ٧٠ دسيل ميكروفولت في المتر، وعلى رغم ذلك ترى اللجنة انه لا بد من التخطيط لاستخدام القنوات كلها مع مراعاة حسن توزيعها جغرافيا مما يستتبع ان تكون خطة التوزيع مرنة وتسمح بيدائل في المناطق الصعبة.

٦– وضعت اللجنة الاستشارية الدولية للراديو CCIR توصيات ومواصفات ومعايير تقنية ينبغي احترامها عند التخطيط للتغطية التلفزيونية، ومن اهمها تلك التي تتعلق باسلوب اختيار قنوات البث المراد استخدامها في منطقة جغرافية واحدة، او في مناطق متجاورة، بحيث لا تتداخل في ما بينها ناهيك بالتداخل الخارجي. ان التطبيق الصارم لتلك التوصيات والمعايير التقنية يؤدي الى تقليص عدد البرامج المختلفة الممكن بثها في آن واحد لتغطية شاملة للتجمعات السكانية في لبنان وتاليا تقليص عدد المؤسسات الاعلامية التي يمكن الترخيص لها.

٧– ان زيادة عدد المؤسسات التلفزيونية التي يمكن الترخيص لها، لا يمكن ان تتم الا على حساب نوعية البث التلفزيوني ومدى التغطية للمناطق اللبنانية.

انطلاقا من الثوابت الآنفة الذكر واعتمادا على الاصول المهنية في هذا المجال، درست اللجنة عدداً من خطط توزيع القنوات واستخدامها في ضوء الواقع الجغرافي اللبناني وتوزع السكان والتداخل الخارجي ومصادره وتوصلت الى الاقتناعات العلمية الآتية:

* ان التخطيط الامثل من الناحية التقنية يوفر برنامجين تلفزيونيين بنوعية ممتازة من البث وتغطية شاملة للاقضية اللبنانية جميعها.

* ان خطة توزيع القنوات الى مجموعات في كل منها اربع قنوات وفي شكل مستوحى مما هو معتمد في بريطانيا وفي دول اوروبية اخرى يسمح باربعة برامج تلفزيونية وبنوعية بث جيدة تؤمن تغطية جميع الاقضية اللبنانية تغطية جيدة.

* اما خطة توزيع القنوات الى مجموعات في كل منها ست قنوات فتسمح بتوفير ستة برامج تلفزيونية بنوعية بث وافية يطاول بثها كل الاقضية اللبنانية.

* ان زيادة عدد البرامج الى اكثر من ستة يؤدي الى نوعية بث ومدى تغطية لا يتوافقان مع نصوص قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

توصية الهيئة، بعد عرض البدائل والخيارات التقنية التي طرحها تقرير اللجنة المصغرة، وبالنظر الى رغبة الدولة اللبنانية في الترخيص لأكبر عدد ممكن من المؤسسات الاعلامية الخاصة افساحاً في المجال امام الطابع التعددي للافكار والآراء، توصي الهيئة باعتماد خطة توزيع القنوات التي توفر نوعية بث وافية وبتغطية كل الاقضية اللبنانية، كما توفر في الوقت نفسه العدد الاقصى من البرامج وهو ستة برامج بما فيها برنامج واحد لـ"تلفزيون لبنان" كما نص على ذلك القانون وبذلك يكون في الامكان الترخيص لخمس مؤسسات تلفزيونية خاصة جديدة.

الاذاعات

ثانيا – في عدد المؤسسات الاذاعية الممكن الترخيص لها:

١– ان حقوق لبنان بموجب خطة ١٩٨٤ لتوزيع الترددات تعطي لبنان ٣٧ تردداً اذاعياً للبث FM في مجال الـVHF.

٢– هناك امكان اكيد بالاستفادة من تقرير الخبيرة HUET (آب ١٩٩٢) لتثبيت حق لبنان في استخدام الترددات الواردة في الخطة المفصلة في تقريرها المذكور وعددها ٧٩ تردداً مبينة في الجدول المرفق ومشار اليها بالرمز (H).

٣– ان قوة البث الفعالة (ERP) لكل من الترددات المذكورة في البند /٢/ اعلاه منخفضة في معظمها بموجب الخطة، ولا تتلاءم مع الهدف المطلوب في التخطيط لاستخدام تلك الترددات في شكل فعال. لذلك تلفت اللجنة الى هذا الواقع وتوصي باستخدام قوة البث الفعالة (ERP) اللازمة لكل تردد، بحسب موقع جهاز الارسال الجغرافي بما يتلاءم مع حسن استخدام تلك الترددات بهدف الحصول على تغطية اوسع وعدد اكبر من المؤسسات المرخصة.

٤– بعد درس موضوع البث والتغطية في المجال FM توصلت اللجنة الى ان المؤسسة الاذاعية المرخصة في حاجة الى اقامة ١٠ الى ١٢ مركزاً رئيسياً وثانوياً للبث وهي تحتاج في ما بينها الى عدد وسطي هو سبعة ترددات مختلفة ولكن متجانسة لتأمين تغطية تطاول جميع القنوات بنوعية جيدة وبتداخل محدود جداً في ما بينها.

٥– من جهة اخرى، تؤكد اللجنة ان في الامكان التوسع في استخدام ترددات اضافية او استبدال بعض الترددات الـ٧٩ الآنفة الذكر في البند /٢/ في حال كانت معرّضة للتداخل الخارجي من مجموع الترددات المشار اليها في الجدول المرفق بالرمز /U/ ان هذه الترددات مستعملة حالياً من قبل المؤسسات الاذاعية غير المرخصة في لبنان من دون ان يسجل اعتراض لدى الهيئة الدولية (IUT).

٦– تنطبق على عملية تسجيل الترددات لدى الاتحاد الدولي للاتصالات القواعد ذاتها التي وردت في التقرير المتعلق بتنظيم استخدام القنوات التلفزيونية.

توصية الهيئة انطلاقا من المبادئ الاساسية ذاتها التي حكمت تحديد عدد المؤسسات التلفزيونية، وبناء على ما جاء في تقرير اللجنة المصغرة، توصي الهيئة باستخدام كل ما يمكن من الترددات المتوافرة والمحددة في التقرير بحيث يتوافر ما لا يقل عن اثني عشر برنامجاً اذاعياً بنوعية بث جيدة وبتغطية تطاول كل الاقضية اللبنانية مع تخصيص الاذاعة اللبنانية الرسمية ببرنامجين منهما يكون في الامكان الترخيص لعشر مؤسسات اذاعية خاصة.

الحسيني: حركة "كانتونية ناشطة"

في ما بدا انه رد على التقرير التقني للبث التلفزيوني والاذاعي، رأى الرئيس حسين الحسيني "ان الحكومة الحالية تفتقر الى صفة حكومة الوفاق الوطني مما يجعلها عاجزة عن اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون". مستهجنا "الحركة الكانتونية الناشطة" وداعيا النواب الى "الحيلولة دون تمرير هذه المخططات المشبوهة".

وقال في تصريح امس:

"حيال حركة الحكومة "الناشطة" لخطف موضوع الترخيص لاجهزة الاعلام المرئي والمسموع، لا يسعنا الا تسجيل التحفظات الآتية:

اولا – ان اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حال الحرب" وفقا لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني، لا يمكن ان يتم على يد حكومة تفتقر الى صفة حكومة الوفاق الوطني.

ثانيا – ان حال الحرب التي يجب العمل على انهائها قد انتجت نزعة "الكانتونات الطائفية" وعرّضت وحدة الارض والشعب والمؤسسات للخطر، واعادة تنظيم وسائل الاعلام على يد حكومة هذه حالها لن تلغي "الكانتونات الطائفية" على الارض. بل ستقيم الكانتونات الطائفية والمذهبية في الجو.

ثالثا – ان الذي انتظر عملية "اعادة تنظيم وسائل الاعلام "مدة ست سنوات يستطيع الانتظار ستة اشهر يكون بعدها في الامكان القيام بهذه العملية الوطنية الدقيقة بواسطة حكومة وفاق وطني مؤهلة ومنبثقة من انتخابات نيابية تكرس الحياة الوطنية المشتركة وتحول دون قيام "الكانتونات الارضية او الجوية".

واننا اذ نستهجن هذه الحركة "الكانتونية الناشطة"، خصوصا بعد نشوء العدد الوافر من الوسائل الاعلامية الطائفية والمذهبية، نحذر مما يحاك من مخططات تهدف الى ضرب الحريات العامة التي تشكل معنى لبنان وجودا واستمرارا، ونطالب كل من في يدهم الامكانات والقدرات، خصوصا الزملاء النواب بالحيلولة دون تمرير هذه المخططات المشبوهة".

ردود الفعل: تقرير سياسي وتقاسم حصص
"صوت لبنان" تطعن في شرعية اللجنة و"صوت الشعب" تحذّر

أثار تقرير هيئة البث التلفزيوني والاذاعي الذي صدر امس ردود فعل وتحفظات كثيرة، خصوصا لجهة حصر حق البث في عدد محدد من المحطات والاخطار التي تهدد الحريات الاعلامية.

"النهار" استطلعت آراء بعض المسؤولين الاعلاميين في التلفزيونات والاذاعات، فكانت الحصيلة الآتية:

"تلفزيون لبنان"

رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" فؤاد نعيم اعلن انه لم يطلع على التقرير بكامله، لكنه اوضح ان "التقرير يسمح لخمسة تلفزيونات بالعمل، الى جانب "تلفزيون لبنان". لكن الفضاء اللبناني لا يسمح في رأيي الشخصي الا لعمل ثلاث محطات".

وتعذر الاتصال برئيس مجلس الادارة في "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال".

المدير العام لتلفزيون "المستقبل" علي جابر قال انه لم يطلع بعد على التقرير.

C.V.N

مدير الاخبار في تلفزيون الـCVN نوفل ضو وصف التقرير بـ"البهدلة". وسأل: "لماذا عدد المحطات التلفزيونية خمس وليس عشرا مثلا؟ وما هي القواعد التي اعتمدوها؟ قنوات الـUHF موجودة في ايطاليا وفرنسا وكل دول العالم... فما هي المواصفات التي يرتكزون عليها؟ هل هي الامكانات المادية؟ ام مستوى البرامج؟ ام هي عملية توزيع "كوتا" على السياسيين؟

كاعلامي، أقول على الدنيا السلام، وعلى القطاع الاعلامي ألف سلام اذا كان هذا هو مفهوم".

واضاف: "ما نخشاه هو تحديدهم المحطات التلفزيونية بـ٥ خصوصا ان بين المحطات الخمس تلفزيونات غير موجودة، قيد التأسيس، الامر الذي يؤكد ان القضية قضية توزيع حصص. ليعلنوا صراحة ان ثمة ٥ او ٦ مواقع قوى في البلد تريد ان ترخص لذاتها، بغض النظر عن الشروط المطلوبة. انطلاقا من خبرتي التقنية الفنية، اقول ان لا مانع من ابقاء ١٠ محطات. واذا كانت القضية قضية مرجعية سياسية، فنحن لسنا مقطوعين من جذع شجرة. وسيجتمع مجلس الادارة في وقت قريب ويعلن المرجعية السياسية التي تدعم الـCVN.

المشكلة تكمن في النظرة الى القطاع الاعلامي في البلد وعدم قدرتنا على اعتباره صناعة جديدة تساهم في التطور والازدهار".

وختم: "لنسلم جدلا بأن قنوات التلفزيون محدودة، فما المشكلة في اذاعات افام؟ لماذا لا يحق للبنان، في القطاعين العام والخاص، استخدام موجة ام، في الوقت الذي تملك دول مجاورة اكثر من ١٠ محطات اذاعية على هذه الموجة؟ هل نتخلى عن حقوقنا؟".

"المنار"

المدير العام لتلفزيون "المنار" الشيخ علي ضاهر قال: "في خصوص التقرير وتنظيم الاعلام نلتزم ما يصدر عن الحكومة. واكثر البنود التي طرحها التقرير متوافرة لدينا، وفي النهاية سنسعى الى تطبيق الشروط المطلوبة".

ICN

المدير العام لـ"الشبكة المستقلة للاعلام" ICN وليد قزي قال: "يجب ان ترسل الينا المواصفات التقنية الكاملة لنبتها علميا ومنطقيا. وما صدر اليوم (امس) عن وزارة الاعلام توصية فقط.

يفترض ان تبث المحطة التلفزيونية ١٢ ساعة على الاقل، والـICN ستؤمن اعتبارا من الغد ١٨ ساعة، كما يجب ان تؤمن ٧٢٠ ساعة انتاجا محليا ونحن نؤمن ١٢٠٠ ساعة، ونغطي كل الاراضي اللبنانية. وأتمنى لو يطبق قانون المرئي والمسموع كما يجب، ونرى عندها من هو "القبضاي" الذي سيستمر".

NTV

نائب المدير العام لـ"التلفزيون الجديد" NTV خليل بو شوارب اعلن انه لم يكن اطلع حتى مساء امس على التقرير.

الاذاعات

وعلق نقيب اذاعات الـ"افام" غابي المر قائلا: "لم تتلق نسخة عن التقرير، وما اعلنه المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ليس سوى تكرار لما قاله الوزير فريد مكاري لتلفزيون ام تي في. اذاعات الـ افام، لم تتمثل في اللجنة التقنية، في الوقت الذي تمثلت وسائل اعلام عدة، وتملك تقارير ونسخا! لماذا وكيف؟! لا أدري. كنقابة، دعونا الى عقد اجتماع غدا (اليوم) وسنتخذ الموقف المناسب من الموضوع".

المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن قال ان "ما صدر ليس دفتر شروط، بل شروط سياسية غير فنية وتقنية. لذلك كان يجب انتظار المسح التقني والفني لتحديد عدد المؤسسات الاعلامية، فليس من شأن اللجنة الفنية تحديد العدد، وكان المفروض ان يحول هذا المشروع على المجلس الوطني للاعلام، فاما يقره واما يعيده الى اللجنة الفنية".

واضاف: "اننا نطعن في شرعية اللجنة الفنية لانها تضم اشخاصا ينتسبون الى مؤسسات اعلامية مثل محمد البرهومي من اذاعة "الشرق"، ونسيب بستاني المتعاقد مع المؤسسة اللبنانية للارسال".

المدير العام لاذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعيبس رأى "ان ما أذيع اليوم (امس) هو بيان صحافي باسم هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني، يعرض فيه دفتر الشروط. وهذا البيان، في رأيي، لا يعكس حقيقة الخلاصات التي توصلت اليها اللجنة الفنية. ومجرد اعلانه بهذه الطريقة يتناقض مع القانون رقم ٣٨٢ الصادر في أواخر ١٩٩٤. ودفتر الشروط لا يصبح قانونيا الا بعد ان يصدره مجلس الوزراء بمرسوم بعد استطلاع رأي المجلس الوطني". واعتبر ان "ما تم اليوم هو تجاوز للقانون بسبب اعلان الشروط من دون ان يكون المجلس الوطني اطلع عليها، اضافة الى اعلان المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ان الوزارة باشرت تقبّل طلبات الترخيص من دون ذكر الموضوع مسبقا، مما يشير الى ان ثمة محاولة لاقحام موضوع الاعلام في المهاترات التي تسيء الى الاعلام والقانون على حد سواء".

وقال محمد المشنوق المدير العام لاذاعة "ايكو بيروت": "في رأيي ان الدفتر ترجمة للقانون. ولكن على الصعيد التقني، ما تم اختياره كان قليلا، ان بالنسبة الى الاذاعات او التلفزيونات. لا خلاف بتاتا لجهة الشروط الواردة في الدفتر. واملنا ان يساعد التطبيق على انتاج البرامج الجيدة لما فيه خير المتلقي".

رندا المر صاحبة "راديو راما" رأت ان التوصية التي صدرت امس ونكرت ان ٣٧ معيدا للصدى "ريبيتر" تكفي لعشر اذاعات، غير دقيقة، فهي تكفي في رأيي لـ٣٧ اذاعة".

وقالت: "اذاعتي تستوفي الشروط التقنية، فارسالها قوي ومكاتبها واستوديوهاتها مستقلة، وهي تغطي ٨٢ في المئة من الاراضي اللبنانية. ونحن سنستمر اذا لم تمارس ضغوط سياسية كبيرة. وفي حال حصولها، استطيع ان اعمل في "الاذاعة اللبنانية" او في التلفزيون. لكن المشكلة هي المصير الذي سيواجهه موظفو الاذاعة".

اما مدير "اذاعة دلتا" روني نجيم، فقال انه لم يطلع بعد على التقرير.

تساؤلات للجنة المتابعة

لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع عقدت اجتماعا طارئا خصصته لمناقشة ما اعلنه اخيرا كل من وزير الاعلام فريد مكاري والمدير العام للوزارة محمد عبيد حول قانون تطبيق الاعلام المرئي والمسموع واصدرت البيان الآتي:

"اولا: ان ما ورد في بيان المدير العام حول التقرير الذي اعدته الهيئة الفنية لتنظيم البث، وما اعلنه الوزير مكاري لجهة الاستنساب السياسي في اعطاء التراخيص انما جاءا ليؤكدا ما سبق ان اعلنته لجنة المتابعة من اخطار تحريف المعطيات التقنية لمصلحة تمرير قرار سياسي مسبق باقتسام الاعلام المرئي والمسموع. وقررت اللجنة، بناء على ما تقدم، اعتبار اجتماعاتها مفتوحة والقيام بالتحرك اللازم لحماية الحريات العامة والحفاظ على قطاع الاعلام المرئي والمسموع بما تمليه من اطار اساسي لممارسة الحرية ومن ثروة على الصعيد الوطني.

ثانيا: تدعو اللجنة المجلس الوطني للاعلام الى نشر التقرير الفني وطرحه للنقاش على القطاع المعني قبل احالته على مجلس الوزراء، وتؤكد لجنة المتابعة تحفظاتها السابقة عن تكوين الهيئة الفنية وهي في صدد اعداد رد تقني مفصل يبين ما زجّ في التقرير من ذرائع غير علمية.

ثالثا: تستغرب اللجنة حصر البث الاذاعي بموجبات افام وتتساءل: لمصلحة من يترك الفضاء الاذاعي؟ ولمصلحة من تُـ... القنوات التلفزيونية المستثناة".

نقيب المحامين في طرابلس يثير رداءة بناء محكمة بشري

طرابلس – "النهار":

عقد نقيب المحامين في طرابلس سمير الجسر مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقر النقابة في قصر العدل في طرابلس، تلا خلاله بيانا، اثار فيه رداءة بناء محكمة بشري طالبا الاهتمام اللازم به".

وفي البيان: "ضمن سلسلة الزيارات التي تقوم بها الى الدوائر القضائية، قمت برفقة مفوض القصر في المحافظة بزيارة قضاء بشري، وقد صودف، ذلك يوم تسلم القاضي المكلف الاستاذ نبيل صاري مهمته بعد فترة طويلة حرمت فيها بلدة المقدمين من وجود قاض ونعتبر ذلك اليوم هو يوم عودة الدولة الى بشري، اذ لا عودة فعلية للدولة الى ذلك القضاء دون عودة العدالة المتمثلة بالقضاء.

ولقد راعنا ان نرى الوضع المأسوي للمحكمة بدءا من الاطار المادي المتمثل بالبناء الذي لا يصلح على الاطلاق ان يكون مركزاً للعدالة، سواء كان من حيث قدمه ام اتساعه ام تجهيزاته، وانتهاء بالنقص الحاد في الموظفين. وان الوصف يفوق الواقع، ولا نرغب في التوسع في الوصف، لان ذلك سيحمل على انه تهزئة وليس تصويرا للواقع، واكتفي من الامر بالقول انني سأحمل الى المعنيين صورا فوتوغرافية وفيلم فيديو يختصران حجم المأساة وعمقها.

وقد لفتتنا مسألة مهمة هي ان الدولة استأجرت مبنى ضخما واعدته ليكون مركز تجمع لجميع الدوائر الرسمية بما في ذلك الدوائر القضائية. وهذا المبنى رغم جهوزيته، لا يزال شاغرا منذ نحو سنتين لاعتبارات لم تعد تأتلف ومفاهيم القرن الحادي والعشرين الذي بتنا منه قاب قوسين او ادنى.

ان مركز الدائرة القضائية لا يليق ببلدة المقدمين ولا يليق على الاطلاق ببلدة جبران.

ان بلدة بشري تستحق التفاتة طيبة من الحكومة ومن المعنيين كافة ولا معنى لاي تلكؤ دون ذلك.

ان الحكومة قد تستنسب ما تعزم على القيام به ولكنها على الاطلاق لا تستأذن ما ترى وجوب عمله.

وانا ما استنسبت الا يكون مركز الدائرة القضائية من ضمن المجمع الذي صرفت عليه المال الوافر، فما عليها الا ان تشرع في اعداد مكان لائق للمحكمة يراعي ايجاد نظارة لايواء الموقوفين، ومخفر يوفر ضمانا لسير العدالة من ضمن المحكمة وكما لحظت في مبنى المجمع الجديد.

وفي المناسبة فاننا نناشد معالي الوزير الشيخ قبلان عيسى الخوري، وهو الذي كان ولا يزال شيخ مشايخ الصلح في المحافظة وفي كل لبنان، ومن موقعه في قمة الهرم السياسي ان يقود عودة الدولة الى بشري وان يلبس بشري حلة المحكمة التي تليق بها.

واني انتهز الفرصة لاتوجه بالشكر الى جميع ابناء العدالة من قضاة ومحامين وموظفين الذين، بدافع من روح احقاق الحق فقط، قبلوا ويقبلون العمل في ظل واقع محكمة بشري، ونعدهم باننا سنتابع هذه القضية حتى تفوز بشري بما يليق بها".

الجمعية اللبنانية للتحكيم الفت مجلسها التأسيسي

انهت اللجنة التأسيسية للجمعية اللبنانية للتحكيم الاتصالات التي اجرتها بالاوساط القانونية والتجارية والصناعية والمصرفية اللبنانية والعربية والدولية، وخلصت الى تأليف محكمة التحكيم اللبنانية كالآتي: القاضي اميل ابو خير رئيسا، القاضي بشير البيلاني نائبا للرئيس، الوزير شاهي برصوميان والنقيب سمير الجسر والقاضي سليم الجامل والقاضي عبده عويدات والقاضي جورج ملاط والقاضي جوزف جريصاتي والقاضي عبد الكريم سليم والمحامي محمد خضر اعضاء.

وتتولى هذه المحكمة تعيين المحكمين والنظر في عزلهم وتحديد اتعابهم في الدعاوى التحكيمية. وقد تبنت الجمعية اللبنانية للتحكيم قواعد التحكيم التي وضعتها لجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي ("اليونسترال").

وقال رئيس الجمعية النقيب سمير ابي اللمع ان "رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة (...) والمحكمة باعلام النزاهة والقانون فيها هي خطوة على درب ازدهار التحكيم في لبنان وانتشاره".

ويعتزم المجلس التأسيسي للجمعية مقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز ليقدم اليهما مذكرة تطالب بانضمام لبنان الى معاهدة نيويورك لتنفيذ الاحكام التحكيمية الدولية.

بيت الزكاة يعتذر عن الاشكال ومحافظ الشمال يشرح سبب انسحابه

طرابلس – "النهار":

زار امس وفد من بيت الزكاة برئاسة الدكتور محمد علي ضناوي محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في السرايا بصحبة عميد البيت اكرم عويضة، واعتذر منه على الاشكال الذي حصل في احتفال تكريم عويضة في ابي سمرا الاحد الماضي، وقد ادى الى انسحاب الهندي الذي كان ممثلا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وكان المحافظ انسحب من الاحتفال عندما وجه امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ورئيس "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" المنحلة داعي الاسلام الشيخ سالم الشهال انتقادات الى الدولة على قرارها حل هذه الجمعية في طرابلس و"جمعية الهداية الخيرية" في عكار.

وقال ضناوي اثر اللقاء:

"كانت زيارتنا لسعادة محافظ الشمال لشكره على حضوره الاحتفال التكريمي ممثلا فخامة رئيس الجمهورية ضمن الزيارات البروتوكولية التي يقوم بها للرسميين الذين شاركوا في الاحتفال، فكرر سعادته تقديره واحترامه لبيت الزكاة وعميده، موضحا انه كان اعد كلمة ليلقيها باسم رئيس الجمهورية في الاحتفال، الا ان الاسباب المعروفة حالت دون ذلك. فاوضحنا لسعادته ان المداخلات كانت من خارج منهاج الاحتفال وموضوعه، وان جاءت ضمن المستجدات المعروفة. اننا اذ ندرك الاسباب البروتوكولية التي املت عليه الموقف، الا اننا كنا نتمنى لو تمكن سعادته من تجاوزها مستمرا في الحفل مراعاة لخصوصيات المدينة ومساهمة في انقاذ الاحتفال، وهو ما تداركه فخامة رئيس الجمهورية واكدنا لسعادته اهمية توحيد المواقف ومعالجة مختلف الاسباب خصوصا في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد".

من جهته تحدث المحافظ بعد اتصاله بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر: "الانسحاب من الاحتفال كانت له اسباب موجبة خصوصا انني احترم كل الناس واحفظ البروتوكول جيدا، وقد كلفت من دوائر القصر تمثيل رئيس الجمهورية بتعليق وسام على صدر الحاج اكرم عويضة بدلا من وزير النقل المحامي عمر مسقاوي الذي طرأ عليه واجب اجتماعي. وقد حضرت الاحتفال وكان هناك اثنا عشر خطيبا. وفجأة طلب الشيخ سعيد شعبان القاء كلمة مدة دقيقتين في تكريم المحتفى به، تردد اولا اصحاب الشأن ثم عادوا وسمحوا له شرط ان يكون الكلام ضمن اطار التكريم فقط. ولكن عندما وصل الشيخ شعبان الى المذياع تطرق الى موضوعين لا علاقة لهما بالتكريم. وما ان انتهى من الكلام حتى تقدم من المذياع الشيخ سالم الشهال وتكلم ايضا خارج الموضوع، وتضمن كلامه نوعا من الهجوم على مقررات مجلس الوزراء وعلى الدولة، وبإزاء هذا الوضع، وانا امثل فخامة رئيس الجمهورية، طلبت من منظمي الاحتفال ان يسكتوا الشخص فلم يحصل ذلك، فما كان مني الا ان انسحبت من الاحتفال ووضعت رئيس الجمهورية في ما جرى وكذلك المسؤولين الكبار".

وسئل هل يعتقد ان الامر كان مدبرا. فاجاب: "انا اعتبرته كذلك، ولا استطيع ان اقول شيئا الان خصوصا اننا في صدد تحقيقات امنية ستضع المسؤولين في اجوائها، وفي مقدمهم الوزير ميشال المر بصفته وزيرا للداخلية ورئيسي المباشر".

وزاره وفد من "حركة التوحيد الاسلامي" وصرح ممثل الحركة عزام كنج: "راجعنا سعادة المحافظ في امور ادارية بحتة".

"فولفو" دون لوحات في مخفر الدامور

عممت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في تاريخ ١٩٩٦/١/٦ وفي محلة الناعمة عثرت احدى دوريات قوى الامن الداخلي التابعة لمخفر الدامور على سيارة "فولفو" دون لوحات رصاصية، رقم المحرك ١٣٣٦٧٧٧ رقم الهيكل H٣٠٩٢٩٠ /٧١/١٧٤٥٨٧٥.

يطلب من صاحبها الحضور الى مخفر الدامور مصطحبا اوراقها الثبوتية لتسلمها.

ميكانيك السيارات

جاءنا من المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام توضيح لما ورد في التحقيق الذي نشر في عدد "النهار" الصادر في ١٩٩٥/١٢/٣٠، من ان وقوعات الميكانيك تسجّل على قسيمة كل سيارة اجريت لها المعاينة ودفعت رسومها بعد ١٩٩٤/٨/١٤ ولن لا لزوم للاحتفاظ بالايصالات بعد التاريخ المذكور.

وقال "ان قضية انتظار المواطنين لانجاز معاملاتهم ناتجة من النقص الكبير في عدد الموظفين، قياسا بالاعداد الهائلة من السيارات واصحاب المعاملات الذين يتدفقون يوميا بالمئات على مختلف فروع المصلحة، حيث اتخذنا تدابير مشددة لتسهيل امور المواطنين في اقصى سرعة واعطاء الافضلية للمواطن الذي يتولى انجاز معاملته بنفسه، وفي مطلق الاحوال ان الاوضاع ستسير نحو مزيد من التحسن خلال مدة بسيطة، نتيجة الحاق عدد مهم من الموظفين الفنيين بالمصلحة. واضاف: "لا ندعي اننا وصلنا الى مرحلة الكمال، لكن خطة العمل التي اتبعناها خلال سنة واحدة تقريبا، منذ تسلمنا مهماتنا في وزارة الداخلية. قد غيّرت مقاييس العمل واساليبه وطرقه في نسبة كبيرة، قياسا بالاوضاع التي كانت تسود المصلحة قبل هذا التاريخ، وهذا الامر لا يخفى على اي مراقب مخلص، وكنا نتمنى بدلا من الحديث عن الفوضى والفلتان في شكل مطلق، الاشارة في صورة موضوعية وقول كلمة حق في التغييرات الكبيرة التي طرأت على سير العمل في المصلحة خلال هذه الفترة".

تشديد الاجراءات الامنية لحماية السفارات المصرية والقطرية والتركية

عناصر درك امام مقر السفارة المصرية في بيروت امس. (ا ف ب تيليفوتو)

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر لبناني مأذون له ان السلطات اللبنانية شددت الاجراءات الامنية لحماية البعثات الديبلوماسية المصرية والقطرية والتركية بناء على طلبها.

واقيمت حواجز اضافية من الاسمنت والاسلاك الشائكة امام مداخل هذه البعثات والسفارات في بيروت وضواحيها، وتمت زيادة عدد عناصر الدرك المكلفة حمايتها.

وافاد المصدر نفسه ان السفراء المصري والقطري والتركي اعربوا لوزارة الخارجية اللبنانية عن "قلقهم عما يتعلق بامن موظفيهم ومقار سفاراتهم". ويخشى رؤساء البعثات الديبلوماسية الثلاث ان "تقوم مجموعات معارضة من بلادهم، او معارضة لعملية التطبيع بين اسرائيل والدول العربية، بتنفيذ اعمال ارهابية ضد هذه البعثات".

واكد ضابط لبناني للوكالة انه يتم تعزيز عديد قوات الامن لدى البعثات الديبلوماسية الثلاث، واعتبر ان الامر يندرج في اطار الاعمال الروتينية.

من جهة اخرى، لا تزال سفارات اجنبية عدة، ولاسيما الغربية منها، تتخذ ترتيبات امنية مستقلة رغم انتهاء حال الحرب في لبنان عام ١٩٩٠ واشراف الجيشين اللبناني والسوري على وضع الامن.

صندوق المهجرين يبدأ اليوم دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار

اعلن الصندوق المركزي للمهجرين انه يباشر اليوم دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار في القرى والبلدات المدرجة في جدول العمل التنفيذي لوزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين، بعدما توافرت الامكانات المادية.

ودعا جميع المهجّرين والعائدين والمعنيين الذين لم يستكملوا بعد المستندات المطلوبة، الى استكمالها بالسرعة القصوى حتى تتمكن الوزارة والصندوق من اجراء الكشوفات الفنية اللازمة وانجاز المعاملات والترتيبات النهائية المتعلقة بصرف التعويضات لهم.

وهنا جدول مواعيد تعويضات الترميم واعادة الاعمار في مقر الصندوق الرئيسي في الصنائع للقرى والبلدات الآتية:

– الثلثاء ٩ كانون الثاني: الدفعة الثانية من تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة الدامور (الشوف).

– الاربعاء ١٠: الدفعة الثانية ملحق رقم واحد للمساكن المدمرة في بلدة الرجمة (عاليه)، ملحق تعويضات الترميم في الباروك (الشوف).

– الخميس ١١: الدفعة الثانية من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة الجليلية (الشوف)، الملحقات من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة مزمورة (الشوف)، الملحق الرقم واحد من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة بكيفا (الشوف)، الدفعة الثانية من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة مزرعة الضهر (الشوف).

– الجمعة ١٢: الدفعة الاولى من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدات عينبال والشواليق (قضاء جزين) وعماطور ودير دوريت (الشوف).

– السبت ١٣: الدفعة الثانية من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدات حبرمون وعاليه ورويسة النعمان (عاليه).

ويعقد رئيس الصندوق انطوان اندراوس مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الصندوق في الصنائع يشرح فيه الخطوات المقبلة واولويات صرف التعويضات.

القومي (جناح عبد المسيح): السينودس محاولة لتلميع الطوائف

رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح جورج عبد المسيح) الدكتور انطوان ابي حيدر، ان النداء الصادر عن السينودس "جاء قريبا جدا من بيانات مجالس المطارنة والاساقفة التي عودونا عليها".

واعتبر في بيان وزعه امس ان ما واجهه النداء "من ردود فعل عكس تماما الصورة التي يرغبون فيها ويريدونها للمجتمع، صورة التعددية الروحية – الحضارية الثقافية التي تبرز التفسخ النفسي الروحي والتشرذم الفكري، وتحد من فاعلية المجتمع وتقدمه في الصراع من اجل تحقيق مصالحه وبلغ الانفعال في تبادل وتراشق بما يشبه الاتهامات، حد الدعوة المباشرة تقريبا الى ما يمكن اعتباره عصيانا مدنيا، مع كل ما يمثله من خطورة قصوى في مقاربة شؤون الحياة في المجتمع ومعالجتها".

واضاف: "ان الهدف القريب المباشر لانعقاد هذا السينودس، بحسب ظروف انعقاده وملابساته والهوية الاساسية لمعظم المشاركين فيه، هو محاولة لتلميع صورة الطوائف بعد الصبغة التي لحقتها لاشتراكها في الاحداث اللبنانية وبوّخت هذه الصورة الى حد ازالة معالمها المميزة. فهي في معظمها اصطبغت بصبغة الاقتتال والارتكاب باسمها لشنيع الافعال المخالفة لاسمى مرتبة الأديان وما تدعو اليه. وما ذلك الا بسبب عجز المسؤولين عن تلك الطوائف عن لجم وحش الطائفية الذي افلت من عقاله، بعدما شاركوا هم انفسهم في تغذيته وحقنه بالعوامل المنشطة، وعملوا على امتراء العقال ليسهلوا افلاته وانطلاقه، فما عادوا قادرين على الحد من انطلاقته وتطويعه ووقف مفاعيله الهدامة المدمرة في البناء الاجتماعي.

وما فكرة السينودس الا وسيلة للاستعانة بالمراجع الطائفية العليا في محاولة لتخفيف هذه الآثار السلبية العالقة في الاذهان والمعاناة الناتجة منها. وكان بذلك خطأ ربط المصالح القومية بمراجع خارجة عن هوية المجتمع صاحب المصلحة المعنية. وهو ما اذا قامت به دون رادع كل المجالس الطائفية، ولكل منها مرجعيتها وارتباطاتها بدوائر من خارج المجتمع، تحصل العودة بنا على شبه حالتنا في القرون الوسطى. زمام قيادتنا في غير ايدينا. ومصالحنا عرضة في سوق المساومات. وهي الحالة التي يريدها لنا اعداؤنا والطامعون بأرضنا وثرواتنا. ونحن في جهلنا نساهم في تحقيق اهدافهم. ونحن اليوم في مهمة الضياع والتسليم، بل والاستسلام لمشيئة هؤلاء الاعداء والطامعين، تحت ستار سلام موهوم يلوحون به ويمنون به على جهلة حقهم وحقيقتهم.

واذا استثنينا من المواضيع المطروحة في السينودس امر الروحانيات المارونية التي هي شأن ديني محض، فان سائر المواضيع تختص ببناء حياة الانسان تجويدا وارتقاء بشؤونها المادية – الروحية اي الفكرية – الثقافية – النفسية، والتي تبقى من اختصاص المؤسسة التي ترعى شؤون حياة المجتمع، اي مؤسسة الدولة، ولان حياة المجتمع واحدة في طبيعتها، فهكذا يجب ان تبنى كل شؤونها على اساس الوحدة عينها. فأي مجتمع يكون موحدا، وهو متعدد الروحيات والثقافات، مشتت الفكر والنفسية؟".

ندوة في الكسليك عن السينودس

دعت جامعة الروح القدس – الكسليك الى ندوة عنوانها "ابعاد السينودس من اجل لبنان". يشارك فيها المطارنة رئيس لجنة الاعلان في السينودس يوسف بشارة، المقرر العام للسينودس كيرلس سليم بسترس، ممثل بطريركية انطاكيا للروم الارثوذكس في السينودس جورج خضر، رئيس لجنة الاعلام في السينودس بشارة الراعي، امين السر الخاص للسينودس غي بولس نجيم والسادة مستشار مفتي الجمهورية اللبنانية محمد السماك، ممثل رئيس المجلس الشيعي الاعلى سعود المولى وممثل الطائفة الدرزية عباس الحلبي.

وجاء في الدعوة الى الندوة التي تقام السادسة مساء الجمعة ١٢ كانون الثاني ١٩٩٦ في جامعة الروح القدس: "لقد شكل "السينودس من اجل لبنان" حدثا تاريخيا في حياتنا الكنسية والوطنية. فالغاية الروحية والانسانية السامية التي رسمها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لهذا السينودس، تجديدا للكنيسة في رجاء المسيح، وتثبيتا للبنان في دعوته التاريخية، ارض حوار وحياة مشتركة بين المسيحيين والمسلمين، منحت هذا السينودس مسحة مميزة تمثل حدا فاصلا بين مرحلتين: مرحلة ما قبل السينودس ومرحلة ما بعده.

ان الجهود الكبيرة التي بُذلت لانجاح هذا الحدث، والتي شاركت فيها الكنيسة الجامعة والكنائس الشرقية، والعائلات الروحية الاسلامية، لا بد من ان تؤول الى نتائج خيرة تكون في مصلحة جميع اللبنانيين".

أجواء القلق في عين الحلوة تبدّدت واتجاه الى تأليف لجنة أمنية فلسطينية



حركة عادية في مخيم عين الحلوة أمس. — الشارع الرئيسي. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

توجهت الانظار امس داخل مخيم عين الحلوة نحو بيروت لمعرفة نتائج اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الدفاع بين ممثلين عن "قوى التحالف الفلسطيني" ومسؤولين في مديرية المخابرات في الجيش. ومن المقرر ان يبني ممثلو "التحالف" و"اللجان الشعبية"، في المخيم تحركهم المقبل في ضوء نتائج اللقاء وما يتم خلاله من اتفاقات او اقتراحات لانهاء الوضع القائم نتيجة اقتناع رئيس "عصبة الانصار" احمد عبدالكريم السعدي "ابومحجن" من تسليم نفسه وفق مذكرة الاحضار التي اصدرها القضاء في حقه في التهم المنسوبة اليه في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي.

وفيما يواصل ممثلو الفصائل و"اللجان الشعبية" والقوى الاسلامية داخل المخيم لقاءاتهم ومشاوراتهم لوحظت في اليومين الاخيرين عودة الحياة الطبيعية في صفوف سكان المخيم، وغياب عامل القلق والخوف من نفوسهم، وسط معلومات عن استبعاد الخيار العسكري لاقتحام المخيم على الاقل في المدى المنظور.

وتركزت المشاورات التي اجريت في الساعات الاخيرة على امكان انشاء لجنة امنية تشارك فيها جميع القوى الفلسطينية داخل المخيم الراغبة في ذلك، وقد تشارك فيها عناصر من "التحالف الفلسطيني" وحركة "فتح" و"الكفاح المسلح" وانصار العقيد منير المقدح المسؤول عن حركة "فتح لتحرير كل فلسطين". واستبعدت مصادر مطلعة مشاركة القوى الاسلامية التي اكدت عدم معارضة هذه القوى او وقوفها ضد هذه اللجنة التي باتت، في نظر البعض، حاجة ضرورية وملحة لسكان المخيم على ان تكون مهمتها ليس متابعة قضية تسليم "ابومحجن" فقط، وانما كل الامور والقضايا الامنية العالقة مع السلطة، او الامور التي قد تنشأ داخل المخيم او في محيطه.

"التنظيم الشعبي"

واعتبر مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" ان "اثارة قضية "ابومحجن" وما رافقها من اجراءات وتدابير امنية من جهة، ومن تسريبات وملابسات من جهة اخرى، اضر ويضر بمقتضيات التحقيق ومجرياته في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي التي يجب ان تبقى في اطار من السرية توخيا للوصول الى النتائج المرجوة، ووضع اليد على تفاصيلها ومعطياتها كاملة، واعتقال المتورطين فيها، اي جهة انتموا وفضح الجهات التي تقف وراءهم".

واذ شدد على "احقية شمول سلطة الشرعية كل الاراضي اللبنانية دون استثناء" ثمن "الموقف الفلسطيني الصادر عن اجتماعات الفاعليات واللجان والقوى الفلسطينية والذي يتسم بالموضوعية والمسؤولية والتفهم لمبررات الاجراءات الرسمية اللبنانية، وبالحرص على اقامة العلاقات الايجابية مع السلطة اللبنانية بما يصون العلاقة الاخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

ووزع "ابوعلي" سويدان المسؤول العسكري لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وعضو القيادة الموحدة، للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" بيانا حيا فيه "الموقف المسؤول الذي اتخذه وزير الدفاع الوطني محسن دلول"، ورأى فيه "حرصا على المصلحة العليا للشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، وقطعه الطريق على المصطادين في الماء العكر والذين كانوا يمدفعون الى توريط اصحاب القضية الواحدة في معارك جانبية لا تخدم سوى الاعداء".

"خبرما" في قصة ابلاغ "أبو محجن" والرد على الاحضار في ساعات قريبة

كتبت كلوديت سركيس:

مع بداية الاسبوع الثاني على تكرار دعوة "ابو محجن" للمثول امام القضاء، لاحت امس مسألة استبعاد الحل العسكري في دخول مخيم عين الحلوة وبرزت مؤشرات تحكي عن عودة "خير ما" في قصة ابلاغ "ابو محجن" بموجب مذكرات الاحضار المتكررة في حقه. وحصرت مراجع رسمية حصول هذا الرد في غضون ساعات قريبة.

وفي حين تكتمت المراجع المسؤولة عن مضمون هذا الرد، فهم ان الامر لا يزال متروكا لانقشاع المشاورات الجارية مع الفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة لجهة تسليم "ابو محجن" الى السلطات الامنية.

وهذا الرد يكون احد امرين، اما انتهاء المفاوضات بتسليم "ابو محجن"، او الرد على مذكرات الاحضار بايضاح سبب التعذر.

في هذا الوقت اكدت مصادر قضائية عدم عودة اي جواب عن مذكرات الاحضار الصادرة الى اجهزة قوى الامن الداخلي المتعلقة بـ"ابو محجن" وقد يكون الموعد الجديد المضروب لاستجواب "الامير" اليوم الثلثاء محاولة جديدة لقصد العناصر الامنية منزل "ابو محجن" داخل مخيم عين الحلوة وتنفيذ المهمة القضائية عقب المشاورات الجارية وتكاثر الاصوات داخل المخيم بتسليم "ابو محجن" نفسه تلافيا للدخول القسري.

وفي رأي المصادر ذاتها ان قرار مجلس الوزراء نهائي في مجال توقيف المطلوبين على كل الاراضي اللبنانية وان التنفيذ بات مسألة وقت وذلك استعدادا لمرحلة ما بعد سد الثغر الحائلة على الارض ما دام القرار اتخذ ويتعلق بهيبة كلام صدر عن مراجع عليا في الدولة. والاجتماع الاخير لرئيس الحكومة مع المسؤولين القضائيين الاحد اكد الاصرار على تنفيذ التدابير القضائية المتخذة.

وتعتقد اوساط مراقبة ان اغتيال المسؤول في "حماس" المهندس يحيى عياش اثر في شكل غير مباشر على القرار اللبناني المتخذ لجهة التوقيت.

في اي حال، ان اليومين المقبلين قد يحملان جديدا على صعيد قضية "ابو محجن" لجهة مذكرات الاحضار. واصدر امس قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار مذكرتين تأكيديتين لاحضار الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي في موعد جديد ضربه الثلثاء لاستجوابه في ملفي الاعتداء على امن الدولة الداخلي بالتحضير لاعمال تفجير من شأنها اثارة النعرات الطائفية، واغتيال الشيخ نزار الحلبي الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية". وقابل هذا الاجراء تطور جديد في القضاء العسكري اذ ادعت النيابة العامة العسكرية على "ابو محجن" بجرم الاشتراك في اعمال ارهابية وتفجيرات حصلت في صيدا بين علمي ٩٤ و٩٥، واصدر قاضي التحقيق العسكري والأول مرتضى الذي تسلم اوراق الادعاء والتحقيق في هذا الملف، مذكرة جلب في حق احمد عبد الكريم السعدي وعين موعدا لاستجوابه الاثنين المقبل.

الشهود تعرفوا اليه

وامس عرض قاضي التحقيق العدلي عبدالله بيطار الموقوف الفلسطيني منير عبود المتهم بالاشتراك في جريمة اغتيال الحلبي، على اربعة شهود كانوا في مكان الحادث وتعرفوا الى سحنته ثم استمع الى اقوال الطبيب الشرعي الذي كشف على جثة المغدور فكرر مآل التقرير الذي وضعه نتيجة المعاينة واكد ان الشيخ نزار قضى بعيارات انطلقت من نوعين من السلاح.

وثمة موقوفان اخران اعتقلا في هذا الملف ورد اسماهما في سياق التحقيق احدهما خضر محمد نبعة من مواليد الغبيري (٢٧ عاما) وهو شقيق المدعى عليه ربيع نبعة، وذلك عندما افاد الموقوف وسيم عبد المعطي ان خضر اعلم شقيقه ربيع بان المخابرات في الجيش سألت عنه، عندما فر الى مخيم عين الحلوة.

اما الموقوف الثاني فهو يوسف محمد شاكر يوسف من مواليد بيروت (٢٥ عاما) فقد التقى غير مرة "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة وتدرب على يده وتلقن دروسا في العقيدة الدينية واسس "تنشئة الثقافة الاسلامية" على حد زعمه.

وادعى عليهما النائب العام العدلي عدنان عضوم واحالهما مع التحقيقات الاولية على القاضي البيطار الذي كان التقى امس القاضي عضوم واطلعوا على اجواء التحقيقات الجارية. وبذلك يكون عدد الموقوفين في ملف اغتيال الحلبي ارتفع الى ثمانية.

٤ موقوفين جدد

كذلك اعتقلت الاجهزة الامنية اربعة موقوفين جدد في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي العالق ايضا امام المحقق العدلي البيطار وهم احمد عز الدين العلي (٢٦ عاما) وعمر عز الدين العلي (٢٢ عاما) ومحمد حسام سعيد نابلسي (٢٦ عاما) وجميل ابرهيم حمود (٢٧ عاما). وهؤلاء احيلوا ايضا بموجب الادعاء الاساسي الصادر عن القاضي عضوم في هذه الدعوى.

وباشر القاضي بيطار الثالثة بعد ظهر امس استجواب الموقوفين ابرهيم زكريا شاتيلا، وابرهيم خالد محيو، بجرم الاشتراك مع المدعى عليهم علي العرب وخالد محمد صعب وعبد القادر محيي الدين طبارة وجمال خالد محيو في الاعتداء على امن الدولة الداخلي من طريق تأليف عصابة مسلحة تهدف الى الاقتتال الطائفي والمذهبي. واستمر الاستجواب حتى السابعة والنصف مساء ثم اصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما على ان يتابع اليوم استجواب بقية الموقوفين في هذا الملف.

تأكيد الدور السوداني

وافادت مصادر قضائية ان ابرهيم زكريا شاتيلا وابرهيم خالد محيو اعترفا بخضوعهما لتدريبات عسكرية في لبنان والسودان بين علمي ١٩٩٤ و١٩٩٥. واجريا مع رفاقهما تطبيقات عملية على الارض من طريقة حماية منشآتهم ومؤسساتهم وجوامعهم في مناطق قريبة من احد المخيمات في العاصمة. وقد سئلا ورفاقهما عن تدريب تابعين لهم وعددهم راوح بين ٨٠ و٩٠ شخصاً. ورويا طريقة سفرهم الى السودان وخضوعهم في لبنان لتدريبات على يد خمسة سودانيين رجحا ان يكونوا ضباطاً وقالا: "لا نعرف ان كانت لهم صفة عسكرية". وكانا افادا في تحقيقات اولية عن تلقيهما تدريبات على يد "ابو محجن" وضباط سودانيين ثم تراجعا عن هذه الاقوال في التحقيقات الاستنطاقية. وزادا: "لا نعرف ان كانت اسماء هؤلاء السودانيين الذين دربونا لمدة عشرة ايام في بيروت صحيحة ام لا".

في مجال آخر التقى القاضي عضوم امس عضو كتلة "الجماعة الاسلامية" النائب اسعد هرموش وبحث معه في موضوع اقفال مدارس "الهداية الاسلامية" في الشمال فرد القاضي عضوم ان المدارس اقفلت بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء ولا علاقة للقضاء به.

احترام العدالة

وصرح هرموش على الاثر: "وضعنا حضرة المدعي العام التمييزي في الاجواء السائدة في الشمال لجهة بت الملفات الاخيرة وضرورة فصلها ومنع تداخلها، وهي بدت كأنها على علاقة باغتيال الشيخ نزار الحلبي. ولمست كل تفهم لديه ووعدني بتعجيل التحقيقات. ونسجل هنا تقديرنا واحترامنا لعدالة القضاء ونزاهته وتطالب بصدور مضبطة الاتهام لوضع الامور في نصابها ومنع تسييس القضية".

وسئل عن رأيه في الهجوم الذي شنه على قرار مجلس الوزراء الاحد الشيخ سعيد شعبان والشيخ شمال في طرابلس فاجاب: "كنت من بين الحضور وسعيت مع بعض المخلصين الى اعادة ترتيب الامور. وصار اقتراح تأليف وفد يزور دولة رئيس الحكومة للبحث معه في العودة عن قرار قفل المدارس الذي تعتبره متسرعاً لان تعطيل ما يزيد عن ١٢٠٠ طالب مسؤولية تربوية ووطنية. فنحن ندين كل الاعمال المخالفة للقانون، ونحن ضد الظلم الذي يقع في الوقت ذاته على طلابنا واساتذتنا ومدارسنا".

قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تابع امس استجواب الموقوفين التسعة بجرم اثارة النعرات الطائفية بواسطة منشورات وكتب واصدر مذكرات وجاهية بتوقيف مدير معهد "الهداية الاسلامي" راضي الاسلام الشمال والاستاذين في المعهد رائد كبارة ورائد حليحل وباسم حارس. وترك الموظفين في المعهد بسندات اقامة وهم اسماعيل اسماعيل وبلال دقماق والسوري بشار درويش ومصور نسخ عن كتاب "مصادر" حسن عطيط.

● في طرابلس ("النهار") وزع بيان موقع باسم "طالبات معاهد الهداية الاسلامية في لبنان"، ناشد المسؤولين" ايجاد حل سريع يطمئن قلوبنا" لقفل هذه المعاهد، واعادة النظر سريعا في هذا القرار الذي "صعق مسامع الجميع".

مفوض الحكومة يطلب الاعدام لأنس نبيان

ادعى امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الموقوف انس شامل نبيان (٢٧ عاما) بتهمة قتل رئيس مخفر المختارة المعاون الاول في قوى الامن الداخلي رفيق محمود عندما دهمت عناصر المخفر منزله اثر قتله خطيبته نورا حمدان في بعقلين في ٢ كانون الثاني، عملا بأحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

وكان المدعى عليه نبيان فر الى جهة مجهولة بعد ارتكابه الجريمتين غير ان دورية من مخابرات الجيش تمكنت من القبض عليه في بلدة عبرا – قضاء صيدا وسلمته الى الاجهزة الامنية المختصة.

احالة متهمين بالمخدرات على التحقيق

احال النائب العام التمييزي عدنان عضوم على النائب العام الاستئنافي في البقاع جوزف خليل، الموقوفين بسام ميشال حبشي وكارلوس طارق ميشال حبشي بجرم المتاجرة بالمخدرات، عقب مصادرة مواد مخدرة من منزل طارق في دير الاحمر في ١٤/١٢/١٩٩٥.

جسر سينيق يثير أزمة سير خانقة

٥٠ ألف سيارة تعبر يومياً مسرباً واحداً!

مئات السيارات المكدسة تنتظر عبور الجسر.

ذهاباً واياباً على مسرب واحداً

لافتة وزارة الاشغال على الاوتوستراد المؤدي الى الجسر.

متى ينتهي العمل؟

عبارات وضعت في مجرى النهر.

"ممنوع المرور. اتجاه واحد نحو بيروت". (ا. م.)

صيدا – من أحمد منتش:

جسر سينيق الذي طالما كان صلة الوصل بين معظم بلدات الجنوب من جهة، وصيدا وبقية المناطق اللبنانية من جهة أخرى، بات في الايام الاخيرة "جلجلة" لألوف السائقين والعابرين سواء في سيارات صغيرة او شاحنات او حتى للتلاميذ في حافلات المدارس.

هذا الجسر تحول بفعل الاشغال التي يشهدها منذ شهرين، وقد تستمر اكثر مما سبق، ما يشبه عنق الزجاجة، اذ هدم مسربه الشرقي بغية اعادة ترميمه وحوّل السير الآتي من الجنوب الى ممرين موقتين جانبيين عبر عبارتين صغيرتين فوق نهر سينيق. الا ان هطول المطر وارتفاع منسوب النهر جعلا المرور فوق العبارتين متعذرا. فبات على السيارات المرور عبر مسرب واحد في الاتجاهين، و"خذ" على عجقة وتلف اعصاب وانتظار ساعات يوميا. هذا الجسر تعبره يوميا اكثر من خمسين الف سيارة في الاتجاهين. وصرت ترى يوميا لا أقل من الف سيارة في الانتظار الكبير تمتد بضعة كيلومترات سواء شمالا نحو صيدا، او جنوبا نحو الغازية.

اشغال الجسر لزمتها وزارة الاشغال للمتعهد راشد حمادي. وبدا ان المتعهد لم يتخذ الاحترازات اللازمة لمواجهة موسم المطر، وذلك بدليل فيضان نهر سينيق قبل ايام واجتياح مياهه البيوت والشركات المجاورة لمجراه بسبب وضع عوائق حالت دون اندفاعها نحو البحر.

امام هذا الواقع المرّ الذي يدفع المواطن ثمنه يوميا من اعصابه ووقته ومحروقاته تتساءل، من يتحمل تبعة بدء الاعمال على ابواب فصل الشتاء؟ وهل من تحرك لمواجهة هذه الازمة التي تهدد بتعطيل المدارس والمصالح وأعمال الناس؟

مصادر النائبة بهية الحريري تؤكد انها كانت حذرت من قيام مثل هذا الوضع قبل تلزيم الاشغال، ودعت الى استحداث طريق بديل او تركيب جسر حديد.

اما مصادر النائب مصطفى سعد فحملت الحكومة والمعنيين "تبعة اهدار الاموال العامة والقيام بمشاريع عشوائية وغير مدروسة".

من جهته، ناشد النائب ميشال موسى وزارة الاشغال العامة الاسراع في تشييد جسر حديد من اجل تسهيل حركة المرور امام المواطنين، الى ان تنتهي الاشغال على الجسر.

ويقول احد المشرفين على تنفيذ المشروع ان المعنيين وجدوا انفسهم امام خيارين: اما تركيب جسر حديد، واما تأجيل العمل حتى مطلع الصيف، مشيرا الى ان "تحسن الطقس يجعلنا ننجز صب الاسمنت في الجهة التي يجري العمل فيها في غضون يومين او ثلاثة. وبعد ذلك يتطلب الباطون اسبوعين ليصبح صالحا للمرور عليه. وهذا يرتّب على المتعهد خسائر فادحة قد لا يستطيع وحده تحملها".

احد سائقي سيارات الاجرة قال: "لو ان المسؤولين يقفون مثلنا بالصف دون مواكبة او فتح الطريق لمواكبهم، لكانوا تداعوا الى جلسة عاجلة لمجلس الوزراء من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة".

وفي انتظار تحرك ما، يبقى المواطن وحده ضحية عشوائية التخطيط وضياع المسؤولية.

● جاءنا من بلدية صيدا: "من اجل تأمين مرور ناقلات محولات الكهرباء الى منطقة صور عبر جسر سينيق الذي يجري ترميمه حاليا، فقد جرى انشاء عبارة موقتة تحتوي قساطل لتصريف مياه النهر.

وقد أدت سيول الامطار الى انسداد هذه القساطل وارتفاع مستوى مياه النهر وحصول اضرار مادية في المحيط. وعلى الفور تشكلت لجنة مختصة مشتركة من بلدية صيدا ووزارة الاشغال العامة لمسح الاضرار والاتصال بالمسؤولين لتأمين التعويضات عن الاضرار.

ومن المعلوم انه خلال علم ١٩٩٠ تم تنفيذ مشروع تقويم الجزء الغربي من نهر سينيق بحسب دراسات وزارة الموارد المائية والكهربائية، بانشاء قناة مفتوحة من الباطون المسلح بعلو خمسة أمتار في مجرى النهر لها قدرة على استيعاب المياه المتدفقة في النهر مهما بلغت كميتها".

● وأصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي: "بسبب اعمال الصيانة والترميم القائمة على جسر سينيق قرب مفترق بلدة مغدوشة، وبعد انقطاع الطريق الفرعي الذي كان يتم تحويل السير عليه من جراء تضرره من الامطار الغزيرة والفيضانات، فقد أصبح السير حاليا على الجسر على مسلك واحد مما يؤدي الى ازدحام للسير.

وفي انتظار تأهيل الطريق الفرعي يطلب من المواطنين تفادي المرور على هذا الطريق الا في الحالات الضرورية".

هطلت الأمطار فكشفت العورات انهيارات قطعت طرقاً وهددت منازل



الثلج يغطي قمم الأرز.



الطريق سالكة.

مسلات تتدلى من أحد السطوح في الأرز. (ملحم م. طوق)

الامطار التي هطلت في الايام القليلة الاخيرة، كشفت عورات الطرق. ومما زاد في الطين بلة، الورش المنتشرة في الشوارع والساحات.

وتسببت الامطار في انهيارات قطعت الطرق في عدد من المناطق.

وفي هذا الاطار عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "عطفا على بلاغنا السابق المتعلق بانقطاع طريق عام اللقلوق – تنورين بسبب الانخسافات والانشقاقات التي حصلت من جراء السيول وقيام وزارة الاشغال العامة باصلاحها تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انه تقرر اعتماد الطريق البديل الذي يمكن المواطنين سلوكه عبر غلبون – دوما – تنورين.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي".

وفي طرابلس ("النهار") دحرجت السيول ليل الاحد – الاثنين صخوراً ضخمة على طريق جامعة البلمند في الكورة من جهة طريق القلمون، وقطعتها. فاتصل آمر مفرزة درك الكورة المقدم صباح حيدر بمحافظ الشمال خليل الهندي الذي ابلغ الامر الى المدير الاقليمي للاشغال العامة في الشمال عبود خير.

واوعز خير الى ورشة اشغال بالتوجه ليلاً الى الطريق المقطوع، فتمكنت من اعادة فتحه صباح امس.

وحذر خير من امكان استمرار بعض الخطر من انهيار صخور اخرى من المنحدرات وقال ان المصلحة تدرس المسألة.

ومن مراسل "النهار" في بشري ان الجرافات التابعة لوزارة الاشغال العامة اتمت اعادة فتح الطريق المؤدي الى محطات التزلج في الارز. ومسلات الجليد سيدة الموقف في الارز وتغطي الحجر والشجر.

وفي بلدة بطشيه – قضاء بعبدا، تسبب السيول في انهيارات صخرية قطعت الطريق وهددت المنازل المجاورة.

وفي البقاع، ادت الاحوال الجوية السيئة الى حادث سير على طريق عام راشيا الوادي – الرفيد بين سيارة "بامف" وحافلة مدرسية تقل طلابا، فسقط ١٠ جرحى اسعفوا في مستشفيات المنطقة.

طقس مستقر

الطقس المتوقع حتى مساء اليوم غائم اجمالا مع احتمال هطول امطار على الجبال.

الرياح السطحية شمالية غربية.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٨ درجة، وعلى علو الف متر من ٦ الى ١١، وفي البقاع من ٥ الى ١٣.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ ساعة المنتهية في الساعة السادسة والنصف من مساء امس بلغت ٥,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٢٥ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٦٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي لمثل هذا الوقت فهو ٤٦٧ ملم.

درجة الرطوبة ٨٠ في المئة ودرجة الحرارة ١٥، مما يعني ان الطقس مستقر على ما كان امس.

تصحيح أخطاء مطبعية

طرابلس – "النهار":

وردت اخطاء مطبعية في اللقاء والشيخ داعي الاسلام الشمال في "النهار" السبت الماضي وهي:

– مئة عضو بدلا من "الف عضو".

– يعرفون بـ"السلفيين" بدلا من "الثلاثين".

– لم تتم قراءة هذا الكتاب بدلا من "لم يتم طبع هذا الكتاب".

– في العنوان ورد "سالم الشمال" بدلا من داعي الاسلام (اسم رئيس الجمعية) سالم الشمال.

– الصورة هي لداعي الاسلام الشمال لا لوالده سالم الشمال.

نصرالله: سنكمل معركتنا سواء تقدمت المفاوضات او تأخرت

بعلبك – "النهار":

اعتبر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان اعظم ما في هذا الزمن قصف المستعمرات بـ"الكاتيوشا" دفاعا عن المدنيين وتحديا لاميركا واسرائيل".

وقال في احتفال اقيم في الحوزة العلمية الدينية في عين بورضاي في بعلبك لمناسبة ولادة الامام المهدي، "ان اسرائيل اعجز من ان تبقى في هذه الارض وفي الشريط الحدودي المحتل. ونقول للسلطة في لبنان وهي "المعجوقة" بتأليف وفدها الى المفاوضات، عليها التريث حتى لا ترتكب الاخطاء كما فعل ياسر عرفات، فليس عند الدولة شيء لتفاوض عليه (...) فأميركا واسرائيل لديهما مشروع هيمنة وتسلط على المنطقة، في نظام شرق اوسطي تشكل اميركي غطاءه، وتكون اسرائيل القطب والمحور والعقل المركز الرائد، فالسلام الذي يريدونه هو سلام اسرائيل".

واضاف: "يتحدثون عن مفاوضات ويقولون هنالك ناس ان لم يستسلموا فأمامهم الحرب. نحن رجال الحرب وعلى بصيرة من امرنا، فلن يضيع، وفي انتظار الآتي فالانتفاضة والمقاومة ستستمران، سواء تقدمت او تراجعت سنكمل معركتنا".

● قال رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد في احتفال اقامه اهالي حولا في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري في ذكرى اسبوع محمد حسين قطيش الذي قضى في سجن الخيام: "لسنا ضعفاء والدليل على ذلك اننا منذ ١٣ عاما ونحن نقف في اطول حرب استنزاف نخوضها ضد الكيان الصهيوني، ومنعناه من التفكير في التوسع العسكري لتحقيق مشروعه في اقامة "اسرائيل الكبرى" من طريق الغزو والحروب العسكرية، وهو ان لجأ الى التفاوض فانما لجأ عن يأس من امكان تحقيق اي تقدم عن طريق الاجتياحات والاعتداءات".

واضاف: "ان المقاومة التي تتصدى للعدو الصهيوني في لبنان ليست مقاومة فئة او طائفة او مذهب، كما يحاول ان يصور العدو، انما هي مقاومة انطلقت من عقيدة ايمانية اسلامية راسخة، الا انها مقاومة ابناء هذه الارض كلهم وهي مقاومة من اجل جميع اللبنانيين وجميع العرب والمسلمين والمستضعفين في العالم".

"حزب الله" يتهم "سلطة عرفات" واسرائيل باغتيال عياش

اعتبر "حزب الله" ان جريمة اغتيال احد قادة حركة "حماس" يحيى عياش "تدل بطريقة تنفيذها وظروفها ومكانها، على وجود تعاون مشترك بين العدو الصهيوني وسلطة عرفات على قاعدة المصالح المشتركة التي اقتضتها الاتفاقات الموقعة بينهما".

وقال في بيان وزعه امس: "اننا من موقع ثقتنا بصلابة اهلنا في فلسطين ووعيهم وتمسكهم بقضيتهم وحقوقهم ومقدساتهم وحرصهم على عدم التفريط بذرة من ارضهم، لعلى يقين انهم سيتجاوزون كل المحن والتحديات التي تواجههم في هذه المرحلة الخطيرة".

● ابرق مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي الى ممثل حركة "حماس" في بيروت مصطفى اللداوي معزياً بعياش وجاء في البرقية: "تلقينا بألم شديد اغتيال الشهيد البطل يحيى عياش واننا نؤكد ان الطبيعة العدوانية والارهابية للكيان الصهيوني تتأكد يوما بعد يوم في سلسلة جرائمه التي يرتكبها والتي لن يكون آخرها جريمة اغتيال المناضل عياش، نردد مع القائد الشهيد كمال جنبلاط في وصفه دولةاسرائيل: تكون ولا نكون، نكون ولا تكون".

هجومان على موقعين وقصف اطراف بلدات

النبطية، بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض الموقعين المشتركين لهذا الجيش والاسرائيليين في النبي طاهر وقلعة الشقيف الثالثة من بعد الظهر، لقذائف صاروخية ورمايات رشاشة. وردت المدفعية المشتركة على مصدر النار.

وتعرضت حمى ارنون ومزرعة الحمرا واطراف كفرتبنيت وميفدون والزوطران ويحمر ومجرى الليطاني لقصف مدفعي من بعد الظهر.

● دعت "اللجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في "يوم شهداء معتقل الخيام" الرابعة من بعد ظهر الاثنين المقبل في دار نقابة الصحافة.

المقاصد أبّنت وفيق النصولي والخطباء تحدثوا عن دوره الاجتماعي

احيت امس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ذكرى اربعين احد اعضائها واحد الفاعليات البيروتية وفيق النصولي، في احتفال في معهد التمريض الوطني حضره ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير بهيج طبارة، والرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان، والوزراء ميشال اده وعبد الرحيم مراد، وشاهي برصوميان، والنواب عصام نعمان واسامة فاخوري ومحمد يوسف بيضون ومحمد قباني وبشارة مرهج وشخصيات. بعد آي من الذكر القى رئيس بلدية بيروت محمد غزيري كلمة ابن فيها صاحب الذكرى متحدثاً عن خدماته ونشاطاته، خصوصاً حينما كان عضواً في مجلس بلدية بيروت، وقال: "الكل يذكره انساناً طيب القلب، سليم السريرة، حلو العشر، واسع الاطلاع، يجمع الى خبرة الشيوخ صحة شابة لا تعرف كللاً ولا مللاً".

ثم اعلن ان المجلس البلدي لبيروت قرر اطلاق اسم الراحل على احد شوارع العاصمة.

ثم كانت كلمة لرئيس جمعية المقاصد تمام سلام فعدد مناقب الراحل ونشاطاته الاجتماعية والاقتصادية، ودوره في الجمعية وفي الخدمة العامة للعاصمة "حتى ارتبط اسمه بكثير من مشاريع المدينة وبات مرجعاً لكل الدارسين والباحثين".

وبعده القى السيد روبير دباس كلمة باسم غرفة الصناعة والتجارة في بيروت فالقى ضوءاً على دور الراحل في الغرفة وفي جمعية تجار بيروت.

وتلاه رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي فوصفه بانه كان تاجراً يتفجر انطلاقاً وذوقاً ومبادرات خيرة في تنمية التجارة اللبنانية الحرة، جامعاً صواب الرأي ورزانة الفكر وبعد النظر، مساهماً بذلك في المحافظة على لحمة جمعية تجار بيروت وريادتها".

ثم كانت كلمة اشادة بصاحب الذكرى ومزاياه من رئيس النادي الرياضي هشام جارودي.

وختاماً كلمة شكر من وليد وفيق النصولي. ثم تسلم من سلام ميدالية المقاصد المذهبة.

بدء النظر في دعوى بلان

باشر ظهر امس قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر تحقيقاته في دعوى نيكول بلان وخطيبها مروان كيروز اللذين حضرا الى دائرة المحقق الاول مع وكيليهما المحاميين بول عواد وبسام كيروز. كذلك حضرت شقيقة مروان آنا ماري كيروز ووكيلها وهيب عياش. وحضر المدعى عليهما يوسف روفايل وعميد ابو اسبر ووكيلاهما ساميا الخوري اسكندر وريمون بو حبيب.

واجرى القاضي داغر مقابلات ثنائية بين الحاضرين الى دائرته ثم استمع الى اقوال نيكول بلان. واستمر التحقيق الى السادسة مساء.

وقالت مصادر قضائية ان اسماء جديدة وردت في التحقيق استدعي اصحابها الى جلسة حددها في ١٩ كانون الثاني الجاري.

مأتم حاشد لارملة بطرس الخوري

اقيم امس مأتم حاشد للمرحومة نجيبة عبود ارملة المرحوم الشيخ بطرس الخوري في كنيسة مار يوحنا في كرمسدة – زغرتا.

رأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، يحوطه مطارنة طرابلس جبرائيل طوبيا (الموارنة) والياس قربان (الروم الارثوذكس) وجورج رياشي (الروم الكاثوليك) والاباتي بولس نعمان ولفيف من الكهنة.

وحضر الصلاة الوزير شوقي فاخوري ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والوزراء ميشال اده وشاهي برسوميان وبيار فرعون، والنواب بيار حلو وغسان الاشقر ورياض الصراف وجان عبيد، والوزير السابق سمير مقبل، والعقيد حافظ نعوم ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والسيد روبير فرنجية، والعماد اسكندر غانم، والسادة روبير بولس وميشال رينه معوض وفؤاد نعيم رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان".

وبعد الانجيل تلي الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيدة وصفات زوجها الراحل.

واتصل الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بنجل الفقيدة الشيخ سليم الخوري معزيين.

وزار منزل الفقيدة في النقاش السيدة منى الهراوي والنائب جان عبيد والسيد عصام فارس وشخصيات

قتيلة انتحارا في القعقور

افاد تقرير امني ان آمال سركيس ابو عساف (٣٨ عاما) زوجة انطوان ميشال مظلوم (٣٥ عاما) وجدت جثة هامدة في منزلها في بلدة القعقور – المتن الشمالي، وتبين انها مصابة بطلق ناري من بندقية صيد في وجهها من الاسفل الى الاعلى، مما يستدل انها انتحرت، اذ سبق ان حاولت الانتحار في ١٩٩٥/٣/٥ بتناولها مادة سامة لقتل الفئران. ونتيجة التحقيق سلمت الجثة الى ذويها واودعت البندقية المستعملة مع المحضر المفرزة القضائية في جونية بناء على اوامر النيابة العامة.

● نتيجة التحقيق المتعلق بتوقيف امير يوسف بو طوبيا بتهمة اقدامه على قتل زوجته سمية شاهين علي في محلة الفنار – حي الزعيترية، تبين ان سمية اخفت ولديها بسبب خلافها مع زوجها منذ اكثر من ثلاثة اعوام، ويوم الجمعة الفائت استدرجها امير الى منزل شقيقه في الفنار للتفاوض في شأن الولدين القاصرين، ولما لم يتفقا طعنها ثلاث طعنات بسكين في ظهرها وقتلها. واودع امير مع السكين المستعملة القضاء بناء على طلبه.

التقى الامبراطور وادى له السلام الوطني

فؤاد حداد اول عربي يحصل على الجنسية اليابانية

زوجته ابنة سادس اغنى رجل في امبراطورية الشمس



حداد وزوجته.

يرتدين الزي الياباني الوطني.

المحامي فؤاد حداد اول عربي يحصل على الجنسية اليابانية التي من النادر ان يحصل عليها مواطن اجنبي، انه رجل قانون وصاحب مكتب للمحاماة في نيويورك ورجل اعمال نشيط من الطراز الرفيع. يعمل في احدى كبرى شركات البناء اليابانية وساعده في بناء مشواره اقترانه بويكو اوتسوكا كريمة سادس اغنى رجل اعمال في اليابان.

يزور حداد لبنان هذه الايام يعمل على مد جسور التعاون الاقتصادي وشد اواصر الصداقة بين الشعبين الياباني واللبناني، وسبق له ان التقى الامبراطور الياباني شخصيا وادى له السلام الوطني.

من هو؟

فؤاد منير حداد من مواليد محلة المزرعة في بيروت عام ١٩٥١، تخرج في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٤، وعمل في شركة طيران الشرق الاوسط بصفة ضابط حركي لخدمات المسافرين على الارض.

عام ١٩٧٥ التحق بشركة صناعية يابانية كانت تبني مصنعا للامصال الطبية في جعيتا، لكن اشتداد وتيرة احداث الحرب آنذاك منعت اليابانيين من اكمال تنفيذ هذا المشروع الذي نقل الى مصر.

اثناء عمل حداد مع اليابانيين اخذ يتردد على السفارة اليابانية في بيروت، وكان يقدم اليهم خدمات قانونية. وفي العام ١٩٧٨ قدمت اليابان الى لبنان منحة دراسية وتلقت السفارة عددا قليلا من الطلبات باعتبار ان الدراسة ستكون في اللغة اليابانية.

يقول حداد في هذا الصدد: "قدمت شهاداتي الدراسية واجريت امتحانا في المعلومات والثقافة العامة فحللت في المركز الاول. بعدما سافرت الى اليابان والتحقت بجامعة اوساكا للعلوم الاجنبية وكنت في عداد ٧٠ طالبا من دول اجنبية عدة".

خلال عام ونصف عام استطاع حداد اتقان اللغة اليابانية قراءة وكتابة، بعدما انتقل الى جامعة هيروشيما ونال شهادة ماجيستر في القانون الدولي الخاص، ثم اكمل دراسته في جامعة كيو وحاز الدكتوراة في القانون الدولي الخاص.

مشوار جديد

عام ١٩٨٠ تعرف الى اليابانية ويكو اوتسوكا واقترن بها وهي تملك احدى شركات النشر الكبرى في اليابان. لهما ولدان، صبي وفتاة، يتعلمان في المدرسة التي تعلم فيها امبراطور اليابان الحالي.

والد ويكو سادس اغنى رجل اعمال في اليابان ويدعى ماسميتو اوتسوكا، يملك مجموعة شركات للادوية والكيماويات وسبق له ان زار لبنان ثلاث مرات.

من المعروف ان اليابان لا تعطي الجنسية الا بصعوبة وبعد مطالبات طويلة. ويضيف حداد: "قدمت اوراقي الى ادارة العدل في طوكيو التي حولت بدورها طلبي على وزارة العدل عام ١٩٨١. وبعد مقابلات عدة معي، حصلت على الجنسية عام ١٩٨٣ وكنت اول عربي يحصل على الجنسية اليابانية، ونالها من بعدي مهندس عراقي يدعى زهير ساعور، وهو متأهل من يابانية ويقطن في مدينة فرنكفورت الالمانية".

تربط حداد علاقات صداقة وعمل مع رجال اعمال في اليابان. ويعمل اليوم على مد جسر من العلاقات والتعاون بين لبنان واليابان، والتقى في هذا الخصوص الرئيس رفيق الحريري. ويقول: "نستفيد من هذه العلاقة اذا طبقنا المثل اللبناني وطرق العمل الجدية مع التخطيط الياباني والعمل الجماعي والاخلاص له، عندما نستطيع ان نصبح اقوى شعب في منطقة الشرق الاوسط".

ويختم: "اكثر ما اعجبني في اليابان هو الصدق واحترام الوقت والقانون اضافة الى تصريح المواطن الياباني عن مدخوله السنوي ودفعه الضريبة المتوجبة عليه الى مكاتب الضريبة".

رضوان عقيل

سجل الحريات الصحافية عام ١٩٩٥

الرقابة الذاتية هي الأخطر على الحرية

احكام عدة وقرارات ظنية وتوقيف وضرب

جاء في المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ما يأتي: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الاراء من دون اي تدخل، واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها في اية وسيلة كانت من دون تقيد بالحدود الجغرافية".

تشكل هذه المادة في ذاتها نصاً يحمي حرية العمل الصحافي، لكن هذا الامر لا ينطبق تمام الانطباق على لبنان خلال عام ١٩٩٥. فقد صدرت احكام عدة في حق الصحافيين، راوحت بين الغرامات المالية والسجن. كذلك تم القبض على صحافيين اثنين، ومنع العشرات من اداء مهماتهم في صورة كاملة.

يبرر البعض ذلك بأن الصحافيين في اعرق الدول الديموقراطية يتعرضون لمضايقات عدة ولملاحقة قضائية، وقد يكون الامر صحيحا الى حد ما، لكن اخطر ما تواجهه الصحافة اللبنانية هو مسلك الرقابة الذاتية الذي "يستظل" شعارات عدة.

ماذا في جعبة انتهاكات حقوق الصحافيين اللبنانيين عام ١٩٩٥؟

كانون الثاني وشباط

● ٦ كانون الثاني، صادر جهاز الامن العام ثلاثة كتب صادرة عن دار "رياض الريس للنشر" للكاتب الليبي الصادق النيهوم: "اسلام ضد الاسلام" و"صوت الناس" و"الاسلام في الاسر". وذلك بناء على طلب "دار الفتوى الاسلامية" في بيروت، علما ان هذه الكتب توزع في سوريا بحرية تامة.

● ١٥ شباط ١٩٩٥، اعلن نقيب المحررين ملحم كرم ان "بعض الجهات تريد قراءة المواد الصحافية قبل نشرها واخضاعها للرقابة".

آذار ونيسان

● ٧ آذار ١٩٩٥ استدعى قاضي التحقيق سعيد ميرزا مندوبتي "النهار" فاديا فهد ونادين شاكر للمثول امامه كشاهدتين في قضية النفايات السامة.

● ٢٤ آذار ١٩٩٥، طالب مجلس نقابة الصحافة المسؤولين بوضع حد لظاهرة انتحال صفة الصحافي.

● ٢٥ آذار ١٩٩٥، احتجت منظمة "صحافيون بلا حدود" لدى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على توقيف جوزف نجيم، مراسل ملحق "نهار الشباب" الاسبوعي، والذي اطلق لاحقا يوم ٢٨ آذار بعد تعرضه للضرب.

● ٢٨ آذار ١٩٩٥، تعرض المصور في وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) رمزي حيدر للضرب على ايدي عناصر موكب القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر، لانه قام بتصوير الموكب لدى مروره في احد شوارع بيروت.

● ٤ نيسان ١٩٩٥، اصدرت محكمة المطبوعات في بيروت حكماً في قضية نشر جريدة "نداء الوطن" خبرا اعتبر مثيرا للنعرات الطائفية، وقضى الحكم بتغريم المدير المسؤول ورئيس التحرير ومديره مبالغ من المال.

أيار

● ٥ ايار ١٩٩٥، قدمت نقابة الصحافة مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تضمنت شرحا مفصلا "للأزمة الخانقة التي تواجهها الصحافة بسبب ارتفاع اسعار مواد الانتاج في الصحف".

● ٨ ايار ١٩٩٥، اصدرت محكمة المطبوعات في بيروت حكما بتغريم المدير المسؤول في مجلة "الشراع" مبلغ ٢٠ مليون ليرة بتهمة "نشر اخبار خاطئة وكاذبة واثارة النعرات المذهبية والفئوية".

● ١٩ ايار ١٩٩٥، افتتحت السفارة الايرانية في بيروت معرض الصحف والمجلات الايرانية.

حزيران

● ٢٠ حزيران ١٩٩٥ اصدر قاضي التحقيق في بيروت قرارا ظنيا طلب فيه السجن حتى ثلاثة اشهر للمدير المسؤول في جريدة "الديار" بمقتضى المادة ٥٢٨ عقوبات (...).

● ٢١ حزيران ١٩٩٥، اوقف بث برنامج "الشاطر يحكي" بسبب موضوع يدور حول الزواج المدني، حصلت فيه مداخلات لعدد من رجال الدين. وزير الاعلام فريد مكاري تمنى اجراء رقابة ذاتية على البرنامج "وعدم بثه اذا كان يثير نعرات طائفية".

● ٢١ حزيران ١٩٩٥ دعت جمعيات "التقوى الاسلامية" و"الاتحاد الاسلامي" و"الجماعة الاسلامية" و"حركة التوحيد الاسلامي" الى الاعتصام استنكارا "للفلتان الخلقي الذي تروج له وسائل الاعلام المرئية وشركات الاعلان التجارية".

● ٢٤ حزيران ١٩٩٥، قال مدير مكتب مفتي الجمهورية الشيخ عبدالله الشعار في خطبة القاها في الجامع العمري الكبير: "اننا نرى محطات التلفزة تتهافت على بث برامج ظاهرها الرغبة في التنوير وباطنها الحرص على التدمير (...)".

● ٢٨ حزيران ١٩٩٥، اصدرت محكمة المطبوعات حكما قضى بانزال عقوبة السجن شهرا بصاحب مجلة "الشراع" ورئيس تحريرها، والمدير المسؤول، لنشر المجلة مقالا اعتبر "قدحا وذما في حق رئيس الجمهورية الياس الهراوي".

● ٢٨ حزيران ١٩٩٥، اصدرت محكمة المطبوعات حكمها في دعوى "النهار" ضد وزير الدفاع محسن دلول بجرم القدح والذم. وقضى الحكم برد الدفع المدلى به لعدم الصلاحية، وبالتالي اعتبار المحكمة غير صالحة للنظر في الدعوى.

● ٢٨ حزيران ١٩٩٥ قررت الغرفة الحادية عشرة لدى محكمة استئناف بيروت انزال عقوبة السجن لثلاثة اشهر بالمدير المسؤول في جريدة "الديار" يوسف الحويك وتضمينه مبلغ ٥٠ مليون ليرة للمدعي النائب سعود روفايل.

● حزيران ١٩٩٥ اعلنت ادارة مجلة "الناقد" وقف صدور المجلة "لتحافظ على جرأتها واستقلاليتها وديموقراطيتها وعروبتها وعلمانيتها"، كما جاء في كلمة رئيس تحريرها رياض الريس.

تموز

● ٥ تموز ١٩٩٥، صرفت ادارتا تلفزيون "المشرق" وجريدة "زارتونغ" عددا من الموظفين العاملين لديها.

● ١٩ تموز ١٩٩٥، استنكر نقيب المحررين ملحم كرم التعرض للصحافيين والاعلاميين والمصورين اثناء تغطيتهم اضراب الاتحاد العمالي العام.

تشرين الاول والثاني

● ١٢ تشرين الاول ١٩٩٥، اعتدى خبير الآثار الهولندي هانز كورفر على مراسلة "النهار" مي عبود ابي عقل بتحقيرها وتهديدها واحتجاز حريتها اثناء اجرائها مقابلة مع مرمم الفخار في مستودع كاتدرائية مار جرجس للموارنة في وسط بيروت.

● ٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ منعت دوائر القصر الجمهوري مصور "النهار" محمود الطويل من دخول القصر وسحبت بطاقة الاعتماد الممنوحة له احتجاجا على التقاطه صورة للرئيس الياس الهراوي لم تعجبها.

● ٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ ابدت نقابة المصورين الصحافيين اسفها لـ"الطريقة غير المهنية التي تعاملت بها دوائر القصر الجمهوري مع المصورين الصحافيين".

الضابط لعسكريه: "هذه هي الاهداف التي علينا احتلالها اولاً" (الصحافة – قنوات التلفزيون – محطات الاذاعة).
(نقلاً عن مجلة "صحافيون بلا حدود")

● ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥، طالب مجلس نقابة المحررين باصدار عفو عام في دعاوى المطبوعات العالقة التي صدر فيها احكام، ورفض "كل اشكال التدخل غير المشروع في اي انتخابات نقابية".

● ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥، اصدرت محكمة المطبوعات حكما غيابيا قضى بسجن صاحب جريدة "الشرق" ورئيس تحريرها عوني الكعكي لمدة شهر، لنشر الجريدة رسوما كاريكاتورية اعتبرت ماسة برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

● ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥، اصدرت محكمة المطبوعات حكما قضى بتغريم الصحافية في مجلة "الشراع" سلام الحاج، والمدير المسؤول عن المجلة ومديرها بسبب ادعاء شخصي من احد المواطنين.

● ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥، اصدرت محكمة المطبوعات حكما بسجن صاحب مطبوعة "الملف – الوثيقة" مراد الخوري، وصاحب مطبوعة "صوت العدالة" لنشرهما "صوراً وكتابات مخلة بالآداب العامة".

كانون الاول

● ٤ كانون الاول ١٩٩٥ اصدرت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة بيانا طلبت فيه من الصحف التزام "المزيد من الرقابة الذاتية وممارسة الحرية ضمن نطاق المسؤولية الوطنية والمهنية".

● ١٣ كانون الاول ١٩٩٥، ادعى النائب العام الاستئنافي على رئيس مجلس ادارة التحرير في مجلة "الكفاح العربي" والمدير المسؤول في المجلة بتهمة "القدح والذم بعاهل المملكة العربية السعودية والتعرض للدين الاسلامي في المجلة" في عددها الصادر في تاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٥.

● كانون الاول ١٩٩٥، قضت محكمة المطبوعات بتغريم المدير المسؤول في جريدة "الديار" مبلغ ستة ملايين ليرة بسبب دعوى اقامها الوزير ايلي حبيقة.

بيار عطاالله

◄ رئيس مجلس النواب الكندي زار الهراوي وبري والحريري وصفير وقباني وشمس الدين

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

مأدبة تكريمية

ومساء أقام بري مأدبة عشاء تكريما لباران في فندق "السمرلند" حضرها رئيس مجلس الشيوخ في مقاطعة نيو ساوث ويلز الاوسترالية ماكس ويللس، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، والوزراء عمر مسقاوي، علي الخليل، مروان حمادة، فؤاد السنيورة، هاغوب دمرجيان، روبير غانم، محمود ابو حمدان، شاهيه برسوميان، عبد الرحيم مراد، فارس بويز، علي حراجلي، ياسين جابر، ميشال اده وانور الخليل، اضافة الى ٤٤ نائبا و١٥ سفيرا وحشد من الشخصيات.

بري

والقى الرئيس بري خلال الاحتفال الكلمة الآتية:

"أرحب بكم في لبنان، واشكر لكم هذه الزيارة التي تؤكد ثقة متجددة لاصدقاء بلدنا بقيامته، وبأنه انموذج تعايشي فريد وضرورة عالمية فيما هو ضرورة عربية ولبنانية. فأهلا بكم في لبنان، اهلا بكم في لبنان وطن السلام والمحبة والتسامح وصديق الحرية وبلد المقاومة، اهلا بكم في الوطن الذي يعتبر انسانه المقيم والمنتشر ثروته ورصيده الاول، انسانه الذي كتب مجد لبنان بجهده وجده وهجرته وتفكيره ومبادراته، واهلا بكم وبما تمثلون كرئيس للسلطة الاشتراعية وكحكم بين التيارات السياسية في بلد يسعى من اجل ازدهار الانسان وتنميته.

دولة الرئيس،

ان اجمل الهدايا التي يتلقاها لبنان لمناسبة السنة الجديدة، هي زيارات اصدقاء كبار للبنان، افتتحها رئيس مجلس النواب الفرنسي، ثم جاءت زيارتكم التي صادفت وجود صديق عزيز هو صاحب السعادة السيد ماكس ويللس رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية، كما سنستقبل خلال ايام رئيس مجلس الشيوخ في ولاية فيكتوريا الاوسترالية ايضا، وننتظر قريبا زيارة رسمية لرئيس مجلس الشعب السوري على رأس وفد برلماني.

المقاومة سلاح السلام

دولة الرئيس،

لقد دخل لبنان السنة الجديدة وهو لا يزال يقع تحت ضغط اسرائيلي في احتلال اجزاء من ارضه، اضافة الى الاعتداءات الاسرائيلية اليومية بأحدث اسلحة البر والجو، بما في ذلك العتاد المحرم دوليا. ان لجوء اسرائيل الى استخدام القوة ضد بلدنا مستمر منذ عام ١٩٤٨ رغم اتفاق الهدنة ورغم قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ورغم ان لبنان لم يكن شريكا في اي من حروب المنطقة. ان اسرائيل كانت تتذرع بالسلاح الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية لتبرير عدوانها وعملياتها العسكرية ضد لبنان. ان التناقض القائم اليوم في موقف اسرائيل هو في توقيع اتفاق مزدوج مع هذه المنظمة التي تقيم حكما ذاتيا في بعض الضفة الغربية وفي غزة فيما تواصل عروض القوة ضد لبنان وعلى ارض لبنان.

ان مقاومة شعبنا للاحتلال والعدوان تصبح بهذا المعنى سلاح سلام لبنان في مواجهة الارهاب الاسرائيلي، لأن الاحتلال ودورة العنف الاسرائيلية يهددان سلام لبنان واستقراره بصورة دائمة ويلحقان الضرر الفادح بعملية السلام في المنطقة وهو الامر الذي يتطلب جهدا دوليا لوضع قرار مجلس الامن ٤٢٥ موضع التنفيذ اثباتا للصدقية الدولية.

اننا في اطار عملية السلام نلفت الى ان الموقف الموحد للبنان وسوريا يرتكز على تحقيق سلام عادل وشامل تحت مظلة القرارات الدولية بضم جميع عناصر ازمة المنطقة، وعليه فانني أرجو عناية دولتكم الى ان سلام المنطقة سيكون منقوصا ومهددا اذا لم يلحظ حلا لقضية اللاجئين الفلسطينيين يرتكز على حق العودة. ان اي تعريف للاجئين الفلسطينيين يتجاهل اللاجئين منذ عام ١٩٤٨، معنى ذلك انه اتفاق على ارض وليس اتفاقا على مصلحة الانسان، وسيؤدي الى مراكمة اسباب تعيد انتاج ازمة الشرق الاوسط بعد حين.

نرفض التوطين بالاجماع

انني في هذا الاطار اتوجه من خلالكم يا دولة الرئيس الى كندا الدولة الصديقة التي ترعى اجتماعات اللجنة الخاصة باللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة، الى تجنب مراعاة المشروع الاسرائيلي الذي يهدف الى تحويل الدول المضيفة للاجئين الى رصيف بشري، اننا نؤكد لكم وجود اجماع لبناني على الرفض المطلق لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ودعم لبنان مبدأ حق عودتهم الى ديارهم الذي يضمنه القانون والاعراف الدولية وقرارات جمعية الامم المتحدة والموقف الفلسطيني حول هذا الامر.

دولة الرئيس،

ان لبنان الذي قطع خطوات رئيسية في عملية بناء سلامه ونهوضه الاقتصادي والعمراني، يأمل ان يتلقى دعما استثنائيا من اصدقائه ليعيد اعمار ما دمرته الحرب الاهلية والاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية وبناء مؤسسات المجتمع المدني فيه وليتمكن من استكمال تنفيذ خطط التنمية الشاملة والتنمية البشرية. لقد لمسنا ان الشركات الدولية الخاصة كانت اسرع في التنافس على تنفيذ المشروعات في لبنان في وقت كان دعم الحكومات الصديقة حيال لبنان بارداً، لذا اوجه عنايتكم من اجل ضمان ان يحقق لبنان الثمن الذي يستحق من عائد التسوية، وضمان العدالة في توزيع مشروعات التنمية والمشروعات الاستثمارية الخاصة بالشرق الاوسط.

ان مجلس النواب الذي يستقبلكم اليوم انتخب بعد عشرين سنة انقضت على الانتخابات النيابية السابقة، ومثلت الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٢ اول خطوة في عملية التحول الديموقراطي لبلد خارج من حرب أهلية، ومن الاستباحات الضاغطة لاجتياح عسكري اسرائيلي عام ١٩٧٨ وآخر عام ١٩٨٢ حاولت خلاله اسرائيل صوغ النظام السياسي في لبنان وفقا لاهدافها، وحاولت فرض اتفاق عليه عرف باتفاق ١٧ ايار.

الاهتمام بمشاركة الشباب

ان مجلس النواب اللبناني قام بدوره الاشتراعي والرقابي وفق نظامه كمؤسسة، كخلية نحل على مستوى لجانه وهيئته العامة. وقد حقق نجاحات وتحمل مسؤولية الحفاظ على نسبة عالية من استقرار النظام العام في واقع محلي واقليمي شديد الاهتزاز، كما ان المجلس كرّس حضور القضية اللبنانية في جميع المحافل البرلمانية. ان هذا الحضور البرلماني العربي والدولي المتزايد لبلدنا يؤكد من جهة اهتماما بلبنان، ويثبت من جهة ثانية ان الديبلوماسية البرلمانية اللبنانية (هذا التعبير لا يعجب البعض) استطاعت عبر العلاقة المباشرة بالبرلمانات الشقيقة والصديقة، وفي اطار الاتحاد البرلماني العربي والجمعية البرلمانية لنواب الفرنكوفون والاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، استطاعت ان تؤدي دورا مهما في تعميق الصداقة والصلات المتنوعة بين لبنان والعديد من الدول.

دولة الرئيس،

اني اتفق معكم على ان متابعة ادارة اعمال مجلس النواب يجب ان تتم وفق الاصول والنظام، لان ذلك يبرز دور المجلس كسلطة رقابية، اضافة الى مهمته الاشتراعية. ان التأكيد على جلسات مناقشة الحكومات وقيام النواب بسؤال الحكومة او استجوابها هو اساس حياة الانظمة البرلمانية الديموقراطية. كما انني اتفق معكم على اعطاء اهتمام خاص لمشاركة الشباب في الحياة النيابية، لانهم عنصر التجديد والتحديث في المجتمعات السياسية. فدولتكم بحسب علمي متخصص بالفنون، التي تمتاز بالحس المرهف العالي، مما يجعلكم تعملون بجدية لاعطاء القيمة الفعلية للسلطة الاشتراعية في تشكيل حياة المجتمع والدولة.

الرئيس بري متحدثاً في المأدبة.

دولة الرئيس،

ان عمق علاقات الصداقة اللبنانية – الكندية تعبّر عنه جالية كبيرة تشارك بفاعلية في العمليات والاحداث التي تصنع حياة المجتمع الكندي. وهذه الجالية دعمت بقوة صمود لبنان خلال محنته، وهي تساهم دون شك في عملية النهوض الحالية. ان هناك برلمانيين اعضاء في مجلس الشيوخ والنواب الكندي، وهم اعضاء ايضاً في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، ويؤدون دوراً في تطوير العلاقات البرلمانية، وكذلك في تطوير جميع اوجه العلاقة بين لبنان وكندا. ان لبنان يلمس دعماً كنديا متناميا عبر وكالة التنمية الكندية لقضايا التدريب والادارة للجمعيات الاهلية غير الحكومية والتي استفادت منها اكثر من مئة جمعية لبنانية، وكذلك مجلس النواب اللبناني عبر دورات تدريب للموظفين في المجلس التي ينفذها ملتقى الهيئات الانسانية بالتعاون مع ادارة المجلس.

وانني اذ اتوجه بالشكر الى كندا على الاهتمام بلبنان المقيم والمغترب على حد سواء، اتوجه بالشكر المماثل الى اوستراليا لمناسبة وجود صاحب السعادة ماكس ويللس رئيس مجلس الشيوخ في نيو ساوث ويلز بيننا اليوم.

دولة الرئيس،

ان لبنان يستطيع ان يؤدي دورا مهما في تدعيم العلاقات العربية – الكندية وتطويرها على المستويات الاقتصادية والتجارية والثقافية، ولبنان يطمح لان يضطلع بهذا الدور خصوصاً مع وجود جالية لبنانية يناهز عددها ٣٠٠ الف نسمة.

دولة الرئيس،

اكرر ترحيبي بزيارتكم التي ستكون دون ادنى شك فاتحة لعلاقات صريحة وراسخة يرعاها مجلس النواب في البلدين لما فيه مصلحة كندا ولبنان. عشتم عاشت كندا وعاشت استراليا، عاش لبنان".

باران

ورد باران بكلمة اعرب فيها عن سعادته لوجوده في لبنان، معتبرا ان مثل هذا اللقاء منذ عشرة اعوام كان مستحيلا "فمنذ انتهاء الحرب الاهلية في لبنان سلكت القوى المفكرة في مجتمعكم طرق ومسالك عدة ونرى شهادات اينما كان تساعدكم على استعادة دوركم الاشتراعي بين مجالس الامم".

زوجتي من اصل لبناني

وقال: "لبنان ينهض والروح اللبنانية تتجلى في هذه النهضة. منذ وصولي كنت متأثرا بجهودكم التي تسمح للبنان بأن يعيش كأمة موحدة مهما تقديم الافضل لمواطنيها.

وبيروت ستستطيع المنافسة من خلال الصفات الاستثنائية للبنانيين، واستعادة دورها في الشرق الاوسط وورثة بيبلوس وصور وصيدا سيشعون مرة جديدة.

وان كندا تدعم نهوضكم، لان لبنان مهم بالنسبة اليها. اولا هناك علاقات شخصية تربط الكنديين واللبنانيين، وكما تعلمون فأما بلادنا تضم مئات الالوف من الكنديين من اصل لبناني ساهموا بشكل فاعل في التطور الاقتصادي والاجتماعي لكندا. والبرهان على ذلك ان زوجتي ايضا من اصل لبناني وبفضلها وبفضل عائلتها استطعت اكتشاف الفن الثقافي والدينامية لدى اللبنانيين.

قلت ان لبنان يستعيد مكانته الشرعية بين محيطه، ونحن سعداء بالعمل من جديد مع ممثلي لبنان في الامم المتحدة وفي منظماتها. الحضور اللبناني الفاعل والبناء لا يمكن الا ان يدعم سبيل السلام في المنطقة ويؤدي الى حل للصراع، ونحن ايضا ننتمي الى المجموعة الفرنكوفونية التي تعيرها كندا اهمية كبيرة.

ان الفرنكوفونية تحمل رسالة مستقبل، وهي سيدة التكنولوجيا الحديثة وتدل على ان تطور الشعب يمكن ان يقوم على التعددية والحوار. ولقد سعدنا لمساهمة لبنان في القمة الفرنكوفونية في افريقيا في شهر كانون الاول الماضي والحظ هنا ان قرارا خاصا بلبنان تم تبنيه".

حلم السلام يتحقق

واضاف: "ان كندا تؤمن بمسار العملية السلمية في الشرق الاوسط التي على رغم كل التقدم الذي يجب ان يكون في استطاعتنا ان نترك آثارا في هذه المنطقة.

وهناك مواضيع عدة تبقى للحل، ولكن لم نعد نتحدث عن حرب، بل عن سلام وحلول لمواضيع ملموسة.

وكندا ساهمت في هذه العملية السلمية ضمن امكاناتها، عبر المساهمة في مجموعات العمل الخمس، منذ انشئت عام ١٩٩٢ وما حدث منها يهتم بموضوع اللاجئين.

ما حدث خلال الاشهر الاخيرة، والاحداث التي رافقتها، لا يمكن ان تنسينا التقدم الذي حصل، والانتخابات الفلسطينية المقبلة ستكون مثالا، ولقد لاحظنا بكل سرور استعادة المحادثات الثنائية بين سوريا واسرائيل. ونأمل في ان تؤدي قريبا الى نتيجة جيدة، كما نأمل على خط متساو في ان تستعاد قريبا المفاوضات الثنائية بين لبنان واسرائيل من اجل ان يكون حلم السلام العادل والشامل والمستمر حلما يتحقق".

وأكد ان كندا تعمل على تقوية العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع لبنان، وقال: "بعد ايام قليلة سنحتفل بمرور عام على اعادة افتتاح سفارتنا في لبنان وقد زار وزير الخارجية الكندي لبنان في كانون الثاني الماضي لهذه الغاية. وكذلك اخذ برنامج تطوير التعاون بين بلدينا حيز التنفيذ، وقد تطورت العلاقات التجارية بيننا في شكل مطرد حتى وصلت عام ١٩٩٥ الى اكثر من ٥٠ مليون دولار. وهذا يعود الى الجهود المشتركة للمجموعة الكندية – اللبنانية.

وزار لبنان منذ عام ١٩٩٣ عدد من رجال الاقتصاد والتجارة بينهم النائب الكندي اللبناني الاصل ماك حرب. وكذلك كانت هناك زيارات لمسؤولين كنديين في مجالات الاتصالات والصحة، ولقد تشرفنا ايضا باستقبال عدد من المسؤولين اللبنانيين ومنهم اخيراً وزير التعليم المهني وقبله وزير المغتربين.

وانني سعيد جدا بان اكون في هذه الجمعية دليلاً على عملكم من اجل ديموقراطية حقيقية حيث ان عملا شرعيا قويا ومستقلاً هو دعم اساسي.

اعرف سيدي الرئيس انكم عملتم جاهدين من اجل ان يبقى مجلس النواب اللبناني مكانا مشعا من خلال انجازاته المتقدمة".

وأكد ان كندا "تواصل دعمها استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كاملة". وقال: "نحن ندعم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وبسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها كاملة وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان ونأمل في ان تتحقق عملية السلام في الشرق الاوسط بل تؤمن بالسلام الكامل الذي يفيد لبنان وجيرانه".

◄ دعا العالم الى مساندة حق اللبنانيين في رفض التوطين





الرئيس الهراوي مطلعاً بأعضاء السلك القنصلي. (دالاتي ونهرا)





ومع السفير السعودي. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

استكمال تعمير القرى المهدمة حتى نتم هذا الانجاز الوطني والاجتماعي والاقتصادي.

أصحاب السعادة، بعد الامن عزمنا على البناء والاعمار تأهيلا ونهوضا ومواكبة للمستقبل، لم يستسلم لبنان للنزف المدمر في زمن المحنة، ولم يستسلم للنزف البطيء في زمن تأخر المساعدات، بل بادرنا، نحن اردنا ان ننهض واننا ننهض، واردنا ان نعمر بلدنا واننا نعمره، ودعمكم لمسيرة النهوض والاعمار هو دعم لوطن رسالته التقدم والتنوير والسلام.

تمسكنا بالحرية والديموقراطية خيارا ونهج حياة، وأعدنا بناء الدولة ومؤسساتها وفي عزمنا ان نصل الى الدولة العصرية. وأكدنا صدقيتنا الدولية من خلال الايفاء بديوننا الخارجية المستحقة، وثبتنا سعر صرف العملة الوطنية، وخفضنا ضرائب الدخل حتى لم تعد تتجاوز ١٠ في المئة، وحرصنا على تأمين الضمانات والحصانات للرساميل المستثمرة اضافة الى سهولة تحركها وعوائدها بكفالة الدولة الساهرة على حماية هذه الميزات تشريعا وتطبيقا.

ان تمسك لبنان بالنظام الاقتصادي الحر يوفر انشط الحوافز للتوظيف والاستثمار.

عادت بيروت مركزا للثقافة والفنون، الى جانب استعادة حيويتها على صعيد المؤتمرات العلمية والندوات الاقتصادية والمعارض التكنولوجية، وتبادل الخبرات والخدمات اقليميا ودوليا، كما شهدت مدننا الاخرى حركة مماثلة فأطلقنا معرض طرابلس الدولي، وجددنا الاهتمام بثروتنا السياحية والأثرية وانفتحت ابواب مغارة جعيتا المدهشة، واستعادت قلاع بعلبك وعنجر وجبيل وطرابلس وصيدا وصور زهوها.

كما تدفقت الوفود والبعثات، واستكملت السفارات فتح ابوابها او توسيع دوائرها عندنا، وتلاحقت عودة شركات الطيران. وثقتنا وطيدة بأن تبادر الولايات المتحدة الى رفع الحظر بين يوم وآخر فتعاود خطوطها الجوية رحلاتها الى مطارنا، وخطوطنا الجوية الى المطارات الاميركية.

اصحاب السعادة، لا نريد ان يأخذنا هذا اللقاء الى تعداد منجزاتنا، فأنتم تعيشون بيننا وتشهدون عزم هذا البلد على التجدد والتعافي.

واذ نشكر الدول الشقيقة والصديقة والصناديق والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية التي أمدتنا ببعض المساعدات والقروض فاننا واثقون بأنكم ستحضون دولكم على تأمين مزيد من الدعم لاعمار بلدنا.

السلام المشرف

لا يكفي ان نتكلم بكلمات واحدة، بل المسؤولية تقضي بأن نعمل معا على صون الشرعية الدولية وقيمها وقراراتها، وعلى توطيد مؤسساتها ورسالتها. نحن على طريق السلام المشرف. نحن نريد انهاء الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي حتى نستعيد حقنا في أرضنا وسيادتنا، هذا ما ينص عليه القرار ٤٢٥، وهذا ما يعنيه السلام العادل والشامل.

نحن لم نكن مرة حجر عثرة في وجه السلام، ولكننا لسنا فرق حساب في عملية السلام ابدا، نقول للمتخوفين على بلدنا: اذا كان احتلال أجزاء من ارضنا منذ ١٩٧٨ لم يقض على حقنا في تحرير ارضنا، فان لبنان مع السلام هو أمنع وأقوى.

قضيتنا واضحة، لتنسحب اسرائيل والدولة اللبنانية هي الضامن لأمن حدودنا المعترف بها دوليا. لن تلهينا المناورات والافخاخ. ان ما يجمعنا وسوريا الشقيقة من أسس التفاهم والتعاون والتنسيق هو صلب لأنه واضح. فتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام هو قرارنا الثابت وهو الضمان لاقرار السلام العادل والشامل.

اننا نتوجه الى الاشقاء والاصدقاء وكل العالم الحر الذي دعم وثيقة الوفاق الوطني لنقول دستورنا نص على اللاتوطين. وارادة اللبنانيين جميعا هي رفض التوطين.

لقد قامت للفلسطينيين دولتهم، والفلسطينيون الموجودن في لبنان لا يرغبون الا في الالتحاق بدولتهم هناك ليبنوها، ان مساندتنا لحقنا هي مساندة لانتصار الحق نفسه، ولانتصار السلام. اين المدافعون عن القدس، مدينة السلام، واين الموقف العربي الموحد من المقدسات المسيحية والاسلامية، ان قضية القدس هي امتحان للشرعية الدولية.

اصحاب السعادة، نحن نؤمن بالشرعية الدولية. اننا نقدر للقوة الدولية الموقتة العاملة في الجنوب تضحيات قيادتها وضباطها وجنودها. كما نتوجه بالشكر الى دولهم التي ينتمون اليها. وكم كنا نتمنى ان تكون المهمة التي أوكلت اليهم بموجب القرار ٤٢٥ قد استكملت. كما اننا ننادي الجميع الى التعاضد من اجل ترسيخ حقوق الانسان ولا سيما حق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية داخل اسرائيل وفي مناطقنا المحتلة حيث لايزالون يتعرضون الى العذاب والمهانة. ولن الشرعية الدولية مدعوة الى مزيد من العمل على نزع اسلحة الدمار الشامل، وصون البيئة، ورد أخطار الجوع ومكافحة الاوبئة والعنف كي نبني معا عالم القرن الحادي والعشرين على قواعد الحق والحرية والانماء والسلام.

عاش السلام. عشتم وعاش لبنان".

وعقب تبادل الكلمتين كوكتيل اقيم على شرف السفراء وممثلي البعثات الديبلوماسية.

ولدى انصرافه من القصر الجمهوري، سئل القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر عن تطورات عملية السلام فقال ان "تقدم المسار اللبناني مرتبط بظروف وأجواء". وهل يعني بذلك التقدم على المسار السوري؟ فقال: "هذا أحد العوامل".

السلك القنصلي

ومساء استقبل الرئيس الهراوي اعضاء السلك القنصلي برئاسة عميد السلك جوزف حبيس الذي القى الكلمة الآتية:

"فخامة الرئيس، يطيب لنا، لمناسبة الاعياد المباركة والسنة الجديدة، ان نتقدم من فخامتكم بأصدق التماني وأطيب التمنيات، في وقت تلوح آمال واعدة بسلام مشرق، نرجو ان يتمكن لبنان من خلاله، وبفضل حرصكم وسهركم، من ان يستعيد سيادته على ترابه كاملا.

ان ما تحقق من انجازات في عهدكم، يا فخامة الرئيس، لكثير جدا. وعلى كل المستويات، وأملنا كبير في ان يأخذ الله بيدكم ويمدكم بالصحة والعافية لتحققوا ما تطمحون اليه من عزة ورفعة لوطننا الحبيب لبنان.

اننا، باسم السلك القنصلي في لبنان، نغتنم المناسبة لنجدد الولاء للمسيرة بقيادتكم الحكيمة. آملين في ان تكون السنة ١٩٩٦ سنة السيادة الوطنية الناجزة. عشتم وعاش لبنان".

وشكر الرئيس الهراوي الوفد وطلب توزيع نص الكلمة التي القاها امام السلك الديبلوماسي على القناصل.

● على هامش زيارة اعضاء السلك القنصلي لقصر بعبدا جرى الحوار الآتي بين الرئيس الهراوي وعميد السلك جوزف حبيس:

الهراوي: "كان بدنا ياك تترشح للرئاسة".

حبيس: "بوجودك فخامة الرئيس ووجود صهرك وين بدنا نترشح؟".

الهراوي: "ضروري بدنا ياك تترشح".

حبيس: بوجود صهرك ما منترشح وانا بفضل ضل عميد".

"عصيان" وزاري على قرارات مجلس الخدمة المدنية وتعميم المخالفة "بالتكليف" لتبرير اجراءات ادارة الكهرباء

ختم مجلس الوزراء جلساته لعام ١٩٩٥، بدعوة صريحة الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الكبرى للاستمرار في التكليف، وعصيان قرارات مجلس الخدمة المدنية.

ففي جلسته المنعقدة الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٢٠، درس مجلس الوزراء قضية التكليف في الادارات والمؤسسات العامة، التي كان اثارها وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، بسبب الخلاف بين مجلس الخدمة المدنية وادارة مؤسسة كهرباء لبنان للجوء هذه الى تعيين موظفين بالتكليف بحيث صار الرئيس مرؤوسا والمرؤوس رئيساء ورفضها الانصياع لقرار المجلس الذي طلب العزوف عن التكليف.

وقرار مجلس الوزراء هذا جاء على الوجه الآتي:

"الموضوع: قضية التكليف في الادارات والمؤسسات العامة.

المستندات: — المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين) وتعديلاته.

— تعميم مجلس الخدمة المدنية الرقم ١١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٢.

— تعميم وزير الموارد المائية والكهربائية الرقم ٣/١/أ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥.

— كتاب وزارة الموارد المائية والكهربائية الرقم ١/١٦١٩ ص/ ٤٨٠١ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٤.

قرار المجلس:

اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه.

وقد تبين منها انه سبق لمجلس الخدمة المدنية ان اصدر في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٢ تعميما الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات المشمولة بصلاحيته دعاها فيه الى الغاء حالات التكليف النافذة لديها والاقلاع عنها في المستقبل تحت طائلة الملاحقة المسلكية وذلك لمخالفتها احكام المادة ٤٩ من نظام الموظفين، واللجوء الى اعتماد التعيين بالاصالة او التعيين بالوكالة وتفعيل حالات الانابة عند الاقتضاء.

وان وزارة الموارد المائية والكهربائية رأت ان تطبيق ذلك التعميم سيخلق ارباكا وبلبلة في عملنا الاداري وفي المرافق العامة الحياتية التي تديرها المؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها، مما دفع السيد الوزير الى اصدار التعميم الرقم ٣/١/أ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥، الذي طلب فيه من المكلفين كافة ومن موظفي الوزارة ومستخدمي المؤسسات العامة المذكورة الاستمرار في اضطلاعهم بمهماتهم في انتظار تصويب الاوضاع الوظيفية وفقا لتعميم مجلس الخدمة المدنية.

وان مجلس الخدمة المدنية عاد فطلب بكتابه الرقم ١/٣٠٥ ص تاريخ ١٩٩٥//١/٢ من السيد وزير الموارد المائية والكهربائية العودة عن تعميمه وان وزارة الموارد المائية والكهربائية، رأت في كتابها الرقم ١/١٦١٩ ص/٤٨٠١ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٤ الموجه الى رئاسة مجلس الوزراء، انها تشاطر مجلس الخدمة المدنية رغبته في تصويب الاوضاع الوظيفية، لكن الامر يحتاج الى اعداد وبرمجة وتنسيق، لذلك فانها تعرض الموضوع على مجلس الوزراء مقترحة الاستمرار في التكليف الذي سيبقى حاجة ماسة تبيحها ضرورات حسن استمرار العمل الى ان يتمكن مجلس الخدمة المدنية من تعبئة المراكز الشاغرة في الادارات والمؤسسات العامة.

وان السيد رئيس مجلس الوزراء، بعد اطلاعه على رأي السيد وزير الموارد المائية والكهربائية، ورأي مجلس الخدمة المدنية، تقدم بالاقتراحات الآتية وهو يعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب:

١— الالتزام المبدئي لتطبيق احكام المادة ٤٩ من نظام الموظفين وما يماثلها في المؤسسات العامة والبلديات الكبرى المشمولة بصلاحيات مجلس الخدمة المدنية اضافة الى التزام احكام المادة ٣٤ من المرسوم ٢٨٩٤ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ المتعلقة بالانابة.

٢— امهال الادارات العامة والبلديات الكبرى حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ لملء المراكز الشاغرة في الفئات الثلاث العليا في ملاكاتها وفقا للاصول وعند التعذر اعتماد حالتي الوكالة او الانابة في حدود ما تعرضه الضرورة الماسة.

٣— امهال المؤسسات العامة حتى آخر عام ١٩٩٦ لانجاز هذه المهمة على ان تبادر الى تحديد ملاكاتها العددية نهائيا في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تبلغها قرار مجلس الوزراء.

بناء عليه،

ولدى المداولة،

قرر المجلس الموافقة على استمرار العمل بالتكليف في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الكبرى حتى ١٩٩٦/٩/٣٠ كحد اقصى والطلب فيما العمل على تنفيذ الاقتراحات المذكورة سابقا".

ويلاحظ من اقتراح رئيس مجلس الوزراء انه امهل المؤسسات العامة "على ان تبادر الى تحديد ملاكاتها العددية نهائيا" وان هذا الوضع لا ينطبق على مؤسسة كهرباء لبنان التي حدد ملاكها بموجب المرسوم الرقم ٦٨٦١ تاريخ ١٠ حزيران ١٩٩٥ ولا لزوم لامهالها لتحدد هذا الملاك الموجود اصلا.

كذلك امهل رئيس مجلس الوزراء الادارات العامة والبلديات الكبرى لملء المراكز الشاغرة في الفئات الثلاث العليا في ملاكاتها "وفقا للاصول وعند التعذر اعتماد حالتي الوكالة والانابة في حدود ما تفرضه الضرورة الماسة..." وفاته ان لدى مؤسسة كهرباء لبنان مستخدمين وموظفين يستوفون شروط التعيين في وظائف ملاكها المحددة بـ٤٣ وظيفة، بالاصالة وبالوكالة، وهم اجروا جميعا دورات تدريبية لدى مجلس الخدمة المدنية وتنطبق عليهم كل الشروط.

ثم ان احدا لا يرى مبررا لمخالفة الانظمة والقوانين "لتلافي البلبلة والارباك"، فالخبرة التي يتمتع بها المكلفون لا توازي تلك التي يتمتع بها من يحق لم ان يعينوا بالاصالة او بالوكالة، وان كل عمليات تأهيل تجهيزات الكهرباء ومحطاتها وشبكاتها قام بها خبراء اجانب، وان المهندسين الذين رافقوهم في هذه العمليات هم الذين ابعدوا عن مناصبهم.

ولخيرا ما الذي سيحصل بعد آخر ايلول؟ ايعود المبعدون الى مناصبهم بفعل الاقدمية، ام تكون الوزارة قد تغيرت ولكل حادث حديث؟

لقد اقدم مجلس الوزراء، لتبرير مخالفة على تعميم هذه المخالفة، ولم يعد مجلس الخدمة المدنية مؤسسة تحمي القوانين والانظمة.

م.م.

دورة تنفيذ المشروعات والاشراف عليها للمعهد الاسلامي للبحوث و"البنك العربي"



في افتتاح الدورة امس. (دالاتي ونهرا)

مثل امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في افتتاح "دورة تنفيذ المشروعات والاشراف عليها" التي ينظمها المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب متعاونا و"البنك العربي" في فندق "نابوليون" وتستمر حتى ١٥ كانون الثاني.

والقى كلمة نقل فيها الى المشتركين "تحية محافظ لبنان لدى البنك الاسلامي للتنمية دولة الرئيس رفيق الحريري" وقال: "ان هدف البنك الاسلامي للتنمية (...) هو دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء، من اهم اهدافه ايضا المساهمة في رؤوس اموال المشروعات وتقديم القروض للمؤسسات الحكومية والانتاجية، ومن مسؤولياته المساعدة في تنمية التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء. وانشأ البنك قبل ثلاثة عشر عاما معهد البحوث والتدريب ليبلور مفهوم التعاون التقني ليشكل استراتيجية لتعجيل تنمية البلدان المساهمة في البنك (...)".

وتلاه الدكتور نقولا خيرالله باسم "البنك العربي"، فتحدث عن حركة بناء واعمار "تتميز بكثافة من المشروعات قل مثيلها في تاريخ لبنان"، وقال: "بلغ عدد العقود التي وقعها مجلس الانماء والاعمار منذ مطلع ١٩٩٣ حتى تاريخه ٧٧٤ عقدا بقيمة اجمالية تخطت ما يعادل مليارين ونصف مليون دولار، وبلغت نسبة تنفيذ هذه العقود ٦٣ في المئة، اي ما مجموعه ٤٩٠ عقدا".

واشار الى زيادة مساحات البناء وزيادة انتاج الاسمنت، موضحا "ان المصارف تحتل موقعا محوريا ومميزا في عملية اعادة الاعمار، وليس ادل على ذلك (عداً لا حصراً) من زيادة تسليفاتها الممنوحة لقطاع البناء. فقد قاربت حصة هذا القطاع ملياري دولار اميركي من التسليفات الاجمالية التي لامست العشرة مليارات من الدولارات اي ما نسبته عشرون في المئة بينما كانت في متوسط السنوات الاربع السابقة في حدود العشرة في المئة (...)".

وتتابع اعمال الندوة اليوم وتختتم الاثنين ١٥ كانون الثاني.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة نقلت ٢٥١١١ طناً، منها ٤٥١٠ أطنان شحنت في ٣٢٨ مستوعباً، وهي: "بولين متز" و"جيمان" و"زامر ٥" و"تراكي ميلاس" و"فيدر ١" و"ميشالاكيس" و"ايفان أوكولف" و"اناتولي زيليزنيكوف" و"باتاينر" و"محي الدين ٥" و"سي بيرد" و"مروان".

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما تعالج بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "دوغروبولار ١" و"فيدر ١" و"ملكس موبيت" و"ماتيغ" و"تراكي ميلاس".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١٣ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	زامر ٤	للشحن	تامارا
٥	دوغروبولار ١	للشحن	الفيل
٦	كوزيت	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	سي بيرد	٨٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
٦	رسولا ن	للشحن	كامبلوت
٦	انطوني	للشحن	ديفينا لاين
٧	ليتا	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	محي الدين ٥	٥٤٣ مختلفاً	سيمن انترناشونال
٧	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	ملكس موبيت	٥٢٥٠ كسبة	ب. ش. م. أ.
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	سي لورد	٦٢/٢٢٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	جيمان	١٢/٦٦٠ مستوعباً	انيمار
١٠	ماتيغ	١٢١١ مختلفاً	سي لاين
١٠	مروان	٣٧٥٨ حديداً	سيمار
١١	ايفان اوكولوف	٢٩٠٠ حديداً	ليبانيا
١١	اناتولي زيليزنيكوف	٢٨٥٠ حديداً	ليبانيا
١٢	تراكي ميلاس	٢٠٠/٢٥٠٠ مستوعبا	ر. سعادة
١٢	ميشالاكيس	٦٦٠٠ كسبة	س. شعر
١٣	الكسندر بريديري	—	سي ستار
١٤	زامر ٥	للتموين	تامارا
١٤	كونتي بلو	للتموين	تلفيمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اركتيس ميرميد	دمياط	١٢٢/١٤٠٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
كارل متز	مرسين	٢٦٣/٣٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
برسيوس	انفير	٢٥/٦٨٠ مستوعباً	مكوارو
سكوربيوس	البندقية	٨٥/١٠٠٠ مستوعباً	جيفو مارتيم
يلن ريشر	الاسكندرية	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
كايرو	الاسكندرية	٢٢٥/٢٣١٥ مستوعباً	سي لاين
شيرين م	رافينا	٢٢٣/٢١٣٥ مستوعباً	سي لاين
ليما	مالطا	٢/١١٠ مستوعب	لينر شيبنغ
الكيس	البيريه	١١٠/١٨٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
م ع ك ٥	ازمير	١١٠٠ رخاماً	ناسالكا
زكريا	طرابلس	للشحن	س. شعر
الحاج مصطفى	بلفوروذ	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
داتوب فويلجر	—	—	فرعون شيبنغ

وزير التجارة الكويتي يصل اليوم

يتوقع ان يصل الى بيروت ظهر اليوم وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال مشاري المطيري على رأس وفد رسمي لتوقيع مشروع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان والكويت. ويستقبله في مطار بيروت الدولي وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ويضم الوفد: المدير العام لسوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي، الوكيل المساعد لشؤون المواصفات والمقاييس يوسف شهاب البحر، مدير ادارة العلاقات الدولية في وزارة التجارة رشيد الطبطبائي ورئيس قسم الشؤون العربية حسين العيد واحمد حسين من مكتب الوزير.

وسيوقع الاتفاق الساعة العاشرة صباح غد الاربعاء في مقر وزارة الاقتصاد والتجارة. ويزور الوفد الرؤساء الثلاثة ويلتقي عددا من الوزراء والفاعليات الاقتصادية.

السيارات السورية تمارس المنافسة

طلب وزير النقل عمر مسقاوي من المجلس الاعلى للجمارك العمل على حل الاشكال المتعلق باستعمال السيارات العمومية السورية دفتر المرور العائد اليها بطريقة تمكنها من ممارسة المنافسة للسيارات العمومية اللبنانية، مشيرا الى ان اتفاق النقل المعقود مع الجمهورية العربية السورية لا يسمح بهذا العمل.

* استغرب تحالف نقابات النقل البري في لبنان في بيان اصدره امس عدم تنفيذ "قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٩٩٥/٥/٢١ والقاضي بتوقيف السيارات الخصوصية عن العمل والمزاحمة غير المشروعة للسيارات العمومية والتي تشكل اعتداء على قانون السير اولا وعلى لقمة عيش السائقين العموميين ثانيا". وطالب "مجلس الوزراء ان ينهي هذه المأساة بتطبيق عادل للقانون يصون حقوق المواطن وكرامته ويؤمن الحماية اللازمة له".

وفد اوكراني يفتتح غرفة

وصل امس الى بيروت وفد اوكراني قوامه نائب رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس النواب وعدد من رجال الاعمال الاوكرانيين، لافتتاح غرفة التجارة والصناعة الاوكرانية في بيروت الثامنة مساء غد الاربعاء في فندق "السمرلند". واستقبل الوفد في المطار سفير اوكرانيا في لبنان فيتالي شيبكو والقنصل الفخري لاوكرانيا سمير طويلة.

ويزور الوفد اليوم طرابلس ويلتقي الهيئات الاقتصادية في الشمال.

قباني يسأل عن سلامة الطرق

سأل النائب محمد قباني الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب نبيه بري عن سلامة الطرق وتجهيز شرطة السير. وفي سؤاله:

"تتسبب حوادث السير بالكثير من الضحايا بين المواطنين، اذ يبلغ المعدل اليومي نحو قتيل وسبعة جرحى.

وتعود ابرز اسباب حوادث الطرق الى السرعة وحال السكر عند السائق وعدم استعمال احزمة الامان.

لذلك كان توجه مجلس النواب الى اصدار القانون الرقم ٤٦٠ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٢ الذي يمنع قيادة مركبة في حال السكر ويلزم تجهيز احزمة امان في المقاعد الامامية للسيارات واستعمالها كما يمنع استعمال اجهزة الاتصالات اثناء القيادة.

ويفرض القانون المذكور عقوبات وغرامات شديدة على المخالفين.

كما ان قانون السير الرقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ يفرض غرامات على من يتجاوز السرعة القصوى على الطرقات.

والملاحظ ان شرطة السير لا تطبق مضمون قانون السير وتعديلاته بالنسبة الى المخالفات التي سبق ذكرها. وعند مراجعة بعض المسؤولين عن سبب ذلك كان الجواب ان شرطة السير تفتقر الى التجهيزات المطلوبة (...)

بناء على ما تقدم اسأل الحكومة،

لماذا لا تزود شرطة السير التجهيزات والتعليمات كي تنفذ قوانين السير لجهة:

١— منع تجاوز السرعة المحددة؟

٢— منع قيادة المركبة في حال السكر؟

٣— الزامية استعمال احزمة الامان في مقاعد السيارة الامامية؟

٤— عدم استعمال اجهزة اتصالات اثناء القيادة؟".

نقابة صيادي الاسماك في صيدا

صيدا — "النهار":

توزع المجلس التنفيذي لنقابة صيادي الاسماك في صيدا في جلسة عقدها برئاسة اكبر الاعضاء سنا ابرهيم السكافي المهمات بين اعضائه كالآتي: احمد ديب كاعين رئيساء محمد بوجي نائبا للرئيس، رجب الصفدي امينا للسر، مصطفى شعبان مساعدا لامين السر، ابرهيم النقيب امينا للصندوق، عبد القادر الحدق محاسبا، محمد المصري للدعاية والاعلام، معروف بوجي وحمزة هبي ويونس سنبل وحسن ناصر والسكافي اعضاء مستشارين.

المكتب العمالي لكرامي

رحب "المكتب العمالي للرئيس عمر كرامي" بنتائج انتخابات المجلس الجديد لنقابة الموظفين والعمال لشركة كهرباء قاديشا وانتقد في بيان اصدره "كل التجاوزات والممارسات المسيئة التي حصلت في تأدية المسؤوليات النقابية".

واكد "احترامه الشديد للهيئة العامة ومباركته لكل من تختاره الادارة الحرة لموظفي وعمال قاديشا" ووقوفه الى جانب العمال "في نضالهم لتحقيق مطالبهم".

الاصدار الاول للسندات سنة ١٩٩٦: استمرار الفائض واستقرار الفوائد

استقرت الفوائد على سندات الخزينة، فيما استمر الفائض في الاصدار الاول لسنة ١٩٩٦ وسجل اسميا ٣٩ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ٢٩ مليارا.

وأفادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١/٤ جاءت كالآتي:

— فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤١ مليارا و٢٠٤ ملايين و٧٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،٤٠ في المئة).

— فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣ مليارا و٨٩٥ مليونا و١٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،٨٥ في المئة).

— فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥ مليارا و٢٥٣ مليونا و٦٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،٤٥ في المئة).

— فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥ مليارا و٤٨٩ مليونا و٣١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٢،١٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٤٥ مليارا و٨٤٢ مليونا و٨٢٠ الف ليرة، في مقابل ١٥٢ مليارا و٢٠٨ ملايين و٨٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٨،٢٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢،٧٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٤،١٣ في المئة لفئة سنة و٢٤،١٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٠٦ مليارات و٥٦٣ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

— ٣ أشهر: ٤٣ مليارا و٧٧ مليونا و٣٠ الف ليرة.

— ٦ اشهر: ١٦ مليارا و٩٥٩ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

— سنة، ١٩ مليارا و٢١٤ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.

— سنتان: ٢٧ مليارا و٣١١ مليونا و٧١٠ آلاف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٣ مليارا و١٩٧ مليونا و٤٩٤ الفا و٤٢٧ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٣٩ مليارا و٢٧٩ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة، في مقابل ٢٩ مليارا و٩١٦ مليونا و٥٧٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٣٦ مليارا و١٦٠ مليونا و١٣٧ الفا و٩٢٩ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

— ٣ اشهر: ٣٩ مليارا و٦٢٣ مليونا و٥٩٢ الفا و٩٥٢ ليرة.

— ٦ اشهر: ٣١ مليارا و٢١٦ مليونا و١٦٧ الفا و٣٦٠ ليرة.

— سنة، ٢٩ مليارا و٨١٨ مليونا و٥٤٥ الفا و٦١٧ ليرة.

— سنتان: ٣٥ مليارا و٥٠١ مليون و٧٣٢ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٢٩ مليارا و٥٩٦ مليونا و٧٢٧ الفا و٩٢٩ ليرة، في مقابل فائض ٢١ مليارا و١٥ مليونا و٦٠٩ الاف و٩٣٩ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ٨٥ ملياراً وبالعملات الاجنبية ٥١ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٣	كانون الاول ١٩٩٤	٢١ كانون الاول ١٩٩٥	٢٨ كانون الاول ١٩٩٥	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١١٤٣	١٤٣٧	١٥٤٦	١٦٥٨	١١٢	١٥،٣٧
M2	٥٣٠٩	٨٥٨٧	٩٤٥٤	٩٦٥١	١٩٧	١٢،٤٠
M3	١٥٦٧٩	١٩٦٥١	٢٢٥٢٥	٢٢٨٠٠	٢٧٥	١٦،٠٢
M4	١٦٧٨٩	٢١٥٤٩	٢٥٨٧٩	٢٦١٤٩	٢٧٠	٢١،٣٥
القاعدة النقدية	١٣٩٧	٢٠٥٥	٢١١٧	٢٢٦١	١٤٤	١٠،٠٥

— M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. — M1 = M2 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. — M2 = M3 + الودائع بالعملات الاجنبية. — M3 = M4 + سندات الخزينة للجمهور. — القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥ و٢٨ منه، كالآتي:

"— M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 زيادة هذا الاسبوع مقدارها ١١٢ مليار ليرة وخصوصا نتيجة ارتفاع حجم النقد المتداول ١٠٩،٢ مليارا.

— M2: سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 زيادة مقدارها ٨٥ مليارا. وبلغ نمو M2 على مدار سنة، مقارنة بما كان في الفترة ذاتها من العام المنصرم نسبة ١٢،٤٠ في المئة.

— M3: زادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ٥١،٢ مليون دولار، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٦،٠٢ في المئة.

— M4: تقلص حجم محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي ٥ مليارات ليرة.

— سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت هذا الاسبوع من ١٥٩٧ الى ١٥٩٦،٥ ليرة".

بعثة تجارية بريطانية من ١٢ شركة تزور لبنان بين ١٧ و٢٠ كانون الثاني

افاد مكتب الاعلام في السفارة البريطانية في بيروت ان بعثة تجارية بريطانية ستزور لبنان من ١٧ كانون الثاني الى ٢٠ منه، وتنظم الزيارة غرفة التجارة والصناعة في وادي التايمز "تايمز فالي" بدعم من وزارة التجارة والصناعة.

وصرح مدير البعثة ديفيد تافكس: "انها بعثتنا التجارية الاولى الى لبنان وتتطلع الى القيام بهذه الزيارة ونأمل في ايجاد فرص تجارية تؤدي الى مشاريع مشتركة وتعاونية في السوق اللبنانية".

وتضم البعثة ١٢ شركة هي: "دي سي اي". ذات الخبرة في تكنولوجيا الحد من الغبار منذ ٧٥ سنة، شركة "جي سي سي" لمعدات الصناعات الانشائية والبتروكيماوية الجديدة والمستعملة، شركة "بيلد مارت" للمشاريع المشتركة، شركة "بريوويل" المعتمدة لتصدير منتجات شركة الشفرات "رونسون" ومستحضرات التجميل، شركة "كونستانس كارول"، مختبرات "هامشير كوزمتيك"، شركة "تشرتون" للمواد المنزلية، شركة "دوايت كافنديش" لمعدات نسخ افلام الفيديو للمحترفين، شركة "انفوس فلكسيبل بليلاينز" لانتاج الخراطيم الصناعية، شركة "يونايتد باكيجينغ" لمعدات التغليف، شركة "توماس بيرنلي" المتخصصة بغزل خيوط الصوف من النايلون والاكليريك لصناعة الملابس، الى ممثلين لشركات استشارية للتمويل والاستثمار التجاري والادارة والتسويق وترتيب المشاريع المشتركة والتصميم والبرامج والمهارات الادارية وللتدريب المهني والصناعي.

وقال المكتب انه يمكن الشركات ورجال الاعمال المهتمين بلقاء افراد البعثة الاتصال بالقسم التجاري في السفارة البريطانية الهاتف ٤٠٦٢٣٠ أو ٤٠٥٠٢٣ او الاتصال بالبعثة في فندق "الريفييرا"، الهاتف ٦٠٢٢٧٣.

هيئة محكمة التحكيم اللبنانية

الفت اللجنة التأسيسية للجمعية اللبنانية للتحكيم، محكمة التحكيم اللبنانية كالآتي: القاضي اميل ابو خير رئيسا (الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى)، القاضي الدكتور بشير بيلاني نائبا للرئيس (رئيس محكمة التمييز سابقا — استاذ في كلية الحقوق)، الوزير شامي برسوميان (محام ووزير حاليا)، النقيب سمير الجسر (نقيب المحامين في طرابلس)، القاضي الدكتور سليم الجاهل (وزير سابق، رئيس محكمة استئناف بيروت سابقا)، القاضي عبدو عويدات (رئيس مجلس شورى الدولة سابقا)، القاضي جورج ملاط (رئيس محكمة التمييز سابقا)، القاضي جوزف جريصاتي (رئيس محكمة الاستئناف سابقا مدير كلية الحقوق في الكسليك)، القاضي عبد الكريم سليم (رئيس محكمة استئناف جبل لبنان سابقا) المحامي محمد خضر (محام في الاستئناف) اعضاء.

وتتولى هذه المحكمة تعيين المحكمين والنظر في عزلهم وتحديد اتعابهم في الدعاوى التحكيمية. وقد تبنت الجمعية اللبنانية للتحكيم قواعد التحكيم التي وضعتها لجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي "اليونسترال".

اجتماع موسع للصناعيين

تعقد جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا موسعا: رؤساء التجمعات الصناعية والنقابات القطاعية الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء للبحث في موضوع التمويل الصناعي وآفاق ١٩٩٦ ومتطلباتها.

سوق القطع

هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فأقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٥،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩٤،٠٠ و١٥٩٦،٠٠ ليرة في اجواء هادئة خيم عليها الترقب، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩٥،٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندها برزت عروض متفرقة استتبعت طلبا تجاريا خفيفا عليه، فجرى تداوله بما بين ١٥٩٤،٥٠ و١٥٩٥،٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٤،٠٠ و١٥٩٦،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تقلبات ضيقة للدولار في الخارج

في الخارج، لم تتفاعل اسواق المال العالمية مع المعالجة الجزئية لأزمة الموازنة الاميركية بعدما وافق الرئيس كلينتون على القانون الذي اقره الكونغرس الجمعة الماضي والقاضي بتأمين الاعتمادات اللازمة لتسديد رواتب الموظفين الحكوميين حتى ٢٦ كانون الثاني الجاري، ولاسيما في ظل استمرار الغموض في ما يتعلق بالمواضيع الجوهرية التي تمثل محور الخلاف بين البيت الابيض والغالبية الجمهورية، الا وهي تقليص عجز الموازنة للسنوات السبع المقبلة.

وبدا من التداول ان مؤسسات الاستثمار ما زالت مترددة في اتخاذ مبادرات كبيرة في هذه المرحلة قبل ان تتضح الخطوط الكبرى لتسوية ازمة الموازنة الاميركية برمتها وتتألف الحكومة اليابانية الجديدة وتعرض برنامجها الاقتصادي والمالي على البرلمان. وفي انتظار ذلك، ونظراً الى غياب الكثير من المتعاملين عن الاسواق الاميركية أمس بسبب العاصفة الثلجية التي تجتاح شمال شرق الولايات المتحدة، وخصوصا نيويورك، سيطر الخمول على التعامل بالدولار الذي تحرك ضمن نطاق ضيق مطلع الاسبوع، ليقفل في لندن كالآتي:

— ١،٥٥١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٥٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
— ١،٤٣٩٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٣٩٠.
— ١،١٦١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،١٦١٥.
— ٤،٩٣٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩٢٨٥.
— ١٥٧٤،٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٨١،٥٠.
— ١٠٥،٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥،٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ٩/١٦ في المئة لشهر، ٥ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٥ ٣/١٦ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة مزيدا من التماسك في ظل توقعات ان تستمر اسعارها في الارتفاع مع استمرار طغيان موجة الصقيع في الولايات المتحدة واوروبا التي دفعت اسعار النفط امس الى اكثر من ٢٠ دولارا البرميل الواحد، وهو الاعلى منذ ثمانية اشهر. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٦،٤٥ دولارا في مقابل ٣٩٥،٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٩٦،٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٩٦،٦٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٥٣ دولارات في مقابل ٥،٥٠٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٥٣ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ٨ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧،٠٠	٣٩،٠٠
الدينار العراقي	٥١،٠٠	٥٥،٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١٤،٠٠	٥٣٤٤،٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٤،٠٠	٢٢٥٤،٠٠
الدينار البحريني	٤٢٢٥،٠٠	٤٢٤٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣،٢٥	٤٣٦،٢٥
الريال السعودي	٤٢٣،٢٥	٤٢٧،٢٥
الريال العماني	٤١٥٥،٠٠	٤١٧٥،٠٠
الريال القطري	٤٣٦،٠٠	٤٤٠،٠٠
الجنيه المصري	٤٦٧،٠٠	٤٧١،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٠،٢٥	٢٤٨٠،٢٥
المارك الالماني	١١٠٦،٤٠	١١١٠،٤٠
الفلورين الهولندي	٩٨٧،٨٥	٩٩١،٨٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٢،٤٥	٣٢٤،٤٥
الفرنك السويسري	١٣٧٢،١٥	١٣٧٦،١٥
الفرنك البلجيكي	٥٣،٤٥	٥٤،٤٥
الكورون الدانماركي	٢٨٥،٠٠	٢٨٧،٠٠
الكورون السويدي	٢٣٩،٨٥	٢٤١،٨٥
البيزيتا الاسبانية	١٢،٧٥	١٣،٧٥
الليرة التركية	٠،٠٢٥	٠،٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٠٣،٠٠	٣٥١٣،٠٠
اللير الايطالي	٠،٩٨٩	١،٠٠٩
الالف فرنك افريقي	٤٨٥،٧٥	٤٨٩،٧٥
الالف ين ياباني	١٤٦٣٥،٠٠	١٥٦٣٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٤،٠٠	١٥٩٦،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٤،٠٠	١٥٩٦،٠٠
الدولار الكندي	١١٧١،٠٠	١١٧٥،٠٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٨،٧٥	١١٩٢،٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بنب اول	١٤٧٥٠٠	١٥٢٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٦٢٢٥	١٥١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٠٥١٠	١٣٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٥٤٥٠٠	٧٥٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩،٩٥٠،٠٠٠	٢٠،٤٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٤،٥٠د	٣٩٨،٥٠د
كيلو الفضة	٢٨٠٥١٠	٢٨٥٥١٠
اونصة الفضة	٥،٥١ د	٥،٥٦ د

سهم "سوليدير" ١١٥–١١٨ ٢/٨ دولارا

ثبت سهم "سوليدير" اول ايام العمل هذا الاسبوع على ١١٤ ١/٨ – ١١٨ ١/٨ دولارا للفئتين في الجلسة الاولى و١١٥ – ١١٨ ٢/٩ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٥–١١٨ دولارا الجمعة الماضي.

وافادت شركة لبنان المالية ان مجموع الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغت ١٦١١ سهما ومن الفئة "ب" ٦١٢ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٦٩٥٩ سهما وللعرض ١٣٩٤١ سهما وللتداول ٢٢٢٣ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغ التداول من الفئة الاولى ١٥٠٠ سهم ومن الفئة الثانية ٤٢٩ سهما، والمجموع من الفئتين: للطلب ١٨١٨٦ سهما وللعرض ١٣١٧٨ سهما وللتداول ١٩٢٩ سهما.

Large trading Co. requests for its Marketing dept.
MARKETING SERVICES COORDINATOR
BA in Business Studies, age 22-25.
V.Good command of English and French preferred
Call: 01 - 890943 / 884949 / 890811 (Ms. Bassil)

UNRWA

intends constructing an eight hundred square metre health centre, located in Burj El Shemali Camp, Tyre Area and invites tenderers from suitably qualified contractors. Only contractors registered with the Ministry of Works (Category 'A') and/or the Council for Development and Reconstruction should apply for tender documents. Tender Documents can be collected at the Lebanon Field Office, Adil Building, Bir Hassan, Tel:832812/13/4/5, Beirut, against a fee of US $ 200.-. All interested contractors will be subject to pre-qualification by UNRWA Technical Department. Tender documents will be available as from 01January 1996 between the hours of 08:00 till 14:00, and must be submitted not later than 29 January 1996. Tenders should be submitted in a redwas sealed, plain envelope marked TENDER NO TDL/95/01, with no further marks whatsoever.

مطلوب للعمل بالمملكة العربية السعودية

مندوبي مبيعات

في التخصصات التالية :
١ – مستحضرات وأدوات التجميل
٢ – مبيعات الملابس النسائية
٣ – مبيعات الإلكترونيات.

الشـروط :
- أن يكون حاصلا على شهادة البكالوريا على الأقل.
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال المبيعات والتسويق.
- رخصة قيادة سارية المفعول.
- إجادة اللغة الانجليزية ويفضل من يجيد الفرنسية أيضا.

من يجد في نفسه الكفاءة لشغل الوظيفة السابقة يرجى الإتصال على السيد/ فهد الماضي بفندق «سمرلاند» يوم الخميس ١٩٩٦/١/١١م وذلك لتحديد موعد لإجراء المقابلة الشخصية ..

URGENTLY REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

A large Contracting Company is in need of the following personnel for immediate appointment:

Position		Experience
Project Manager	Mechanical	15 years
Project Engineer	Mechanical	8-10 years
Section Engineer	Mechanical	4-5 years
Field Engineer	Mechanical	1-4 years
General Foreman	Mechanical	15-20 years
Rigging Supervisor		10-15 years
Welding Supervisor		10-15 years
Planning & Scheduling Engineer		8-10 years
Piping Foreman		8-10 years
Millwright Foreman		8-10 years
QA/QC Supervisor		10-15 years

- Engineers: graduates of reputable universities. Supervisors/Foremen: graduates of polytechnic schools
- Experience in: Construction of power, petrochemical and desalination plants, refineries and pumping stations
- Added experience in power plants is a plus.

Interested candidates should send their resumes to:
The Manager
P.O.Box 11-4841, Beirut, LEBANON
FAX # : (01) 344720

CAREER OPPORTUNITY

IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA, MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA

A multinational company offers for its expanding business in automobile, tyre and electronics/communications the following opportunities:

- MARKETING
- FINANCE
- ACCOUNT EXECUTIVE
- TYRE SALES MANAGER
- TELECOMMUNICATION ENGINEER
- CIVIL ENGINEER

Qualifications / Requirements:
- University Degree.
- At least 3 years experience in the related field.
- Presentable with excellent communication skills.
- Good command of English, Arabic and French is an asset.

ATTRACTIVE PACKAGE EXISTS FOR THE RIGHT CANDIDATES.
If interested, please send your C.V. and photo to:

HUMAN RESOURCES DIVISION OR HARTWELL LEBANON
P.O.BOX: 248, JEDDAH 21411 — P.O.BOX: 11/5356
SAUDI ARABIA — BEIRUT, LEBANON

وظائف

شركة ترابست للمصاعد تطلب رساما مهندسيا AutoCad الاتصال بالرقم ٣٤٨٩٧٨ – ٣٤٨٩٨٦

A company in Beirut requires mechanical engineer. University graduate. 3yrs experince. Good English language, to design, install and promote fire fighting system. Good package, Tel. 861331 - 862656

Dem. secrétaire comptable ayant experience sur ordinateur Mansourieh 401242 Cell 03/301556

شركة اوتراك ترايدينغ – الدورة الجديدة تطلب آنسة تجيد الكومبيوتر والمحاسبة اللغة عربي – انكليزي ت ٨٨٣٢٠٩

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر، المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس

شركة توزيع مواد غذائية اجنبية تطلب موزعين وبائعين لمناطق المتن – كسروان ورأس بيروت ٠١/٨٩٠٦٠٥ – ٨٩٠١٢٦

موظفون Tele Marketing (تسويق عبر الهاتف) لشركة اون كلينيك ليبانون (شركة اوسترالية لبنانية) في الجديدة ٠٣/٧٧٧٧٢١

صالون املرا للسيدات يطلب موظفين براشينغ وشموان لديهم خبرة للمراجعة فردان شارع بشير القصار ٣٠٢٤٢٤

A Software co. is looking for young people as sales representatives 282152

شركة تجارية مهمة تطلب محاسبا متمرسا خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ٢٨٥٠٨٠ – ٢٨٢٠٥٠

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي (Business Computer) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ٢٨٥٠٨٠

Etes-vous jeunes dynamiques et ambitieux? Désirez-vous faire carrière dans les ventes et les relations publiques avec revenu mensuel de $800? Dames demoiselles, Messieurs, appelez pour interview 870364 - 871273 - 200772 de 8h à 13h.

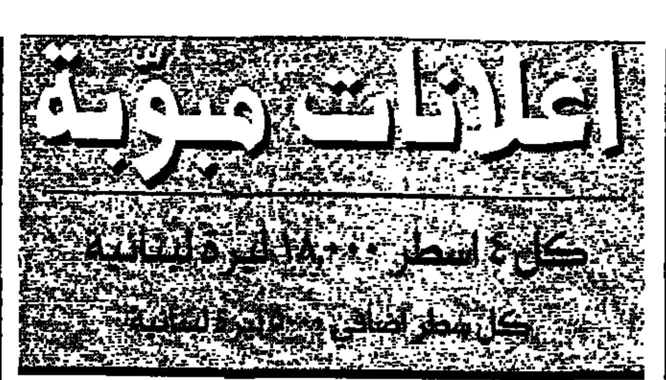
مطلوب موظفون وموظفات مندفعون للعمل في مجموعة مقاهي ذات طابع فرنسي (إنتاج وتسويق منتوجات) Contacter Melle Garaud 03/663637

A leading Co. specialized in A/C requires: 1 - Sales representative. unv. grad. 3 to 5 years exp. in sales of A/C équip. 2 - Mechanical Engineer. AUB grad. 3 to 5 years exp. in design and supervision. Tél.: 01/586089 - 602878

A Consulting Company is in need of the following positions: - An Accountant holding a university degree. - An executive secretary 602367/8/9

مطلوب سكرتيرة (فرنسي) وسائق متعلم – الاشرفية. الاتصال بعد الظهر التلفون ٣٢٦٥٢٠

LARGE COMMUNICATION GROUP
Seeks a competent executive secretary.
Excellent English a must, French an asset.
Must be computer literate.
Please call for an interview
(1) 480541/548
Ext. 11



ادارة اعمال مع خبرة ٤–٥ سنوات (محاسبة، كومبيوتر) سكان انطلياس الى سن الفيل – الاتصال عليا ٨٩٦٨٩٩ – ٨٩٧٦٥٩

سوبرماركت شورت واي تطلب معلم براد ومساعد معلم براد المعاملتين شارع النعمان ٠٩/٩٠٠٣٥١

شركة يوسف فريحة واولاده سد البوشرية تطلب: ١– محاسبا مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات يتقن استعمال الكومبيوتر. ٢– آنسة للمحاسبة تتقن استعمال الكومبيوتر الاتصال لتحديد موعد ٤٩٩٧٢١ – ٤٩٧٢٤٢

مطلوب مندوبون ومندوبات لمجلة اقتصادية وشركة اعلانية بمعاش مغر. الاتصال ٠٣/٢٤٤٩٦٩ – ٩٤٩١٩٢ – ٠٩/٩٤٢٤٢٧ جبيل

مؤسسة للخياطة والتطريز تطلب فتيات لشك الخرز ومصممة ازياء لرسم الكروكي وتصميم رسوم التطريز مع خبرة. ت ٣٤٨٣٩٢

Uncle Sam's Pub and restaurant has the following Job Vacancies waitresses waiters bartender (male and female) Phone 01/353500

Demandons vendeuse avec expérience prêt-à-porter. Tél.: 202246

A factory in Jbeil region needs for its productin dpt: 1 - A mech./ Elec./ Chemical Eng. with 2 years exp. 2 - A bacc./ TS or Bt Holder 09/942130/1/2 or 03/600217/8/9 Mr Ramze or Mr. Jean.

Société importante demande secrétaire receptioniste connaissance computer et classement nécessaires. Prière de téléphoner aux 01/892830 - 03/623140

Debbas Enterprise s.a.l., Mkalles requests: AutoCad operator, Manual draftsman, electrical design engineers/ Quantity surveyor. Phone: 01/283981 - 01/281139 - 03/623530

Required Tower rigger's with 5 years experience - Competitive package will be offer, English languages will be advantageous, pls. Cont. Mr, Efad at 03/240676

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل التلفون ٤٥٢٢١٣

المركز المعماري استشارات هندسية وادارة مشاريع يطلب سكرتيرة مع خبرة كومبيوتر ولغة انكليزي ضروري الاتصال ٨٠٩٠٤٥ – ٦٠٢١٠٤

مطلوب أنستان للشامبوان لصالون جوزف الحمراء التلفون ٣٤٤٦٨٤ – ٣٤٨٦٨٤

مطلوب Office Boy لشركة تجارية في فردان التلفون ٨٦٢٢٣٩ – ٨٠٨٧٢٢

مطلوب كوافيرة + ماكياج للعمل في المملكة العربية السعودية الراتب مغر + سكن للاتصال ٠١/٦٢١٢٣٢ – خالد العتيبي او كمال الكوش.

الشركة اللبنانية للمواصلات تطلب سائقين حائزين على دفتر توت مارك البريستول بناية منقارة الطابق الثاني

مطلوب مندوبو مبيعات في جميع المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية ت ٤٥٠٧٧٧ بين ٨.٣٠ و٣ ب.ظ.

مطلوب سائق لشركة ديكركو على سيارات فان لتوزيع البضائع وسائق سكتريك ذو خبرة التلفون ٨٩١٢٠٩ – ٨٩١٢٤٤ – ٨٩٠١٢٧ – ٠٣/٦١٦٨٨٢/٣

مجموعة Modilenia تطلب: آنسة حسنة المظهر، تتقن الفرنسية للعمل في ستاند Scooter في الـABC – محاسب مع خبرة للعمل في مكاتبها في الحمراء. مجموعة Modilenia التلفون ٣٤٠٠٧٦ – ٠١/٣٤٧٩٦٦

Polyclinique في فرن الشباك في حاجة لأطباء من كل الاختصاصات ت ٣٨٩٨٥٦ – ٠٣/٦٧٨٠٠٩

مؤسسة Rossini تطلب: – مديرا اداريا مع خبرة في المحاسبة لا تقل عن ٥ سنوات. – سكرتيرة ادارية مع المام وخبرة في المحاسبة. – امين مستودع. ت ٠١/٨٨٨٢٩٥

عقارات

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement 1500$/ mois. Tel.: 03/742525 - 01/426020

Panorama residence garden level 390m + 150m terraces 250000$ 4 parkings/ apt. Captivating view. Highly luxurious finish & equipments. Jal-el-Dib hill 01/407153 - 411820 - 408290 - 03/744500

Vente Chalet
ZAAROUR S / NEIGE
HIVER / ÉTÉ
LIVRAISON IMMÉDIATE
SIMPLEX - DUPLEX
PAIEMENT 48 MOIS. SANS INTÉRÊT
Tél.: 585207 / 03-279977
de10h à 20h

Panorama Residence duplex 600m, 780$/m (or 600$/m semi-finished) 4 parkings/ Apt. Captivating view. Highly luxurious finish & equipments. Jal-el-Dib hill 01/407153 - 411820 - 408290 - 03/744500

للبيع شقة وارض في وسط المتن بالتقسيط. التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة – المتن من ١١٠ الى ١٦٠ م.م في مشروع Green wood Residences ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع في انطلياس طابق ارضي ٢٠٠ م.م يصلح لصالة عرض مع مستودع ٤٠٠ م.م يصلح ايضا صالة عرض سعر مغر التلفون ٠١/٤٠٧١٥٠ – ٠٣/٣٤٨٥٥٧

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٥٢٢٠ م.م طريق خاص التلفون ٣٠١٢٧٦

للبيع شقة جديدة مساحة ١٥٠ م.م ٣ نوم صالون سفرة ومطبخ موقف تكييف منطقة الظريف المراجعة ٣٤٦٧٢٥

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا ٢٠٤ م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ ٤ حمامات خادمة ومستودع وكاراج داخلي ومطل ١٥٥٠٠٠ الف $ مع تسهيلات. ت ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

«RABIEH RUE N. 32» Penthouse en Duplex grd standing Appartement + studio sup. 500m2 avec terrasse jardin 300m2 + park + cave + génér. - Vue panoramique. Tél: 01/412142 - 03/272050 - 03/662929 -

ارض صناعية درجة اولى منطقة المعروفية ضهور الشويفات مساحة ١٠٠٠ م.م مع رخصة ٢٠٠٠ م.م السعر ١٢٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦٧٧٧١١

شقة للبيع منطقة البطريركية ٦ غرف ط(١٠) بئر ماء موقف سيارة ١٨٠ م.م سعر نهائي بلا وسيط ١٢٥٠٠٠$ نقدا ٠٣/٦٧٧٧١١

بداعي الانتقال شقة للسكن او لمكتب بولفار حرش تابت سن الفيل فوق باتيسري لاغاليت ٠٣/٣٤٣٨٨٨ ب.ظ ٥٠٠٢٢١

للبيع مستودع ٢٥٠ م.م الظريف قرب مستشفى الاطباء، بلا وسيط سعر نهائي ١٠٠,٠٠٠ $ الهاتف ٣٠٧٠٨١

شقة فخمة في اللويزة – بعبدا ٢٥٠ م.م للبيع او المقايضة بعقار في المتن الشمالي ت ٠٣/٦٧٧٩٧٧

شقتان فخمتان في زوق مكايل – الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم – ٣ حمامات صالون وسفرة – وشرفات – الداخل حسب الطلب. التلفون ٠/١/٠٩/٩٠٠٨٥٠ – ٠٣/٨٠٠٨٥٠

للبيع مخزن تجاري – بيروت ارضي واجهة ٣.١٠ طول ٧.٠٠ لارتفاع ٥.٢٠/م سفلي عرض ٣.١٠ طول ١٧.٠٠ لارتفاع ٢.٨٠/م مساحة اجمالية ٨٤/م.م. شارع الجزائر – قبالة فلافل صهيون. للمراجعة الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى ١٤.٣٠ بعد الظهر. الهاتف ٨١٤٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠

للبيع مستودع ٦٠٠ م.م منطقة الجمهور ارتفاع ٥ امتار نزلة كميون عرض ٤ امتار. ت ٠٣/٢٣٩٨٣٨ – ٠١/٢٨٤١٧٧

للبيع ارض في عاليه ٢٥٠٠ م.م + بحمدون ٣٠٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض في الدبية ٨٠٠ م.م + بشامون المدارس ١١٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في عين سعادة ٦٥٠ م.م + برمانا ٦٠٠ م.م ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة ٢٢٠ روف – السيوفي ٣٢٢٨٢٨ الاشرفية محل بجانبها ايجار مجدد. ت ٣٣٥١٤٧

مكتب ٦٠ م.م الحازمية مقابل مستشفى قلب يسوع مجهز مع خطي ت ٤٥٥٣٤٤/٤٥ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م في برمانا وارض ٧٥٠ م.م في الجديدة الاتصال بالتلفون ٤٩٩٨٤٠ ج ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في بل قو عوكر ١١٠٠ م.م في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة في منطقة البياضة – الرابية ٣٢٠ م.م ت ٠٣/٨٨٩٩١٩ – ٠١/٤١٦٢٩٢

للايجار او للبيع مكتب مساحة ٣٠٠ م.م الاشرفية ساحة ساسين، مجهز مع خطوط هاتف وتلكس التلفون ٠١/٤٩٢١٧٩ – ٠١/٤٠٦٢٦٧ – ٠٣/٢٢٨٣٠٣

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار – تسهيلات في الدفع ٠٣/٣٠٨٧٧٢ – ٠٣/٢٢٢٤٢٢

شقة دولوكس، الروشة شارع اوستراليا ١٩٠م.م ٣ نوم، صالون، وسفرة، ٣ حمامات، تدفئة وتبريد، بئر ٢٤ ساعة كهرباء ٨٣٣٢٨٢ خليوي ٠٣/٦٣١٨٧١

للايجار

مكتب مؤلف من غرفتين وصالون مساحة ٦٠ م.م مار الياس للايجار الحر بمبلغ ٥٩٠ دولارا التلفون ٣٥٢١٠٥ بعد الرابعة للسيد تيسير

للايجار شقة مساحة ٣٦٠ م.م اربع غرف نوم ثلاث صالونات وسفرة وتوابعها للاتصال ٨٣٦١٧٤

للايجار شقة ٣ غرف نوم وسفرة وصالون مستديرة المطار الاتصال ٨٣٦١٧٤

للايجار مستودع ٦٠٠ م.م قرب مستديرة المطار مع نزلة كميون صغير الاتصال ٨٣٦١٧٤

للايجار استثمار محل تجاري ديكور جديد مار الياس الاتصال بالرقم ٨٣٦١٧٤

للاستثمار مكتب تجاري ٦٠ م.م شارع مار الياس الشارع العام ط٩ خط هاتف مفروش مكيف سنترال مولد كهرباء ٠٣/٨٨٧٤٤٣

A louer maison 300m2, près quartier St. Nicolas. Tél.: 03/651005

للاستثمار محل الحمراء شارع البلفيون. الهاتف ٦٤١٥٢٨ – سامي بردى.

شقة فخمة ٢٥٠م.م. سكن او تجاري (٥ غرف صالونان ٤ حمامات موقف موتور) موقع ممتاز على اوتوستراد الجديدة ١٢ الف$ سنويا. التلفون ٠١/٨٩٧٤٦٥ – ٩٥٠٣٦٩ – ٠٩/٩٥٤٨١٨

شقة مفروشة للايجار غرفتا نوم وصالون وحمام ومطبخ قريطم، شارع مدام كوزي خليوي ٠٣/٢٥٧٥٢٥

الايجار شقة ٣ غرف نوم. حرج تابت. الهاتف ٣٥٤١٠٢ – ٠١/٣٤٨٦٧٢

للايجار شقة مفروشة ٣ غرف نوم منطقة فردان ١١٩٥٠,٠٠ دولار سنويا التلفون ق.ظ ٠١/٨١٠١٣٤

للاستثمار مكتب مساحة ١٠٥ م.م طابق سابع سوبردولوكس مصعد عدد ٢ بناء مميز طرابلس مقابل سرايا طرابلس التلفون ٠٦/٤٣١٤٦٧

عيادة دولوكس ضمن مجموعة من الاطباء الاختصاصيين في مركز بريستول الطبي الحمراء ت ٨٦٥٩٧٧ – ٣٤٠٦٥٢ – ٨٦٨٥١٨

للاستثمار محل تجارة عامة موقع ممتاز واجهة ٥ م.م مساحته ٨٥ م.م للمراجعة ٦٣٣٤٥٤ ق.ظ ٣١٨٢٢٨ ب.ظ.

للايجار مكتب مفروش ١٠٠ م.م شارع مار الياس ٨١٧٢٧٨/٩

للايجار غرفتا وحمام مكتب او عيادة فرن الشباك الخط الرئيسي ٠٣/٦٧٨٠٠٩ – ٣٨٩٨٥٦

للتنازل طابق ٣٥٠ م.م ايجار قديم التباريس يصلح لمستشفى، مستوقف، عيادات مختلفة او مكتب لاي مهنة حرة ٢١٨٨٦٠/١

مطلوب ارض اوتستراد او واجهة بحر بين جونيه وطرابلس ت ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٢٢

مطلوب ارض ادما فتقا كفرحباب حريصا درعون. ت ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة مزرعة يشوع نيو سهيلة ادما ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في زوق مكايل، ادما، فتقا، الصفرا، سهيلة، بلونة. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

سيارات

Collector's Car Cadillac Eldorado modèle 1970 - Blanche intérieur cuir noir, parfait état, prix 9000$ Tel: Mr Roger 03/272099

Jaguar XJ6 3.6L model 89 black color, black leather int. good condition price 16000$ Call 805405 office 810968

مفروشات

للبيع بداعي السفر فرش منزل غرفة سفرة سنديان، سجاد عجمي موبيليا ثريات، لوحات زيتية وغيرها ت ٠٣/٦٥٨٤٥٨ – ٦٩٦٨٦٨

فرش بيت كامل فضيات وكريستال وبيانو قديم السعر مغري الاتصال بالسيد طارق ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٣٨٦

مدارس

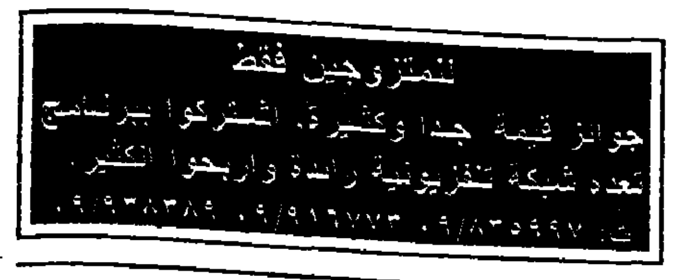
Intensive Private Sessions For SQ, SEE, TOEFL, EEE, SAT I + II, GMAT, GRE, ENG. LANG, BAC II call: 345482 - 352167 FAX 602269

متفرقات

دعوة الى جمعية عمومية

يدعو مجلس ادارة التعاونية العائلية السكنية الرقم ٢ الديشونية، الى حضور (الزامي) لجمعية عمومية الخميس ٩٦/١/١١ الساعة السابعة مساء في قاعة المستشفى الحكومي في الكرنتينا، لانتخاب هيئات مسؤولة وعرض الوضع المالي.

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٧ –





Microsoft® Distributor

Has a vacancy for: a senior sales rep. with the following:
1- Ambitious university graduate. 2- Computer literacy.
3- Good command of English. 4- Min. two years of experience.
For interview: 350349, 342523, 348201, From 9:00AM to 4:00 pm
Hamra, Baalbak st., Commodore center, 7th floor.

LES EDITIONS DAR AN-NAHAR

Cherchent assistant de fabrication ayant connaissances solides dans le domaine du papier, de la composition, la photogravure, l'impression et la finition.

Merci de déposer CV chez Mme Haïdar
Hamra, rue de Rome, Imm. Pharès, 6e ét.

JOB VACANCIES

An Electrical Marketing Firm with Regional Activities is seeking for its Offices in Dora / Beirut:

SECRETARIES

- Fluent in English (French an advantage).
- English & Arabic Typing.
- Working knowledge in Windows / Word / Excel.
- Well organised and professional.

STARTING DATE:
Immediately or as soon as possible.

For an interview please call : (01) 60 18 60 / 1 / 2
Attention Mr. Melhem RIZK

اعـــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء إعادة مناقصة التأمين وإعادة التأمين لعام ١٩٩٦ وذلك الساعة التاسعة صباح نهار الثلاثاء في ١٩٩٦/١/٢٣.

يمكن لمن يهمه الأمر الإطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الإستيراد والتصدير مصلحة النقل والتأمين والشؤون الجمركية.

تقدم العروض الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في مدة أقصاها ٩٦/١/٢٢ ظهراً.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

JOIN OUR INTERNATIONAL FOREIGN EXCHANGE BROKERAGE FIRM

WE ARE OFFERING THE **NO. 1** INCOME JOB FOR OUR BEIRUT OFFICE.

1- FOREX Brokers
(Male or Female, training will be provided)
2- Research dept. officers
(Male or Female) with knowledge of technical analysis.
3- Operations staff
(Male or Female) with P.C. background.
4- Executive Secretary
(Female) with min. 2 years relevant experience
5- Receptionist

PLEASE CALL: 01- 351938/ 348350
between 9.30 A.M. - 4.30 P.M.
GLOBAL FINANCIAL SERVICES
Address : HAMRA ST. SABBAGH CENTER 9 th. FLOOR

A LEADING INTERNATIONAL MANUFACTURING SYRIAN COMPANY

SPECIALIZED IN CONSUMER PRODUCTS WITH DISTRIBUTION NETWORKS IN LEBANON AND JORDAN IS SEEKING A

MARKETING MANAGER

FOR ITS OFFICES IN SYRIA.

If you have the analytical and creative spirit, are capable of assuming responsibility of a team, and have the following qualifications:

- ✔ *Holder of a Business Administration degree, preferably in marketing (A Masters degree is a plus).*
- ✔ *A minimum of 5 years experience in marketing consumer products.*
- ✔ *Fluent in English.*
- ✔ *Age 30 and above.*

DO NOT HESITATE TO SEND YOUR C.V. BY FAX, OR CALL OUR OFFICE AT THE FOLLOWING NUMBERS:
Tel: (01) 898142 601617, Fax: (01) 601618

قضايا النهار

الغرب والديموقراطية العربية

بين الانظمة العربية الصديقة للغرب والعواصم الغربية علاقة يختلط فيها التأكيد الدوري على عمق التحالف الاستراتيجي بموجات من النقد، وترك الآخرين ينتقدون.

تبدأ الامور عادة بتقارير في كبريات الصحف الغربية تشير الى ان الاوضاع الاجتماعية في هذا البلد العربي او ذاك بلغت درجة الغليان، وانه ما لم تحصل اصلاحات سياسية جذرية في اتجاه اشراك قوى المعارضة، المحظورة عموما، في الحكم فان النظام كله يصبح في دائرة الخطر.

وتمعن تقارير صحافية لاحقة في وصف التذمر الذي تسرب الى قطاعات حيوية بما يوحي ان ما يعتقده النظام قاعدة راسخة بات مصدر التهديد باسقاطه.

واللازمة المشتركة بين التقارير كلها تكون عادة الفساد الذي ينخر الاوساط الحاكمة. وفجأة تقترب الروايات من الشخص الاول في البلد المعني لتطاول بعض افراد اسرته او مقربين منه معروفين.

وفي احيان كثيرة يرافق التوتير الصحافي، باقلام معروفة الصلة باوساط نافذة في رسم السياسة الخارجية للعاصمة الغربية، تصاعد في وتيرة النقد الذي توجهه المعارضة العربية المهجرة الى العاصمة الغربية نفسها. ويكون مصير الاحتجاجات التي توجهها العاصمة العربية الاهمال، او الاشارة المترفعة الى ان تقاليد الديموقراطية الغربية لا تسمح باسكات الاصوات العربية المعارضة المهاجرة. لا بل يصبح المطلوب نقل مثل هذه التقاليد الى العاصمة العربية بصفتها الدواء الشافي من كل فساد.

وفجأة تختفي الانتقادات الصحافية الغربية، وتبح اصوات المعارضين العرب المهجرين، ويغيب البلد العربي المعني عن الشاشة، المكتوبة والمصورة. ويلحق ذلك عادة، وبعد فترة غير طويلة، الاعلان عن اتمام صفقة اسلحة بين البلدين صاحبي التحالف الاستراتيجي، او تحوير اساسي في سياسة البلد العربي حيال قضية يعتبرها البلد الغربي اساسية له او لأحد حلفائه. ويتوج الامر كله بزيارة غربية على مستوى رفيع تعيد التأكيد على الحماية التي يحظى بها البلد العربي واهميته الفائقة في خريطة المصالح الغربية.

ويتبع ذلك غالبا، بروز مقالات تحليلية في الصحافة الغربية اياها، باقلام لا تقل وزنا عن الاقلام السابقة، تشير الى ان البلد العربي المعني واشباهه، لا ينبغي محاكمتها وفقا للمقاييس الغربية الصارمة للديموقراطية. فالاخيرة تتعارض تعارضا حاسما مع الموروث الثقافي لهذه البلدان. وان المقاربة التدريجية هي الافضل، مع ضرورة اعطاء الاولوية للتنمية الاجتماعية، ومحو الامية و... رفع مستوى المرأة، وهي العناصر الكفيلة وحدها بانهاض المجتمع من هوة تخلفه، في المدى الطويل.

لكن الامور لا تستقر تماما عند نظرية اختلاف الثقافات والحضارات ولا تعدم التطورات اللاحقة مناسبة يصبح ضروريا معها العودة الى التحذير من استمرار الاوضاع المتفجرة و...

مثل هذه المقاربات الغربية للديموقراطية العربية، لا تؤكد فقط التوظيف التجاري او العسكري او السياسي الضيق لقضية الديموقراطية في العالم العربي. انها تكشف ايضا عن اقتناع عميق لدى الغرب بان الديموقراطية لا تناسبنا، او في احسن الاحوال لا تناسب مستوى تطورنا، وفق سلم القيم الغربي. واستعمال الديموقراطية اداة ابتزاز ليس بالتأكيد افضل المداخل للمساعدة على نمو نبتة الديموقراطية وهي لا تزال في المهد عندنا.

من هنا ليس بعيدا القول ان دعاة الديموقراطية من العرب لن يجدوا في الغرب نصيرا لقضيتهم، وان اقتناعهم بالقيم الغربية لا يشق طريقهم نحو هذا الغرب بل قد يبعدهم عنه... كثيرا.

محمد ابرهيم

قليل من الديموقراطية وكثير من العنف

في تاريخ ١٩٩٢/٣/١ الموافق ١٤١٢/٨/٢٧ هـ اصدر الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امراً ملكياً بالنظام الاساسي للحكم، جاء فيه ما يأتي: "بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة ونظراً الى تطور الدولة في مختلف المجالات في تحقيق الاهداف التي تسعى اليها أمرنا بما آت:

اولاً: اصدار النظام الاساسي للحكم بالصيغة المرفقة بهذه،

ثانياً: يستمر العمل بكل الانظمة والاوامر والقرارات المعمول بها عند نفاذ هذا النظام حتى تعدّل بما يتفق معه،

ثالثاً: ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من تاريخ نشره".

جاء ذلك في كتاب "أضواء على منجزات التنمية في المملكة العربية السعودية"(١)، وقد تضمّن الكتاب النصوص الكاملة للنظام الاساسي للحكم ونظام مجلس الوزراء ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق. وليست هذه الانظمة، كما اكّد الملك فهد بن عبد العزيز، في كلمته في مناسبة اصدار هذه الانظمة، سوى توثيق لشيء قائم وصوغ لامر واقع معمول به.

وكان اكثر ما لفت انظار المراقبين السياسيين نظام مجلس الشورى الذي ادخل المملكة الى منتدى الدول الديموقراطية في المنطقة الواقعة في شرق المتوسط، هذه الديموقراطية التي تتشابه الى حد كبير، وهي بالتأكيد تختلف عن الديموقراطية الغربية، مما ادّعى بعضها غير ذلك، لاسيما ان كل الديموقراطيات في المنطقة تعتمد منطق التعيين والهيمنة على مجالس الشعوب في شكل او آخر.

وبعد ثلاث سنوات من صدور الامر الملكي وبالتحديد في تاريخ ١٩٩٥/٨/٢، تناقلت وسائل الاعلام انباء التغيير الوزاري الذي حدث في المملكة العربية السعودية وفيه تم تعيين ثمانية عشر وزيراً من الشباب المثقّف ذوي الاختصاصات العلمية العالية، ما دعا المراقبين الى إضفاء طابع التكنوقراط على التشكيل الوزاري الجديد. وقد اعتبرت تلك الخطوات التي اتخذت في المملكة العربية السعودية طفرة نوعية في مفهوم الحكم والمشاركة الشعبية، وتجديداً لشباب المملكة يُضاف الى ما يتمتع به الشعب السعودي فعلياً من ميزات في ظلّ قوانين التأمين الصحي والاجتماعي والتعليمي والخدمات العامة مما يعطي المواطن الشعور بالامان والاستقرار، وهذا امر يلمسه كل من يزور المملكة او يقيم فيها ويختلط بفئات الشعب المختلفة بالاضافة الى ما يشاهده من مظاهر التحديث المدني والعمراني.

قد يقال ما الداعي الى هذه المقدمة وهي اخبار صحافية مرّ عليها زمن وإن يكن ليس بعيداً جداً؟

السبب هو ان فكرة البحث عن الديموقراطية ومفهومها وامكان تطبيقها في الدول الواقعة في شرق المتوسط كانت تلحّ عليّ بين فترة واخرى، خصوصاً عندما تطالعنا وسائل الاعلام باخبار ما يحدث من انفتاح على مبادئ الحرية السياسية والتعددية الحزبية في كثير من بلدان العالم الثالث لاسيما في البلدان العربية (مصر وتونس والجزائر واليمن والكويت والبحرين والاردن والسودان وغيرها) وما يعقب هذا الانفتاح من تراجع تفرضه اعمال المتطرفين والمستغلين منه المساحة من الحرية المعطاة فيلجأون الى تهديد السلام الاجتماعي بوسائل وطرق عدة كل بحسب اختصاصه، من دون ان ننسى امكان استغلال مشاعر هؤلاء المتطرفين واندفاعهم من جانب جهات خارجية وتوظيفها في سبيل مصلحة لا تمتّ الى مصلحة البلد الذي ينتمون اليه في شكل من الاشكال. وقد يحدث ان تقوم جهات خارجية باعمال العنف طمعاً في امكان اسناد تلك الاعمال الى جهات مطية متطرفة وذلك لغايات في نفس يعقوب. لذلك كله كانت تلحّ عليّ فكرة البحث عن الديموقراطية والحرية السياسية بين فترة واخرى الى ان طالعتنا وسائل الاعلام يوم ١٩٩٥/١١/١٣م بوقوع الانفجار في مبنى عسكري في مدينة الرياض بواسطة سيارة مفخّخة اوقع ستة قتلى بينهم خمسة اميركيين وستون جريحاً. واعتبر الحادث الاول من نوعه في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٩٠، كما اعتبر اعنف هجوم على الاميركيين منذ الهجوم الانتحاري على مركز لمشاة البحرية الاميركية (المارينز) في بيروت عام ١٩٨٣، والذي اسفر عن مقتل ٢٤١ جندياً. ومع حادث التفجير هذا عادت فكرة الديموقراطية والبحث حولها وفيها تلحّ عليّ من جديد.

استاذة جامعية

الديموقراطية الغربية – لمحة تاريخية

الديموقراطية كما هو معروف مركّبة من كلمتين يونانيتين: ديموس، اي الشعب، وكراتوس، اي الحكم، ومعناها الحرفي في السياسة هو "حكومة الشعب" وهي بمدلولها العام تتّسع لكل مذهب سياسي يعتبر ارادة الشعب مصدراً لسلطة الحكام، كما تشمل كل نظام سياسي يقوم على حكم الشعب لنفسه، باختياره الحر لحكامه، لاسيما القائمين منهم بالاشتراع، ثم بالرقابة عليهم بعد اختيارهم، ولما كان اجماع الشعب مستحيلاً، خصوصاً في امور السياسة والحكم، فان حكومة الشعب قد اصبحت تعني حكومة الغالبية باعتبارها نظاماً متميزاً عن نظام الحكم الفردي، ونظام حكومة الاقلية. ونشأت الديموقراطية في المدن اليونانية القديمة مثل أثينا واسبارطة، ولكنها كانت من الناحية العملية نوعاً من حكومة الاقلية، اذ كان حق المساهمة في الحياة السياسية وقفاً على نسبة ضئيلة من السكان.

اما الديموقراطية الحديثة فتقسم شعبتين كبيرتين:

١– الديموقراطية التقليدية الغربية، وعلى مبادئها قامت الثورتان الاميركية والفرنسية. وهي تستند الى دعامتين اساسيتين: اولاهما مبدأ سيادة الشعب وحقّه في اختيار حكامه والرقابة عليهم. والثانية مبدأ كفالة الحريات الفردية في المجالين السياسي والاقتصادي، مع العناية الخاصة بالمساواة السياسية. وقد ارتبطت هذه الديموقراطية من الناحية التاريخية بمبدأ سياسي واقتصادي خاص هو المبدأ الفردي الحر الذي يغالي في تقييد سلطات الدولة وذلك رعاية لحقوق الافراد.

٢– الديموقراطية الشعبية، او ديموقراطية ما كان يعرف بالمعسكر الشرقي، وهي نظام سياسي يستند الى الفلسفة السياسية والاقتصادية التي ارسى قواعدها كارل ماركس، والتي طُبّقت عملياً في الاتحاد السوفياتي سابقاً بعد ثورة ١٩١٧، وتختلف هذه الديموقراطية عن سابقتها من نواح عدة ابرزها: انها تضع تحقيق العدالة الاجتماعية قبل تحقيق الحرية والمساواة السياسية، وانها نظام يركّز السلطة في يد الهيئات الحاكمة ويمكّنها من الهيمنة على جميع ضروب النشاط الاجتماعي والاقتصادي للجماعة، ولا يعترف تالياً بمبدأ الحريات الفردية في مجاليه السياسي والاقتصادي(٢).

الدولة في الاسلام – نظرة مقارنة

ان العلاقة بين الغرب والاسلام اليوم تشهد نظريتين في نظام الحكم، مختلفتين في فهمهما للدستور: طبيعته وبنيته وتصميمه وغايته. اولاهما تتحكم فيها "علمانية السياسة" التي تقصي الدين وسلطته عن نظام الحكم، وان لم تفصل تمام الفصل بين الدولة والدين، كنموذج دنيوي لنظام الحكم. وقد تحقّق هذا النموذج اتم ما يكون في فرنسا. ويختلف الوضع في البلدان الغربية الاخرى مثل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا. حيث تمّ تدريس الدين واداء الصلوات في المدارس، وكذلك تتم جباية الضريبة التي تُستقطع من رواتب المسيحيين للكنيسة، والاعياد المسيحية و"تقديس" يوم الاحد. وعلى ذلك فان اقامة نظام شرعي دستوري حقيقي يستند الى مبدأ الديموقراطية في البلدان الغربية يفترض فصل الدين عن الدولة فصلاً تاماً كشرط اساسي.

وفي مقابل ذلك يُقدّم الاسلام، مبدئياً، نظام "الدمج المتساوق" نموذجاً تمّحي فيه الفواصل بين الدين والدولة، في نظام حكم قائم على الديموقراطية كذلك.

وقد سعى كل من النظامين الى الدفاع عن موقفه مشهراً في وجه صاحبه شعاراً يتشبث به. فبينما يحلو للجانب الغربي المسيحي الاستئناس بالمقولة المنسوبة الى السيد المسيح عليه السلام في الانجيل "اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله" ترى الاسلاميين ينادون بأن "الاسلام دين ودولة".

اما ان الاسلام دين ودولة، فحقيقة يثبتها الاسلام، وإن لم تكن هذه الصيغة وردت حرفياً في القرآن الكريم، لكن القرآن يصور المسلم مخلوقاً ملتزماً بمبادئ الاخلاق، بحيث ينبغي له ان يكون مواطناً حراً، وينبغي عليه في الوقت نفسه ان يصدر في اقواله وافعاله عن ايمان بالله، فيكون سبحانه وتعالى محور حياته الرئيس اولاً وآخراً. وبهذا يملأ الاسلام حياة الانسان او يحتويها من نواحيها كافة.

ويرى المسلمون ان النموذج الغربي ليس سوى احلام يراها المتوهم، فمن البديهيات لدى المسلم ما يأتي:

١– استحالة وجود دولة او نظام حاكم من دون عقيدة، او مذهب فكري معيّن (ايديولوجيا) يستند اليها حتى "حيّنة القيم" وتالياً العلمانية انما هما عقيدتان او مذهبان فكريان في رؤيتهما الفلسفية للوجود. بل ان رفض اي مذهب فكري او اي ايديولوجية هو في حد ذاته مذهب ايديولوجي.

٢– يؤدي الفصل التام بين الدين والدولة الى انفصام العقل او انفصام شخصية الفرد، لانه لن يكون في وسع انسان ولو موقتاً اداء الفروض الدينية كما ينبغي، فالانسان المؤمن يندر ان يقنع بالانزواء في مكان ما، حتى لا تصطدم به الاعين غير المؤمنة، حيث يؤدي الصلاة المفروضة، هكذا كان المسيحيون قبل مكيافيلي، وحتى القرن التاسع عشر، يفكرون. والواقع ان التحول الذي آلت اليه المسيحية الاوروبية في عالم انظمة الحكم الدولية الحديث، سجل انتصار الجانب الدنيوي في الانسان صاحب السلطة الذي يتخذ السلطة هدفاً اعلى له.

منذ ذلك الحين تعمل في بنية الدولة سواء في الغرب او في الشرق الاوروبي، تيارات غير مثمرة، اذ اضيفت هالات اسطورية على النظريات السياسية، لا تبعد كثيراً عن الهالات الدينية الغيبية السرية، ويمكن تفسير تلك التيارات بانها بديل عن الجانب الروحي الميتافيزيقي المهمل.

ان الاستراتيجية الداعية الى "الدمج المتساوق" للدين والدولة يروق لها الاخذ بالثورية السياسية في معالجة الامر، فهي تحاول تثوير البلاد العربية اسلامياً، ويحلو لها ان تصف تلك البلاد في وضعها الحالي بانها غير اسلامية، وتسعى سعياً حثيثاً للتغيير الثوري الاسلامي بلدئة من القمة التي تتربّع عليها السلطة، بصفتها اسرع طريق مؤدية الى تحقيق التغيير اذا تمكّنت من القبض على زمام الامر، معرضةً عن البدء من السفح الهرمي او القاعدة الشعبية للامة الاسلامية لان تلك الطريق تتطلّب دأباً وصبراً اكثر من سابقتها(٣).

ان النظرة التحليلية لنقاط البرامج المعروفة للجماعات والاحزاب الاسلامية تبيّن ان تلك البرامج ليست ذات غنى كبير، ما دام المفهوم الحقيقي للشريعة مبهماً ومضطرباً، سواء في هذا نقاط "الدعوة" التي اعلنها حسن البنا تحت لواء "القرآن دستورنا" او النظريات التي تعلن ان هناك حزبين فقط: حزب الله وحزب الشيطان، او "الحاكمية لله" وحده.

السلطات السياسية في الاسلام

ان التفكير بمشاكل السيادة العليا والسلطات السياسية في الاسلام مهمة صعبة جداً اليوم، خصوصاً لمن يرفض ان يستعيد، من دون اي نقد، الافكار العامة للفكر الاسلامي الكلاسيكي.

ان الخطاب القرآني كخطاب المسيح الناصري، وبشكل عام ككل خطابات التوراة، خطاب سلطوي محكوم بهدفين اساسيين:

١– تدمير الخطابات السابقة من طريق المجادلة المتصلة بالممارسة (الحدث اليومي او السياسي).

٢– ترسيخ الخطاب الجديد وتقويته، وذلك بوصله بالكائن المطلق (الله) الخارج عن سلطة البشر، ولكن الحاضر دائماً بواسطة كلامه وتدخله في حياة البشر.

ان عبارة: "اطيعوا الله واطيعوا الرسول، واولي الامر منكم" تمثل امراً الهياً تكرّر كثيراً في القرآن الكريم، من اجل تثبيت هرم مراتبي، حيث الرسول يمتلك سلطة التقويم والقرار بشرط اطاعته للامر (امر الله) اي الالزام، وتنظيم العوالم، او باختصار السيادة العليا والقوى الماثلة مجتمعة.

ان السيادة العليا التي يستند اليها الخطاب القرآني، ثم يشغلها بدوره ليست مفهوماً تجريدياً، انما تمثل بالدرجة الاولى تلك الهيمنة التي يمارسها النبي على محاوريه، ومن المهم ان نسجّل هنا ان النبي محمد صلّى الله عليه وسلم كان في بداية البعثة وحيداً ضد الكل، واعزل من اي سلطة الا سلطة عائلته وعشيرته. ومن هنا نجد اول تفريق اساسي بين السيادة والسلطة، فالسيادة تنبثق من طريق رابط شخصي محض من دون تدخل او اكراه جسدي او قانوني، اي بمعنى آخر هي انتساب عفوي لشخص ما الى جملة من العقائد والرموز. اما السلطة فهي دائماً على العكس، اي انها خارجية بالقياس لمن تمارس نفسها عليه، وهي اما ان تستند الى السيادة العليا او الى الاجبار والقسر. وهي في كلتا الحالتين تولّد الانتساب الحرّ العفوي، او الخضوع الاجباري، او التمرّد(٤).

السلطة والمعارضة

تبرز "الاوضاع الداخلية" في دول الامة العربية الاسلامية، كمشكلة تعوق الحركة نحو التنمية وتحقيق الذات، وذلك في خضمّ الصراع من اجل البقاء. ولم تنجح الثورات الكثيرة خلال السبعين عاماً الماضية ولا الانقلابات العسكرية في اعادة صوغ المشروع السياسي في شكل يوفر الاستقرار ويساعد في قيام نظام سياسي عصري يضع البلد الذي ينشأ فيه على طريق التنمية والازدهار الاقتصادي والسيادة الوطنية وحسن السمعة والدور الدولي وغيرها. ومع ان هناك مقداراً من التفاهم بين دول عالمنا العربي الاسلامي، الا ان ضعف البنية في كل بلد ينعكس سلباً على العلاقات مع بقية الدول، هذا اذا افترضنا عدم وجود الشك المتبادل بين الانظمة بسبب قوى المعارضة والاتهامات المتبادلة بتمويلها من هذه الدولة او تلك.

واذا اخذنا امثلة من خارج عالمنا العربي المباشر، مثلاً جمهورية تشيشينيا حيث استغل الروس وجود معارضة محدودة للرئيس جوهر دوداييف لشن حرب شعواء على تلك الجمهورية المسلمة تمنعها من التوجه نحو الاستقلال وتسعى لتنصيب مجموعات غير ذات شأن لحكم تلك المنطقة مع علمها بوجود رغبة شعبية في الاستقلال. فالمعارضة هنا تحرّكت بتحريض خارجي مباشر بل دعمت من جانب الروس عملياً، وشنّت حرباً شاملة لاسقاط النظام وتحقيق الاستيلاء على البلاد، وهذا الوضع شبيه بما كان يحدث في البوسنة والهرسك عندما دعم الصربيون الزعيم المنشق فكرت عبديتش، واعتبروه "معارضة" للحكومة المركزية في سراييفو، وهناك امثلة كثيرة في باكستان والسودان والبحرين(٥).

ان التحديث المطلوب في المجالات التنموية المختلفة والانفتاح والتصنيع وبناء الدولة الحديثة وتشييد البنية التحتية بمتانة واحكام ودخول القرن الحادي والعشرين، يقتضي تحديثاً موازياً في انماط الحكم القائمة، والمسؤولية هنا لا تقع على النخب الحاكمة والمتكونة من افراد هم من ابناء الشعب اولاً وآخراً، وانما تقع ايضاً على الجماعات المعارضة لاسيما تلك التي تعمل في الخفاء وتلجأ الى العنف وتهدّد السلام الاجتماعي. ولا ضرورة للاعتقاد بحتمية المواجهة الدموية بين السلطة والمعارضة، وليس هناك مصلحة لاحد في ان تستمر حال الشدّ والجذب بسبب سوء النيات والتخطيط لالغاء الآخر، خصوصاً وان طريق التنمية وبناء الحضارة تنطلق على اساس الاعتراف بالآخر وليس بالغائه.

(١) دار الافق للنشر والتوزيع – الرياض، ص: ٩٧ – ١٥٩. والكتاب وزّعته وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية ضمن مجموعة كتب تتحدث عن تطوّر مختلف مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والتاريخية والجغرافية، وذلك في مناسبة الذكرى الثالثة والستين لتوحيد المملكة.

(٢) الموسوعة العربية الميسرة – الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥ – مادة: ديموقراطية.

(٣) الاسلام كبديل، تأليف: د. مراد هوفمان، سفير المانيا في الرباط، منشورات مجلة "النور" الكويتية ومؤسسة "بافاريا" للنشر والاعلام والخدمات. ط١ ١٩٩٣م، ص: ١٢٧ – ١٤٧.

(٤) محمد اركون، "تاريخية الفكر الاسلامي" – منشورات مركز الانماء القومي – بيروت ط١، ١٩٨٦. ص١٦٥ – ١٩٢.

(٥) "مجلة العالم"، مجلة شهرية تصدر في لندن، عدد آذار ١٩٩٥، مقالة لسعيد محمد الشهابي، ص٣.

من صحافة العالم

الميول التسلطية لياسر عرفات

المرآة المكبرة لا ترحم. والاهتمام الدولي الذي يتركز على الاراضي الفلسطينية في مناسبة حملة الانتخابات العامة في عشرين كانون الثاني الجاري يكشف الاستعدادات التسلطية لرئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات.

ومنذ افتتاح الحملة في غزة والضفة الغربية يمضي عرفات في هذا الاتجاه. فالى الغموض الذي يحوط بلجنة الانتخابات المركزية، اضيفت المحاولات التي بذلها لتقصير الفترة الرسمية للحملة الانتخابية والتي انتهت الى الفشل. يضاف الى ذلك عملية الاعتقالات الجارية.

فقد أوقف احد المحررين في صحيفة "القدس" في القدس الشرقية طوال خمسة ايام لانه تجاهل طلب السلطة الوطنية الملح نشر خبر خاص بعرفات في الصفحة الاولى لا في الصفحات الداخلية. كما اوقف فلسطيني اخر ينتمي الى منظمة اسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان "بيت سلام" هو باسم عيد، ويعمل مراسلا صحافيا في جمعية "مراسلون بلا حدود"، مدة اربع وعشرين ساعة بعد نشره تقريرا ينتقد فيه مسيرة الحملة الانتخابية.

ان هذه الخطوات السلبية التي اقدمت عليها السلطات الفلسطينية والتي شجبتها بقوة مجموعة المراقبين الدوليين الذين ارسلوا لمواكبة عملية انتخاب اول مجلس فلسطيني ورئيسه اجبرت عرفات على التراجع.

ويدرك عرفات ان ليس لديه ما يخشاه من هذه الانتخابات، خصوصا ان الانسحاب الاخير للقوات الاسرائيلية من سبع مدن فلسطينية في الضفة الغربية وفّر له نجاحا عظيما.

ان اختياره رئيسا للسلطة التنفيذية انطلاقا من سياسة الحوار المفترضة مع اسرائيل يبدو مضمونا، كذلك بالنسبة الى الاكثرية التي ينتظر ان يتمتع بها في المجلس العتيد.

وهذه ليست المرة الاولى التي تصادف اساليب الرئيس عرفات الشجب، منذ عودته الى فلسطين في حزيران ١٩٩٤. ووفق مصادر "منظمة العفو الدولية" او معهد الرصد الاميركي لحقوق الانسان في الشرق الاوسط، فان التعسف والقمع ترافقا مع تركيز السلطة الوطنية في غزة.

ان الجهاز الاداري والبوليسي لمنظمة التحرير لم يكن قادرا على تأمين استمراريته في حربه الشرسة ضد اسرائيل وطوال اعوام، وضد منظمات فلسطينية مناوئة، لو لم يعتمد اقل نسبة ممكنة من القواعد الديموقراطية.

وساهمت المزايدة العنيفة لحركة "حماس" المعارضة لمسيرة السلام، في احتفاظ هذا الجهاز بردات فعله القديمة والعادات المتبعة سنوات طويلة.

ان التطبيع البطيء والمستمر للعلاقات مع اسرائيل والسياسة الجديدة التي تتبعها "حماس" التي تسعى الى ايجاد صيغة تفاهم مع منظمة التحرير، مع استمرار رفضها المشاركة في انتخابات العشرين من الشهر الجاري، يجعلان هذه الطرق والاساليب موضع رفض تام، لانها غير مبررة اطلاقا.

وهذا الامر ينطبق على هيئة الامن الفلسطينية التي انشئت في شباط ١٩٩٥ والتي تعمل على ما يبدو من غير رقابة ولا استئناف ووفق رغبات عرفات، كما ينطبق على الذين توفوا في المعتقلات الفلسطينية وعددهم تخطى الستة في عام ونصف عام كذلك يتناول عملية السيطرة على وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية، والتي كانت وراء اعراب الناطق بلسان الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنس عن القلق مما يجري".

لقد تجنبت السلطات الاسرائيلية، التي تبدو راضية في شكل عام عن فاعلية الاجهزة الفلسطينية في المحافظة على النظام، توجيه اي لوم او انتقاد بل ان اسحق رابين كان رحب بانشاء هيئة الامن الفلسطينية. واليوم يثني رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "الشين بيت" على "الجدية" التي ترافق التحضير للانتخابات العامة في الوقت الذي كان رئيس فرقة المراقبين الاوروبيين يكتب بيانا عنيفا تحت عنوان "هذا يكفي!".

ان الهوية الفلسطينية والثقافة التي يتمتع بها سكان الضفة الغربية الذين استطاعوا تنمية تجربتهم السياسية في عملية المواجهة مع اسرائيل – اسرائيل التي تباهت على الدوام بتمتعها بحياة ديموقراطية فعلية – ان هذه العناصر مجتمعة يفترض ان تلجم عرفات من المضي في مزالق التسلط الذي يتهمه به معارضوه بالسهولة والتكرار الحاليين، كما تبرز الحملة الانتخابية الجارية. الا اذا اراد اسقاط جزء من الحلم الفلسطيني بدولة مستقلة وديموقراطية تكون استثناء في العالم العربي.

جيل باري
"الموند"
١٩٩٦/١/٦

كتاب

"جيل الطليعة، المجلس التربوي او الديموقراطية في المدرسة":

على طريق تربية ديموقراطية بناءة

اصدر المكتب التربوي التابع لراهبات القلبين الاقدسين كتابه الرابع حول برنامجه التربوي الكبير المعنون: "جيل الطليعة"، هذا البرنامج الذي يستمر ست سنوات وتنتهي كل سنة بكتاب يحتوي على اعمال المؤتمر التربوي السنوي، وذلك في اشراف الاخت لويز ماري شدياق والدكتورين عبده قاعي وانطوان مسرة، ويقع المؤلف الراهن في ثلاثمئة وخمس وسبعين صفحة من الحجم الكبير، وهو نتيجة جهد واعداد تربويين جديرين بالاشادة لتأثيرهما البالغ على مجريات الدراسات التربوية في لبنان وفي العالم العربي.

ويحتوي هذا الكتاب، ومعظم ابحاثه باللغة الفرنسية وقليل منها باللغة العربية على تمهيد وثلاثة اقسام وخلاصة.

ركزت مقدمة الكتاب وهي باقلام المشرفين الثلاثة، على المجلس التربوي كمدرسة للديموقراطية وفي خدمة الجيل الطالع ومن ضمن اخلاقية مدنية. وكتبت الدكتورة ندى مغيزل نصر في التمهيد بحثاً بعنوان: استمع لكي تكون مفهوماً، لكي تقول شيئاً عندما تتكلم.

تصدى القسم الاول للكتاب للمدى العام والديموقراطية في لبنان وهو باقلام عبده قاعي وجوزف خوري وفاديا كيوان، وهو يفتتح نقاشاً حول هذا الموضوع في هذا الوقت الدقيق في تاريخ لبنان، مستنداً الى استطلاع طاول الف شخص فوق السادسة عشرة من عمرهم وتناول المواقف والتداعيات من مسألة الاندماج الاجتماعي والسعادة الشخصية بحسب الجنس والتعليم والدخل والمهنة والدين والمنطقة، كما تناول القيم الاخلاقية التي تتصل بالتربية والدائرة خصوصاً حول الاستقامة وحس المسؤولية والاخلاص والتهذيب والايمان الديني والاستقلالية واحترام الآخر والسلوك الحسن ومراقبة الذات والصبر والكرم والابداع والطاعة والغيرية والمثابرة والتوفير والزعامة، كما تناول ايضاً الممنوعات الاجتماعية من قتل وطلاق وسرقة واغتيال واجهاض وكذب نفعي وغش ضريبي والتمرد ضد قوى الامن وعدم التصريح عن حادث والعلاقات الجنسية بين القاصرين والاخذاء والفساد والرشوة والزنى والارباح غير المشروعة والانتحار والسرقة الموقتة للسيارات والدعارة واستعمال المخدرات والشذوذ الجنسي. والى ذلك تضمن الاستطلاع تحقيقاً حول ما يستدعي التضحية كالوطن والحرية والسلم والعدالة وانقاذ حياة الآخر والمعتقدات الدينية والجماعات الطائفية، وحول ما يعنيه الدين من ايمان ومحبة وصلاة وقيم اخلاقية وزكاة وصدقة وصوم وقيم معنوية وممنوعات دينية وتاريخ الانبياء والمؤسسين.

واحتوى الاستطلاع على ابعاد الشعور العلمي، كما احتوى على الشعور العام بين اللبنانيين وما اذا كان مهتزاً او قوياً بحسب دخلهم ودينهم والمنطقة التي ينتمون اليها، وعلى دور لبنان كصلة مثالية بين الغرب والعالم العربي وكمثال متقدم للعالم العربي بحسب مهنة المستفتين ومناطقهم، وعلى دور لبنان كنافذة مفتوحة على الغرب، وعلى دوره كمجتمع اصيل خصوصاً من زاوية الانتساب الطائفي.

يتطرق الاستطلاع الذي اجري خصيصاً لهذا الغرض الى حقل الديموقراطية في لبنان من زوايا حرية وسائل الاعلام والتعبير السياسي وحرية الانتقال والاقامة والاختيار السياسي والايمان الديني والانتخابات ودولة القانون وحرية الاختيار التربوي والعلاقة بين الحاجات والسياسة ووجود معارضة مؤثرة مراقبة. كل ذلك مع جداول توضيحية بحسب الانتماء المناطقي والمهني والديني وبحسب السن. كما يتطرق هذا الاستطلاع للمهم الى المدى المؤسسي في لبنان بين القانون الخاص والقانون العام، وموقف المواطن حيال مؤسسات الدولة ومدى تأثير رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب بحسب المناطق والمذاهب والفئات المهنية، وكذلك مدى تأثير مصرف لبنان والجيش والبلديات ووزارة الصحة ووزارة الاقتصاد ووزارة التربية ووزارة الاسكان، ومدى احساس المواطن بان حقه مهضوم حيال مؤسسات بعينها مثل: قوى الامن والتلفزيون والصحافة والاحزاب السياسية والاتحادات والمدارس والهيئات الدينية والاقتصادية.

كما يجري الاستبيان استطلاعاً حول خصائص الموظفين العاملين في لبنان وتفانيهم للمصلحة العامة ولحق المواطن، وحول تأثير التخصصية على المصالح العامة من بريد وهاتف ومستشفيات وكهرباء، وكذلك حول النماذج الحكومية او المجتمعية المفضلة مثل الدولة الليبرالية او دولة العناية، والى اين يميل الاتجاه الراهن للبنانيين، نحو الثبات او التغير؟

يبحث الدكتور عبده قاعي في استراتيجية تربوية للخلقية العامة والوطنية والديموقراطية في لبنان، ويبين ميول اللبنانيين حيال المسؤولية الغيرية والاجهاض وتصور الدين ونظام الحكم والتعلق بلبنان المنفتح وبالحريات الديموقراطية وتحفظهم السلبي حيال الموظفين العاملين وتشجيعهم التخصصية كما ظهر من الاستطلاع ان اللبنانيين شعب واحد، متفق في الاساس ومختلف في التفاصيل، وان معتقداتهم الديموقراطية واقتناعاتهم تعظيم وسائل سلمية لحل الخلافات على تلك التفاصيل، ويقدم قاعي خطوطاً استراتيجية تربوية في مجالات العائلة والسكن والحي والمدينة والمجتمع الوطني.

وتقدم السيدة ماري رعد ابو معشر، عبر نتائج الاستطلاع، تشريحاً للشعب حول مفهوم الشأن العام والديموقراطية.

[illegible]

ويتناول القسم الثاني من الكتاب التدريب الديموقراطي في المدرسة عبر دراسات السيدات سعاد جوزف وندى مغيزل نصر وانيسة الامين وقد ركزت الاخيرة بحثها على المساحة العلاجية في التربية العائلية في حين ركز الاستاذ جان طنوس على الازمة الديموقراطية في العائلة عبر النظرة الدونية الى المرأة وايثار الابوين لاحد الابناء والتربية القمعية والتربية المذلة النظرة الدونية والغيرة والحسد، وبحثت السيدة عايدة حرب في طاقات الطالب الكسول وطريقة ممارسة السلطة بمحبة ضمن اطار الحرية والحوار.

ويشتمل القسم الثالث من الكتاب، وهو بعنوان المجلس التربوي، على دراسات مهمة حول تربية الاستماع، ويتطرق الاب سليم دكاش الى وضع القيم والفكر النقدي قيد التجربة وتعالج الاخت لويز ماري شدياق اهمية هذا البرنامج التربوي، ويشرح الدكتور انطوان مسرة اي قيم يجب نقلها الى اولادنا واي حس بالمسؤولية والتضحية عبر العلاقة التربوية في المدرسة وارتباطها ببنية السلطة المدرسية، وتركز بقية الابحاث على اهمية الصلة مع الاولاد المعوقين (نتالي حداد) والاستماع اليهم على رغم الاعاقة (باتريسيا شبابه) والصلة التعليمية (جنان فاخوري) ومهنة التعليم وتقدير عمل الاساتذة في عهد التدهور (انطوان مسرة) والاستاذ المؤثر (نصري مسرة) ويعالج الاستاذ جورج دميان النقص في الدوافع وفي الثقافة عند التلامذة والضغوط والجري من دون اقتناع عند المعلمين، في حين يتصدى الاستاذ سمير حويك لبحث تدهور مهنة التعليم وتأنثها، ويتصدى الاستاذ اسعد السمراني لازمة عدم التكيف.

ويحظى بحث مندوبي الصفوف والتدريب على الديموقراطية باهتمام هذا الكتاب الذي يفرد له دراستين احداهما من اعداد الاخت عفاف ابو سمرا. كما ويحظى مبحث الخدمة الاجتماعية المدرسية وفيها الخدمة الطبية، بالاهتمام (جورجينا سلامة، وجوانا بويري والياس الشعار وماري جرمان حبيقة وايلي مخائيل).

كما تثير الاهتمام الابحاث المعقودة حول المجالس المدرسية والمهنية والنفسية (ميشيل مسرة وجورجيت ماري نادر وحسين حمادة).

ينهي انطوان مسرة هذا الكتاب بخلاصة جامعة تدل على مدى عمق المناقشات التي دارت في المؤتمر المنعقد بدعوة من المكتب التربوي لراهبات القلبين الاقدسين والذي افضى الى وضع هذا الكتاب الثري وهو مؤتمر الثامن والعشرين من كانون الثاني من عام ١٩٩٥.

وبانتظار الكتابين الباقيين حول البرنامج المدرسي، يمكن القول ان هذا البرنامج اعطى منذ الآن، في الكتب الاربعة التي صدرت ثماراً يانعة بامكان المجتمع اللبناني استعمالها على طريق تربية ديموقراطية بناءة.

La génération de la relève, le conseil pédagogique ou la démocratie à l'école, publications du Bureau pédagogique des Saints Coeurs, Beyrouth, 1995.

ردود — مع "قصة وادي الحجير"

في عدد "النهار" المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ طالعتنا كلمة للسيد حسن الامين تحت عنوان "قصة وادي الحجير" يبدو فيها كأنه يناقش السيد هاني فحص في مقال له نشر في الصحيفة نفسها قد يكون اتى فيه عرضا على ذكر "مؤتمر وادي الحجير" فأثارت قلمه ليكتب ذلك الرد عن "قصة وادي الحجير".

"مؤتمر وادي الحجير" اصبح من التاريخ، وقد تعرض له وكتب عنه اكثر من مؤرخ وباحث، وذكر هذا المؤتمر يثير عند السيد حسن الامين – امد الله في عمره – حساسية خاصة فيندفع في الكتابة كأنه يريد ان يكون قوله هو الاصل، وحكمه هو الفصل، متناسيا بأن هذا الموضوع سجّل وكُتب واصبح جزءا من التاريخ.

ما كنا لنناقش الكاتب في ما كتب لولا ورود لفظة كنا نربأ بالسيد حسن ان يصف بها اربعة من قادة الأمة لحجمهم والده... وان يقلب حقائق ولن ينكر اثر واحد من نجوم ذلك المؤتمر واحد ابرز الفاعلين فيه.

انتخب المؤتمر اربعة اشخاص لحمل مقررات المؤتمر الى الملك فيصل في دمشق وهم مع حفظ الالقاب، ١– السيد عبد الحسين شرف الدين ٢– السيد عبد الحسين نور الدين ٣– كامل الاسعد، ويلتحق بهم السيد محسن الامين في دمشق اذ انه كان موجودا هناك حين انعقاد المؤتمر وهكذا كان.

ان ينعت السيد حسن هذا الوفد بكلمة (بسطحية) اوقفني حائرا بين مصدق ومكذب لما اقرأ من نعت!

الذي اعرفه بأن ذكر السيد عبد الحسين شرف الدين بمكرمة او مأثرة او اعجاب يثير عند السيد حسن حساسية طاغية تعكس اثرا واضحا على ما يكتب، فيطلق لقلمه العنان بما يجوز ولا يجوز.

لن ادخل في نقاش او محاسبة او تصحيح مع السيد حسن، وسأقتصر على نشر كلمة نشرت قبل ستين سنة تقريبا هدفها نقد ومحاسبة، وسأقتصر على ما ورد منها عن "مؤتمر وادي الحجير" بقلم أحد حضوره وخطاب السيد شرف الدين الذي القاه في المؤتمر، والذي قال عنه السيد حسن بأن لا صلة له بموضوع الاجتماع بل مناقض لاهدافه، وكاد ان يفسد هذه الاهداف.

يقول محمد علي الحوماني رحمه الله وكان أحد حضور المؤتمر – في الصفحة ٢٦ من العدد العشرين من مجلته "العروبة": "... اتذكر يوم اجتماعكم لمؤتمر الحجير ولقد شهدته بنفسي ورأيت كل عالم وزعيم ورده دون ان يحس الحضور بوروده لكثرة ما ازدحم فيه من الخلق حتى اذا اوشكت ركابك ان تحل به حسبنا ان الارض قد تزلزلت والسماء انطبقت فوقنا والجبال تقصفت لما يصك الاسماع من رعود ويخطف الابصار من بروق. وذهل الناس من هول ما رأوا او ما سمعوا حتى حسبتهم سكارى وما هم بسكارى، ولما تكشف هذا الرهج المعقود فوق الوادي برزت من تحته كالبدر ينشق عنه الغمام ليلة تمه واذا بالقسطل المعقود فوقك تثيره سنابك الخيل المحدقة بك واذا بالرعود القاصفة والبروق الخاطفة ما تبعثه البنادق والحراب المشرعة حولك. لم يبق في الوادي وهو يضم الالوف فرد واحد لم يهرع الى استقبالك [illegible]

الوادي حف بك هؤلاء وتهافت الحفل المحشود عليك وفيهم الشيخ والشاب والجاهل والعالم كلهم يحدق بك ويستمع اليك وانت مندفع تخطب فيهم كالسيل تبعث في نفوسهم الحمية فتثور النخوة في رؤوسهم حتى تكاد الحماسة تتطاير من اعينهم شررا وانت دائب فيهم تحرضهم على الجهاد في سبيل الحق، فهل احسست من هذه الالوف آنذاك من يرد لك كلمة او يعصى لك امرا"... الخ.

وفي ما يلي كلمته التي القاها في "مؤتمر وادي الحجير" والتي قال فيها السيد حسن الامين ان لا صلة لها بالموضوع، وكادت ان تفسد المؤتمر.

يقول بعد المقدمة:

... اخواني اعلام الأمة: "اننا اليوم في هذا المفترق الخطير اشد حاجة من اي وقت الى الاعتصام بحبلهم والسير على نهجهم، فاما عزة لا تنفصم او ذلة لا ترحم، اما حياة حرة او هوان تمدر في حمأته انسانية الانسان، اما استقلال دون وصاية او استعباد نكون معه كالايتام على مأدبة اللئام.

ايها الفرسان المناجيد، إن لهذا المؤتمر ما بعده، وسيطبق نبأه الآفاق السورية ويتجاوب صداه في الاقطار العربية ويتجاوزها الى عصبة الأمم وقد امتدت به اليكم الاعناق وشخصت الابصار فانتظروا ما انتم اليوم فاعلون. الا وان جبل عامل بعد هذا المؤتمر بين امرين: عز لا تنفصم عروته ولا تقرع مرته او ذل تماوت معه كواكب السعد وتقوضت فيه سرادق المجد. فإن نبذتم الاهواء الشخصية وآثرتم شرف القضية، فلتكونن في حرز لا يفصم وتكون بلادكم في حمى لا يقحم. اما اذا غلبكم الهوى فلتكونن مذقة الشارب ومزاة الطامع وقبسة العجلان امام قوة العدد وشدة الفتن وتظاهر الزمان.

يا فتيان الحمية المغاوير: الدين النصيحة. الا ادعكم على امر إن فعلتموه انتصرتم: فوّتوا على الدخيل الغاصب برباطة الجأش فرصته، واخمدوا بالصبر الجميل فتنته، فإنه والله ما استعدى فريقا على فريق الا ليثير الفتنة الطائفية ويشعل الحرب الاهلية حتى اذ صدق زعمه وتحقق حلمه استقر في البلاد تعلة حماية الاقليات. الا وان النصارى اخوانكم في الله وفي الوطن وفي المصير، فاحبوا لهم ما تحبونه لانفسكم وحافظوا على ارواحهم واموالهم كما تحافظون على ارواحكم واموالكم، وبذلك تحبطون المؤامرة وتخمدون الفتنة وتطبقون تعاليم دينكم وسنة نبيكم "ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون".

بهذا السلوك يا ابنائي الاعزاء دون غيره تردون كيد الفرنسيين الى نحورهم، وتعيدون جحافلهم الى جحورهم وتنعمون بالحرية لا يتطاول بعدها اليكم متطاول.

اخواني وابنائي: إن هذا المؤتمر يرفض الحماية والوصاية ويأبى الا الاستقلال التام الناجز المعتمر تاج (فيصل) العرب عاهلا مؤئلا وقائدا محجلا يقيم حكومة شرعية تجعل من الوطن جبهة منيعة (ينحدر عنها السيل ولا يرقى اليها الطير).

وهذا زعيم (عامل) وبدره (الكامل) قد ارهف للجهاد معكم عزمه وحشد لبلوغ الغاية عدته، [illegible]

عبد الامير سبيتي

وزير الداخلية اليمني لـ"النهار" عن الهموم وخطط النهوض:
مسؤولية الأمن نُقلت من القبائل الى الدولة
حنيش يمنية واريتريا ترفض احكام القانون الدولي

صنعاء – من أمين قمورية:

لا يمكن زائر اليمن الا ان يلاحظ مدى تعلق شعب هذا البلد بالعمل والتطور نحو الافضل والتخلص من عبء الاحداث القاسية التي لا يكاد يغيب أحدها حتى يظهر آخر. فمن حروب الاستقلال الى الحروب بين الشمال والجنوب ثم حرب الانفصال واعادة تثبيت الوحدة مرورا بحرب الخليج وصولا الى احتلال اريتريا جزيرة في البحر الاحمر، كل هذه الاحداث المتلاحقة أرخت بظلها الثقيل على البنية الاساسية في البلاد وعلى أوجه الحياة فيها... لكنها لم تثن اليمنيين عن عزمهم على النهوض بوطنهم وتعزيز وحدته من اجل استعادة دوره المفقود بين دول المنطقة.

الهموم المحلية للشعب اليمني نقلناها الى وزير الداخلية حسين محمد عرب واستمعنا اليه يتحدث عن النهج الذي تعتمده الحكومة اليمنية لمواجهة ارث الماضي. وزير شاب، متعلم ومثقف، تعود أصوله الى الجنوب، لكن تمسكه بالوحدة لا يرقى اليه الشك. كنا تعرفنا اليه في الطائرة التي نقلتنا من القاهرة الى صنعاء وهو عائد من اجتماع وزراء الداخلية العرب. وقبل ان نلتقيه في مكتبه في مبنى وزارة الداخلية وصفه السائق الذي نقلنا الى المكان بأنه "جيد جدا" ومن خيرة قادة اليمن على رغم انه لم يمض على مشاركته في الحكومة سوى اشهر. استقبلنا بتواضع بالغ مثله مثل اركان مكتبه، ولم يستخدم في حديثه ولا مرة كلمة قوة او صيغة التهديد والوعيد. حدثنا عن الامن الداخلي بعد تثبيت الوحدة، وعن العلاقة مع شيوخ القبائل ذوي النفوذ القوي في البلاد، عن اجتماعات تونس وموضوع "الارهاب" و"الافغان العرب"، والعلاقة بين الشمال والجنوب ومكافحة "العصابات" التي اتخذت اليمن ملجأ في فترة سابقة. وطبعا تحدث عن الموضوع الاساسي الذي يشغل جميع اليمنيين اليوم الا وهو العلاقة المتوترة في البحر الاحمر بعد احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى. وهنا نص حديثنا معه:

● تسلمت وزارة الداخلية بعد تثبيت الوحدة في ظروف صعبة، ما هي العقبات التي واجهتكم وما هي الخطة التي اعتمدتموها؟

– مهمتي الرئيسية منذ البدء كانت اعادة الاوضاع الى طبيعتها في كل المحافظات وخصوصا في تلك التي دارت فيها المعارك. لقد تسلمت وزارة ليست لديها امكانات. فالحرب الاخيرة (الانفصال) ادت الى ضرب البنية التحتية وخصوصا في المناطق التي طاولتها المعارك: لا مخافر، لا أماكن لسكن العسكر، وضع أمني متسيب، رشاوى، تقاطع في الصلاحيات الامنية بين مجموعة من الاجهزة وعدم وضوح في الصلاحيات. ازاء هذا الوضع كان لا بد ان نعالج المشكلة على مستويين: المستوى القريب الامد، والمستوى الطويل الامد. بالنسبة الى الخطة القريبة الامد وهي تقوم على معالجة الضروريات، كان الهدف المباشر هو اعادة تأهيل ما كان موجودا بمعنى اعادة بناء ما تهدم والوصول الى النقطة التي كنا عليها عشية حرب تثبيت الوحدة، وخدمة المواطن في حياته اليومية المباشرة. اما بالنسبة الى الخطة الطويلة الامد فهي خطة خمسية أقرت بعد دراسات معمقة وعلى أسس علمية دولية قامت على أحدث المعايير المعتمدة في الدول الراقية مثل ايجاد تناسب معين بين عدد السكان والبنى التحتية لوزارة الداخلية من مخافر وعديد وعدة بحيث تغطي الاراضي اليمنية كلاً.

● هل واجهتم مشكلة في اعادة توحيد القوات التي كانت تابعة للجنوب وتأهيلها؟

– خطتنا كانت اعادة دمج القوات. وسأقول لك اننا لم نواجه حقيقة مشكلة على هذا المستوى. فكان قرار العفو العام الواضح الذي شمل الجميع. ويمكنني ان اقول ان اكثرية العناصر الامنية لم تكن شريكة في المعارك. لقد كانت في منازلها. مشكلة الانسجام بين الافراد لم تواجهنا. المشكلة الوحيدة التي واجهتنا هي كما قلت لك مشكلة تقنية واجرائية.

وبالامس كانت المهمات الامنية في الداخل متشابكة وكانت الصلاحيات متضاربة، اما اليوم فتمكنا من وضع خطة تجعل الامن الداخلي من مسؤولية وزارة الداخلية فقط. وفي حال اضطرارنا الى الاستعانة بقوات أمنية تابعة للجيش، فان هذه تؤازر قوى الامن وتوضع في تصرفها وتحت امرة قيادة الامن الداخلي. بهذه الطريقة وحدت القيادة ولم يعد هناك تضارب في المهمات.

● نعلم انه واجهت وزارة الداخلية في السابق مشاكل في الصلاحيات في المناطق الخاضعة مباشرة لنفوذ القبائل، كيف يجرى التعامل مع هذه المسألة الآن؟

– لا شك ان في المجتمع اليمني تركيبة خاصة والموضوع الذي نتكلم عنه وجد بسبب النقص السابق في خدمة المواطن وخصوصا على مستوى المشاكل الامنية، لذلك كان المواطن يلتجىء امام هذا النقص الى شيخ القبيلة ليحل له مشاكله اليومية. اما اليوم ومن خلال خطتنا صار القانون يطبق على الجميع وصارت الدولة ووزارة الداخلية مسؤولة مباشرة عن كل المشاكل الامنية للمواطن. وتوصلنا الى اتفاق مع الشيوخ على ان كل الامور الامنية هي من مسؤولية وزارة الداخلية من غير ان نطعن في السلطة المعنوية لشيوخ القبائل. وأؤكد ان القانون يطبق على الجميع. وبالنسبة مثلا الى تراخيص حمل السلاح صارت كلها من مسؤولية وزارة الداخلية فقط. ونحن نقوم بدوريات في كل المناطق لضبط كل سلاح غير مرخص وحجزه.

الارهاب والارهابي

● عدت قبل ايام من اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس. ما كان دور اليمن في المؤتمر وما هو الموضوع الاساسي الذي بحثتم فيه، وخصوصا ان قضية مكافحة الارهاب مطروحة على اكثر من صعيد؟

– لا شك في ان اجتماعات تونس كانت مهمة للغاية وكان لليمن، باعتراف جميع الحاضرين، دور مهم في تقريب وجهات النظر بين الاخوان نظرا الى ان اليمن تختار طريقا ربما هو اكثر استقلالية وعلاقتنا طيبة مع الجميع.

اما في موضوع الارهاب، صحيح ان وثيقة عن هذه المشكلة (مدونة سلوك) نوقشت ونحن نوافق على ما جاء في هذه الوثيقة الممتازة والتي نلتقي في المطلق كلنا حولها وحول مبادئها، انما يجب في الاساس ان نتفق كلنا على كلمة الارهاب وتعريف من هو الارهابي لنتكلم جميعا اللغة نفسها. وبما اننا لم نتوصل في هذه الاجتماعات بالذات الى تعريف كلمة الارهاب ارتأينا ارجاء اقرار الوثيقة وكلفنا لجنة من ١٦ دولة عربية درس هذا الموضوع لنتمكن في القريب العاجل من اقرار الوثيقة.

● هل دار الحديث في تونس على قضية "العرب الافغان" الذين يقال ان البعض منهم موجود في اليمن؟

– لم يدر الحديث بشكل واضح على هذا الموضوع في المؤتمر ولكن اكدنا لهم ان ليس في اليمن تنظيمات للعرب الافغان ولا من اي تنظيم متطرف مسلح او غير مسلح لا سرا ولا علنا. ولكن يمكن ان يكون عندنا اشخاص متطرفون في رأيهم لكن كأفراد فقط. وفي هذا الاطار لا تنس ان الكثير الكثير من الاشخاص دخلوا اليمن في المرحلة الانتقالية قبل تثبيت الوحدة بسبب التسيب الامني في الماضي وشكل بعض هؤلاء شبكات اجرام منظمة تتعاطى تجارة المخدرات وغيرها وهذه الشبكات لها امتدادات دولية. ونحن لهذا السبب بالذات عممنا قرارا يطلب من كل الاجانب ان يتقدموا من مراكز وزارة الداخلية ليسجلوا اسماءهم ويسووا اوضاعهم القانونية. وقبل اربعة اشهر رحّلنا نحو ٧٨٠٠ شخص كان وجودهم واوضاعهم غير قانونية، كذلك تمكنا من وضع اليد على نحو ٢٥ عصابة تتعاطى تهريب المخدرات.

● تكلمت عن شبكات المخدرات وعن مكافحتكم هذه التجارة ونحن قرأنا في صحف غربية ان القات مصنف من المخدرات!

– أريد ان اوضح لك اننا كنا وما زلنا نكافح تجارة المخدرات. واليمن لم تكن مركز انتاج او تصدير اساسي للمخدرات ولكن استعملتها شبكات التهريب التي تكلمت عنها مركز ترانزيت بين المناطق المعروفة بكونها منتجة مثل افغانستان وباكستان والهند وبعض دول افريقيا. ومكافحة المخدرات قضية اساسية عند وزارتنا. اما في ما يختص بالقات، فأنا أرفض تماما اعتبار القات مخدرا. ولست الوحيد الذي يعتبر ان القات ليس مخدرا واكبر دليل على ذلك هو ان اكثر من خمسة تقارير صدرت عن المنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) تؤكد ان القات ليس عشبة مخدرة. واكثر من ٧٠ في المئة من الشعب اليمني يتناول القات. فلو كان القات من صنف المخدرات لكانت تفشت في المجتمع اليمني الجرائم والانتحار والانحطاط والموت المبكر الذي ينتج من ادمان المخدر.

● عودة الى قضية المبعدين والمطلوبين، سمعنا ان مصر طلبت من اليمن تسليمها بعض الاشخاص المطلوبين لديها...

– اؤكد لك انني كوزير للداخلية ومسؤول اساسي عن هذا الملف لم أتسلم من السلطات المصرية اي طلب رسمي او قائمة تحمل اي اسم تريد مصر استرجاعه. وهذا الحديث لم نقرأه الا في الصحف. ولكن بين الذين ابعدناهم عدد من التابعية المصرية. وفي اي حال نحن نتعاون مع كل الاخوة العرب في هذا المجال.

أنا من الجنوب

● كيف تعاطيتم بعد الحرب مع اهل الجنوب وهل لدى هؤلاء شعور بوجود غالب ومغلوب وهل لديكم معتقلون سياسيون؟

– انا يا استاذ من الجنوب. والشعب اليمني شعب واحد يريد الوحدة. ومن يطلق اقاويل عن وجود غالب ومغلوب ليس الشعب، دائما قيادات الزمرة التي قادت الانفصال. نعم لقد انهزم هؤلاء لأن الشعب اليمني هزمهم. وأؤكد لك انه في اكثر من منطقة جنوبية ابان المعارك رفض الشعب وجود هذه الزمرة ورفض كل قضية الانفصال. وتعاطينا مع القوات المسلحة التي كانت تخضع لاوامر الزمرة وكان التعاطي اكثر من ايجابي. فاثناء المعارك وعندما كان يسقط طيار بطائرته التي كانت تقصف مراكز الدولة كنا نستقبل هذا الطيار ونقدم له كل معونة ومنها معونة مادية ونعيده الى أهله. وبعد تثبيت الوحدة اصدرنا قانون عفو عام واكثر من ذلك، فان ٩٢ قياديا من الحزب الاشتراكي عادوا الاسبوع الماضي بكل حرية.

اما الشعور بالاحباط الموجود لدى بعض الجنوبيين فمرده الى النظام الاقتصادي الشمولي الذي كان معمولا به في الجنوب والذي كان يلزم المواطن ان يعيش فقط على مرتبه ويمنعه من امتلاك دكان مثلا أو غيره. ونحن اليوم ورثنا وضعا اجتماعيا نعمل على حله وهذا من اولويات الحكومة.

● والمعتقلون السياسيون؟

– أؤكد انه ليس في سجوننا معتقل سياسي واحد. جاءنا اكثر من وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وزاروا بكل حرية سجوننا ورأوا ان في سجوننا مجرمين فقط. وأدعوك ان تزور ساعة تشاء كل السجون.

الجزر يمنية

● ماذا عن الامر الاساسي الذي يشغل اليمن اليوم اي الوضع في البحر الاحمر بعد احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى؟

– الشعب اليمني تربطه علاقات حميمة مع الشعب الاريتري لكن الاخوان في اريتريا اوجدوا مشكلة واحتلوا جزيرة. مبررهم انهم كانوا ينطلقون من هذه الجزيرة في حرب التحرير. وهذا المبرر بالنسبة الينا هو الدليل الواضح على ان الجزر يمنية لاننا نحن كيمنيين يوما استقبلنا الثوار الاريتريين في الجزيرة والحديدة على اراضينا ليتمكنوا من تنظيم حرب التحرير والانطلاق في ثورتهم. ولو كانت هذه الاراضي غير يمنية لكانت تعرضت لهجوم القوات البحرية الحبشية ايام (الامبراطور) هيلاسيلاسي و(الرئيس السابق) منغيستو هايلي مريم. وهذه القوات كانت يوما اقوى من قواتنا البحرية. والحبشة لم تهاجم هذه الاراضي لانها لم ترد يوما ان تفتعل مشكلة او تشعل حربا مع اليمن. فالجزر يمنية ونحن نريد ان نحل هذه القضية بالطرق السلمية والديبلوماسية. نحن لسنا دعاة حرب ونحن نعتبر ان هذه القضية مفتعلة ووراءها فخ هدفه ايجاد بؤرة توتر في هذه المنطقة الاستراتيجية ولذلك لم نتقدم حتى الآن بشكاوى دولية واعتمدنا الوساطات الاخوية العربية وخصوصا المصرية.

وعلى رغم اننا نعتبر ان الجزيرة يمنية تقدمنا باقتراح الى الاخوان الاريتريين نقول فيه اننا مستعدون ان نحتكم الى القانون الدولي وقانون البحار وان نعلق اثناء هذا التحكيم حقوقنا في انتظار نتائج احكام هذا القانون. وكان جواب الاريتريين انهم لا يعترفون لا من قريب ولا من بعيد بأحكام القانون الدولي.

● ... والضغط الشعبي حيال هذه القضية؟

– نحن نفهم غيرة الشعب اليمني وغيرتنا نحن ايضا على السيادة. والشعب يضغط بشدة ونحن لن نتنازل عن حقوقنا المشروعة، انما نحن نتعاطى كقيادة بحكمة وعقلنة لأن القضية في منتهى الخطورة.

المنتدى الصحافي في اليمن حوار وردود:
الاعلام الحر خط في اتجاهين

صنعاء – "النهار":

تابع امس المنتدى الاقليمي عن تعزيز استقلال وسائل الاعلام العربية وتعددها اعماله في العاصمة اليمنية بمشاركة رؤساء تحرير عدد من كبرى الصحف العربية واعلاميين. وعقدت جلسة عامة عنوانها "وسائل الاعلام العامة" كان يفترض ان يترأسها الاعلامي الفلسطيني داود كتاب، لكنه تغيب والقت ميس اندوني كلمة عنه. وتولى تنسيقها رئيس تحرير صحيفة "تشرين" السورية مصطفى الفقير الذي رد على المدير العام لـ"النهار" جبران تويني قائلا ان كلمته اعطت انطباعا ان المنتدى تحول محاكمة للانظمة العربية، كذلك اعطت انطباعا اننا على ابواب السلام في الشرق الاوسط. واشار الى ان اسرائيل لم تنسحب بعد من جنوب لبنان وهضبة الجولان ولم ترد الا ١١ في المئة من الاراضي الفلسطينية ولم ينل الفلسطينيون شيئا من حقوقهم. وتحدث عن الصحافة في سوريا التي "تثير النقاش" في المسائل الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الرشوة والفساد.

ثم عرف بالمدير العام لجريدة "الاوريان لوجور" كميل منسى وقال ان هذه الجريدة اللبنانية الصادرة بالفرنسية اجتازت بنجاح فترة الحرب والصدور.

منسى

والقى منسى كلمة عن تعددية الصحافة واستقلاليتها وقال ان "التعددية والاستقلالية هما العنصران اللذان طالما شكلا الجوهر في ازمة الحرية في العالم العربي. التعددية في الاعلام انا وجدت تكون من حيث المبدأ عادة تعبيرا عن حرية الاعلام واستقلاليته. التعددية هي بنت الحرية لا مصدرها. الا انها اذا وجدت فمن شأنها ان تغذي روح الحرية وان تصير سلاحا للدفاع عنها". وشدد على ان لا اعلام من دون حرية ولا حرية من دون مناقشة وحوار ومنافسة. وسمى الاعلام الرسمي بالاعلام الوصائي اذ انه يدعي ارشاد الناس كأنهم قصر، يرشدهم الى ما فيه مصلحته هو او الى ما يعتقد انه مصلحتهم هم من دون الوقوف على رأيهم. في حين ان الاعلام الحر هو الذي يؤمن وصول خطاب الحكومات الى الجماهير وموقف الجماهير الى الحكومات، انه خط في اتجاهين. وتساءل ماذا فعلنا لنماشي عصر الشبكة الدولية الحرة للاتصالات "انترنت" وأي استراتيجية اعددنا للاعلام العربي الذي ستشتعل المنافسة فيه على كل الصعد بمجرد انتهاء مفاوضات السلام. وختم بأن الحرية هي شرط اساسي لأي تقدم وتطور.

ابو عياش

ثم كانت كلمة لمدير هيئة التلفزيون الفلسطيني رضوان ابو عياش الذي رد على رئيس تحرير "تشرين"، مؤكدا ان الفلسطينيين بدأوا بنيل حقوقهم وان الدولة الفلسطينية هي مسألة وقت فقط.

وتكلمت ايضا الصحافية اليمنية امة العليم السوسوة، ثم توزع المشاركون على فرق عمل.

في اطار خطة لاعادة بناء الاقتصاد
حكومة العراق تزيد تكاليف الخدمات
وتعتزم فرض ضرائب جديدة

أفادت مصادر في بغداد امس ان الحكومة العراقية ستزيد تكاليف المرافق والخدمات الحكومية وتعتزم فرض ضرائب جديدة في اطار خطة لاعادة بناء الاقتصاد العراقي ودعم سعر صرف العملة الوطنية التي شهدت انهيارا جديدا امس فبلغ سعر صرف الدولار ٢٨٠٠ دينار في السوق السوداء.

وقد ترتفع كلفة المكالمة الهاتفية الدولية، التي كانت تكلف سابقا اقل من مئة دينار عراقي (اربعة سنتات اميركية) لكل ثلاث دقائق، لتصل الى ٣٠ الف دينار (نحو عشرة دولارات). وارتفعت كلفة تركيب هاتف او جهاز تلكس جديد الى مليوني دينار (٦٦٦ دولارا) من حد اقصى كان يبلغ ٦٠ الف دينار (نحو ٢٠ دولارا).

واوضحت المصادر ان الحكومة تبحث عن سبل لزيادة وارداتها بفرض ضرائب مباشرة. وكان الرئيس العراقي صدام حسين وعد، في محاولة لمواجهة التهرب الضريبي، بمنح مأموري الضرائب حوافز مالية وفقا لحجم الاموال التي يحصلونها لخزانة الدولة. وقد يوسع نطاق ضريبة الدخل لتشمل مزيدا من الاشخاص.

ورأى ديبلوماسي مقيم في بغداد ان الحكومة "ادركت انهم لا يستطيعون الاستمرار في تحفيز الاقتصاد بطبع مزيد ومزيد من النقود. انهم يخشون بلوغ مرحلة تصير نقودهم فيها غير ذات قيمة".

وقال مسؤولو اغاثة للامم المتحدة ان تضخم اسعار السلع الاساسية في بغداد يبلغ اكثر من خمسة آلاف في المئة بسبب العقوبات التجارية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠. واشار الديبلوماسي الى ان "العراق يحتاج الى اصلاح نظامه المصرفي ورفع اسعار الفائدة وازالة كل العقبات التي تعترض استثمارات القطاع الخاص".

من جهة اخرى، قال صيارفة ان سعر صرف الدينار العراقي انهار من جديد امس وبلغ سعر صرف الدولار ٢٨٠٠ دينار في السوق السوداء، في مقابل نحو ٢٥٠٠ دينار في الاشهر الاخيرة. وكان المصرف المركزي سمح لمكاتب الصيرفة المعتمدة لدى الدولة للمرة الاولى بشراء عملات اجنبية في السوق السوداء. وتحاول الحكومة سحب الفائض النقدي من التداول عبر عرض ممتلكات الدولة للبيع.

في غضون ذلك، باشر وفد تجاري عراقي برئاسة رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس امس محادثات مع رجال اعمال مصريين في شأن تصدير ادوية واغذية مصرية الى العراق. وافاد مصدر تجاري مصري ان الوفد العراقي الذي وصل ليل الاحد – الاثنين الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات الاتحاد العام للغرف العربية سيبحث "مع رجال اعمال مصريين في تصدير منتجات طبية وغذائية الى العراق". واكد عضو في الوفد العراقي انه "سيعد ايضا لزيارة مقررة لبغداد لوفد تجاري مصري للبحث في اعادة فتح المركز التجاري المصري في بغداد" المغلق منذ ١٩٩٠. واشار الى ان "الشركة العربية للصناعات الغذائية" المصرية ستبدأ "في كانون الثاني الجاري تصدير المواد الغذائية الى بغداد عبر الاردن".

(رويتر، وص ف)

بغداد حذرت عمّان من التدخل في شؤون العراق

بغداد – و ص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" امس ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف دعا حكومة الاردن الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، معتبرا ان تطبيق الفيديرالية في الاردن اولى من تطبيقها في العراق.

وقال الصحاف: "اذا كانت كل خصوصية محلية ينبغي ان تصبح فيديرالية او كونفيديرالية فان هذا يعني ان العالم كله ينبغي ان يصبح فيديراليا او كونفيديراليا (...) وهذا ينطبق على الاردن اولا". واضاف ان "الخصوصيات المحلية للشركس والفلسطينيين والشيشان والبدو وغيرهم من الخصوصيات المحلية الموجودة في الاردن الشقيق كلها تستدعي وفق كلام بعض الاشخاص ان يصبح الاردن فيديرالية او كونفيديرالية". واكد اننا "نكن كل المحبة لاشقائنا الاردنيين ونحترم خياراتهم الوطنية داخل بلادهم"، لكننا نحذر من "مخاطر استغلال شعارات الديموقراطية (...) والمسائل الانسانية للتدخل في شؤون الغير".

وكان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي اشار اخيرا الى ان بلاده تتوقع عقد اجتماع للمعارضة العراقية في عمان للبحث في مستقبل العراق، معتبرا ان "الفيديرالية يمكن ان تشكل بديلا" من الوضع القائم حاليا.

مسؤول تركي يزور اسرائيل

انقرة – و ص ف – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية في انقرة عمر اقبال امس ان مساعد وزير الخارجية التركي انور اويمن سيزور هذا الاسبوع اسرائيل حاملا رسالة من رئيسة الوزراء التركية المستقيلة تانسو تشيلر الى نظيرها الاسرائيلي شمعون بيريس. وقال في مؤتمر صحافي ان زيارة اويمن تندرج في اطار المشاورات المنتظمة بين تركيا واسرائيل. ولم يحدد موعدا لهذه الزيارة. واضاف انه سيلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك.

واوضح اقبال الذي لم يشر الى مضمون رسالة تشيلر ان محادثات اويمن قد تتناول التحضيرات لزيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل المقررة مبدئيا الربيع المقبل ردا للزيارة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لتركيا مطلع عام ١٩٩٤ بناء على دعوة من ديميريل.

عرفات في باريس ينشد مساعدات دولية
لبناء حكمه الذاتي بحجار الانتفاضة

في الوقت الذي استمرت ردود الفعل "الثائرة" على مقتل يحيى عياش الناشط في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"مهندس" الهجمات التفجيرية الدامية على الاسرائيليين، الغت حركة "فتح" التي يتزعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاثر الاخير للانتفاضة الفلسطينية بقرار اعلن قبل اسبوعين من اختيار اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة مجلس حكمهم الذاتي في انتخابات عامة تجرى بموجب اتفاق السلام مع اسرائيل.

وقال مروان البرغوثي زعيم "فتح" ان هذه الخطوة اتخذت لأن الفلسطينيين انهوا مرحلة من تاريخهم وهم يبدأون مرحلة جديدة.

وكانت الانتفاضة بدأت في ٩ كانون الاول ١٩٨٧ في اشتباكات يومية بين القوات الاسرائيلية والاف من الرجال والنساء والاطفال الفلسطينيين في شوارع الضفة والقطاع والقدس الشرقية. ودخلت المشاهد التي كان التلفزيون يبثها لجنود يطلقون الذخيرة الحية على اولاد من رماة الحجار كل البيوت في انحاء العالم وساعدت على تغيير صورة واسعة النطاق عن الفلسطينيين بأنهم مجموعة من "المخربين" الى شعب تحت الاحتلال.

وتوقفت الانتفاضة بالتوقيع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ لاتفاق السلام التاريخي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الذي ينص على الحكم الذاتي الفلسطيني.

ونشرت اللجنة العليا لـ"فتح" اعلانا في الصحف المحلية يلغي الاضراب في التاسع من كل شهر والذي يصادف ذكرى بدء الانتفاضة التي استمرت ثماني سنوات.

واشار البرغوثي الى ان كل الجماعات الفلسطينية بما فيها "حماس" و"الجهاد الاسلامي" المعارضتان لاتفاق السلام وافقت على هذا الالغاء.

وفي غزة اوضح احمد بحر زعيم "حماس" انه ليس اتفاقا على وجه الدقة ولكن ما دام الاحتلال انسحب فليس ثمة ما يدعو الى الاضراب.

اغتيال "المهندس"

من جهة اخرى، طلبت "حماس" من السلطة الفلسطينية القاء الضوء على ملابسات اغتيال عياش الذي قتل الجمعة في انفجار جهاز هاتف خليوي مفخخ. وقال الناطق باسم الحركة ابرهيم غوشة في بيان صدر في عمان ان "الشعب الفلسطيني يلح على السلطة الفلسطينية لكشف كل جوانب هذه الجريمة النكراء وعدم التستر على أحد". وحملت الحركة "العدو الصهيوني ممثلا في الشاباك (احد فروع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) مسؤولية جريمة اغتيال الشهيد يحيى عياش النكراء"، لكنها في الوقت نفسه "تعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة ايضا" لأن الجريمة وقعت على ارض الحكم الذاتي.

ودعا الاف الفلسطينيين في الضفة امس الى الثأر من اسرائيل لمقتل عياش. وشارك نحو ٥٠٠٠ شخص في هذه التظاهرة التي نظمتها "حماس" في منطقة دورا قرب الخليل هاتفين: "الثأر، الثأر" و"عز الدين القسام" الذراع المسلحة لحركة "حماس".

وكان عرفات توجه الاحد الى منطقة دورا التي امتد اليها الحكم الذاتي الشهر الماضي واتهم في كلمة اسرائيل باغتيال عياش.

ورأى المسؤول المحلي في "حماس" موسى ابو غبوش ان "هذه الحشود المجتمعة من كل الفصائل تثبت ان عياش لا يزال حيا في قلوبنا (...) سنواصل كفاحنا حتى النهاية".

وكانت "حماس" توعدت بالانتقام لمقتل عياش الذي اتهمته اسرائيل بصنع القنابل التي استخدمت في عمليات انتحارية أسفرت عن مقتل ٤٥ اسرائيليا على الأقل في سنتين.

تحسبا لهجمات

وافادت مصادر أمنية في القدس أن الشرطة الاسرائيلية كلفت وحدة خاصة من ٤٠٠ رجل ضمان الامن تحسبا لهجمات انتقامية تستهدف اوتوبيسات اسرائيلية.

ويتولى رجال الشرطة، مسلحين بمسدسات وبنادق، تفتيش الركاب والاوتوبيسات قبل مغادرتها المحطات. ثم يأخذون اماكنهم قرب السائق. ولتفادي انفجار سيارات مفخخة يتولى خبراء المتفجرات في الشرطة تفتيش نحو ٥٠ سيارة مشتبها فيها يوميا.

واوضحت المصادر ان السيارات المتوقفة "بطريقة غير منتظمة وفي مكان غير معهود او التي تنقل اجساما غريبة واسطوانات غاز او المتوقفة في مكان ما فترة طويلة الى السيارات التي يستخدمها عادة الفلسطينيون" تعتبر مشبوهة.

وكانت حكومة اسرائيل اعلنت الجمعة حال التأهب القصوى واغلقت الاراضي الفلسطينية الاحد. واتخذت الاجهزة الامنية الاسرائيلية توعد "حماس" بالانتقام لمقتل عياش مأخذ الجد. وكان اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني توعدوا السبت بالانتقام اثناء تشييع عياش.

والغى الجيش الاسرائيلي الدوريات المشتركة مع الشرطة الفلسطينية في مدن الضفة الغربية التي يشملها الحكم الذاتي لمنع خطف ناشطين من "حماس" عسكريين. كذلك منع المدنيون الاسرائيليون من التوجه الى هذه المناطق حتى اشعار آخر.

الدول المانحة

في غضون ذلك وصل عرفات الى باريس لحضور اجتماع للدول والهيئات المانحة سلطة الحكم الذاتي المعونة.

واستهل الزعيم الفلسطيني زيارته الرسمية لفرنسا بتوقيعه ورئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه بروتوكولا ماليا بقيمة ٧٧,٥ مليون فرنك فرنسي (١٥,٤ مليون دولار) مساعدة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويجتمع عرفات ايضا مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي يتوقع ان يحضر اجتماع مانحي المعونة في باريس اليوم.

ويعتبر هذا الاجتماع الذي ستشارك فيه ٥٠ دولة الاهم منذ اجتماع تشرين الاول ١٩٩٣ بعد شهر من توقيع اعلان المبادىء للحكم الذاتي الفلسطيني بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وسيحضر هذا الاجتماع وزراء خارجية ٣٠ دولة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان ممثلي السلطة الفلسطينية والامم المتحدة سيطالبون من الدول المانحة تعهد تقديم مبلغ مقداره ٦٢٥ مليون دولار من اصل مبلغ الـ٢,٤ مليار دولار تعهدت الدول المانحة عام ١٩٩٣ تقديمه في سنوات الحكم الذاتي الخمس ١٩٩٤ – ١٩٩٩.

من جهة اخرى، صرح السفير الاسرائيلي الى باريس أفي بازنر ان عرفات سيلتقي اثناء زيارته وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك على رغم التوتر الفلسطيني – الاسرائيلي الذي تسبب فيه مقتل عياش.

(رويتر، و ص ف)

استقالة رئيس جهاز "شين بيت"
لاخفاقه في منع اغتيال رابين

قدم رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" امس استقالته بعدما اخفق عملاؤه في الحؤول دون اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي على يد المتطرف اليهودي يغال عمير في ساحة الملوك في وسط تل ابيب.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، الذي خلف رابين، انه وافق "اسفا" على استقالة رئيس الجهاز الامني الذي يعرف بالحرف الاول فقط من اسمه وهو "سي".

وعلى رغم ان "سي" يعتبر خبيرا في التطرف اليهودي، فقد وجهت اليه تهمة الاخفاق في التعامل ما يكفي مع احتمالات اقدام يهودي على قتل زعيم اسرائيلي. وكشف بيريس مقتطفات من نص الاستقالة التي قدمها "سي" مؤكدا انه يستقيل لان "الاخفاق الاساسي الذي ادى الى الجريمة المروعة يتحمل الجهاز تبعتها"، لكنه نفى اي خطأ شخصي، متعهدا الاستمرار "في الدفاع عن نفسي".

واقر مسؤولون في "شين بيت" بان الاجراءات التي اتخذت في ساحة الملوك ليلة الجريمة كانت تستهدف منع حصول هجمات من العرب.

وصرح المحامي ايلي زوهار وكيل "سي" ان رئيس "شين بيت" الذي كان في الخارج عندما اغتيل رابين، قرر الاستقالة فور سماعه النبأ، الا ان بيريس رفض ذلك.

ويرتهن مصير "سي" بالتوصيات التي ستتخذها لجنة التحقيق التي عينتها الحكومة لجلاء ملابسات الحادث. ويمكن ان توصي اللجنة بعزل المسؤولين الكبار في "شين بيت" ومنعهم من تولي مناصب عليا في المستقبل.

وقال المعلق القانوني موشي نجبي ان "سي" يأمل على ما يبدو في ان تكون اللجنة اقل قسوة عليه بصفة كونه مواطنا عاديا.

واعلنت استقالة "سي" بعد ثلاثة ايام من اغتيال خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش الملقب "المهندس" في غزة والذي تعتبره اسرائيل مسؤولا عن قتل عشرات الاسرائيليين وجرح المئات في هجمات انتحارية نفذت في السنوات الثلاث الاخيرة. وعلى رغم ان الدولة العبرية لم تتبن رسميا اغتيال عياش، فانه يعتقد على نطاق واسع ان "شين بيت" دبر العملية.

(اب)

أخبار عربية قصيرة

وساطة فرنسية بين اليمن واريتريا

القاهرة – و ص ف – رويتر – اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس بجهود الوساطة التي تبذلها فرنسا لحل النزاع اليمني – الاريتري على جزيرة حنيش جنوب البحر الاحمر.

وامل في تصريح صحافي ان "تتكلل الوساطة الفرنسية بالنجاح، خصوصا ان الجامعة العربية تؤكد دائما حرصها على حل اي خلاف بالطرق السلمية". وقال ان السفير الفرنسي في القاهرة باتريك لوكلير ابلغ اليه الاحد رغبة فرنسا في التدخل في الجهود المبذولة من اجل "تخفيف التوتر في منطقة البحر الاحمر".

واعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية امس في باريس انه "بعد مساع عدة من اعلى الهيئات في اريتريا واليمن طلبت باريس من فرنسيس غوتمان (الامين العام السابق لوزارة الخارجية) التوجه الى اريتريا واليمن والدول المعنية الرئيسية في المنطقة في اطار مهمة استطلاع تتناول النزاع بين البلدين".

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان وزير الداخلية الاريتري علي سعيد عبدالله وصل الى الكويت امس لاجراء محادثات في شأن نزاع بلاده مع اليمن. ونقلت عنه ان "الموقف الكويتي من النزاع متوازن. والعلاقات بين الكويت واريتريا عميقة وخصوصا في مجال الامن".

محادثات بين القذافي وبن علي

طرابلس – و ص ف – افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجريا امس محادثات في جانبي الحدود بين تونس وليبيا.

واوضحت ان القذافي وبن علي التقيا اولا في منطقة ابوكماش في ليبيا ثم انتقلا الى منطقة مدنين في تونس حيث استكملا محادثاتهما.

ولم تورد الوكالة مزيدا من التفاصيل عن مضمون المحادثات التي تأتي بعد طلب المغرب في ٢١ كانون الاول تجميد نشاطات اتحاد المغرب العربي موقتا احتجاجا على موقف الجزائر من قضية الصحراء الغربية.

الجزائر: رفع القيود عن التعامل بالعملات

باريس – رويتر – اعلن المصرف المركزي الجزائري امس ان حكومة الجزائر اعتمدت سوقا للصرف الاجنبي بين المصارف في خطوة تهدف الى التخلص من قيود التعامل بالعملات الاجنبية.

وجاء في بيان للمصرف ان السوق الجديدة بدأت في الثاني من كانون الثاني وتجرى فيها التعاملات الفورية والآجلة، وان "سعر صرف الدينار في السوق يتحدد وفقا لظروف العرض والطلب مع دور نشيط في هذا الاطار للمصارف والمؤسسات المالية".

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الجزائرية ان قوى الامن قتلت ١٢ من المتشددين الاسلاميين في حصار لبلدة الاغواط على مسافة ٣٢٠ كيلومترا جنوب الجزائر. واوضحت ان الحصار يجرى في ظروف بالغة الشدة لمنع "العصابة الاجرامية" من الفرار.

ويذكر ان المتشددين المتوجهين الى الولايات المتحدة الشمالية الشرقية يستخدمون بلدة الاغواط معبرا لهم.

سعود الفيصل اليوم في الاردن

عمان – و ص ف – يتوقع ان تكون الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اليوم للاردن خطوة مهمة في اتجاه "تطبيع" العلاقات بين البلدين بعد الفتور الذي شهدته منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى ان "هذه الزيارة ستشكل المرحلة ما قبل الاخيرة لعملية المصالحة بين عمان والرياض، والتي ستتوج بقمة بين مسؤولي البلدين". ورأى ان زيارة سعود الفيصل "ستمهد الطريق لعقد هذه القمة" وتحريك الكثير من ملفات التعاون الثنائي المجمدة منذ ١٩٩٠.

المسعري يهاجم الامير عبدالله

بون – و ص ف – صرح المعارض السعودي محمد المسعري في مقابلة مع مجلة "در شبيغل" الالمانية امس ان ولي العهد السعودي الذي كلف شؤون الحكم الامير عبدالله بن عبد العزيز "اقل فسادا" من الملك فهد لكنه "اكثر رجعية".

وقال المسعري الذي صدر في حقه قرار طرد من بريطانيا ان "ميزة عبدالله انه اقل فسادا من فهد لكن ولي العهد على الصعيد السياسي اكثر رجعية من الملك".

واكد انه سيواصل تحركه ضد الحكومة السعودية حتى لو ابعد الى جزيرة دومينيكا، قائلا: "معركتنا مستمرة ايا كان المكان الذي نبعد اليه".

الاطلسي حذّر من اطلاق النار على قواته
أوروبا تضغط لايجاد تسوية بين الكروات والمسلمين في موستار



ناقلة جند تابعة لـ"ايفور" على خط التماس بين الكروات والمسلمين في موستار امس. (أب تيليفوتو)

يسعى الوسطاء الدوليون امس الى تهدئة التوتر بين الكروات والمسلمين في مدينة موستار المقسمة الذي يكاد يهدد السلام الهش في البوسنة والهرسك.

وحاول مسؤول في الاتحاد الاوروبي جمع رئيسي بلديتي القطاعين الكرواتي والمسلم في الاجزاء التي يسيطر عليها الكروات من المدينة، الا ان رئيس بلدية الشطر المسلم صفوت اوروسيفيتش لم يحضر متذرعا بأسباب امنية.

وكان التوتر تصاعد في المدينة عقب مقتل شاب مسلم بيد رجل شرطة كرواتي في اليوم الاول من السنة الجديدة ومقتل رجل شرطة كرواتي بنيران انطلقت من القطاع المسلم من المدينة السبت الماضي. وبلغ ذروته ليل السبت حين تبادل جنود مسلمون وكروات نيران قنص وقنابل صاروخية. ثم تحسن الوضع وساد الهدوء المدينة ليل الاحد الذي كان واحدا من اهدأ الليالي التي شهدتها موستار منذ اسابيع. ويدير المدينة الاتحاد الاوروبي الذي يرى ان حل المشاكل مهمة الشرطة في الدرجة الاولى من دون اللجوء الى القوة العسكرية.

وصرح ناطقون باسم قوة تنفيذ اتفاق السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي "ايفور" ان اوروسيفيتش بعث برسالة الى قائد القوة الاميرال الاميركي لايتون سميث طلب فيها مزيدا من الجنود لتعزيز الوحدة الاسبانية التي ارسلت الى موستار الاسبوع الماضي لتهدئة الوضع. وقال احد الناطقين في سراييفو الماجور ايرفيه غورميلون ان لا خطط في الوقت الحاضر لتعزيز الوحدة الاسبانية.

ويهدد تزايد التوتر في موستار بتقويض الاتحاد الفيديرالي بين كروات البوسنة ومسلميها الذي اعطي نسبة ٥١ في المئة من الاراضي البوسنية بموجب اتفاق دايتون للسلام الذي وقع في باريس في ١٤ كانون الاول.

وحذر الالماني هانس كوشنيك الذي يدير موستار باسم الاتحاد الاوروبي من انه "اذا لم يوجد حل لموستار، فلا حل للفيديرالية ولن يكون هناك توازن في مقابل الطرف الثالث، الطرف الصربي (...) وهذا يعني ازمة جديدة".

على صعيد آخر، جاء في بيان لحلف الاطلسي في سراييفو ان القوات البريطانية العاملة في "ايفور" تعرضت للنيران في وسط البوسنة فردت عليها. وقال ان خمسا او ست رصاصات انطلقت من سيارة على دورية للشرطة العسكرية البريطانية كانت في سيارة بين مدينتي ترافنيك وفيتيز ليل الاحد وان احد الجنود البريطانيين رد باطلاق عيارين من سلاح خفيف فأصاب السيارة. واوضح ان الهجوم وقع على طريق يربط مناطق يسيطر عليها الكروات بأراض يسيطر عليها المسلمون. ولم تعرف هوية المهاجمين.

وافادت مصادر في حلف الاطلسي ان الحلف الذي شعر بالغضب من موجة الهجمات التي تستهدف قواته، يعتزم استخدام طائرات "اباتشي" الهجومية للقيام بدوريات فوق البوسنة للمرة الاولى.

واجتمع الاميرال سميث في بالي امس مع رئيس برلمان "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة مومتشيلو كرايسنيك البحث في تطبيق اتفاق السلام كما قالت وكالة صرب البوسنة "سرنا".

وشدد قائد "ايفور" بعد الاجتماع على ان النيران التي تطلق في المناسبات في البوسنة خطرة جدا وان القوة المتعددة الجنسية التي يقودها الاطلسي لذا ما شعرت بان هذه النيران تشكل خطرا على افرادها "فلديها المسؤولية الكاملة لمعالجة مصدر النيران". واعلن ناطق باسم الحلف ان مهندسي الجيش الاميركي يستعدون لمد جسر عائم ثان فوق نهر سافا للاسراع في حركة القوات الاميركية المتوجهة الى البوسنة والتي تغادرها. وسيبنى هذا الجسر قرب جسر آخر يمر فوق النهر انطلاقا من مدينة زوبانيا الكرواتية. (رويتر، و ص ف، أ ب)

زعيم الزاباتيين الى العلن



اسقف سان كريستوبال صموئيل غارسيا – الى اليسار – والشاعر خوان بانيولوس يحوطان بزعيم الثوار ماركوس. (أب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ سنتين، ظهر زعيم ثوار "جيش زاباتا للتحرير الوطني" المعروف بماركوس خارج معقله في سلسلة جبال المكسيك الجنوبية حيث يقود ثورة سكان البلاد الاصليين الهنود المطالبين بتحسين ظروفهم السياسية والاقتصادية. وسلم ماركوس، مرتديا ثيابه التقليدية، رشاشه من طراز "ار – ١٥" ومسدسه من عيار ٤٥ ملليمترا الى الصليب الاحمر، وهو يغادر لاكاندونا في عمق غابات لاكاندون في ولاية شياباس الجنوبية.

وعلى طول الطريق المؤدية الى مدينة سان كريستوبال دو لاس كاساس، التي خلت من رجال الجيش والشرطة بموجب اتفاق بين الحكومة والثوار، احتشد مواطنون لتحية ماركوس ورفاقه رافعين لافتات جاء في بعضها "ماركوس لست وحدك" و"المجتمع المدني معك"، بينما كانت اجراس الكنائس تقرع. كذلك لقي استقبالا حارا لدى وصوله الى سان كريستوبال حيث يشارك في منتدى عن حقوق الهنود.

(اب)

في حضور القادة العسكريين
النواب الاتراك أدوا اليمين للحفاظ على النظام العلماني

جلس القادة العسكريون الاتراك، الذين يعتبرون ضمان النظام العلماني في تركيا، في شرفة يراقبون أداء اليمين القانونية لاعضاء مجلس النواب الجديد، الذي يحتل فيه حزب الرفاه الاسلامي المناهض للقيم الغربية في البلاد، موقع الصدارة.

وكان بعض الصحف التركية توقع في الايام الاخيرة ان يحاول نواب من حزب الرفاه تغيير نص اليمين الذي يتعهد حماية النظام العلماني والاصلاحات الغربية التي اعتمدها مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وافتتح نائب الرفاه سليمان عارف إمري، اكبر النواب سنا في المجلس، جلسة اليمين بـ"اذن الله"، آملا ان يخدم مجلس النواب الجديد "العالم الاسلامي".

وبدا النائب البارز في الرفاه سيفكي يلماظ الذي أقسم اثناء ادائه الحج في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٤ على اقامة حكم اسلامي في تركيا، غير مرتاح الى نص اليمين. وسأله الصحافيون كيف برر لنفسه اداء اليمين لحماية العلمانية، فأجاب: "ان شاء الله سأرد على اسئلتكم في المستقبل"، في اشارة ضمنية الى هدف حزب الرفاه تغيير الدستور عندما يحصل على الغالبية.

ولا يبدو الجيش مرتاحا الى صعود الرفاه، اذ اعلن رئيس الاركان الجنرال حقي كارادايي في تصريحين اخيرا التزامه حماية العلمانية. وحضر كارادايي واربعة من قادة الجيش البارزين جلسة اليمين.

وتقدم حزب الرفاه الاحزاب العلمانية في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول الماضي، فحصل على ١٥٨ مقعدا من اصل ٥٥٠ مقعدا.

وسيعقد الرئيس سليمان ديميريل جلسة مشاورات مع قادة حزب الرفاه اليوم. ويتوقع ان يكلف زعيم الحزب نجم الدين اربكان غدا تأليف حكومة جديدة.

واستبعدت الاحزاب العلمانية الاربعة الاخرى الممثلة في مجلس النواب بما فيها حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر وحزب الوطن الأم الذي يتزعمه مسعود يلماظ، فكرة دخول ائتلاف مع حزب الرفاه.

لكن اربكان يأمل في ان يحاول ٣٧ نائبا محافظا في حزب الطريق الأم، اقناع يلماظ بالانضمام اليه في ائتلاف جديد. (أب)

بعد ترشيحه رسمياً رئيساً لوزراء اليابان
هاشيموتو: الأولوية لاستقرار الاقتصاد وتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة





زعماء الأحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم في اليابان وهم من اليمين وزير التجارة الخارجية والصناعة زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي ريوتارو هاشيموتو، رئيس الوزراء زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي تومييتشي موراياما ووزير المال زعيم حزب ساكيغاكي ماسايوشي تاكيمورا، وقد شبكوا أيديهم امس. (أب تيليفوتو)

رشح رؤساء الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم في اليابان امس زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي ريوتارو هاشيموتو لمنصب رئيس الوزراء خلفا لزعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي تومييتشي موراياما.

واعلن هذا الترشيح موراياما اثر اجتماع ضمه وهاشيموتو ووزير المال زعيم حزب ساكيغاكي ماسايوشي تاكيمورا. وبذلك ضمن هاشيموتو، الذي احتل العناوين الرئيسية العام الماضي لموقفه الصلب في نزاع تجاري مع الولايات المتحدة بصفته وزير التجارة الخارجية والصناعة، انتخابه رئيسا للوزراء في اقتراع نيابي بعد غد الخميس.

ويرى المراقبون ان الاتفاق السريع بين الاحزاب الثلاثة يقطع الطريق على المعارضة، وخصوصا حزب الحدود الجديدة، التي دعت الى اجراء انتخابات مبكرة، مؤكدة رفضها استئثار احزاب الائتلاف بالسلطة. وكان الائتلاف الحاكم اقر اتفاقا عريضا الجمعة يقضي بان تعتمد الحكومة الجديدة النهج السياسي للحكومة المستقيلة التي تألفت في حزيران ١٩٩٤. وبعد اعلان ترشيحه، شدد هاشيموتو، في حوار مع الصحافيين، على ضرورة "تعزيز عامل الثقة بين احزاب الائتلاف وتطويره"، وقال انه سيبذل قصارى جهده للعمل على استقرار الاقتصاد الياباني وتحسين علاقات بلاده بالولايات المتحدة. وسئل عن القضايا التي سيواجهها عندما يصير رئيسا للوزراء، فاجاب: "اود بذل قصارى جهودي الممكنة للعمل على تعزيز الاقتصاد الذي تبدو عليه علامات مبشرة". وعن قضية مؤسسات الاقراض العقاري اليابانية المتعثرة التي تمثل مصدر قلق رئيسي للقطاع المالي، قال: "اود كذلك تبديد المخاوف التي اثارتها قضية هذه المؤسسات محليا وخارجيا".

واوضح ان القضية الثانية التي سيوليها عنايته هي تنمية العلاقات اليابانية – الاميركية التي تضررت بسبب الاتهامات الموجهة الى ثلاثة جنود من مشاة البحرية الاميركية "مارينز" من قاعدة اوكيناوا باغتصاب فتاة في الـ١٢ من العمر في ايلول الماضي. واضاف: "في المستقبل، علاقاتنا مع الولايات المتحدة ستكون الاهم بالنسبة الينا، واعتقد ان هذا ما تريده ايضا دول اخرى".

وسئل عن تشكيلة حكومته، فاجاب ان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن هذا، وانه سيطلب مشورة رئيسي حزبي الائتلاف الآخرين.

ويرى سياسيون مخضرمون ان حكومة هاشيموتو قد تكون انتقالية قصيرة الاجل مهمتها الوحيدة اقرار مشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٩٦–١٩٩٧ قبل اجراء انتخابات عامة. (ا ب، رويتر)

تحطم طائرة في سوق كينشاسا يسفر عن مقتل ٢٥٠ شخصاً

روى شهود ان طائرة نقل زائيرية سقطت امس في سوق مزدحمة في العاصمة كينشاسا مما ادى الى مقتل ٢٥٠ شخصا على الاقل، غالبيتهم من النساء والاطفال.

واوضحوا ان الطائرة، وهي من طراز "انطونوف" متوسطة الحجم، تحطمت في سوق سيمبازيكيتا القريب من وسط المدينة، بينما كانت تحاول الارتفاع عقب اقلاعها من مطار ندولو، وهو مطار صغير في العاصمة الزائيرية مخصص عادة للرحلات الداخلية. وقال جوتي موكوكا، الذي كان في المطار لدى اقلاع الطائرة: "حاولت الطائرة الاقلاع الا انها لم ترتفع سوى بضعة امتار فوق الارض، ثم اختفت وحصل الانفجار".

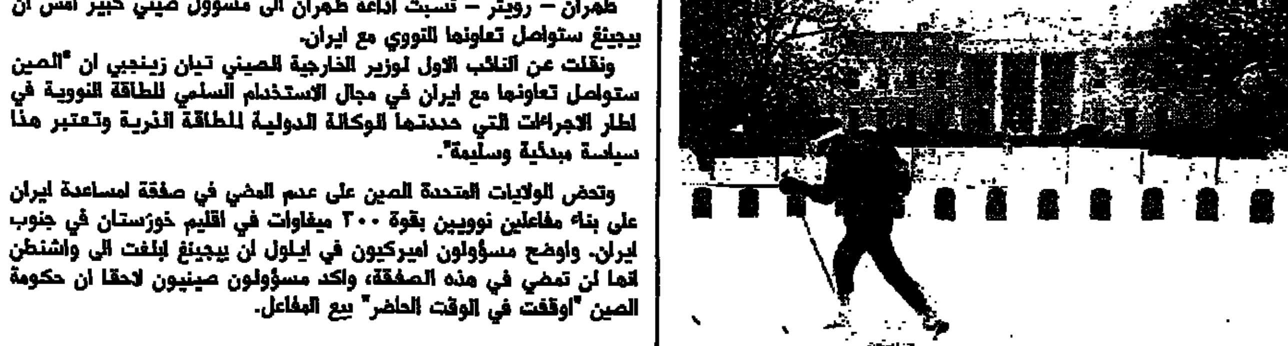
وقال ضابط في سلاح الجو الزائيري كان في المطار ايضا انه "يبدو ان الطائرة كانت تحمل اكثر من طاقتها".

وافاد مصدر مقرب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذه احصت مقتل ٢٥٠ شخصا حتى بعد ظهر امس. وقال: "كان الكثير من الجثث مشوها. فقد حرثت الطائرة السوق مسافة ١٠٠ متر قبل ان تتوقف". وتناثر حطامها في المكان.

ولم تتوافر معلومات عن الجهة التي تملك الطائرة، وعن مصير طاقمها الذي يعتقد انه مؤلف من اربعة من الروس.

(اب ، رويتر)

عاصفة ثلجية شلّت معالم الحركة على الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة



متزلج أمام البيت الأبيض في واشنطن امس. (اب تيليفوتو)



مشاة يعبرون جادة بنسلفانيا أمام مبنى الكونغرس في واشنطن امس. (اب تيليفوتو)

تضرب عاصفة ثلجية عاتية منذ يومين اجزاء من شمال شرق الولايات المتحدة اضطرت الحكومة الفيديرالية في واشنطن والامم المتحدة في نيويورك الى اغلاق ابوابها.

ومع اجتياح الثلوج ولايات شمالية مطلة على المحيط الاطلسي الاحد واستمرارها حتى صباح امس، ظلت المطارات من واشنطن الى بوسطن مغلقة وتوقفت حركة المرور تماما ووجهت تحذيرات من فيضانات وارتفاع الامواج على امتداد الساحل.

واصيبت منطقة فيلادلفيا صباحا بالشلل وبلغ ارتفاع الثلوج فيها ٧٥ سنتيمترا وهو رقم قياسي كسر الرقم السابق الذي بلغ ٥٢,٥ سنتيمترا عام ١٩٨٣.

وتوفي ثمانية اشخاص على الاقل بسبب العاصفة وفق تقرير بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون.

من جهة اخرى، كان مقررا ان تعاود الحكومة الاتحادية فتح مكاتبها كلها امس بعدما ظلت مغلقة جزئيا بسبب المعركة السياسية حول الموازنة الاتحادية، لكنها اغلقت في العاصمة.

واتخذ مكتب شؤون العاملين هذا القرار ليل الاحد بعدما اتضح تعذر الحركة في شوارع واشنطن.

وفي نيويورك اعلنت الامم المتحدة انها لن تعمل الاثنين.

ومنذ الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي بلغت كثافة الثلج في مطار لاغوارديا في نيويورك ٥٥ سنتيمترا، بينما وصلت الى ٥٧,٥ سنتيمترا في مطار نيوآرك في ولاية نيوجيرزي واغلق المطاران. وتوقعت هيئة الارصاد استمرار تساقط الثلوج.

وينتظر خبراء الارصاد ليروا هل تزيد الكثافة على الرقم القياسي المسجل عام ١٩٤٧ والذي بلغ ٧٧ سنتيمترا في سنترال بارك.

واعلنت حال الطوارئ في ولايات شمالية مطلة على الاطلسي الى الشمال الشرقي في الوقت الذي سارت العاصفة في هذا الاتجاه. وفي شرق بنسلفانيا صدرت توجيهات باغلاق كل الطرق الا في الحالات الطارئة حتى الظهر.

وقالت هيئة الارصاد ان معظم الناس لزموا منازلهم في منطقة واشنطن لتجنب الثلوج التي بلغ ارتفاعها بحلول مساء الاحد ما بين ٣٥ و٥٠ سنتيمترا. وتوقعت الهيئة ان يبلغ ارتفاع الثلوج اجمالا صباح امس ٥٠ الى ٧٦ سنتيمترا، وهبوب رياح شديدة البرودة.

وغطت العاصفة الثلجية في مرحلة ما اول من امس وامس اجزاء من تنيسي ونورث كارولينا واجزاء من ساوث كارولينا وكنتكي واوهايو ووست فيرجينيا وفيرجينيا وميريلاند وديلاوير وبنسلفانيا ونيوجيرزي ونيويورك وكونيتيكت.

ولاحظت الهيئة ان المنطقة تشهد ايضا ظاهرة غريبة هي حدوث رعد وبرق وسط العاصفة بسبب وجود ضغط منخفض مع عدم استقرار جوي.

● في لندن ادت العاصفة الثلجية التي تضرب الولايات المتحدة الى ارتفاع اسعار النفط ووصلت اسعار خام برنت صباحا في لندن الى اعلى مستوى لها منذ ايار من العام الماضي. وسجلت اسعار المرجع (تسليم شباط) ١٩,٢٤ دولارا البرميل نحو الساعة ١١,١٥ بتوقيت غرينيتش. وكانت فتحت بسعر ١٩,٢٥ دولارا اي بارتفاع ٢٠ سنتيما عن اقفال الجمعة ١٩,٥٤ دولارا). وبلغت الاسعار في بعض فترات الصباح ١٩,٣١ دولارا.

(رويتر، و ص ف)

البابا استقبل بطرس غالي

الفاتيكان – رويتر – استقبل البابا يوحنا بولس الثاني الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي امس في الفاتيكان وتمنى للمنظمة الدولية سنة طيبة.

وبعدما اجتمعا على انفراد ١٥ دقيقة، قال البابا لبطرس غالي امام الصحافيين، "سنة طيبة للامم المتحدة".

وصرح الامين العام انه شكر للبابا القاءه كلمة في الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة اثناء زيارته نيويورك العام الماضي. واضاف، "كررت امتناني لزيارته الامم المتحدة (...) فقد كانت زيارة لا تنسى وكان خطابا مهما للغاية". ويذكر ان الحبر الاعظم حض الامم المتحدة على ان تبتعد عن البيروقراطية الباردة وان تصير اسرة حقيقية من الدول "تؤذن بمقدم ربيع جديد للروح الانسانية".

شيراك يشارك في مؤتمر دولي عن الامن النووي في موسكو

باريس – رويتر – اعلن مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه سيشارك في مؤتمر دولي في شأن الامن النووي يعقد في موسكو في ١٩ نيسان و٢٠ منه.

واكد شيراك، الذي اثار عاصفة دولية بقراره معاودة التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ، مشاركته في هذا المؤتمر بعد اجتماعه مع رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون.

وكان البنك الدولي تعهد المساعدة في تشديد اجراءات الامن النووي في دول الكتلة الشرقية سابقا.

ارجاء زيارة وفد تركي للولايات المتحدة

انقرة – وص ف – افاد مصدر ديبلوماسي في انقرة امس ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها وفد تركي الاثنين والثلثاء للولايات المتحدة ارجئت.

وكانت هذه الزيارة التي اعلنها الاربعاء الماضي الناطق باسم الخارجية التركية عمر اقبال، ستتيح تبادل وجهات النظر مع السلطات الاميركية في الوضع في شمال العراق غير الخاضع لسلطة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

واوضح ان سبب تأجيل الزيارة هو ان مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي المكلف الشؤون السياسية محاور رئيس الوفد التركي علي تويغان "مشغول جدا" هذه الايام.

اخبار دولية قصيرة

الصين تؤكد لأيران استمرار التعاون النووي

طهران – رويتر – نسبت اذاعة طهران الى مسؤول صيني كبير امس ان بيجينغ ستواصل تعاونها النووي مع ايران.

ونقلت عن النائب الاول لوزير الخارجية الصيني تيان زينجبي ان "الصين ستواصل تعاونها مع ايران في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية في اطار الاجراءات التي حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتعتبر هذا سياسة مبدئية وسليمة".

وتحض الولايات المتحدة الصين على عدم المضي في صفقة لمساعدة ايران على بناء مفاعلين نوويين بقوة ٣٠٠ ميغاوات في اقليم خوزستان في جنوب ايران. واوضح مسؤولون اميركيون في ايلول ان بيجينغ ابلغت الى واشنطن انها لن تمضي في هذه الصفقة، واكد مسؤولون صينيون لاحقا ان حكومة الصين "اوقفت في الوقت الحاضر" بيع المفاعل.

ديني لا يقدم استقالته الى البرلمان الايطالي

روما – رويتر – اعلن رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني امس انه لن يقدم استقالته الى البرلمان عندما يجتمع مجلس النواب الايطالي، وهو المجلس الادنى في البرلمان، هذا الاسبوع ليقرر مصير حكومته.

ويواجه ديني مطالب من تحالف الحرية، الذي يتزعمه سلفه سيلفيو برلوسكوني، بان يستقيل عندما يلقي كلمة امام مجلس النواب في مستهل الجلسة المخصصة لمناقشة الوضع الحكومي اليوم. وكان قدم استقالته في ٣٠ كانون الاول الى الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو الذي رفضها واحاله على البرلمان.

ولاحظ في مؤتمر صحافي عقده امس في روما ان "الدستور ينص على ان الاستقالات تحصل عبر رئيس الدولة الذي قرر بحكمة ان هذه المسألة ينبغي ان تناقش في البرلمان الذي هو المكان الصالح للتوضيح السياسي". ورفض ان يتكهن بنتيجة المواجهة البرلمانية التي من المتوقع ان تستمر يومين او ثلاثة ايام.

ارجاء الانتخابات العامة في بنغلادش

اعلنت اللجنة الانتخابية في بنغلادش امس ارجاء الانتخابات العامة في البلاد للمرة الثانية، فيما شل اضراب عام، دعت اليه المعارضة مدة ٤٨ ساعة، الحركة في العاصمة داكا والمناطق.

وصرح مسؤول في اللجنة ان الانتخابات ارجئت من السابع من شباط الى الخامس عشر منه، وان آخر موعد لتسجيل اسماء المرشحين بات الآن ١٧ كانون الثاني. وكان مقررا اصلا اجراء الانتخابات في ١٨ كانون الثاني.

من جهة اخرى، توقفت كل وسائل المواصلات بما فيها القطارات والعبارات عن الحركة، والغي معظم الرحلات الجوية المحلية والدولية، واغلقت المكاتب والمتاجر ابوابها في العاصمة، استجابة لدعوة من احزاب المعارضة الثلاثة بزعامة رئيسة رابطة عوامي الشيخة حسينة الى الاضراب، في محاولة لارغام رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضياء على الاستقالة وتأليف حكومة موقتة محايدة تشرف على انتخابات عامة.

غواتيمالا: تقدم ارزو في انتخابات الرئاسة

غواتيمالا – رويتر – اظهرت النتائج الرسمية تقدم المرشح اليميني الفارو ارزو في انتخابات الرئاسة التي اجريت الاحد في غواتيمالا وحصوله على ٥٢ في المئة من الاصوات.

وافادت اللجنة الانتخابية انها فرزت حتى الآن ٨٣ في المئة من اصوات المقترعين وهو ما يضمن فوز ارزو في الدورة الثانية من الانتخابات.

واضافت ان ارزو، الذي ينتمي الى حزب التقدم الوطني الموالي لقطاع الاعمال، تقدم منافسه الفونسو بورتيللو الذي يلقى دعم الديكتاتور السابق الجنرال افرين ريوس مونت، بعدما كان الاخير حقق تقدما في وقت سابق.

بورما: تجار المخدرات يسلمون اسلحتهم

بانكوك – أ ب – بدأت العناصر الموالية لاحد زعماء تجارة الافيون في بورما خون سا بتسليم اسلحتها الى القوات الحكومية التي دخلت بكثافة مدينة هومونغ المصدر الرئيسي لتجارة الافيون الموجهة الى الولايات المتحدة.

وبث التلفزيون البورمي مشاهد تظهر جنرالات من الجيش الحكومي يصافحون مسؤولين في الجيش الذي انشأه خون سا، فيما كانوا يشرفون على تسليم كميات ضخمة من الاسلحة. وكانت القوات الحكومية احتلت هومونغ الاسبوع الماضي من دون مقاومة. وافاد فارون تمكنوا من اجتياز الحدود الى تايلاند ان خون سا يفاوض الحكومة للعفو رسميا عنه.

ويذكر ان خون سا تمكن في السنوات الاخيرة من السيطرة على منطقة "المثلث الذهبي" على الحدود بين بورما وكل من تايلاند ولاوس، واقام فيها جيشا نظاميا يشرف على تهريب الافيون وخصوصا الى الولايات المتحدة التي شددت اخيرا ضغوطها على الحكومة العسكرية في بورما من اجل القبض عليه وتسليمها اياه تمهيدا لمحاكمته.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

التصنيف العالمي في السنة الجديدة

سحق الاميركي تود مارتن المصنف خامسا منافسه الالماني مارتن سينر ٦-١، ٦-٢ في ٦٥ دقيقة في الدور الاول من دورة بيترز الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سيدني وتبلغ قيمة جوائزها ٦٧٠,٥٠٠ دولار، وتأهل للدور الثاني. وأمدر مارتن الذي خاض مباراته الاولى منذ خسارته امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في نهائي دورة "كأس الفران شيليم" في ميونيخ الشهر الماضي، ثلاث نقاط فقط والارسال معه في المجموعة الاولى. وعلى رغم ان اللاعب الالماني قاوم قليلا في المجموعة الثانية، الا انه لم يشكل خطرا حقيقيا على منافسه.

وسقط مصنفان في الدور الاول بخسارة الفرنسي ارنو بوتش المصنف ثالثا امام الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والتشيلي فارتشيلو ريوس المصنف ثامنا امام الايطالي رنزو فورلان ١-٦، ٦-٧ (٤-٧).

وفاز الاسباني كارلوس كوستا على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٢، ٦-٣.

ويذكر ان السويسري مارك روسيه المصنف رابعا انسحب من الدورة بعد اصابة في يده اليمنى في المباراة النهائية لدورة كأس هوبمان التي اختتمت السبت الماضي بتتويج كرواتيا بطلة للدورة للمرة الاولى. كذلك انسحب التشيكي بيتر كوردا الذي احرز بطولة دورة الدوحة الدولية الاحد الماضي، بعد اصابة في وركه في المباراة النهائية ضد المغربي يونس العيناوي. وقد نصحه الاطباء بالراحة.

وفي مسابقة السيدات، خاضت الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت والبلجيكية سابين ابلماس مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و٢٨ دقيقة واسفرت عن فوز دو سوارت ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٥ ثم بالانسحاب لاصابة ابلماس بالتجفاف وبتقلصات عضلية.

وواجهت الاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة مقاومة قليلة في مباراتها ومواطنتها لوري ملكنيل قبل ان تفوز عليها ٦-٢، ٦-٢.

وفازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة سابعة على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٧-٥، ٧-٥، والاوسترالية نيكول براندتكه على البولونية كاتارزينا نوفاك ٦-١، ٦-١، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر على الاوسترالية ريناي ستابس ٦-٢، ٦-٠، والاسوجية آسا كارلسون على التشيكية هيلينا سوكوفا ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥.

دورة اوكلاند

* حقق الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثانيا و٢٦ في العالم فوزا سهلا على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٣، ٦-٣ في ٧٠ دقيقة في الدور الاول من دورة بل ساوث النيوزيلندية الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوكلاند وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار وتأهل للدور الثاني.

وسقط السويسري المخضرم ياكوب هلاشيك المصنف رابعا امام التشيكي ديفيد ريكل ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢.

ظهر امس اللاعب الاميركي اندريه أغاسي في شكل جديد، بينما يستعد لبطولة اوستراليا المفتوحة في بيرث، اذ حلق شعره تماماً واكتفى بلحية صغيرة وقصيرة وشاربين. (أ ف ب تيليفوتو)

وسحق الفرنسي غي فورجيه احد المصنفين العشرة الاوائل في العالم سابقا، منافسه البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٠، ٦-٢.

وفاز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف سادسا على النيوزيلندي جيمس غرينهالغ ٧-٥، ٦-٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سابعا على النيوزيلندي ستيفن داونز ٦-٤، ٦-٣، والنروجي كريستيان رود على النيوزيلندي أليستر هانت ٣-٦، ٦-٣، ٦-١، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الاميركي فنسنت سباديا ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني هرنان غومي على الالماني كارل - اوفه شتيب ٤-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥).

ويلعب اليوم بريت ستيفن المصنف خامسا والنيوزيلندي الوحيد الباقي في مسابقة الفردي، ضد الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا الصاعد من التصفيات، والاسوجي توماس انكفيست المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، ضد الاميركي ريتشي رينبيرغ.

دورة جاكرتا

* في الدور الاول من بطولة اندونيسيا المفتوحة للرجال التي تقام في جاكرتا وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز الهولندي ساندور غرون المصنف خامسا على الاندونيسي ايدو باوونو ٦-٢، ٦-٢، والياباني هيديكي كانيكو المصنف سادسا على الهولندي مارين بوك ٦-٠، ٦-٣، والهولندي سينغ شالكن على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، والاميركي مايكل جويس على الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاسوجي مايكل تيلستروم على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والاوزبكي اوليغ اوغورودوف على الاسوجي يان آبل ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، والمجري ساندور نوشالي على البلجيكي ديك نورمان ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (١-٧)، والكولومبي ماوريسيو حداد على الاندونيسي سواندي ٦-٢، ٧-٦ (٧-٦)، ٧-٥.

دورة هوبارت

* تأهلت النمسوية جوديت فيسنر المصنفة اولى للدور الثاني من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور الاول على الاميركية ليندساي لي ٦-٢، ٦-٣. ورأت فيسنر المصنفة ٢٣ في العالم والتي تشارك في الدورات الدولية للمرة الاولى منذ ايلول الماضي بعد شفائها من اصابة في ظهرها، انه كان في امكانها ان تلعب بشكل افضل وقالت: "لم أكن واثقة بنفسي ما فيه الكفاية عند مشاركتي في هذه الدورة. وعندما بدأت اللعب، بذلت قصارى جهدي لأقلل من ارتكاب الاخطاء وأجدد ايقاعي".

وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة على مواطنتها ايلينا ماكاروفا ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، والتايوانية شي - تينغ وانغ على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٦-٢، ٦-٤، واليابانية مانا أندو على الاميركية تامي وايتلينغر جونز ٦-١، ٦-٣، والاوسترالية كريستين غودريدج على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

دورة كويونغ

* أعلن منظمو بطولة دورة كويونغ الاستعراضية الاوسترالية التي تبدأ غدا ان الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم انسحب من الدورة بسبب اصابته بنزلة برد الزمته الفراش في منزله في فلوريدا.

وصرحت الناطقة باسم بطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، ان سامبراس يعتزم الاشتراك في البطولة.

وكان الالماني ميكايل ستيتش المصنف ثاني عشر في العالم انسحب من دورة كويونغ لاصابته في كاحله اثناء مشاركته في دورة الدوحة القطرية الاسبوع الماضي. وقد حل الاميركي تشانغ محل ستيتش في الدورة التي يشارك فيها ثمانية لاعبين هم الاميركي اندريه اغاسي والروسي يفغيني كافيلنيكوف والافريقي الجنوبي واين فيريرا والاميركي جيم كورير والاوسترالي باتريك رافتر والاسوجي ستيفان ادبرغ. ولم يعلن بعد اسم اللاعب الذي سيحل محل سامبراس.

ترتيب الرجال

* حقق المغربي يونس العيناوي تقدما كبيرا في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد وصوله الى المباراة النهائية لدورة الدوحة القطرية الدولية التي انتهت الاحد الماضي بتتويج التشيكي بيتر كوردا بطلا لها.

وصعد العيناوي من المركز الـ١١٢ الى المركز الـ٦٧ بعدما تغلب على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا في العالم، والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا وبطل دورة فرنسا على ملاعب رولان غاروس في حزيران الماضي.

اما كوردا، الذي شارك في اول دورة دولية منذ تشرين الثاني الماضي، فصعد من المركز الـ٤٧ الى المركز الـ٣٦، فيما تراجع الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل دورة الدوحة في السنتين الاخيرتين والذي خسر في الدور الاول هذه السنة، من المركز الـ٢٣ الى المركز الـ٣٠.

ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يحتفظ بالمركز الاول وله ٤٨٤٢ نقطة، يليه مواطنه اندريه اغاسي ٤٧٦٥، ثم موستر ٤٤٧٤.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٨ كانون الثاني:

١ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٨٤٢ نقطة.
٢ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٤٧٦٥
٣ - توماس موستر (النمسا) ٤٤٧٤
٤ - بوريس بيكر (المانيا) ٣٣٢٥
٥ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٢١١
٦ - يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٦٠
٧ - توماس انكفيست (اسوج) ٢٥٠٥
٨ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣٣٩
٩ - واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢١٤٤
١٠ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٦١

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم وغداً دور الـ١٦ من كأس اسبانيا

يلتقي اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، ريال بتيس اليوم في ذهاب دور الـ١٦ من كأس اسبانيا.

وسيكون لقاء اسبانيول برشلونة ثاني لائحة الدوري، وريال مدريد ابرز مباريات هذا الدور. وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الثلثاء:
اتلتيكو مدريد (د ١) - ريال بتيس (د١).
- الاربعاء:
مركوليس اليكانتي (د٢) - برشلونة (د١).
نومانسيا (د٢) - سبورتنغ خيخون (د١).
اشبيلية (د١) - كومبوستيلا (د١).
ديبورتيفو لاكورونيا (د١) - تينيريف (د١).
اتلتيكو بلباو (د١) - ريال سرقسطة (د١).
سلتا فيغو (د١) - فالنسيا (د١).
- الخميس:
اسبانيول برشلونة (د١) - ريال مدريد (د١).

وتقام مباريات الاياب في ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني.

جورج وياه افضل لاعب في العالم

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس المهاجم الليبيري لفريق آسي. ميلان الايطالي جورج وياه افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٥.

وتصدر وياه، الذي سبق له ان منح "الكرة الذهبية" باعتباره افضل لاعب في اوروبا، لائحة اللاعبين العشرة الاوائل في العالم التي اختارها مدربو المنتخبات الوطنية لـ٩٥ بلدا، برصيد ١٧٠ نقطة.

وتلاه في المركز الثاني زميله في ميلان المدافع الايطالي باولو مالديني بفارق كبير ٨٠، ثم مهاجم بايرن ميونيخ الالماني يورغن كلينسمان ٥٨.

وهنا اللائحة الكاملة:

١ - جورج وياه (ليبيريا) ١٧٠ نقطة.
٢ - باولو مالديني (ايطاليا) ٨٠
٣ - يورغن كلينسمان (المانيا) ٥٨
٤ - روماريو (البرازيل) ٥٠
٥ - روبرتو باجيو (ايطاليا) ٤٩
٦ - هريستو ستويتشكوف (بلغاريا) ٣٧
٧ - ايفان لويس زامورانو (تشيلي) ٣٦
٨ - جونينيو (البرازيل) ٢٨
٩ - ماتياس سامر (المانيا) ٢٣
١٠ - مايكل لاودروب (الدانمارك) وجيانفرانكو زولا (ايطاليا) ٢٠

وقد توج وياه في حفلة اقيمت مساء الاثنين في المسرح الوطني في ميلانو. وجاء مرتديا زياً افريقيا.

وتمنى اللاعب الليبيري في مؤتمر صحافي، ان تعيد نيجيريا النظر في قرارها مقاطعة نهائيات كأس الامم الافريقية. ومن المقرر ان تختار اللجنة التنظيمية للكأس بديلا من نيجيريا اليوم.

ويذكر انه منذ عام ١٩٩١ تعاقب على حيازة لقب افضل لاعب في العالم قبل وياه كل من الالماني لوثار ماتيوس والهولندي ماركو فان باستن والايطالي روبرتو باجيو والبرازيلي روماريو.

دورة الدار البيضاء لفينورد روتردام

احرز فريق فينورد روتردام الهولندي بطولة دورة الدار البيضاء المغربية الدولية في كرة القدم بفوزه في المباراة النهائية على النادي المكناسي المغربي (١-٠).

وعلى المركز الثالث، فاز اندرليكت البلجيكي على الرجاء البيضاوي المغربي بضربات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقت الاصلي.

٦ مباريات للمنتخب الالماني

يتضمن برنامج استعدادات المنتخب الالماني للادوار النهائية في كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه، ست مباريات.

ويتوجه المنتخب حامل الكأس عامي ١٩٧٢ و١٩٨٠، الى مدينة مانشستر الانكليزية في ٦ حزيران ليلعب فيها ضمن المجموعة الثالثة.

وهنا برنامج المباريات الست:

٢١/٢/١٩٩٦: البرتغال - المانيا في بورتو.
٢٧/٣: المانيا - الدانمارك في ميونيخ.
٢٤/٤: هولندا - المانيا في روتردام.
٢٨/٥: ايرلندا الشمالية - المانيا في بلفاست.
١/٦: المانيا - فرنسا في شتوتغارت.
٤/٦: المانيا - ليشتنشتاين في مانهايم.

جراحة في الركبة لمارك اوفرمارس

افادت وكالة الانباء الهولندية ان الجناح الهولندي الدولي مارك اوفرمارس لاعب نادي اجاكس امستردام لكرة القدم سيخضع لجراحة في ركبته اليسرى في نهاية كانون الثاني الجاري.

واوضحت ان اوفرمارس (٢٢ عاماً) وافق على اجراء العملية بعد محادثات مع ناديه. ومن المتوقع ان يغيب عن الملاعب فترة تتراوح بين ستة وثمانية اشهر.

وكان اللاعب اصيب في مباراة في الدوري الهولندي مع دوغرافشاب دوتنشيم الشهر الماضي. واظهرت الفحوص في حينه اصابة احد الاربطة، الى اصابة غضروف الركبة اليسرى. وهي الاصابة الاخطر يتعرض لها اوفرمارس ما يعني انه سيغيب عن الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية التي تنظمها انكلترا في حزيران المقبل.

* نقل روبرتو مانشيني لاعب سمبدوريا الايطالي الى المستشفى اثر اصابته برض في الجمجمة في مباراة فريقه وآسي. ميلان في المرحلة الـ١٦ من الدوري الايطالي والتي اسفرت عن فوز الثاني ٣-٠. وقد اصطدم مانشيني بقوة بلاعب ميلان الليبيري جورج وياه واخرج على حمالة من الملعب قبل ان ينقل عقب انتهاء المباراة الى مستشفى نيغواردا في ميلان لاجراء فحوص.

فوز لمصر ٢-١ على تونس

فازت مصر على تونس ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في الاسماعيلية في اطار استعدادات المنتخبين للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي تنطلق السبت المقبل في جنوب افريقيا.

سجل للمنتخب المصري علي ماهر في الدقيقتين ١ و٨٢، وللمنتخب التونسي بوقديدة في الدقيقة ٢٥.

غداً ينتهي الترشيح لاولمبياد ٢٠٠٤

تسعى مدينة كيب تاون في جنوب افريقيا الى استضافة دورة الالعاب الاولمبية للمرة الاولى مع قرب انتهاء مهلة الترشيح منتصف ليل غد الاربعاء.

وكانت بيجينغ قررت عدم التقدم لتنظيم دورة سنة ٢٠٠٤ الامر الذي افسح في المجال لكيب تاون واثينا وروما. ومن المتوقع ان تترشح ١١ مدينة قبل انتهاء المهلة المحددة.

وسبق لاثينا وروما واستوكهولم ان استضافت الاولمبياد الصيفية، فيما عرضت ريو دوجانيرو وبوينس ايرس واسطنبول استضافتها لكنها لم تنجح. اما المدن الخمس الاخرى، وهي كيب تاون وبطرسبرج وسان خوان عاصمة بورتوريكو وليل واشبيلية، فانها تقدم طلبات للمرة الاولى.

وبموجب النظام المتبع ستختار اللجنة الاولمبية الدولية اربعاً من المدن الـ١١ مطلع سنة ١٩٩٧. وتسعى اللجنة الى استمالة اول رئيس اسود لجنوب افريقيا نلسون مانديلا. ويقول رئيسها خوان انطونيو سامارانش ان مقاطعة اللجنة جنوب افريقيا كانت من الامور المهمة في معركتها ضد التمييز العنصري. لكنه اشار اثناء زيارة لروما في تشرين الثاني الماضي الى ان امام كيب تاون اعمالاً كثيرة كي تكون مهيأة لاستضافة الاولمبياد وامتدح مضيفيه الايطاليين لانهم قدموا "واحداً من اهم" العروض لتنظيم هذا الحدث.

دونيزيتي الى اليابان

اعلن نادي بوتافوغو بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم ان مهاجمه دونيزيتي (٢٨ عاما) سينتقل الى نادي فيردي كاواساكي بطل الدوري الياباني مرتين في مقابل ٣,٨ ملايين دولار، في حين صرح دونيزيتي في مقابلة مع صحيفة "اوغلوبو" التي تصدر في ريو دوجانيرو انه سيوقع عقدا لثلاث سنوات مع كاواساكي في مقابل ٢,٥ مليوني دولار اضافة الى شقة وسيارتين وخمس تذاكر سفر سنويا الى البرازيل.

وكان دونيزيتي انتقل الموسم الماضي من جامعة غوادالاخارا المكسيكي الى بوتافوغو وقاد مع توليو فريقه الجديد هذا الموسم الى احراز بطولة الدوري البرازيلي للمرة الاولى في تاريخه. ويضم كاواساكي البرازيلي بسمارك الذي شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ وقد حرر العام الماضي المهاجم البرازيلي السيندو. وهو احرز بطولة الدوري الياباني الجديد للمحترفين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، قبل ان يخسر امام يوكوهاما مارينوس في نهائي العام الماضي.

* وقع الكولومبي كارلوس فالديراما كابتن المنتخب الكولومبي منذ ١٩٨٥ وافضل لاعب في اميركا الجنوبية عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣ والذي شارك في كأس العالم عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ وفي كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" خمس مرات، عقداً لسنة واحدة مع نادي تامباباي ميوتيني الاميركي.

حكم حبس نفسه واستدعى الشرطة...

حبس الحكم الايطالي ماركو روفانيللي نفسه في غرفة الملابس واستدعى الشرطة لمرافقته الى خارج الملعب بواسطة ملتف نقال عقب المباراة بين فريقي فيسولي وافريكو في الدرجة الدنيا من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اسفرت عن فوز افريكو ٣ - ٢.

وكان روفانيللي شعر بالخوف بعدما طرد ثلاثة لاعبين من فيسولي بينهم حارس المرمى وانذر اربعة آخرين. وادعى لاعبو فيسولي ان روفانيللي لم يحتسب لهم ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة في الدقيقة الاولى من المباراة التي حسمها افريكو لمصلحته من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٨٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الـ١٧-١٧ للوس انجلس لايكرز!

لاعب لوس انجلس لايكرز رودني روجرز - الى اليسار - محاولاً تسجيل نقلتين في سلة فانكوفر غريزليس الذي بدا لاعباه بريانت ريفز وانطوني افينت متحفزين لكرة مرتدة. (رويتر تيليفوتو)

فاز دنفر ناغتس على لوس انجلس لايكرز ٩٦ - ٩٣ في انغلوود في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهو فوزه الاول منذ تغلبه على نيويورك نيكس في ١٤ كانون الاول الماضي. وسجل له محمود عبد الرؤوف ٣٢ نقطة منها ٢١ نقطة من رمية النقاط الثلاث من خارج القوس، فيما سجل فلادي ديفاتش ٢١ نقطة للايكرز.

وفي بورتلاند، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٣ - ٩٧. وسجل كليفورد روبنسون ٤١ نقطة، وهو رقم قياسي له، للفائز. ورقمه السابق ٤٠ نقطة سجله في المباراة ضد يوتاه جاز قبل ثلاث سنوات.

وفي بوسطن، فاز دالاس مافريكس على بوسطن سلتكس ١١٧ - ٩٦. وسجل جيم جاكسون ٣٠ نقطة وجاسون كيد ٢٩ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم لدالاس مافريكس الذي كان حقق فوزه الاول على بوسطن سلتكس في ١٦ مباراة، بينما سجل زميله جورج ماكلاود ٢٨ نقطة. اما الاخير الذي سجل له دينو راديا ٢٨ نقطة، فمني بخسارته السادسة في مبارياته السبع الاخيرة.

وفاز لوس انجلس كليبرز على فانكوفر غريزليس ١٠١ - ٩٣.

ومنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - اورلاندو ماجيك ٢٥ - ٧
٢ - نيويورك نيكس ٢٠ - ١٠
٣ - ميامي هيت ١٦ - ١٤
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٢٨ - ٣
٢ - انديانا بايسرز ١٨ - ١٢
٣ - كليفلاند كافالييرز ١٧ - ١٣

* المنطقة الغربية:
١ - هيوستن روكتس ٢٤ - ٩
٢ - سان انطونيو سبرز ٢٠ - ٩
٣ - يوتاه جاز ٢١ - ١١
- مجموعة الهادئ:
١ - سياتل سوبرسونيكس ٢٢ - ٩
٢ - سكرامنتو كينغز ١٩ - ٩
٣ - لوس انجلس لايكرز ١٧ - ١٧.

الملاكمة: فورمان - مورر أم فورمان - تايسون؟

نشرت صحيفة "نيويورك نيوز داي" ان مباراة الثأر في الملاكمة للوزن الثقيل بين جورج فورمان ومايكل مورر المقررة في ٢٩ شباط في "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك قد لا تقام.

وقالت ان الراعي الوحيد للمباراة الشبكة التلفزيونية "باي بيرفيو" (ادفع كي ترى) ربما طلب ضمانات مالية لتجنب الخسارة بعد التصريحات التي ادلى بها فورمان ومتعهد مبارياته بوب اروم عن احتمال اجراء لقاء مع مايك تايسون. وبموجب العقد الذي لم يوقع رسميا بعد، يجب ان تكون مباراة الثأر بين فورمان ومورر الاخيرة يخوضها "بيغ جورج" (جورج العجوز) البالغ من العمر ٤٦ عاما.

ويذكر انه سبق لفورمان ان فاز على مورر الذي كان بطلا للعالم بحسب تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة والجمعية الدولية للملاكمة بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة، ومنذذاك فقد اللقبين برفضه مقابلة متحدييه الذي حددته هاتان المنظمتان.

ومن المقرر ان تكون مباراة فورمان - مورر ابرز حدث لاحياء الذكرى الخامسة والعشرين للقاء الاول لكاسيوس كلاي (محمد علي في ما بعد)، وجو فرايزر في ٨ اذار ١٩٧١ في "ماديسون سكوير غاردن".

اثقال بيروت للصحة والقوة

احرز نادي الصحة والقوة للمرة الـ٤٠ على التوالي بطولة بيروت في رفع الاثقال التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة الملعب الرياضية في اشراف الامين العام للاتحاد محمد رستم القيسي ومساعده منير عليوان وجمع ٢٣٤ نقطة. وحل ثانياً المشاريع ٣٢ وثالثا النجاح ١٤.

وفاز حسنين مقلد بلقب نجم البطولة بـ٧٤,٢٥ نقطة وثانيا خضر منير عليوان ٧٠,٢٧ وثالثا علي شقير ٦٧,٧٥.

وسجل ٢٥ رقما جديداً منها ١٢ رقما للرباع عاصم شريم وزن ٥٤ كيلغ وسبعة ارقام لحسنين مقلد ٩٥ كيلغ ورقمان لرشيد القطيب ١٠٨ كيلغ واربعة ارقام للماسترز لعلي شقير وزن ١٠٨ كيلغ عمر ٣٥ - ٣٩ عاماً.

اتحاد الفروسية

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للفروسية، بعد ظهر امس، جلستها السنوية العادية برئاسة رئيس الاتحاد فوزي غندور. وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي والمصادقة عليهما، ناقش الاعضاء امكان انتخاب لجنة ادارية جديدة تؤمن الحد الادنى من النفقات ومقدارها ٤٠ الف دولار وتوافقوا على ارجاء الاجتماع الى الاثنين المقبل ويكون قانونياً بمن حضر لبت الامر وانتخاب اللجنة.

نادي العدائين القدامى

انعقدت الجمعية العمومية لنادي العدائين القدامى وانتخبت لجنة ادارية جديدة من: العميد فرنسوا جينادري رئيسا، القاضي طربيه رحمه نائبا للرئيس، انطوان شاوول امينا للسر، العميد فايز الراسي امينا للصندوق، نموم خليفة واحمد فيطروني وخليل سويرة اعضاء.

وجدد النادي تعاقده مع المدرب احمد فيطروني لاعداد اللاعبين في العاب القوى.

وقرر الاشتراك في بطولة لبنان للفئات وبطولة لبنان المفتوحة التي تقام في ٢٨ كانون الثاني و١١ شباط.

اجتماع تحضيري للدورة العربية الثامنة

رأس امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعاً رياضياً موسعاً في مكتبه في الاونيسكو، حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري، الى رؤساء الاتحادات والنوادي الرياضية الملحوظة العابها في برنامج الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة هذا الصيف في لبنان.

وصرح الوزير غانم ان ثمة اتحادات "في حاجة الى المعدات للتمرين او الملاعب بالقياسات الدولية لتعد نفسها (...) طلبت من كل اتحاد تقريراً خطياً بالحاجات، وستكون الاجتماعات مكثفة في المديرية العامة للشباب والرياضة لبت الاقتراحات ونؤمن المساعدات المطلوبة".

وسئل عن سير الاعمال في المدينة الرياضية، فاجاب: "الاعمال قائمة بالوجه الكامل وتبلغت من رئيس مجلس ادارة المدينة ابراهيم دسوقي ان الملعب الاساسي سيكون جاهزاً قبل موعد الدورة".

واشار الى ان العدد المبدئي للالعاب في الدورة هو بين ١٨ و٢٠ لعبة ولن تحديد العدد النهائي رهن بعدد الدول المشاركة في كل منها.

نادي الصفاء

اصدر امس نادي الصفاء بياناً جاء فيه انه رفع مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اطلعه فيها على "اجواء الخطر المحدق بكرة القدم الوطنية من جراء ممارسات اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم عبر تحريفها نصوص القوانين واجتهاداتها التي لا تخدم الا المصالح الشخصية الضيقة". و"اسف النادي للواقع الذي وصلت اليه الرياضة اللبنانية قبيل انطلاق الدورة العربية (...)".

نادي المريميين جبيل

تلقى نادي المريميين جبيل دعوة رسمية من الاتحاد الاردني للاشتراك في دورة عربية في الكرة الطائرة للرجال والسيدات بين ١١ شباط و٢٠ منه بمشاركة عشرة فرق عربية. وحدد آخر موعد للجواب في ٣ شباط.

شؤون الناس

استقبال سيتي - شعيب

احتفل بزواج المهندس علي توفيق سيتي والآنسة مريم حسن شعيب وهما يتقبلان التهاني في منزلهما في الشياح، حي فرحات، شارع اسعد الأسعد، ملك سليمان فرحات الطابق الثاني، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ كانون الثاني.

شربل ميشال مليل

رزق الزميل ميشال مليل من اسرة موظفي "النهار" وقرينته السيدة ريتا مليل مولوداً ذكراً هو بكورتهما سمياه شربل.

من هو الناحل وراء مسرحه، والراقص الذي يصقل الأجساد؟

مهما نأى في اسفاره المستمدة من التاريخ والاساطير والتقاليد، القريبة والبعيدة في الزمان، يلازمه ذلك الخيط المتجذر من طرفه البدائي في الارض الام، في اللغة، في الجرد، في طعم لم يجف في الذاكرة، في الوهم المعشش في وجدان فنان يرحل عبر التاريخ ويعود معه، يولد على مر العصور ليتعش بوحيه ورؤاه "الكان يا ما كان" بغاباته وصحاراه، بناسه وارواحه وطرف الخيط الاخر يلتف، يقطع المسافات، ينقب، يكتشف ليعود في نهاية المطاف الى نقطة انطلاقته.

هكذا تتراءى دعوة عبدالحليم كركلا المولودة في ارض بعلبك، المتوافرة فيها، الى آفاق واسعة، عالمية لا حدود جغرافية حولها، غنية بالمعتقدات والخرافات والحضارات، لانها تعمقت في هوية الذات وجبلتها مرارا مرارا بهذا الوعر وذاك الاحتفال الباهر بقدر الانسان وطقوسياته.

منذ ربع قرن ونيف ينقب عبدالحليم كركلا، يصغي، يجول في الاساطير والتاريخ يسأل نبضات قلبه، من اجل ان يضع كوريغرافيا حية لا محنطة، ديناميية لا واهنة، تروي بزخارف الجسد والملبس والموسيقى، عن الشرق والتراث والهوية، حكاياتها. كركلا بات اكثر من كوريغرافي وراو لان في كل عمل له وفاء لنذر وتلبية لدعوة مجبولين باعراس باهرة من التمليل والفرح فالاطار والموسيقى والاقمشة الملونة، الندية، الملساء، معا تتحدى الاحتفال بيوبيل الجسد في تصويره تحفا فنية مع كل شهقة، ارتفاع وهبوط، فتبقى عالقة بالذاكرة.

ولعل كركلا في تحفته أليسا ملكة قرطاجة" (على مسرح ايفوار – سن الفيل)، لمس قمة عطاءاته ووفى نذره الابهى وحقق حلمه الاجمل، فالهندسة الكوريغرافية بدقتها البارعة لم تسلب الراقص مبدأه الانساني وديناميته الحسية، كما تخطت مبدأ اللغة التجريدية لتقوم بعمل تعبيري دخل في لب التاريخ، واسطورته، ففكك فصوله، واعاد ربطها عبر معجزة الرقص وتجلي الاجسام داخل الايقاع المتأجج على وقدات المجد والمكائد والمآتم والاعراس والعزاء.

من الكتاب خرجت الحكاية. فالكتاب رآه كركلا قبل ان يباشر تصميم لوحاته، مدخلا الى التاريخ، واداة هندسية تشي وتستر، غامضة وكاشفة، في حناياها المصير والمقدر، وعند بابها ينطلق القدر يحبك فصوله، المحزنة والمفرح. قدر شاءه كركلا مفندا، مفصلا، متوجا بالصور المعبرة. ولعل في استعانته بوجيه نحلة فنانا تشكيليا عالج الخط العربي والرموز المشرقية زخرفات، ولوحات فنية، ووضع كوريغرافيته في اطارها الحسوي. فالكتاب المنقوش بالرموز الفينيقية وعناوين من امس حضاري حققه وجيه نحلة من مادة الفيبر – غلاس معطيا اياه مصير النحاس المبقع بالزمن عتقه كي يتوارى الغموض خلف واجهته الاحتفالية.

من الكتاب انتعشت اسطورة اليساء ملكة قرطاجة، بفن الرقص وفن الازياء ومن توزيع الموسيقى وفنون الديكور التقنية. فصفحات الكتاب اللامرئية تتوزع على دقائق العرض حلقات تربط الحكاية حتى ذروتها حتى العزاء فيلهب النار وبداية عهد جديد وولادة حضارة قرطاجية عريقة.

تلك الذروة من الانفعالات والجمالية والثقافة كان لا بد معها من فكر وايلد وخيال وتعمق في الهوية والتراث والتاريخ. عبدالحليم كركلا المهندس الكوريغرافي، والمشيد ببراعة معبد الرقص بليونة الاجساد، وتجردها من اوزانها، رصف وجيه نحلة القاعدة التي تحضن المشهد والذاكرة. السفينة الفينيقية عبرت امامنا وعلى متنها اليسا الهاربة من صور بعدما قتل شقيقها بيغماليون زوجها زيكار وبداية مستعمرة انطلاقتها صور مدينة الارجوان.

من الكتاب يخرج الراوي، ويحكي اسرار كتاب الزمان ومنها حكاية اليسا. ولكن وحدهم ملوك الجان في استطاعتهم فتح الكتاب.

الموسيقى وضعها خصيصا لهذا العمل متجذرون في التراث من مرسيل خليفة، الى وليد غلمية وشربل روحانا عنصر جانبية واثارة. تحت جناحيها يضرب مندل فيحضر ملوك الجان.

الشرق، ولطالما استمد كركلا من اساطيره واضوائه، مناخا سورياليا عابقا بالعرافات والسحر والارواح المسيطرة على اقدار البشر. ولعله في ذلك يفتح مساحة مسرحه على الحلم العارم والسحر الخارق. فها هو بساط الريح ينبسط امامنا ليحمل رحالة الزمان الى امس بعيد الى الصور الفينيقية. ونحن معه الى تاريخ درسناه اولادا وتأملنا فيه في كل قطعة اتربة يلفظها بطن الارض.

شجون الملك مجد ومكائد

لوحات حية خارجة من الافاريز القديمة والفسيفسائيات لوحات حية خارج الاجساد بمرونتها وفصاحة تعابيرها وارجوان الحرائر وشباك الذهب واجساد رجال تكتسي عريها والجلود ونبرة الاقدام، ازاء كل لوحة يتملكنا العجب. فالعمل مشغول باداة الدهشة والاثارة.

اليسا تستلم مقاليد الحكم مع شقيقها من والدها ملك صور. رئيس الكهنة يقدم عصا السلطة الكبرى الى بيغماليون بينما يعطي اليسا العصا الصغرى. الخلاف بينهما يؤدي الى دسائس ثم الى قتل زوج اليسا.

المشاهد في دراميتها تتتالى، تصاعدية، مشحونة بالاخبار الايمائية والمخاوف المرتسمة في الموجوه، والمنحوتة في حركة الاقدام والايدي، في وثبات يحلق فيها الجسد على وتيرة حسابية غالية في الدقة، ويهبط كمن يرصع حجارة كريمة في معدن ثمين.

الضمير له رقصته، وارتعاشات الجسم المتقل او المستخف به، يخرق الملابس والاقنعة، يتربص بالساحة كائنا ماكرا او مظلوما، يهيج الاجسام، يترقى بها او ينذلها. وفعلا يتملكنا العجب لان اللوحات متغيرة بلمحة بصر، والمشاهد منبعثة الى تجدد وكأننا خرجنا من قاعة وخشبة الى عمل سينمائي متحرر من قيود المسرح.

بعد صور ترحل اليسا ومناصروها على متن سفينة فينيقية هربا من بيغماليون. ولان عنصر الخرافة ملتزم التزاما وطيدا فكر كركلا الكوريغرافي المشدود بالطقوس والاحتفالات المتوارثة على الواقع، برزت الحورية لتواكب اليسا في رحلتهما وتحلمها الى الارض التي ستشيد عليها مدينتها قرطاجة.

الموسيقى والاطار والملابس وسحنات الرجال والنساء تتغير في ارض البربر، الرقص يعنف على ايقاع الطبول وآلات بربرية قديمة استخدمتها فرقة جيل جلالي المغربية في تأليفها الجزء الثاني من المسرحية – الراقصة. فيما اراد كركلا اجواء من وقع التاريخ والتراث في هذه البقعة من الارض. بعد طقوس مملكة صور واغيادها تنتقل الى طقوس بربرية اصيلة بتهاليلها ومباهجها واعراسها ومآسيها.

الاسطورة تقول ان ملك البربر اراد الزواج باليسا وهي التقية لذكرى زوجها تشترط عليه بناء مدينتها قرطاجة اولا. وتشيد المدينة المتصلة بحضارة صور الفينيقية ويوم الزفاف يحضر طيف زيكار ووفاء لعهدها له تقدم اليسا نفسها قربانا الى الهتها الصورية فتتآكلها النار وهي تؤدي رقصة حب ووفاء.

أما الراوي الرابط الزمان فانه ينتقل من التاريخ القديم الى لبنان اليوم، في عمل فولكلوري، ما زال في وجدان كركلا يتجدد في تعمق اكبر في الجذور، ويتجلى، ويترقى. فالفرقة الكوريغرافية ونذكر منها تانيا هارون في دور اليسا وجورج خوند وشارل غسطين وفرنسوا رحمه وجهاد سعيد وكمال ابو مراد وريتا هاشم وفاتن مشرف وكريستين زعرور وغيرهم وغيرهم، بعد ان ادت باجسامها الباهرة تحية للتاريخ والاسطورة والحضارة، توشحت بلباس فولكلوري متجدد كالخطوات، مصبوغ بكل ما يومىء الى الارض، وعلى رأسها عمر كركلا الحاوي في قدميه وتفاصيل حركاته المقطوعة من الصخر تاريخ بعلبك القبلي والحضري. رقص فارتعشنا، ماج وتمايل وهز الارض تحت رجليه فاحسستنا بلمس بين بعيد وقريب يتروحن اصالة وعراقة وعندما تقفل الستارة هذه الرحلة في تراثنا البعيد والقريب، تبقى في البال صورة رجل ناحل كطير الفينيق، وهب قدراته ونعم الخلق في صياغة مسرح عالمي قاعدته الشرق وذاكرته لبنان. ذاكرة لم تغب تراثا والوانا وتقاليد وخرافات من لب الواقع، هو عبد الحليم كركلا.

مي منسى

كركلا المتدفق عبر "أليسار" أنحاز اليه وأن يبعث الأساطير



ينجح عبد الحليم كركلا في عمله الرابع "اليسار ملكة قرطاج"(1) في تجسيد الحكاية بلغة الاجساد الراقصة، الحكاية الطالعة من التاريخ كوردة النار وومج الاسطورة. ويقاربها في رؤية متماسكة للمضمون الدرامي وتقطيعه تاليا للمشاهد، وينجح ايضا في رفع المشهد بكل عناصره الى مستوى الحدث في الحكاية وما تريده صياغة وبناء من راويها. ويوفق في التعبير عن المعنى القوي والمشحون، فاسحاً للجسد ان يستعمل امكاناته في التعبير عن مساحته الجمالية في مدى النص الذي يقودنا عبر تفتحه في اتجاهات الموسيقى والثياب والديكور وتشكيل اللوحات من خلال الاجساد والايقاع والحركة والزخم. ويضع كركلا يده على نبض مشهدي – بصري – احتفالي – قوي واخاذ تمتزج فيه الاسطورة بالحلم، والجسد وتوق الروح، والخيال وتبع الالوان، والعناصر في المشهد البانورامي المتسع والمتداخل.

كركلا في "اليسار ملكة قرطاج" يصعد في الذات هذا الاتجاه نحو السمو، وهذا النزوع نحو التحليق مثلما الاجساد تحلق باجنحة غير مرئية، ومثلما المدى الذي تبلغه الاسطورة من خلال عمل فني وماتع ومختلف قال عنه كركلا نفسه اثناء البحث والتحضير والاستعداد: "احسست وكأنه عمل لن ينتهي ابداً". وفعلاً هو العمل الابداعي الحقيقي لا ينتهي ولا نهاية له لأنه دائم الحضور والبدء والتفاعل والحياة، ودائم الاستعداد ايضاً لسبر العوالم واختراقها واستعادتها ومحاورتها، يمزج كركلا الكلاسيكي والتعبيري والشعبي بلباقة وطعة وارهاف ويصنع باقته من ورود متنوعة ومنسجمة. وبعد "اليسار..." تمنيت كركلا لو يأخذ مشروع "مسرحة" اساطيرنا وتاريخنا بلغته ويعيد بعثها. ذلك أن اسلوبيته الراسخة تؤهله بقوة وتفاعله الحي المنفتح مع الموروث واحتكاكه المستمر بالتقنيات الحديثة والمعادلة المتوازنة في طرح موضوعه، وايضاً تعاطيه المختلف مع الفكرة او الحدث المسرحي وتطريبه بالدهشة والاطار والعناصر والحلم. ولذلك يعود كركلا كثيراً على اللعبة البصرية والادهاش وصنع الحدث وصولاً الى تشكيل اللوحة التي تتوالد منها اللوحات، وثمة مشاهد حملت حضوراً قوياً مثل مشهد الهرب من صور (المشهد بابعاده: الدراما والرقص والموسيقى والثياب والديكور) سفينة اليسار المبحرة من صور او الراسية على شاطئ قرطاج. او مشهد حملة الاقواس والاسهم كأنهم يركضون من نقوش احجار التاريخ. ورقص البربر والصيادون وتحريك الاجساد في ايقاع متسق للجهة والزمن. والمتعة تمتزج في الحوار بين الحضارات المتنوعة بلذة الرقص ولذة الشعر، ويستمر التصعيد حتى ترتمي اليسار نفسها في النار في مشهد رائع قرباناً لالهتها الصورية. وفي تلك اللحظة تتوهج النار وتتوهج الحكاية ونخاف أن تنتهي حتى لا يتوقف هذا الدفق المثير وهذا النبع الذي يهدر ويصيبنا رذاذه.

وبعد، ثمة ملاحظتان: 1- المشهد الفولكلوري (العرس) في نهاية العرض يحمل جماليته الخاصة، جمالية قائمة فيه ونابعة منه ومختلفة عن بقية المشاهد في "اليسار...". وهنا يفسح كركلا للايقاع في التسارع وللوحات ان تتشكل في طرفة العين، ولكن ادغامه في العرض كلا ربما اثر او خفف من قوة تدفق العرض كما وصل اليه في نهاية "اليسار..." لشدة اختلاف موقعه.

2- انني ما زلت منحازاً الى تجربة عمل مسرحي راقص لفرقة كركلا من خلال التأليف الموسيقي وبدون مصاحبة الغناء البشري حتى لو اعتبر عبد الحليم كركلا انه "يستخدم الصوت البشري لحناً للجسد وليس اغنية للاذن"(2). واخيراً، "اليسار ملكة قرطاج" عمل مسرحي راقص نفاخر به ويقيم طويلاً وعميقاً في مشاعرنا وفي مشاهد من الصعب ان يمحوها تماوج الالوان في الذاكرة الحية.

سليمان بختي

(1) "اليسار ملكة قرطاج" لعبد الحليم كركلا على مسرح ايفوار، سن الفيل.

(2) من حديث خاص مع الفنان كركلا.



من "اليسار..." على مسرح ايفوار، سن الفيل.



أيقظني عاشقة ومعشوقة أبداً

– آتيك حتى يؤوب لك الحق
هو انت
من صوتك – ايقظني ثانية – من صوتك ابداً
من وجهك من صوتك ابداً
من يدك التي تحفر خصري تحفر عيني ابداً
من قوس ذراعي من نيل ذراعيك ابداً
من خفاء ما تقتضيه من خفر ما تمليه ابداً
من نأي غدوك من حرقة ندائك ابداً
من كاف اياك من ياء اياك ابداً
عاشقة ومعشوقة ابداً.

✽

– درأ الظن فدى الفتن
هو انت
باتبهاري بجتوحي افتن
بوقودي بتلوجي افتن
بجنوني بوقاري افتن
بجزئيتي بكليتي افتن
بمثلثي بنهمي افتن
بشكي باسلابي افتن
عاشقة ومعشوقة افتن.

✽

– شمامة الدمن سطو الغيبة
هو انت.
بشموعك بنجومك اشهد
بلمسك بملامستك اشهد
بسطوعك بسحرك اشهد
بنعمك بصلاحك اشهد
بيرزخ صوتك بسجر صوتك برأفة صوتك اشهد
بحرص خطابك بعزم خطابك بنفاذ خطابك اشهد
عاشقة اشهد
معشوقة اشهد.

✽

– تلمّس الشك براء الصراخ
هو انت
من سر اطلالتك من أسر اطلاقتك اصرخ
من سعف تجسدك من اقداح دنوّك اصرخ
من وصلك الارض والسماء من وصلك الزخرف والارائك اصرخ
من وضوح عزمك من طغيان عزمك اصرخ.
من تبرك الكون من بسطك الكون اصرخ
من منحك اياي الاساور من منحك اياي القصور اصرخ.

✽

– حفظ للسؤال في المورد سحق الجواب
هو انت
بانفاسي بلمّزي اسحق
بيصيرتي بغفلتي اسحق
بتسليمي بتسبيحي اسحق
بتأهبي باستكانتي اسحق
بيكائي بغيرتي اسحق
بشفاهي باظافري اسحق
بدعائي بصلاتي اسحق

✽

– جور السدر ثبات سكناي
هو انت
على ثوبك على قدميك اركع
على حجابك على تفتحك اركع
على رضوانك على سطوتك اركع
على يديك على صدرك اركع
ايقظني ثانية
على اسمك اسمك الذي يوقظ
اسمك الذي يميت اركع

✽

دوام الفناء لزوم السجود
هو انت
على تأهبي على وقائي اسجد واملك
على عذوبتي على طهري اسجد واملك
على جحيمي على نعيمي اسجد واملك
على جدلي على عنادي اسجد وأملك
على عوني على دمائي اسجد واملك
على ضلعك في خفائه
على ضلعك في مثواه
على يدك التي تحفر خصري
تحفر عيني
تحفر حزني
تحفر فرحي
تحفر موتي
أفنى وألزم

هدى النعماني

(الجزء الثالث من كتاب "جامع الاضداد")

طاولة مستديرة لكتاب غسان تويني: حلو، الصلح، عقل

دعت نقابة الصحافة اللبنانية، مع صدور كتاب غسان تويني "سر المهنة واسرار اخرى"، الى حضور طاولة مستديرة يشترك فيها، الرئيس شارل حلو، منح الصلح وفاضل سعيد عقل، يدير المناقشات النقيب محمد بعلبكي، يلي الطاولة توقيع الكتاب، الخميس 11 كانون الثاني، الساعة الخامسة مساء في دار نقابة الصحافة اللبنانية، جادة صائب سلام، مفترق الرملة البيضاء، والدعوة عامة.

ناصيف نصار "منطق السلطة"

صدر لناصيف نصار كتابه الجديد بعنوان "منطق السلطة – مدخل الى فلسفة الامر"، عن "دار امواج" في بيروت، في ٤٣٥ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٥. وهنا المحتويات:

الفصل الاول: في معنى السلطة، الفصل الثاني: في مصادر السلطة، الفصل الثالث: في سلطة الحاكم، الفصل الرابع: سلطة الحاكم وسلطة الدولة، الفصل الخامس: في حدود السلطة السياسية، الفصل السادس: في خدمات السلطة السياسية، الفصل السابع: السلطة السياسية والسلطة الدينية، الفصل الثامن: السلطة السياسية وسلطان الايديولوجية، الفصل التاسع: السلطة السياسية ومبدأ العدل، الفصل العاشر: السلطة السياسية وسلطة العقل، الفصل الحادي عشر: في الصراع على السلطة، الفصل الثاني عشر: السلطة والتاريخ.

محمد علي ضناوي: "اكرم عويضة قضايا ومواقف"

صدر لمحمد علي ضناوي كتاب "اكرم عويضة، قضايا ومواقف – معالم مدينة في القرن العشرين" (طبعة اولى كانون الثاني ١٩٩٦)، في ٢٧١ صفحة من القطع الكبير، توزعه "دار الايمان للطباعة والنشر".

وفي تقديم المؤلف: "الحاج اكرم عويضةرجل من الرجال الكبار تفخر بهم طرابلس القرن العشرين. ابن بار لها عرفت فيه الايمان العميق والصدق في القول، والتزام الوعد والصفاء في النظرة، وعمق التحليل والشفافية في احترام الغير. ينزل الناس منازلهم، يحلم على من اساء ويزهد في المناصب والجاه يعطي من ماله ومن جاهه. فهو اذن الرجل المكرم من الله (...) من اجل هذا، ووفاء للرجل الكبير الحاج اكرم اردنا، في بيت الزكاة، ان نكشف عن جوهر هذا الرجل – رغم رفضه وتمنياته ان لا نفعل. فهو خدم مدينة طرابلس باخلاص قل نظيره، مناضلا ضد الانتداب الفرنسي مع ابنائها، عضوا فرئيسا لبلديتها لأكثر من اثنتي عشرة سنة (...)".

في الفكر القومي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ضمن سلسلة التراث القومي كتاب "قراءات في الفكر القومي – الكتاب الرابع – القومية العربية والثقافة" لمجموعة من المؤلفين. ومن الناشر:

"منذ بدء النهضة العربية الحديثة ظهر الفكر القومي كحل للوضع العربي، ومنذ ذلك الوقت راح الفكر القومي يتطور حول محور جوهري واضح وبسيط هو توحيد الامة العربية. واليوم، يمر الوطن العربي بمرحلة عصيبة تهدد وجوده وثوابته، واصبح لزاما على ابناء هذه الامة العربية التمسك بالثوابت التي يقوم عليها مشروع النهضة العربي.

وفي هذا المجال، يتناول الكتاب الثقافة القومية التي حركت الشعور القومي، ويتحدث عن الجوانب المتعددة لهذه الثقافة وعناصرها المتنوعة التي تضم اللغة وما تعنيه من وحدة، والادب قديمه وحديثه، ومسائل التراث والمعاصرة وما يتشعب، ومسألة حرية الفكر وقضية ازمة المثقف العربي وسبل تجاوزها.

هذا الكتاب، وهو الرابع من سلسلة كتب خمسة، يضم اكثر من ثمانين بحثا ومقالا لعدد كبير من الكتاب والمفكرين العرب من امصار الوطن العربي في المشرق والمغرب، يمثلون مختلف الاتجاهات".

في ٧١٣ صفحة (تجليد فني). وثمنه ٢٠ دولارا.

طبعة اولى كانون الاول ١٩٩٥.

محمود مفلح البكر في العرس والقهوة

اصدرت "بيسان للنشر والتوزيع والاعلام" في بيروت كتابين لمحمود مفلح البكر:

– "العرس الشعبي" (الترويدة)، في ٢٧١ صفحة مع صور، من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٥.

– "القهوة العربية في الموروث والادب الشعبي"، في ٢٥١ صفحة من القطع الوسط، مع صور، طبعة اولى ١٩٩٥.

وكلا المؤلفين دراستان مستندتان الى وثائق ومراجع واحاديث، حتى ارتواء القارئ. وكلاهما في فصول، وفي احاطة بالعادات والتقاليد، وبلوغ نوع من الشمول الذي لا بد منه للاحاطة بالموضوع في جوانبه واطرافه وملامحه المختلفة.

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "ديسبيرادو" (العنف الاسباني) الاسمر هاك وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريتشي" الاسطوري الانتاج تحيناً، مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك الشيرة اللبنانية الجذور).

٢ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بانواعها، مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).

٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).

٤ – "سانتا كلوز" (بابا نويل الرمز وناقل الهدايا والفرح للصغار هل هو حقيقة؟ سؤال تلهو به ديزني في شريط الحلم والفانتازيا والدراما العائلية مع الكوميدي تيم ألن، اخراج جون باسكن).

٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في الشخصية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو).

٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً عرضان فقط، ٤,٠٠ و٧,٠٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):

"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):

"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٩٢٥٩٢٨):

١ – "إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).

٢ – "القاتلان" (سيلفستر ستالوني في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو باندراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).

٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحاول له ثلاثية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأسوية بين لاعبة السيرك، فرنشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب، انطونيو باندراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من الغضب والقتل والموت).

٣ – "الاميركيون القتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).

٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتيد مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حرتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).

٢ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانغ تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاستـرداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).

٣ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).

٤ – "العالم الجديد" (الفرنسي ألان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هو تحديداً لمحبي موسيقى الجاز ايضاً).

٥ – "سيد الصفحات" (الفتى الاشقر الشهير ماكولاي كولكن يتحول الى شخصية كرتونية في المكتبة الضخمة ويعيش مغامرة لجمهور صغير وعائلي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"امرأة هزت عرش مصر" (حقيقة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"إيس فنتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباسادور).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "العالم الجديد" (راجع برنامج ...

اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد مولينا).

٤ – "الآن وانسك" (راجع برنامج امباسادور).

٥ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"القاتلان" (راجع برنامج امباسادور).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤):

– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):

– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.

● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:

– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلانوس عساف، اخراج ليلي لحود.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "كونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، اخراج كريم دكروب.

معارض

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:

– عادل قديح (حتى ٢٠ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ كافيه اميركان، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اوتيلن، ٩,٤٥ مايك اند انجيلو، ١٠,١٥ فارس ونجود، ١١,٠٠ الصحة والحياة، ١,٠٠ الدعوة خاصة جداً، ٢,٠٠ اخبار سيلن لن، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ابو بليق، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ ليو السدى، ٦,٠٠ انفتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ فيلم اميركي، ديد بولت، ١١,٣٠ توايلايت زون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لديك التقنية والمعرفة في امور كثيرة، ولديك اسلوبك في السلوك وتحمل التبعات، ولا يثور غضبك حتى في اللحظات الحرجة، ولك قدرتك في الجو العائلي على المرونة والنعومة والانسياب بين النقاط وصولاً الى الهدف الذي امامك، ويدعوك الى بلوغه ولطف ما يليق بك من الثمار.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لقاء محتمل وتروح تحقق له من الداخل، وتعجب لهذا وتكون في حالتك المثلى من التجاوب والتفكير وتنطلق الى امورك كلها، ولا وقوف عند واحد منها وحده، الا ما كان يشغلك ويحتاج الى سرعة في المبادرة والنظر القريب. وتحافظ على ايقاعك دائماً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تدع الناس وشأنهم وتلتفت الى شأنك الخاص وما يحتاج اليه من الرعاية والنظر الكامل. وتعمد الى الحركة والعمل، وتذهب الى مصرفك والى الاشخاص القريبين وتقوم بما عليك من الواجبات والضرورات وما يقتضي الامر من المرونة ومن اساليب المعالجة المتعالية فوق العادي والمألوف.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تفيض منك الاريحية والطاقة الكامنة، وتظل ترى في الافق بعض الافكار السوداء التي تقلقك وتزعجك، بل تجعلك تمل، وتعمد الى المكنسة الملائمة وتكنسها من طريقك ومن بيتك، وتنثرها على الارض اليابسة كي تتحطم عليها كلياً.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لك حبوبيتك كانت مهاجرة منك والآن تعود. وانت في قبول وارتياح لذلك، وتضاعف النشاطات التي ترضيك وتأخذك الى عالمها من الحركة والضوء، وتكجراً على الايام وتتحداها عندما تتحداك، وعندما تكون مسرعة وانت بطيء.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تحرك الامور والاسلوب الذي يجب لها، واي نوع من الحركة والتعامل، والفرصة لك متاحة للعمل المثمر والوصول الى القصى الفائدة، والى حيث تنطلق نحو الغد وتكون في الوضع الملائم الذي يحتاج اليك وانت له وتصل الى مرضاته وطرد الهموم عنه.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، صداقة محتملة جديدة او مغامرة عاطفية ممكنة، وتروح مطمئناً الى الواقع حواليك والى انك في الدرب الصحيح نحو المسارات المختلفة، وما تنتقل من وضع الجمود الى وضع العمل الصالح الذي يرضيك، وتلقى التأييد في محيطك وفي وسطك القريب.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لك الرغبة في المعرفة والابتعاد، وفي السفر انطلاقاً الى البعيد، الى المواقع الجديدة، وتصرف ما عندك من الطاقة على موضوعك، على القضية بين يديك ولا صبر عندك على الكسل والكسالى، وتطلع على بعض النشيطين وهم اصحابك والذين تطمئن الى عشرتهم.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، ...

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

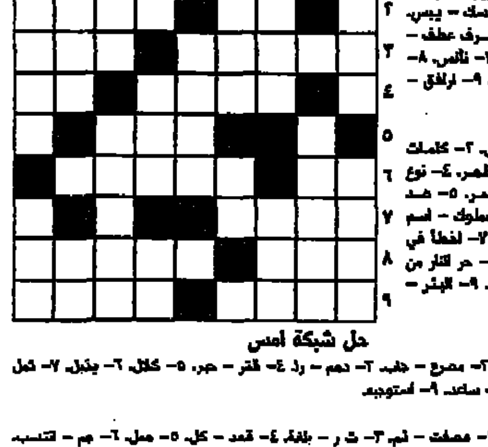
كلمة السر

الكلمة: قمة لبنانية

السابقة: عمان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٤١



حل شبكة امس

نسهر ثم لا يهمّنا الثلج
هذا صقيع كندا وحرارتنا مشرقة



في سمرتنا الأندلسية. (ل. غ)

مونتريال – لور غريب:

اذا كانت الايام متشابهة في مظهرها الخارجي فان الحياة لا تتوقف عن اعطاء كل لحظة بعداً جديداً وتدفع المرء الى متابعة التزاماته المعيشية والمهنية، لذلك لا نجد جموداً في اي حقل بل العكس، نجد حركة وديناميكية يتزودهما الانسان خاصة لأنه واع ما هي متطلبات حياته الخاصة، والعامة. ونخرج كل يوم، نقوم باسقار نحو اسواق المدينة، نتبضع عند تاجر لبناني لديه كل ما نحتاج من خضار وبهارات وقلوبات وحبوب وفاكهة. لوهلة يبدو لنا اننا نشتري من سوبر ماركت في زاوية شارعنا في بيروت. وللميلاد عاداته وتقاليده لذلك ينبغي الرز الناعم والكراوية والشومار واليانسون والقرفة وايضاً الجوز واللوز والصنوبر والفستق والزبيب. بالدور نقف وبالدور ننال ما نطلبه، لا تدفيش ولا تطاول، الجميع يحترمون الجميع وحقوقهم اقول لنفسي: ما الله ما الله يا دني شو صار بالدني لوقف اللبناني بالدور وما حمق وصرخ ودفش وشارع وظهر غضبان؟" نعم، انه في الغربة يختلف عمن هو في بيروت. زرافات ومجموعات يخرج اللبنانيون، الشاب ووالدته، وامهات لبنان اغلبهن نمين الى صقيع كندا لفترة الاعياد مع اولادهن. انهن ملفلفات بالمناديل الصوف او باللفلوفات، كلهن يتحدثن بلهجتهن القروية، هنا نموذج مصغر للبنان، نبتسم ولو نحن لا نعرف بعضنا البعض، قد لا نلتقي من جديد، لا يهم، انه عيد الميلاد، انه قطعة من التقليد الذي انتقل معنا عبر الفضاء وحططنا قطعاً مميزة من قرانا ومدننا في مونتريال حيث مئات الالوف من اللبنانيين الشباب، واحداهن تستفسر عن القشطة وابنها يطالبها بالقطايف بالقشطة ويفسر لها المسؤول عن زاوية الحلويات كيف التعويض بمزج جبنة كندية حلوة مع الكريما، "يتوحمون كثيراً هنا، تقول معتذرة، في لبنان لم ينظر مرة الى جاط القطايف بجوز او بالقشطة وهنا يتوحم!" يبتسمون لها، يتفهمون حنين المرء الى ما يميز مأكله وحلوياته. انهم يتقبلون المراجعات والاستفسارات برحابة صدر، ويؤمنون تقريباً كل الطلبات حتى الاصعبها والاندرها.

والآن الى المدايا، الى شراء شجرة مخضوضرة، نسقيها ثلجاً كل يوم حتى يوم عيد الغطاس في ٦ كانون الثاني، لمبات وشموع وتماثيل المغارة وحرارة الاختيار ولذة الاكتشاف ويركض الوقت ونحن لا نهتم، نركض وراء الاحلام التي تتراقص امامنا انواراً وسحراً وفخاخاً ونشتري حتى التمالة.

مساء ما العمل؟

الخروج ايضاً وايضاً ما عدا ليلة الميلاد، السهرة في البيت، عائلية، دافئة في القلوب والوجوه. انها لحظات لا تنسى والمدايا تنتظرنا تحت الشجرة، والاطفال يحلّون مكان البالغين، تمتد الايادي، ترتجف، تسحب المدية وكأنما مسكونة بالخوف والسعادة معاً، واللحظة هي كنزة، جزدان، خاتم، اسطوانة والكثير الكثير من الضحك وصراخ الدهشة وقبلات... ثم حنين الى بيروت، الى الذين هناك، بحة في الصوت عند الاجابة على الهاتف رنته تنبئ بأنه من الخارج، كم هذه الاختراعات قصّرت المسافة وقربت الناس بعضاً من بعض. لو قيل لي يوماً انني سأذهب الى كندا لكنت سخرت من القائل، مالي في كندا، ولماذا؟ اما اليوم فانا قابعة في زاوية من البيت، لراقب ثلاثة عصافير تنط على اغصان شجرة قرب شباكي والعصافير حمراء ذات رؤوس سوداء، لم ار مثيلاتها لا في الكتب ولا في التلفزيون. لا احلم، انه الواقع وان فتحت الزجاج لامست ريشها المخملي. وتطير ثم تعود وكأنها تشاكسني. انساها واتصرف الى سماع برنامج تلفزيوني عن حالة الطقس طيلة النهار فيقولون لي: "لماذا تعذبين نفسك، الطقس متشابه في هذه الايام، ثلج، ثلج، صحو وصقعة ثم ثلج من جديد: بودرة او رقع، انه ثلج على اي حال!".

نذهب الى مطعم اسباني نأكل البائيلا ونشاهد استعراضاً راقصاً مع غناء وعزف على خشبة صغيرة ونبتهج فالاغاني الاسبانية ورقص الفلامنغو تقريب لنا من الشمس والحرارة وسمرة البشرة وتصفيق الايادي الدافئة. انها سهرة رائعة. عازف الغيتار يسحرنا والرقص يدفعنا الى مرافقته بايقاع من ايادينا والجميع يشجعون ويشربون ويغنون كأننا في مطعم جبلي في ليالي الصيف. وينتهي كل شيء ويهدأ. نخرج سريعاً. الثلج ينتظرنا ولا نهتم به. اننا فرحون. نحمل شمس بلادنا في عيوننا وحرارة مشاعرنا تطغى على الجو والطقس والصقيع.

أيصبح الجليد صيفاً؟

تقولين "قلها"!
ولو قلتها مرة مرتين وعشرا
والفا
ايصبح هذا الجليد المعربد في
الروح صيفا؟
وهذي الملالة بين الضلوع
اتصبح جمراً به اتدفأ.
"احبك"
ها انذا قلتها
غير اني ما زلت ارتشف
الموت صرفا
وما زالت الريح تعصف
بين شفتيك عصفا
فهلا اعترفنا
بان الربيع الذي مر يوما علينا
رفا
الى الموت خفا؟
وان الجنون المثير اللذيذ
تحول شكا وخوفا؟

دلال الحلبي

قانون الملكية الادبية

بحث وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في موضوع الملكية الادبية والجوانب القانونية التنظيمية لها. وتقرر طلب تأجيل جلسة لجنة الادارة والعدل المقرر موعدها غداً الاربعاء للبحث في هذا الموضوع حتى التوصل الى مشروع مشترك.

والتقى الوزير اده رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري والنائب عبد اللطيف الزين ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وبحث معهم في مبنى لفروع الجامعة في النبطية.

المطران نجيم: "المخدرات والادمان"

صيدا – "النهار":

بدعوة من نادي ازويل في صيدا القى المطران غي بولس نجيم محاضرة في قاعة بلدية صيدا بعنوان "المخدرات والادمان". وحضر جمع من الفاعليات وابناء المدينة والنائب ميشال موسى والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وعقيلة رئيس بلدية صيدا السيدة عروبة كلش. قدم المحاضر مدير نادي ازويل السيدة هيفاء جباعي.

كلية التربية لطلاب الدكتوراه

من عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا:

"تنظم كلية التربية في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية لطلاب الدكتوراه في التربية مع الاساتذة المشرفين والاختصاصيين في علوم التربية.

تعقد الحلقة يوم الجمعة ٩٦/١/١٢ في مبنى الكلية في الاونيسكو من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء وفي خلالها مناقشة ابحاث طالبي الدكتوراه.

– الطالب بركات يوسف عبود وموضوعه: "دور الدروس الادبية في بناء الشخصية المتكاملة في المرحلتين المتوسطة والثانوية".

– الطالب سامي عبود نعنوع وموضوعه: "مشكلة الابداع في الانظمة التربوية العربية". ان حضور طلاب الدكتوراه الزامي والحلقة مفتوحة امام طلاب دبلوم الدراسات العليا في التربية.

لابناء العسكريين الشهداء

قدمت الجمعية اللبنانية للعمل المتحد عرضاً خاصاً من مسرحية "دوري-مي" امام جمع من ابناء العسكريين الشهداء على مسرح الاوديون، جل الديب، وحضر العميد الاداري حسن القبيسي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود الى ضباط.

الكتاب في قاعة حسام الدين الحريري
معرض وبرنامج ثقافي يرافقه

القطب في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عقد مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب مؤتمراً صحافيا امس في مقر المؤسسة في صيدا أعلن فيه افتتاح معرض الكتاب العربي الثاني عشر في قاعة حسام الدين الحريري، الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس ١١ كانون الثاني وفي رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وعرض القطب برنامج النشاطات العلمية والادبية والفنية المرافقة:

● السبت ١٣ كانون الثاني:
– افتتاح معرض لوحات شوقي شمعون، الساعة ٤،٣٠ – قاعة الحسام الرياضية.
– ندوة "ثقافة الكتاب، ثقافة الصورة" – الساعة ٥،٣٠ مساء – قاعة حسام الدين الحريري.

● الاحد ١٤ منه:
– تكريم مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين – الساعة ١٠،٠٠ صباحا – قاعة حسام الدين الحريري.

الاثنين ١٥ منه:
– فرقة رقص فولكلوري ماليزي مع قنصلية ماليزيا والخطوط الجوية الماليزية مع فتح الخط الجوي مع لبنان – الساعة ٦،٣٠ مساء – قاعة حسام الدين الحريري.

● الثلثاء ١٦ منه:
– تكريم الدكتور رمزي الشلب الساعة ٦،٠٠ مساء – قاعة حسام الدين الحريري.

● الخميس ١٨ منه:
– ندوة مع غسان تويني حول كتابه الاخير: "سر المهنة... واسرار اخرى". يشارك فيها الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم الغزال، نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي والصحافي جهاد الزين الساعة ٦،٠٠ مساء – قاعة حسام الدين الحريري، ويسبق الندوة توقيع غسان تويني لكتابه من الساعة الخامسة حتى السادسة في قاعة المعرض.

● الجمعة ١٩ منه:
ندوة "الاعلام والسياسة" يشترك فيها: محمد المشنوق، فؤاد نعيم وعلي جابر ويديرها غازي العريضي، الساعة ٦،٣٠ مساء – قاعة حسام الدين الحريري.

● السبت ٢٠ منه:
– قراءات شعرية للسيدة نضال الاشقر الساعة ٦،٠٠ مساء – قاعة حسام الدين الحريري.

احتفال للكشافة والمرشدات في المشاريع



في احتفال المرشدات.

احيت جمعية كشافة المشاريع النصف من شعبان فاقامت احتفالاً في فوج الثقافة الاسلامية في بيروت مع اناشيد كشفية وتربوية وكلمة لمفوض بيروت. الى احتفال لمرشدات المشاريع في مركز الشيخ احمد اسكندراني حضرته رئيسة الجمعية سارة قباني طرابلسي التي جددت "الولاء والوفاء لجمعية المشاريع وللنهج المعتدل الذي سار عليه الراحل الكبير الشيخ نزار الحلبي". ودعت المرشدات الى الاستعداد لشهر رمضان.

قرينة السفير الكندي زائرة صور:
عظمة آثار ليس عندنا مثلها





السيدة باران والوفد المرافق بين آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

زارت صور امس قرينة رئيس مجلس النواب الكندي جوان باران ترافقها قرينة السفير الكندي سالبون مارشان وقرينة وزير التربية فيفيان غانم وقرينة النائب ميشال موسى جلنين موسى والسيدة هيام عاصي برماني شقيقة السيدة رندة بري.

وكان في استقبالهن الدكتور قاسم حمادة رئيس مركز المعاقين والسيد عبدالمحسن الحسيني ممثلين لرندة بري.

وجال الجميع في اثار صور البص والمدينة وابدت السيدة باران اعجابها بالعظمة فيها، وقالت: "لا تعجبوا اننا في كندا نهتم باشياء لا يتجاوز تاريخها ٧٥ سنة، فكيف بهذه من الاف السنين؟ اتمنى على الكنديين ان يأتوا ليشاهدوا هذا التاريخ العظيم، اني لاشعر بالسعادة لانني هنا".

وكذلك كان لها تذوقها للطعام اللبناني. وسمت التبولة والحمص وورق العنب. وردا على سؤال عن السياسة قالت: "الجملة الوحيدة التي اعرفها: عاش لبنان وعاشت الصداقة الكندية – اللبنانية".

واضافت: "نحن والعالم نرغب في رؤية السلام في الشرق الاوسط لان من يرى الدمار لا يحب الحرب (...) وان اللبنانيين معروفون بسرعة البناء، وسوف يبنون بلدهم فهم ساهموا في بناء كثير من دول العالم".

وعولت على الجالية اللبنانية الكبيرة ان تساهم في اعمار لبنان متى شرح لها ذلك ووضعت في الاطار الصحيح. وشكرت الذين رافقوها.

ثم انتقل الجمع الى استراحة صور السياحية حيث كان غداء.

"شؤون الاوسط"

جاءنا العدد ٤٧ (كانون الاول ١٩٩٥) من مجلة "شؤون الاوسط" عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، وفيه محور حول العلاقات العربية – الايرانية يتضمن افتتاحية عن "التجزئة ووحدة العمل" لرئيس التحرير ميشال نوفل.

وفي المحور ايضاً ثلاث دراسات قدمت لندوة الحوار العربي – الايراني التي عقدت في قطر، الاولى والثانية عن "العلاقات الاقتصادية العربية – الايرانية": الاولى كتبها جاسم خالد السعدون (وجهة نظر عربية)، والثانية لعلي شمس الدين اردكاني (وجهة نظر ايرانية)، اما الدراسة الثالثة فعن "العلاقات التاريخية العربية – الايرانية" لعبد العزيز الدوري.

ويتضمن العدد ايضاً اربع دراسات، الاولى لاستاذ القانون الدولي في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة طهران جمشيد ممتاز عن "الوضع القانوني لجزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى". والثانية هي القسم الاول من دراسة "العلاقات الخليجية – العراقية: بنية الوزن الجيوبوليتيكي" (عبد الجليل مرهون)، والثالثة عن "الاطلسية الجديدة في المتوسط وانعكاساتها على الامن العربي" (عبد النور بن عنتر) والرابعة "الجزائر مختبر جيوبوليتيكي لحوض المتوسط الغربي" (برنار رافنيل).

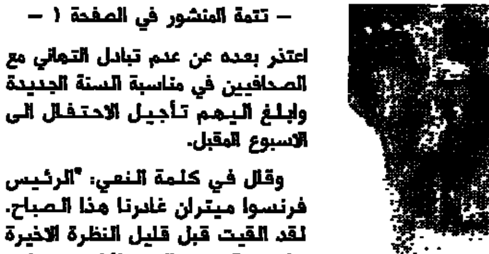
وفي باب اتجاهات ثلاثة مقالات: "ثقافة السلام الاسرائيلية (إحسان مرتضى)، "مشكلة الصواريخ البالستية والمفهوم الامني الاسرائيلي" (إ.م.)، "الخلاف السعودية – اليمن والعلاقات الخليجية – اليمنية" (ع.م.).

وفي العدد ايضاً باب قراءات لعدد من الكتب الصادرة حديثاً، وكذلك وقائع شهر تشرين الاول ١٩٩٥.

"نشرة البحث العلمي"

جاءنا عدد كانون الثاني من "نشرة البحث العلمي"، دورية اعلامية تصدر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية وفيها احوال ونشاطات: ندوة النباتات الطبيعية والتداوي بها، انعقاد المجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية، المؤتمر العربي السادس للثروة المعدنية، الدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر العام للاونيسكو، الى ملحق عن البحوث العلمية في جيبوتي وآخر عن نداء جنوى في العلم والمجتمع.

◄ العالم حزن على "الملك الجمهوري الملهم" □ ميتران آخر الرؤساء الفرنسيين العظام



الرئيس جاك شيراك ينعى فرنسوا ميتران. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اعتذر بعده عن عدم تبادل التهاني مع الصحافيين في مناسبة السنة الجديدة وابلغ اليهم تأجيل الاحتفال الى الاسبوع المقبل.

وقال في كلمة النعي: "الرئيس فرنسوا ميتران غادرنا هذا الصباح. لقد القيت قبل قليل النظرة الاخيرة عليه وقدمت الى عائلته تعازي وتعازي الامة.

كتب الرئيس ميتران مدى ١٤ سنة صفحة مهمة في تاريخ بلدنا. لقد امن حسن سير عمل مؤسساتنا وسهل حصول التناوب الديموقراطي بشكل هادئ ورصين. لقد اراد تدعيم التضامن وقد عزز تقدم البناء الاوروبي.

في مواجهة المرض اظهر شجاعة استثنائية. انه وجه كبير يغيب عنا واني احييه بتأثر واحترام".

وكان شيراك القى النظرة الاخيرة على جثمان الرئيس الراحل وقدم التعازي الى عائلته باسمه وباسم الشعب الفرنسي في مقر اقامة ميتران في جادة فريديريك – لو – بلاي في الدائرة السابعة في باريس قرب المدرسة الحربية، وهذا المقر انتقل اليه الرئيس السابق منذ خروجه من قصر الاليزيه واتخذه مكتبا ومنزلا في آن واحد.

اما الوفاة فحصلت في الثامنة والنصف صباحا وكان الى جانب ميتران الطبيب المرافق جان – بيار تارو الذي كان يلازمه ليل نهار. وفور شيوع النبأ حضر كبار الشخصيات وفي مقدمهم رئيس الوزراء الان جوبيه والرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس المجلس الدستوري رولان دوما ورئيسا الوزراء السابقان ادوار بالادور ولوران فابيوس وابرز وجوه الحزب الاشتراكي وفي مقدمهم الامين العام للحزب ليونيل جوسبان. ومساء حضر الى منزل ميتران الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان وصل لتوه الى باريس وقدم التعازي.

وتميزت ردود الفعل السياسية بابداء "الحزن والتأثر" في اوساط اليسار ودعوة الى ان يكون رفاق ميتران الاشتراكيون "على مستوى الارث" الذي تركه، اما على صعيد احزاب اليمين الحاكم فقد اعرب اكثر من ناطق عن "الاحترام لذكرى رجل الدولة الاستثنائي".

وعلى الصعيد الشعبي، تقاطر الفرنسيون الى محيط منزل ميتران وحمل بعضهم وردة حمراء رمز الاشتراكية. وعلم ان تجمعا شعبيا سينظم مساء غد في ساحة الباستيل احياء لذكرى الرئيس الراحل.

وستجرى مراسم دفن ميتران في اطار عائلي قبل ظهر الخميس في مسقط رأسه مدينة جارناك في منطقة الشارانت ويوارى في مدفن العائلة.

وفي الوقت نفسه سيقام قداس لاحتفالي رسمي في كاتدرائية "نوتردام" في باريس وسيكون الخميس يوم حداد رسميا تنكس فيه الاعلام الفرنسية.

وقطعت شبكات التلفزيون والاذاعة برامجها المقررة وبثت نشرات اخبارية خاصة كما صدرت صحيفة "الموند" بعد الظهر وفي صفحتها الاولى صورة للرئيس الراحل وهو أمر استثنائي خرق التقليد القاضي بالاكتفاء بنشر رسم كاريكاتوري فقط لا الصورة وذلك "دلالة على ان الراحل كان بدوره خارقا للعادة".

"الملك الجمهوري الملهم"

من الصعب اجراء جردة حساب كاملة وسريعة ليس لفرادة تجربة سياسية في الحكم الفرنسي امتدت ١٤ سنة فحسب، بل لمسيرة رجل غير عادي طبع حياة بلاده الداخلية وترك أثرا واضحا في سياستها الخارجية.

في عملية تقويم اجمالية لا بد من الفصل بين الشقين الداخلي والخارجي لتجربة حكم "الملك الجمهوري الملهم" كما يحلو للبعض تسميته في اشارة الى نزعته السلطوية في ادارة شؤون... الجمهورية!

انجازات كثيرة يمكن وضعها في الخانة الايجابية لسياسة ميتران الداخلية. منها ما هو اجتماعي كخفض ساعات العمل واسبوع العطلة الخامس وخفض سن التقاعد ومنها ما هو قضائي كالغاء عقوبة الاعدام ومنها ما هو ثقافي كتوسيع متحف "اللوفر" الكبير وزرع الاهرام الزجاجية الثلاثة وسط باحته الى المكتبة الوطنية الكبرى وغيرها... الا ان ما من شك ان أهم انجاز له يتسم بطابع سياسي.

فقد اثبت وصول اشتراكي الى الحكم ان قضية "التناوب" على رأس السلطة التنفيذية هو امر طبيعي في بلد ديموقراطي، اكثر من ذلك أظهرت تجربة "التعايش" او "المساكنة" الفريدة بين رئيس اشتراكي وحكومة يمينية ان دستور الجمهورية الخامسة الذي طالما حاربه بعنف المعارض الاشتراكي لا يزال قادرا على تسيير شؤون الحكم وتأمين "استمرارية الدولة" وبذلك جاء البرهان على صحة المؤسسات الدستورية الفرنسية وعافيتها وبعد نظر مؤسسيها، وقد اتى خلفه الرئيس شيراك على هذا الدور.

لكن النجاح لم يكن دائما حليف ميتران ورفاقه الاشتراكيين الذين منوا بنكبتين انتخابيتين نيابيتين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٣ نظرا الى الفشل في معالجة البطالة واستفحال الرشوة والتشكيك في الصدقية الاخلاقية التي كانوا ينادون بها.

العنوان اللبناني

ماذا عن الشق الخارجي؟

سنتوقف عند ثلاثة عناوين في مجال التحدث عن التحرك الديبلوماسي الخارجي.

اولا، العنوان اللبناني. تخوف لبنان القريب من فرنسا الديغولية لم يكن في محله، ذلك ان فرنسا الاشتراكية اثبتت انها لم تكن أقل تمسكا بعلاقاتها المميزة وصداقتها الخاصة مع "بلد الارز". فالرئيس امين الجميل الذي رافق عهد ميتران وعرفه قبل الحكم وبعده (التقاه اكثر من عشرين مرة) اعتبر في تعليق لـ"النهار" ان غياب الرئيس الراحل "خسارة كبيرة للبنان نظراً الى ان الرئيس ميتران استوعب اهمية القضية اللبنانية وتعقيدات تركيبتها. كما انه على رغم علاقاته الخاصة مع هذه الشخصية او هذا الفريق كان يسعى الى علاقات متوازنة وجيدة بين فرنسا وكل لبنان من دون تمييز". ولفت الجميل الى اكثر من "مبادرة شجاعة للرئيس الراحل حيال لبنان من اجل دعم استقلاله ومساعدته على بسط سيادته والتزام فرنسا تعهداتها على رغم المخاطر وتهرب الآخرين من تحمل مسؤولياتهم".

العماد ميشال عون الذي ظل على اتصال بميتران عبر تبادل الرسائل، حيا بدوره الرئيس الراحل الذي "صان شرف فرنسا" بطريقة تعامله مع قضية لبنان نظراً الى انه "الصوت الوحيد الذي ارتفع من اجل وضع حد للتجاوزات التي رافقت احداث ١٣ تشرين الاول". واشار الى ان باريس "لم ينقصها لا الارادة الحسنة ولا التفهم الكامل لحقيقة الوضع اللبناني وان ميتران حاول اتخاذ اكثر من مبادرة لدعم السيادة اللبنانية الا انه كان يصطدم دائماً بالسياسة الاميركية – الاسرائيلية والتناقضات الدولية".

اما عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده (التقى ميتران قبل وصوله الى الاليزيه وتبادل الرسائل معه بعد ذلك) الذي وضع ميتران في مصاف عظماء فرنسا وفي المركز الخامس بعد جاندارك والملك لويس الرابع عشر ونابوليون والجنرال ديغول، فابرز "شجاعة"الرئيس الاشتراكي الذي كان اول رئيس فرنسي يزور لبنان منذ استقلاله". وذكر اده بان الادارة الاشتراكية تقدمت اكثر من مرة باقتراحات لمصلحة لبنان الا ان الفيتو الاميركي كان يعطلها دائماً.

الغيبة العربية

عربياً، المبادرة الابرز كانت دون شك خطاب الرئيس ميتران، وهو اول رئيس فرنسي يزور اسرائيل، امام الكنيست (١٩٨٢) عندما خاطب الاسرائيليين بجرأة وتحدث عن حق سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة في التمتع بـ"وطن وهوية". وكانت تلك المرة الاولى يخرق زائر اجنبي لحد "الممنوعات والمحرمات" في عقر دار اسرائيل "الصديقة".

ولطمأنة العرب الذين كانوا يرون فيه "حليف العدو الاسرائيلي" كانت زيارة ميتران للسعودية الاولى لبلد اجنبي. وتوالت الزيارات للجزائر ومصر وسوريا في محاولة لتعزيز التعاون وتعميق التفهم.

"حسرة" الديبلوماسية الفرنسية الكبيرة حيال هذه المنطقة من العالم تكمن في تغييب دور اوروبا عموماً وتهميش دور فرنسا خصوصاً في العملية السلمية التي انطلقت من مدريد وشهدت دفعاً في اوسلو. لكن الغياب السياسي سرعان ما عوض بتكثيف الحضور الاقتصادي.

اما "خيبة الامل" الكبرى فتتمثل بقلة المردود السياسي والاقتصادي للمشاركة الفرنسية (من دون حماسة) في حرب الخليج، فهي خسرت العراق (اقله موقتا) من غير ان تكسب دول الخليج الاخرى وخصوصاً اسواقها التي سارعت الولايات المتحدة الى وضع اليد عليها والاستئثار بها.

البناء الاوروبي

اوروبيا، وهو الابرز على صعيد التحرك الدولي، الهم الاول والاساسي لميتران كان تدعيم بناء الصرح الاوروبي عبر تعزيز المدماك الفرنسي – الالماني وتوطيد المصالحة وتفعيل التعاون الثنائي بين هذين القطبين. وقد جاء الخطاب "التاريخي" الذي القاه الرئيس الراحل امام "البوندستاغ" الالماني في احلك اوقات ازمة انتشار الصواريخ (عام ١٩٨٣) الاوروبية مثابة حجر الاساس لتأكيد وقوف فرنسا الى جانب عدوة الامس وتأييد الالتزام الغربي عبر زرع صواريخ "بيرشينغ" الاطلسية في مواجهة "اس. اس. ٢٠" السوفياتية.

والعلامة الفارقة الثانية كانت الدخول في مشروع توسيع اطار التعاون الاوروبي من خلال اقرار معاهدة ماستريشت.

كل هذه العناوين الكبيرة قد تصبح تفاصيل صغيرة مع مرور الزمن. والاهم هو ان الصفحة الطويلة التي خطها فرنسوا ميتران والممهورة ببصمة مميزة بفعل "قوته الهادئة" قد تكون الاخيرة في كتاب كبار عصره، ليبدأ كتاب آخر مع رجال جدد اقل ما يقال عنهم انهم مجرد "تلامذة" يفتقرون الى ذلك الحجم الاستثنائي والهالة الفريدة والتجربة التاريخية الغنية التي ميزت "معلميهم" التاريخيين وفي طليعتهم محرر فرنسا ومؤسس الجمهورية الخامسة الجنرال ديغول ومعارضه الاول والالد فرنسوا ميتران.

● من ردود الفعل الدولية والعربية على وفاته (و ص ف)، اجمع معظم قادة العالم ورؤساء المنظمات الدولية على الاشادة بميتران.

فقد حيا فيه المستشار الالماني هلموت كول "الرجل الوطني والمؤيد للوحدة الاوروبية"، مؤكدا ان "اوروبا فقدت معه رجل دولة كبيرا جدا" واعرب عن تأثره الكبير لفقدان "هذا الصديق الكبير".

واعرب الرئيس التشيكي فاكلاف هافل الذي كان مقربا من ميتران عن تأثره العميق لوفاة "ميتران رجل الدولة الكبير"، في حين اسف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس "لخسارة صديق شخصي كبير وصديق لشعب اسرائيل".

واعرب الرئيس النمسوي توماس كليستل عن "حزنه الشخصي" لخسارة رجل الدولة الذي كان يتمتع ببصيرة نافذة.

واعلنت الحكومة الاسبانية برئاسة رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس "حزنها" بعد وفاة "احدى الشخصيات التاريخية الكبيرة في عصرنا هذا"، في حين حيا ملك اسبانيا خوان كارلوس في برقية تعزية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ميتران "رجل الدولة الاستثنائي الذي ساهم في تعزيز العلاقات" بين باريس ومدريد.

وتلقى رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر بـ"حزن عميق" وفاة ميتران وحيا "شجاعته في مواجهة مرضه الخطير".

وقال رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا انه اصيب بـ"صدمة كبيرة" عند سماعه نبأ وفاة ميتران، مشددا على انها "خسارة كبيرة لشعب جنوب افريقيا وحكومتها وله شخصيا لانه كان لكثر من صديق بل كان اخا".

واعرب رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني عن حزنه العميق، واعتبر رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان ان "تقدما كبيرا احرز في اوروبا" بفضل ميتران.

واعتبر رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون ان ميتران كان "صانع" الوحدة الاوروبية.

واعرب العاهل الاردني الملك حسين عن حزنه العميق لوفاة ميتران واعتبره "صديقا كنا نكن له التقدير الكبير".

واشاد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بـ"المدافع العنيد عن حقوق الانسان وعن الامم المتحدة وصاحب الرؤية الانسانية الشمولية".

وحيت حكومات هولندا ونروج واسوج واليونان وسويسرا والمجر ذكرى الرئيس الفرنسي الراحل.

واشادت حكومات كمبوديا والاكوادور ولبنان وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل الثاني بميتران في حين شدد الرئيس الفيليبيني فيديل راموس على "قراره وقف التجارب النووية".

الرئيس ميتران والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في شباط ١٩٩٥ في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

◄ الاسد قبيل وصول كريستوفر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وسيكون ذلك مؤشراً جديدا لاستمرار وقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل".

ورأى معلق اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المشروع يهدف الى اقامة تحالف استراتيجي بين بلدان المنطقة التي تنتسب الى "معسكر السلام".

ونشرت الصحف الاسرائيلية اخيرا ان بيريس يأمل في التوصل الى تحالف استراتيجي اقليمي يضم خصوصا تركيا والاردن، الى العراق في حال سقوط نظام الرئيس صدام حسين.

ورحب بيريس في حديث الى المراسلين الاجانب في اسرائيل برغبة الولايات المتحدة في ارسال قوة مراقبين لضمان السلام في الجولان. وقال: "اننا نطلب تكرار امر موجود في سيناء، وجودا متعددا يضمن استمرار السلام". واضاف: "لم نطلب قط جنودا اميركيين للدفاع عنا (...) لكن وجود قوة متعددة الجنسية في مرتفعات الجولان سيعطي ضماناً اضافيا للرأي العام في اسرائيل". واشاد بالرئيس السوري قائلا: "اعتقد ان الرئيس الاسد وصل الى هذه النتيجة وهي ان افضل رهان للمستقبل سلام تعاقدي مع اسرائيل وهذا ايضا موقفنا (...) ان وجود قوة دولية يمنع القادة السوريين من العودة الى حال الحرب في المستقبل".

وعن جولتي المفاوضات اللتين عقدتا في واي بلانتايشن في ميريلاند قرب واشنطن قال بيريس ان الامر يتعلق بـ"بداية ايجابية جدا (...) لكن علينا التفاوض ايضا في شأن سلسلة طويلة من المسائل. اننا نبني عهدا جديدا من الثقة".

واوضح رئيس الوزراء في كلمة امام كتلة حزب العمل في الكنيست ان مفاوضات واي بلانتايشن "جرت في اجواء غير رسمية، وانه طرحت فيها افكار وامكانات لم تطرح من قبل". وقال: "لم يبحث في المطالب السورية فحسب بل في التطلعات الاسرائيلية ايضا". واكد ان "السلام مع سوريا ولبنان يمكن ان يتحول سلاما شاملا مع كل دول المنطقة ويضع حدا للحروب في الشرق الاوسط". واعتبر ان اتفاقا للسلام مع سوريا سيؤدي الى سلام مع ٢٠ دولة عربية و"هذا ما نصبو اليه". واشار الى ان حزب العمل "لا يركز اهتمامه اليوم على تقديم موعد الانتخابات بل على تقديم عجلة السلام". وشدد على ان "الحزب غير ملزم تقديم التبريرات للاسرائيليين في شأن الانسحاب من الجولان لأن المفاوضات السورية – الاسرائيلية لا تزال في طور جس النبض".

الاسد

● في دمشق نقل الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية عن الاسد لدى استقباله رئيسة مجلس النواب النروجي كريستي كوله غروندال "ان سوريا مع عملية السلام منذ مؤتمر مدريد وملتزمة قواعد هذا المؤتمر". وقال ان الرئيس "اشار الى ان المحادثات التي جرت في الولايات المتحدة تمت في اجواء افضل من السابق" وانه "حض نروج والدول الاوروبية الاخرى على تأدية دور فعال في دفع عملية السلام الى الامام".

دو شاريت وباراك

● في باريس قال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك بعد محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت انه "متفائل الى حد ما" بالمفاوضات الاسرائيلية – السورية. واكد "ان الوقت لم يحن بعد للتنبؤ بمكان توقيع اتفاق للسلام وموعده".

اما دوشاريت فتحاشى الرد على اسئلة عن استعداد فرنسا لارسال قوات الى مرتفعات الجولان للمساعدة في ضمان السلام وقال: "لا ازال مقتنعا بان العملية السلمية (بين اسرائيل وسوريا) تسير في الاتجاه الصحيح. وفرنسا مستعدة وراغبة في المساهمة في انجاح هذه العملية". واضاف: "ان افضل ضمان للسلام هو التنمية الاقتصادية".

● في القاهرة رحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قبل توجهه الى المغرب بـ"التطور الايجابي" الذي يشهده المسار السوري – الاسرائيلي من عملية السلام. وقال ان الجامعة "تعتبر هذا التطور خطوة في الاتجاه الصحيح". واكد "مساندة الدول العربية لسوريا ولبنان في جهودهما المبذولة لاستعادة كامل اراضيهما المحتلة". (و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ واشنطن مقفلة بأمر من الجنرال ثلج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المفترض ان يغادر الوزير كريستوفر هذا الصباح لكنه اضطر بسبب الطقس الى تأجيل سفره، ثم تقرر ان يغادر هذا المساء (مساء الاثنين) ولكن لم اسمع بعد اي شيء. اذا تركت رقم هاتفك سأتصل بك عندما اعرف شيئاً".

لكن النشرة الجوية تتنبأ بمزيد من الثلوج وباستمرار اقفال المطارات.

السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ايضا اجل سفره الى دمشق للمشاركة في استقبال كريستوفر.

ومن غير الواضح الان متى سيصل الوزير الاميركي الى المنطقة لان برنامج زيارته لا يقرره فقط انحدار الثلج الزاحف على واشنطن وانما ايضا ما اذا كان سيتوقف في باريس لحضور جنازة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران الخميس، علما ان الرئيس بيل كلينتون يفكر في المشاركة شخصيا في التشييع.

وفي البيت الابيض ومجلس الامن القومي ايضا يقوم العمل على اكتاف حفنة من الموظفين. ففي المكتب الصحافي لمجلس الامن القومي مثلا هناك موظف واحد وصل الى عمله الحادية عشرة قبل الظهر. وكان مقررا ان يعقد بعد الظهر اجتماع بين الزعماء الديموقراطيين والجمهوريين في الكونغرس للبحث في ازمة الموازنة الفيديرالية. ولكن على رغم تأخر المسؤولين الاميركيين في الحضور الى مكاتبهم، فان ممثلي صاحبة الجلالة الصحافة حضروا في الصباح الباكر وفي مقدمهم عميدة صحافيي البيت الابيض اللبنانية الاصل هيلين توماس. خرجت هيلين من منزلها البعيد عن البيت الابيض باكرا كما كل صباح، وبما ان شوارع واشنطن خالية من السيارات سارت في الثلوج حتى منتصف الطريق حيث التقت سائق التاكسي الذي ينقلها عادة وكان يقود شاحنة صغيرة فاوصلها الى البيت الابيض. اما الناطق الرئاسي فوصل الى مكتبه الحادية عشرة.

علاقات ايمان أو مصلحة؟

يتبين من تصرفات البشر ان علاقاتهم بالخالق، عز وجل، غير جدية.
والذنب طبعاً في ذلك ذنب الانسان الذي يحمل هذه العلاقة، وكل علاقة، على محمل هو اقرب الى المصلحة منه الى الايمان.
وحتى هذه المصلحة الذاتية فيها الكثير من الاهمال والانانية والاحتكار.
فالانسان يستجير بالله ولكنه، في الوقت ذاته دائم التطلع الى الارض.
الانسان يكتفي بتقديم المطالب الى الله، فاذا ما تحققت، يقدم غيرها ويتعلق بها ويحصر همه فيها.
يصلي ويبتهل في غير الصلاة، مع انها الطريق المؤدية الى الله.
يبتهل وهو يفكر في المال.
ليست قيمة التعبد في المظهر، بل هي في الجوهر.
لأن التعبد هو اولاً حرارة داخلية مجردة.
ولأن التعبد ثانياً اعلان خضوع للخالق سبحانه.
ولأن التعبد ثالثاً اثبات الايمان في النفس.
ولأن التعبد رابعاً شعلة متوهجة لا تسمح لأحد بأن يتدخل بينها وبين روحها.
فالذي يريد ان تكون علاقته بالله صحيحة وحقيقية وسليمة، عليه ان يقيمها على صحوة التعبد وصحته.
وعليه ان لا يلتفت الى اليمين والى اليسار وهو يبتهل الى الله سبحانه.
وعليه ان لا يفكر الا في الروحانيات حتى لو كانت حاجته ماسة الى الماديات.
العلاقة بالله من قبل الانسان هي علاقة من يعرف ان الله يعرف كل شيء، وموجود في كل ضمير، ومؤمن العدالة في كل بيئة.
ومتى ادرك الانسان هذه الحقيقة كان له نصيب في معرفة نوعها فتقيد بها.

فاضل سعيد عقل

الجيش يغرس الشجرة في عكار مباشراً حملة مع تلامذة ثانويين



القائمقام خبازي والمقدم جبيلي لدى غرس الارزة في بلدة سيسوق. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
باشر الجيش حملة تشجير في عكار تعاونا مع تلامذة الثانويات لاضافة عشرين الفا من الحرجيات الى محمية سيسوق وعكار العتيقة. وافتتح قائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي الحملة وغرس ارزة في سيسوق في حضور المقدم حبيب ابو رجيلي من قيادة منطقة الشمال العسكرية ومختار البلدة سعدالله تامر والمهندس ماهر طالب عن مصلحة الزراعة في الشمال.
وشكر القائمقام خبازي الجيش على جهوده لانماء الطبيعة.

للحفاظ على صحة المواطن

استهلت جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان موسمها الثقافي بندوة عنوانها "طريقة فضلى للحفاظ على صحة المواطن" في قاعة الدكتور مصطفى خالدي في معهد التمريض الوطني العالي لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

افتتح الندوة وادارها عضو الهيئة العامة الدكتور عبد الغني دندن وشارك فيها مدير مستشفى المقاصد الاسلامية الدكتور محمد الفرخ ومدير العناية الطبية في وزارة الصحة العامة الدكتور منيب حلواني ونائب المدير العام لشركة "مدنت لبنان" الدكتور فريد قموجي في حضور رئيس الجمعية القاضي عصام بارودي وعدد من المعنيين بالشأن الصحي.

تناول الدكتور محمد الفرخ النظام الصحي الحالي في لبنان وفي بعض الاقطار العربية ولاحظ ان تقديمات النظام الصحي في لبنان علاجية وليست وقائية وهي متقطعة ومجزأة وغير سهل الحصول عليها كما لاحظ سوء توزيع جغرافي للتكنولوجيا والموارد البشرية. ورأى ان ضبط التكلفة يتم حاليا بالتأخير في سداد مستحقات المستشفيات والاطباء وعدم الزيادة عند الضرورة وعدم الاعتراف بكثير من الخدمات المقدمة.

ولاحظ ان تقديمات شركات التأمين تستلزم كلفة مرتفعة على المؤمن ولا تشمل الفقراء من المواطنين ولا المرضى المزمنين وغير المنتجين.

ورأى الدكتور الفرخ ان الحل في تغيير فلسفة الدولة ومقدمي الخدمات وتغيير نظرتهم نحو الرعاية الصحية على نحو اشمل واعمق. وشرح الدكتور منيب حلواني تقديمات وزارة الصحة العامة للمواطن المريض وعرض الدكتور فريد قموجي دراسة اجرتها "مدنت لبنان" لحالات الولادة الطبيعية والقيصرية شملت المضمونين لدى الشركات التابعة لها في فترة امتدت من ٩٣/١/١ الى ٩٤/١٢/٣١.

اعلانات رسمية

اعلان

اجراء مباراة محصورة بمستخدمي كهرباء لبنان الدائمين لوظيفة رئيس قسم ممتاز او معاون رئيس مكتب، او معاون مخزن مركزي او معاون أمين صندوق مركزي في الفئة الثالثة الرتبة الثانية (أ).
من السلك الاداري في مؤسسة كهرباء لبنان.

تجري مؤسسة كهرباء لبنان اعتبارا من يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٩٦ مباراة محصورة بمستخدمي كهرباء لبنان الدائمين لوظيفة رئيس قسم ممتاز، او معاون رئيس مكتب، او معاون امين مخزن مركزي او معاون امين صندوق مركزي في الفئة الثالثة الرتبة الثانية (أ) من السلك الاداري في مؤسسة كهرباء لبنان.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر مصلحة شؤون المستخدمين الطابق الثامن او في مصالح التوزيع في مناطق الشمال والبقاع والجنوب.

تقدم الطلبات في مؤسسة كهرباء لبنان – مصلحة شؤون المستخدمين في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦.

تعلن النتائج على باب مؤسسة كهرباء لبنان في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٦ اذار ١٩٩٦.

بيروت في ١٩٩٥/١٢/٢٨
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢

اعلان
اساس ٩٥/٨٦
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى وكالات داغر للتأمين والتجارة – المجهولة المقام

في الدعوى رقم الاساس ٩٥/٨٦ المتكونة بين المدعي نصير العدور والمدعى عليها وكالات داغر للتأمين والتجارة صدر قرار عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت معجل التنفيذ الرقم ٩٥/٣٦١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩، قضى باعلان سقوط الحجز الاحتياطي الرقم ١٣٨٨ الصادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت في تاريخ ١٩٦٢/٧/٥ والملقى على حصة المدعي نصير العدور في العقار الرقم ٣٥٦٦ الاشرفية سندا لاحكام المادة ٨٧٠/أ.م.م وابلاغ امانة السجل العقاري في بيروت لشطب اشارة الحجز المذكورة عن صحيفة العقار الرقم ٣٥٦٦/الاشرفية.

فعليه، وعملا باحكام المادة ٤٠٩/أ.م.م. تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ القرار الرقم ٩٥/٣٦١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الحكم موضوع هذه الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وتشر هذا الاعلان يصار بعدها الى اعطاء المدعي صورة صالحة للتنفيذ عن الحكم المذكور.

رئيس الكتبة
عادل ناصر
التكليف ٨٥

دعوة
الى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية اللبنانية للتوفير والتسليف للسكن في بيروت وضواحيها مم الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد للمرة الاولى في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الموافق ١٩٩٦/١/١٦ في مكتب الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني – بدارو بناية قمير الطابق الثاني واذا لم يكتمل النصاب تجتمع للمرة الثانية في نفس الزمان والمكان في يوم الثلثاء الموافق ١٩٩٦/١/٢٣ وذلك للبحث في جدول الاعمال التالي:
١ – فحص وتصحيح وتصديق الحسابات والميزانيات حتى نهاية عام ١٩٩٥ واعطاء اعضاء مجلس الادارة براءة ذمة عن اعمالهم.
٢ – انتخاب اعضاء مجلس الادارة والاعضاء الملازمين واعضاء لجنة المراقبة.

التكليف ٧٩
مجلس الادارة

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليها فاطمة يوسف محسن المجهولة محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الانذار ٩٩٥/٨١٤ الرامي الى تنفيذ حكم القاضي المنفرد المدني في النبطية في تاريخ ٩٩٥/٢/٢ القاضي بالزامك بتسجيل ٨٠٠ سهم من العقار ١٠٢٢ الدوير على اسم المدعي ورثة المرحوم علي قاسم محسن وعليها اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق الدائرة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لها والا جاز ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

تيار في القطاع التعليمي يتساءل ملاحظاً أخطاء في صلب الرواتب

من "التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي"، (يعلن عنه للمرة الاولى) انه بعد نشر القانون ١٩٩٥/٤٦٤ في الجريدة الرسمية، لرفع الحد الادنى للاجور بنسبة ٢٠ في المئة وتصحيح الرواتب في القطاع العام، يعلن "الحقائق والمواقف" الآتية:

"اولاً: ان القانون ١٩٩٥/٤٦٤ لرفع الحد الادنى للاجور وتصحيح الرواتب في القطاع العام (٢٠٪ غلاء معيشة)، بالمغالطات والاخطاء الفادحة الواردة فيه، والسياسة الاجتماعية الخطيرة التي يكشفها، يعتبر من الاسوأ والاخطر في القوانين الصادرة حتى الآن في تصحيح الاجور، بل هو فضيحة من فضائح العهد في العام ١٩٩٥، يتحمل مسؤوليتها الى جانب الحكم والحكومة مجلس النواب ايضاً الذي صادق عليه بمادة وحيدة ولم يعدله الا لمصلحته، بزيادة مخصصاته دون الاكتراث لمصالح الآخرين(...).

ثانيا: يطالب التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي المسؤولين بالاجراءات الفورية الآتية:
١– اصدار مرسوم في اول جلسة لمجلس الوزراء يصحح فيها الخطأ الوارد في الجدول الرقم ٣ في القانون ٩٥/٤٦٤ ولاساتذة الجامعة حيث يصبح الحد الادنى للراتب الاساس ابتداء من ١٩٩٥/١/١، ٧١٥٨٠٠ بدلا من ٦٨٢٥٠٠ (اي زيادة ٢٠٪ على ٥٩٦٥٠٠) كما تعديل قيمة الدرجة الجديدة لتصبح ٣٣٦٠٠.
٢– اصدار مشروع قانون معجل لالغاء المادة ١٢ من القانون ٩٥/٤٦٤ واستبدالها مادة شبيهة بالمادتين ٦ و٧ منه، اي انهاء تجميد بعض التعويضات للموظفين الذين لا تطبق عليهم احكام المادتين ٦ و٧ من هذا القانون اسوة بالسلطات العامة والجيش وقوى الامن، وتالياً اعطاؤهم زيادة ٢٠٪ على ما كانوا يتقاضونه في ١٩٩٤/١٢/٣١.
٣– اصدار الجداول التي تدمج فيها التعويضات والتي تدفع على اساسها الرواتب لجميع القطاعات والا استثناء والنافذة ابتداء من ١٩٩٥/١/١ في اسرع وقت، تنفيذا للفقرة ٢ من المادة الخامسة من القانون ٩٤/٣٧٢ وانهاء بدعة السلف.
٤– اقرار سلسلة الرواتب للمعلمين والاساتذة والمحالة الى مجلس النواب بصفة القانون المعجل والنافذة ابتداء من ١٩٩٦/١/١ في مهلة اقصاها شهر، ودفع الرواتب على اساسها فور اقرارها دون اي تأخير وانهاء مهزلة الرواتب في العام ١٩٩٥. مع الاحتفاظ بحق المعلمين في تعديل هذه السلسلة وزيادتها في ضوء سلاسل الموظفين في سائر الادارات التي ستقر لهم زيادة دوام عملهم.

ثالثا: يطالب التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي هيئات مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بتبني هذه المطالب المحقة، وملاحقتها لدى المسؤولين من اجل اقرارها عاجلا، وتنسيق الخطوات النضالية وتوحيدها.

كما يطالب المؤتمر النقابي الوطني العام المزمع عقده في ١٧ من الجاري ايضا هذه المطالب، وبالتقويم الجدي للمرحلة السابقة ومسألة تصحيح الرواتب والاجور لتفادي الوقوع في الاخطاء السابقة التي دفع ثمنها باهظا – اكثر من غيرهم – الموظفون في الدولة اللبنانية".

الثقافة العربية في المهاجر الشحيمي يأخذ الباراغواي مثالاً

"صراع الثقافة العربية في المهاجر، الجالية اللبنانية في الباراغواي حالة ومثال" عنوان محاضرة القاها في "دار الندوة" مساء امس الدكتور محمد ايوب الشحيمي وقدم له مدير مدرسة الجالية اللبنانية في لاغوس سالم عبدالباقي. وحضر عدد من المهاجرين السابقين الى الباراغواي واصدقاء المحاضر والدار المضيفة.

ومما جاء في كلام الشحيمي:
"هناك خوف من ذوبان الجالية اللبنانية في المجتمع الجديد، فلا يبقى لنا بعد سنوات سوى تعبير، متحدر من اصل لبناني. ولمواجهة عملية التذويب هذه قامت مدرسة لبنانية اطلق عليها المركز التربوي اللبناني في الباراغواي. هذا المركز يدرس البرامج اللبنانية المعتمدة في المدارس الرسمية اللبنانية، الى جانب اللغتين الاسبانية (لغة البلاد الاساسية) واللغة الانكليزية اجنبية ثانية.

نقترح على الحكومة اللبنانية، ان تتولى بنفسها مسؤولية دعم التعليم في الباراغواي وباقي دول اميركا اللاتينية، عبر امداد المدارس هناك بالمدرسين اللبنانيين، والمدربين، والمشرفين التربويين، وبالكتب المدرسية اللازمة.

– اعددت مشروعا متكاملا حول الوضع التعليمي والثقافي في دول اميركا اللاتينية سأقدمه الى دولة رئيس الحكومة للاطلاع وابداء الرأي والافادة منه.

(...) نحن لا نريد ان نقيم كانتونا ثقافيا متحجرا داخل الدول التي نحل بها، بل على العكس، نطالب بالتفاعل مع الشعوب التي تستضيفنا ونساهم في حضارتها، وقد يمتد نشاطنا الى تعليم الناس هناك اللغة العربية، واطلاعهم على الثقافة العربية، من مسرح وفنون وعادات وتقاليد".

وختاما كانت مداخلات لعدد من الحاضرين.

مجلة "ابواب"

جاءنا العدد السابع من مجلة "ابواب"، فصلية عربية تعنى بالافكار والثقافة. تصدرها "دار الساقي"، ومن العناوين: "من اي خرافة اجتماعية جاءت خرافة دراكولا؟"، "المرأة والديموقراطية: التجربة الكويتية نموذجاً"، "... لكن ما المال؟ ما صلته بالثقافة في زمننا؟"، "العلمانية مسألة سياسية، وليست دينية الا استطراداً"، "امين الباشا: "تقديم وحديث عن الحياة والرسم".

وساهم في كتابة المحتويات: ابرهيم الحيدري، اسماعيل نوري الربيعي، اليسون ر. دود، جوانا لابون، جورج طرابيشي، ربيع جابر، سامي زبيدة، عادل القصاص، عباس بيضون، علي الشوك، كريم عبد، ماري آن تيترولت وميا العبد المغني.

دعوات، ندوات، معارض

مواعيد

● يستضيف اصدقاء "دار الندوة" الرئيس عادل عسيران في غداء الدار الشهري، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في الدار، الحمراء.

● في رعاية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية دعا مجلس امناء المركز الثقافي الاسلامي الى حفلة استقبال مع بدء الموسم الثقافي ١٩٩٦، تمام الساعة ٥,٠٠ من مساء اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني، في قاعة المحاضرات في المركز – شارع السادات – بناية جرداق.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى محاضرة للدكتور احمد بيضون عن "شبكات التضامن في المجتمع اللبناني، تعريفات ومقابلات"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في منزل علي الامين، بئر العبد، سنتر داغر، الطابق الرابع.

● تعقد رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني مؤتمرا صحافيا الاعلان عن موقف المجلس من تعيين اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ١٠ كانون الثاني في مقر المجلس بناية اللبان، شارع مدحت باشا، خلف حديقة الصنائع.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، دعت الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – جامعة البلمند الى حضور معرض مشاريع دبلوم في الاعلان، دورة ٩٥، في مركز المعارض، ساحة الشهداء، يوم الخميس ١١ كانون الثاني، الساعة ١٨,٠٠ ويستمر الجمعة والسبت والاحد من الساعة ١٥,٠٠ الى ٢٠,٠٠. والمشاريع: حرفي لبنان، قهوة سوبر برازيل، بيرة الماسة، وزارة البيئة، سيتمو بياضات فاليزير، كازينو لبنان، مؤسسة كهرباء لبنان، اليانصيب الوطني اللبناني، فوغ، سياحة في لبنان، ساوند دماية في لبنان، مؤسسة الرحباني، البردوني.

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، ومع زيارة السيد روبير تنلو المدير العام للمكتب الدولي للكرمة والنبيذ دعا الاعضاء المؤسسون للاتحاد النبيذي في لبنان ظافر شاوي، ميشال دوبستروس، سرج هوشر ورونالد هوشر الى حفل استقبال في فندق بريستول، الخميس ١١ كانون الثاني من الساعة ١٨,٠٠ الى ٢٠,٠٠.

● دعا رئيس جامعة بيروت العربية الى ندوة عنوانها "اي قانون انتخاب؟ اي ديموقراطية؟" يشارك فيها النائب ايلي الفرزلي والنائب عصام نعمان، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١١ كانون الثاني في قاعة جمال عبد الناصر.

● دعوة من "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" يحاضر عضو المجلس جواد صيداوي عن "عبد اللطيف شرارة: الاديب الموسوعي" ثم حوار، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١١ كانون الثاني في قاعة المجلس، شارع المزرعة محطة بدران.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، دعت جامعة سيدة اللويزة الى حلقة دراسية عن "العائلة في لبنان اليوم"، الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ١٢ كانون الثاني وتستمر الى الساعة ٥,٠٠ مساء في دار سيدة الجبل، فتقا.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي دعت الجامعة اللبنانية، كلية الآداب، قسم علم النفس في الشمال و"ريستات سنتر لتأهيل ضحايا العنف" الى لقاء اول عن "تأهيل ضحايا العنف" الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ١٣ كانون الثاني في قاعة المحاضرات للكلية، طرابلس، القبة، وبدعم الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي.

● دعت "هيئة الحوار الشمالية" الى ندوة عن المشاريع المطروحة للمنطقة العربية، يشارك فيها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، الدكتور الياس سابا والاعلامي سايد فرنجية، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر السبت ١٣ كانون الثاني في صالة الشاطئ الفضي – الميناء.

● دعا صالون فضيلة فتال الادبي الى الندوة الشعرية مع الاعلامية ماغي فرح عن "المعنى الحقيقي لحرية المرأة ومساواتها بالرجل"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٣ كانون الثاني في طرابلس، شارع المعرض، بناية فتال، الطابق السابع.

● دعت الرابطة الثقافية الاجتماعية، ديركيفا، الى أمسية شعرية يحييها شوقي بزيع، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ١٣ كانون الثاني في النادي الحسيني، ديركيفا.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي دعت رابطة الشبيبة الاجتماعية الى حفلها السنوي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ١٤ كانون الثاني في منتجع تورث ليبانون القلمون.

● دعا "لقاء الاثنين" الى لقاء مع المحامي صلاح مطر عن "قانون الانتخاب والتطوير الوطني والديموقراطي" الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٥ كانون الثاني في مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعوة من "المنتدى القومي العربي" و"مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" يحاضر الدكتور احمد موصللي عن "الدين في فكر جمال عبد الناصر"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٥ كانون الثاني، في مؤسسة المفتي خالد، الطريق الجديدة.

● دعا الملتقى التربوي لدائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور ندوة عن "الهيكلية التعليمية الجديدة في لبنان – عرض ومناقشة"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٧ كانون الثاني، في قاعة المحاضرات وست هول.

ويرأس الجلسة البروفسور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء، ويشترك فيها الدكتور اسعد يونس من المركز والدكتور منير بشور مدير قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية، والدكتور مراد جرداق رئيس دائرة التربية في الجامعة.

غادة ابو جودة: "خبايا الحب في علم الابراج"

في "منشورات مريم"، صدر كتاب "خبايا الحب في علم الابراج" كتاب الطبائع البشرية لمعرفة الشخصية والكون، لغادة ابو جودة. وفي مقدمة الكتاب في ١٦٧ صفحة من القطع الوسط: "عالم الابراج هو الوجه الانساني في علم الفلك، وتفسيره تحديدا، علم احوال الروح، ولكن في كل فترة زمنية تعادل الشهر تقريبا، في اصطلاح علم الابراج اللاتينية المتداول، في مجتمعاتنا، تقع الارض تحت تأثير مجموعة كواكب شمسية، تمارس تأثيرها الفيزيائي على مواعيد الشهر فيترك آثارا فيزيولوجية وكيميائية وشكلية واضحة على المواليد، وآثارا شعورية حسية على احوال ومنازل واعراض في الروح الفردية، اكثر غموضا وابهاما من سابقتها، يصعب التعرف اليها، الا بعد خبرة واناة يمتلكهما من عمل في هذا الحقل من العلوم، ثقافة، معرفة، وتجريبا(...)".

وفي الفهرس، الحب علامة في علم الابراج، ملاحظات وتواريخ، وطبائع الحب عند مواليد الابراج كافة.

منشورات للجامعة اللبنانية

صدر في منشورات الجامعة اللبنانية:
● "بيئة وانسان" للدكتور طانيوس نمور عن قسم الدراسات الجغرافية، في ٢٣٥ صفحة من القطع الوسط، بالفرنسية، ١٩٩٥.
● "فائدة استعمال الكلور في مياه لبنان" للبروفسور منير ضومط، عن قسم الدراسات الطبيعية في ٨٠ صفحة من القطع الوسط.
● "الهوية الوطنية من خلال الطبيعة الواقعية" لوحات جمعها الدكتور نزار ضاهر، عن معهد الفنون الجميلة، في ٧٠ صفحة من القطع الكبير، بالفرنسية ١٩٩٥.
● "شعر عبدالله غانم، دراسة في البنية والمحاور" لغالب غانم في ٤٣٥ صفحة من القطع الوسط، بيروت ١٩٩٥، ومحاور الكتاب ثلاثة:
١ – الاول هو المحور الفني الذي يتناول فيه الكاتب البنية الفنية في شعر عبدالله غانم بالعامية والفصحى.
٢ – والثاني هو المحور المادي وفيه عالم القرية وعالم الطبيعة في شعر والده.
٣ – والثالث هو المحور الفكري وفيه الاتجاهات الفكرية والتأملية في شعر عبدالله غانم.

المدير الاقليمي
وموظفو البنك العربي في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف على شبابه
ماهر عبدالرحمن سعاده
صلي على جثمانه عصر الاحد ٧ كانون الثاني في جامع الخاشقجي ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٩ منه في منزل والد الفقيد في النويري خلف المحكمة الجعفرية ملك سعادة، وللرجال في منزل عمه في المحطة نفسها ملك اللادقي.
الآسفون اسرة البنك العربي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ كاسر جرجس شبيب
زوجته سيدة الياس الجمّال
اولاده جود وعادل وكمال والاب الياس والمقدم ادوار وميسرة زوجة مارون عجيل ونوال زوجة عبود فارس ووداد زوجة جوزف خوري.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولده المقدم ادوار شبيب في بعبدا – اليرزة (فيلا معتوق).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أنيس يوسف عبدو مونس
شقيق موريس وايليا والمرحوم عبدو.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في الشبانية ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل شقيقه ايليا في الكولارينا (الرقم ١).

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه
انطونيوس مطر
زوجته جنفياف حرب
اولاده النائب غسان مطر
واميّة
والمرحوم بطرس
ومكر ورواق وربيعه ومريمه وبدرو في فنزويلا
شقيقته منوش.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في قاعة ندوة بيروت للثقافة والانماء في منطقة البريستول اول نزلة البيكاديلي قرب جامع عائشة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كرم الياس شلالا
مختار بلدة كفرياسين
اولاده جوزف وانطوان وجاك وجورج وعائلاتهم وشربل وجوزفين زوجة الياس خلف وصونيا ارملة المرحوم زخيا عقيقي ونهاد زوجة اميل روفايل (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الثاني في منزله في كفرياسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٨ كانون الثاني المأسوف عليه
هنري زكي الدبس
ابنه جورج الدبس وعائلته (في المهجر)
ابنته ماري ارملة المرحوم عاطف نصار واولادها
اشقاؤه ايلي وغبريال وعائلاتهما (في المهجر)
عائلة المرحوم ادغار الدبس (في المهجر)
كلود وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ منه في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل صهره المرحوم عاطف نصار في شارع نيو جديدة ملك صليبا بناية سوبر ماركت الباشا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ابيدجان – ساحل العاج المأسوف على شبابه
كلود ميشال جدعون
زوجته مارلين موريس اسطفان
والداه ميشال وسيلفي جدعون
اشقاؤه وعموم عائلات جدعون واسطفان ولطف الله واسمر وجابر ورزق وعبود وعيد وياسيلا وعواد
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاربعاء ١٠ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – اتشيناك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الاستاذ هاني محمد دياب امهز
شقيق الاستاذ احمد
وقد صلي على جثمانه ثم ووري امس الاثنين ٨ كانون الثاني في بلدته نبحا – بعلبك.
تقبل التعازي في منزله في نبحا طوال ايام الاسبوع.
الاسفون عائلة امهز واهالي نبحا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت منصور البيروتي
ارملة المرحوم الشيخ رشيد شحاده
والدة زخيا وانطوان ولودي ارملة المرحوم جبران زريق وغيتا ارملة المرحوم جوزف صياغه
شقيقة كميل وجان والبير وابرهيم وماتيلدا ارملة المرحوم الدكتور خالد الدحداح وليندا ارملة المرحوم هنري الكحالة واليكسا ارملة المرحوم بشارة كلاب وبولا ارملة المرحوم فيليب الطويله والمرحوم وديع والمرحومة انبيره ارملة المرحوم الفرد المعلوف.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولدها زخيا شحادة في النقاش تلة السرور بناية كساليان في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة نسيم عبود
ارملة المرحوم الشيخ بطرس الخوري
اولادها ماري ارملة المرحوم الشيخ يوسف الضاهر وعائلتها
عائلة ابنتها المرحومة دلال الخوري
سليم الخوري
الدكتور البير الخوري وعائلته
خليل الخوري وعائلته
جوزف الخوري وعائلته
مارسيل الخوري وعائلته
شقيقتها فولي لطوف في المهجر
وعموم عائلات كرمسده ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كرمسده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ منه في منزلها في النقاش.

رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر واعضاؤه وجميع العاملين فيه
ينعون بمزيد من الاسى الرئيسة الفخرية للبنك
نجيبة نسيم عبود
ارملة المرحوم الشيخ بطرس الخوري
نائب رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر سابقا
وهم يشاركون نجلها الشيخ سليم بطرس الخوري (عضو مجلس ادارة البنك) واشقاءه وشقيقاته واقرباءه في مصابهم الاليم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
زينب نمر ياسين
ارملة المرحوم الحاج موسى البيلاني
اولادها خليل ومحمد ووليد وفايز
اصهارها محمد شمس الدين ويوسف اورفلي وعمر الكجك.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني بحسب الشريعة الاسلامية في خلية مسجد عين المريسة من الساعة الثالثة...

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى سليم الشدياق
زوجة انيس انيس خيرالله
والدة جورج وسامي ووليد وتيلدا ومي والمرحومة فيوليت
شقيقة يوسف وحنا وشامل والمرحوم مجيد وايزابيل خليل وسميرة مسعد وحسناء الشدياق والمرحومة دولا.
ينقل جثمانها من كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني الى كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في بلونة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة وتوارى في مدفن العائلة في يحمدون البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولدها وليد في جعيتا الطريق العام فوق غاليري السرايا الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ورده المعلولي عجيل
زوجة مارون عجيل
اولادها روجيه وعائلته ورودي وليليان زوجة نعمه قنتيس ونوال زوجة ايلي الحلو ودوللي زوجة روجيه معتوق.
شقيقاها ميشال وعائلته ورجا وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل زوجها في برج حمود قبالة كنيسة مار يوسف ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عبد الوهاب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
سالم توفيق عبد الوهاب
الذي توفاه الله في اوستراليا ودفن هناك.
شقيقاه المرحومان فؤاد وكفلي عبد الوهاب
ابن شقيقه مؤنس عبد الوهاب
اصهاره توفيق عرابي والمرحوم توفيق درباس ومحمد علي غالب
ابناء شقيقيه رشيد وخالد درباس وعمر عرابي
ابناء عمه عبد الغني وعفيف ومراد وحلمي والمرحومان حبيب وفهمي.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٠ كانون الثاني الذي يصادف ذكرى اسبوع شقيقه فؤاد توفيق عبد الوهاب، من الساعة ٣,٠٠ الى ٦ مساء في منزل ابن عمه الدكتور عفيف عبد الوهاب في ميناء طرابلس قبالة مستشفى الحسيني الطابق الخامس بالمصعد، وللنساء في منزل شقيقه كفلي عبد الوهاب في الميناء – الجمرك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون يوسف ابي عساف
(مفتش متقاعد في الامن العام)
اولاده شوقي وجورج ويوسف ومنى زوجة رياض عبود وعائلتها والهام زوجة فوزي مسعد وعائلتها ودوللي زوجة فادي كلش وعائلتها ونيللي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت حي الجعيتاوي رأس درج جعارة ملك غورغوريان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس قبلان زيادة
زوجته جورجيت الجعيتاني زيادة
اولاده غسان ووليد وقبلان واميل ولوردا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون جوزف عبود
ارملة المرحوم جوزف ابو فرحات
اولادها فرحات وعائلته وحبيب وخليل
بناتها امال وحياة وهيام
وعموم عائلات عبود وابو فرحات وضو وطيراني وكروتر وابو خليل وناصيف ونخلة وابو رزق وبركات وزيدان وفرنسيس
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الشحروري في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها المتين حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية كرم الزيتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هنري جوزف صفير
زوجته فرنسواز سليمان الحاج
ولداه جوزف وعائلته وجيزيل زوجة جورج صومومون وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في غادير – جونيه شارع فينيسيا ملك فهد طوق الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى تنعى
الحاج محمد حسين كوثراني
(ابو حسن)
ابناؤه حسن وهيثم وحسين
اشقاؤه المرحوم الحاج احمد وعلي والدكتور ابرهيم والدكتور يوسف ومحمود وعدنان.
صهراه علي الجوني وفادي كيلاني.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في المروانية – قضاء صيدا ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في بيروت الزيدانية شارع عيتور بناية عبدوني.

زوجة الفقيد نعامه اسطفان نعمه
اولاده فيليب وعائلته
ونسيب وعائلته
وطنوس وعائلته
والمحامي بطرس وعائلته
وجان وعائلته
ابنته جانيت زوجة جورج حنا وعائلتها
وعائلتا عيسى ونعمه
وعموم عائلات معاد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
قيصر بطرس عيسى
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٩ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار شربل الراعوية في معاد – جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في معاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري مخايل نعمان
اولاده فؤاد وعائلته
ومنى زوجة سركيس حاكمه وعائلتها
ومي والياس
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ابرهيم شوقي الجابري

زوجة الفقيد فيكتوريا يوسف الحداد
اولاده الصيدلي سعاد زوجة نقولا عقل وعائلتها وليلى زوجة المهندس طوني الخوري وعائلتها ورنده زوجة الدكتور سالم الخوري وعائلتها والدكتورة دنيا زوجة الدكتور وليد نعمه وعائلتها
شقيقاه نجيب الحصني وعائلته
وميلاد الحصني وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج أديب الحصني
النقيب المتقاعد في الجيش اللبناني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في جديدة المتن ملك صالومي شارع شاليه سويس وغدا الاربعاء ١٠ منه في منزل شقيقيه في دده الكورة المطل الاخضر.

زوج الفقيدة سمير الياس ابو حمد
ابنها الدكتور غسان سمير ابو حمد
شقيقاها اسكندر نعمه سمعان وعائلته وجورج نعمه سمعان وعائلته
شقيقتها سامية نعمه سمعان
اولاد شقيقيها رنده سمعان وعائلتها وريما سمعان وليفين زوجة جان بيار مغربني وعائلتها وشيرين زوجة هنري قطان وعائلتها ونعمه سمعان وعائلته
وعموم عائلات ابو حمد وسمعان وصعيون والدر وابو شهلا ومزنر وسويدان وكركبي وسوداح وسليحيت وفاخوري وغبريل والشامي ومغربني وقطان وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
عدلا نعمة سمعان
زوجة سمير الياس ابو حمد
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في المطيلب بعد مفرق مدرسة يسوع ومريم بناية ابو النصر.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٧ كانون الثاني المأسوف على شبابه
محمود عبدالله الاسعد المرعبي
اولاده ايمن ووسيم ومحمد
شقيقاه محمد والمرحوم احمد عبدالله الاسعد المرعبي
اصهاره العميد احمد حمدان وعبد الحليم الايوبي والمرحوم عبود بك عبد الرزاق ويوسف الاسعد
عمه محمد عمر الشريف
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ كانون الثاني وفي الاسبوع في منزل الفقيد في نبع الغزيلة – عكار، وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل شقيقته السيدة يمن الاسعد ارملة المرحوم عبود بك عبد الرزاق في الحمراء، شارع اميل اده بناية الداعوق الطابق الرابع فوق محلات نصار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بهية خليل داغر
ارملة المرحوم نعمان ابرهيم جريديني
والدة المهندس موريس والمهندس ابرهيم وفيوليت زوجة بشير قبطي والمرحوم عزت جريديني
شقيقة الدكتور ابرهيم والدكتور رفعت ووديعة ارملة المرحوم يعقوب موسى ومنيرة زوجة ابرهيم اسعد داغر وكمال ارملة المرحوم يوسف داغر وجمال ارملة المرحوم الطوان ملكي وماري زوجة ابرهيم حنا داغر ووجيهة زوجة زاهي السودا وناهيه زوجة انطوان صفير
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في رأس بيروت عين المريسة ملك فرحات قرب درج غرامام.

ذكرى ثالث

يصادف اليوم ذكرى ثالث المأسوف عليها
الحاجة لميا مصطفى الحكيم
ارملة المرحوم الحاج عبد الغني الاويري
اولادها الدكتور نبيل واحمد وبسام وسناء ومنى
اشقاؤها ابرهيم وجميلة وسامية الحكيم والمرحومون سعدي وعدنان (نائب بيروت ورئيس حزب النجادة سابقا) ومحمود وهشام.
صهراها الوزير عمر مسقاوي وعبد المجيد دبوس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء والجمعة ٩ و١٢ كانون الثاني للرجال بعد الظهر في منزل شقيقها المرحوم عدنان الحكيم في بئر حسن خلف مستشفى بيروت بناية الابيض الطابق الرابع، وللنساء في منزل صهرها عبد المجيد دبوس في تلة الخياط مفرق الوما بناية حبلي الطابق الثالث وفي ١٣ منه في طرابلس في جمعية المكارم للرجال وفي منزل الوزير مسقاوي للنساء.
الاسفون آل الاويري والحكيم ودبوس ومسقاوي والقاضي ودبليز وسلهب.

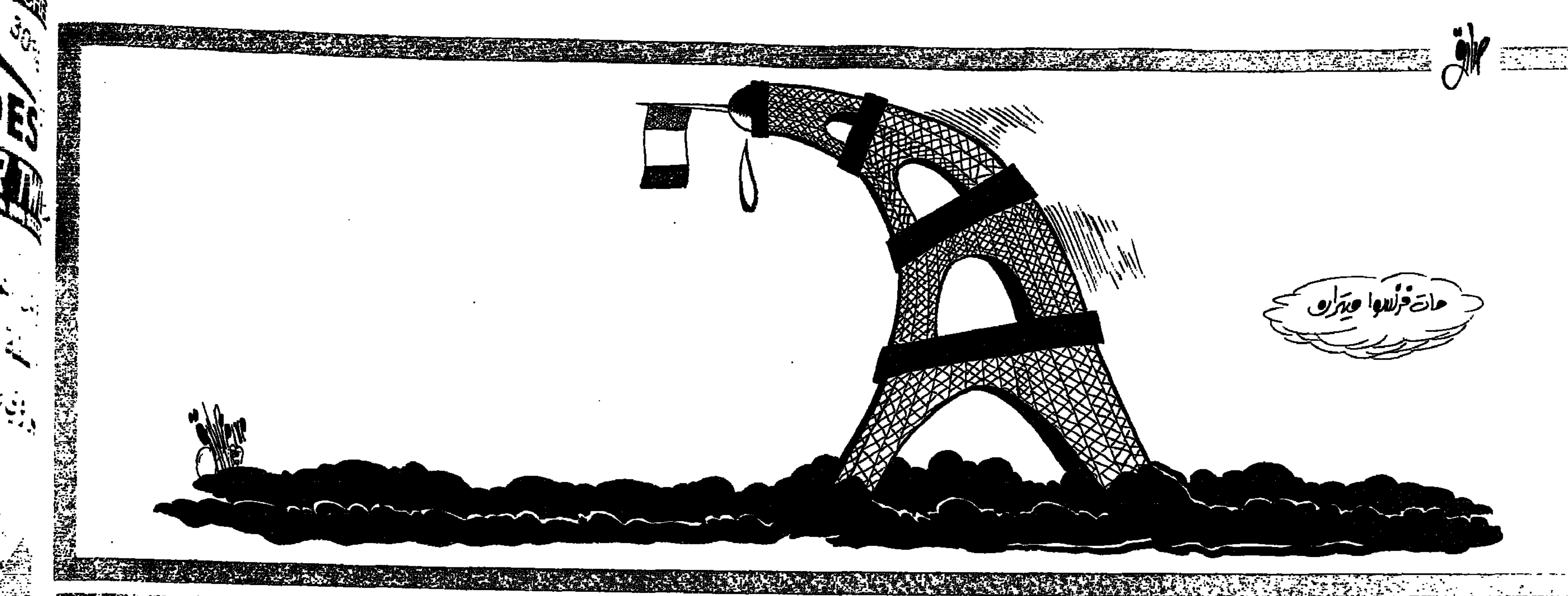
ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فريزة الرباط
في دمشق
ولداها الحاج موفق ومأمون الرباط.
تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج موفق الرباط في تلة الخياط، شارع يوسف المجار، بناية المجد للنساء بعد عصر الاربعاء ١٠ كانون الثاني وللرجال بعد عصر الخميس ١١ منه.

تصادف الخميس ١١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
عفاف كمال صبلوح
زوجة عصمت فخرالدين
والدة طارق والمقدم طلال وزياد واحمد فخرالدين
اشقاؤها مصباح والحاج غازي والمرحوم سهيل صبلوح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها طارق فخرالدين في طرابلس شارع المئتين من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيدة بجانب ثانوية الملعب الرسمية.

شكر على تعزية

آل بسمة وانسباؤهم واهالي عين بعال يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم عميد عائلته المرحوم
الحاج ابرهيم علي بسمة
(ابو خليل)
مختار بلدة عين بعال
ويخصون بالشكر دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري والوزراء والنواب ورجال الدين وجميع الفاعليات سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.



في ضوء النهار

ولبنان... اين يقف؟

سوريا تقول بعد مفاوضات "واي بلانتايشن" انها وضعت قدميها على بداية طريق السلام. اما اسرائيل فتعلن انها خرجت من هذه المحادثات وهي تشعر بأن لها شريكا سورياً يريد التوصل الى اتفاق حقيقي للسلام هذه السنة.

ولبنان، اين يضع قدميه وبماذا يشعر؟

حتى يوم امس لم يكن واضحا اذا كان للبنان قدمان ليقف عليهما في طرقات السلم او الحرب، او اذا كان يملك فعلا ما يجعله يشعر هو ايضا بأنه شريك في السلام.

ربما لهذا اراد رئيس الجمهورية ان يرد على طوفان الاسئلة الصامتة، التي يعرف ان السفراء حملوها معهم امس الى بعبدا واحتفظوا بها وراء جدار صمتهم الديبلوماسي.

وهكذا تبين ان "لبنان يقف على طريق السلام المشرف"... وهو يريد انهاء الاحتلال الاسرائيلي ليستعيد حقه في ارضه وسيادته، وهذا ما يعنيه السلام العادل والشامل".

وكما سر اعضاء السلك الديبلوماسي سر الناس، ولكن ليس من الواضح اذا كنا قد اصبحنا فعلا على طريق السلام او اننا في طور الاستعداد للسير على طريق السلام المشرف. ذلك ان لبنان لم يذهب الى واشنطن للتفاوض ولا جاءت واشنطن اليه تسأله رأيه في المفاوضات، وكل ما في الامر ان اللبنانيين تعرضوا ويتعرضون لحملة مركزة تشنها اسرائيل لخلق الريبة والشكوك والمخاوف في نفوسهم حيال مستقبل لبنان وسيادته ودوره في اطار التسوية.

رئيس الجمهورية يجزم مشكورا "ان لبنان لن يكون ابدا فرق حساب في عملية السلام"، ولكن على رغم اهمية هذا الكلام فانه يحتاج من الدولة اللبنانية الى سلوكية تدعمه والى استراتيجيا تكرسه واقعا لا يقبل النقض والى برنامج عمل يجعله من الثوابت الاساسية على المستويين الاقليمي والدولي.

وعمليا تسقط مخاوف "فرق الحساب" اذا صح التعبير، عندما يقرر لبنان ان يصبح رقما كاملا له دوره ومكانته في الحسابات التي يستحيل ان تكتمل عندها بمعزل عن حضوره.

صحيح ان قضية لبنان واضحة كما يقول الرئيس وان السلام العادل والشامل هو الذي ينهي الاحتلال الاسرائيلي ويعيد سيادة لبنان الى الجنوب، ولكن دون العدل والشمولية في السلام مناورات اسرائيلية وافخاخ كثيرة. وهذه ايضا لا ندري كيف سنتعامل معها عندما تفتح الملفات وتبدأ المفاوضات وجها لوجه مع الاسرائيليين: حجة تقارع حجة وخطة تدحض خطة واقتراح يجهض اقتراحا، وعلى رغم تأكيدات سفيرنا في واشنطن فاننا نكرر السؤال: كم من الحجج والخطط والاقتراحات نحمل معنا الى "السلام المشرف"؟وماذا نحمل الى الشريط الحدودي الذي يحتاج منا على الاقل ما يحتاجه طفل اضعناه قبل ١٧ عاما فعاد الينا شابا نمت مشاعره واقتناعاته ومواقفه بعيدا عنا وفي ظل احتلال يزوّر التاريخ فكيف بصورة لبنان امام ابنائه المخطوفين؟

صحيح: لسنا اطلاقا فرق حساب في عملية السلام كما قال الرئيس، ولكن متى يبدأ العمل على هذا الاساس؟

راجح الخوري

قبلات أغليزياس تصل الى الصين



تبادل المغني الاسباني خوليو اغليزياس قبلات هي دارجة له حيثما كان، مع معجبة صينية لدى تسلمه جائزة الاسطوانة الذهبية في العاصمة الصينية بيجينغ امس الاثنين، تقديراً لتفوقه في الغناء والمبيع. وقد ادخل كتاب "غينيس" للارقام القياسية لبيعه اسطوانات في لغات عدة اكثر من اي مغن آخر.

(اف ب تيليفوتو)

فيلاسكيز يصل الى متحفه

من فيلاسكيز هذه الصورة – الهيئة، في القرن السابع عشر، للبابا اينوسانس العاشر، موضوعة في متحف برادو في مدريد، منذ امس. وهي المرة الاولى تخرج فيها اللوحة من ايطاليا، الى المتحف الاسباني حيث ستلبث الى ١٥ شباط، ثم تغادره الى لندن. ومتحف برادو موئل معظم اعمال الرسام الرئيسية، الا اللوحة تلك، من العام ١٦٥٠، ظلت ملازمة عائلة البابا.

(رويتر تيليفوتو)

أرسين لوبين في التطفل الجريء
أبهى الحفلات يحضرها ويمتزج بالرؤساء

انه يتسلل الى مؤتمر قمة عالمي ويحضر عرسا ملكيا. لا تعصيه مأدبة. يغشى الولائم الحكومية بسهولة ارتداء الحلل السوداء الانيقة وانتحال سمات العظمة. لا تفرغ جعبته من الحيل.

انه كلود خازيزيان او مرسيو اكس. طفيلي فرنسا الاشهر.

من ضحاياه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره الاستوني لينارت ميري وملكات واميرات مثل مارغريت ملكة الدانمارك والانفانتا ايلينا ابنة ملك اسبانيا.

"اشعر وكأن بندقية مصوبة الى ظهري. الناس يريدون مني الاستمرار. من يدري ربما اجتمع بالبابا يوحنا بولس الثاني"، هكذا قال الطفيلي.

واضاف مازحا انه اذا تحقق هذا اللقاء سيتظاهر بانه يفحص النوافذ وينسل الى الشرفة المطلة على ساحة القديس بطرس ويلوح للجماهير التي سيبدو عليها الاستغراب.

ومن المشاهير الذين لم يقابلهم مسيو اكس بعد، الاميرة ديانا، ولكنه لا اهتمام كبيرا له بالعائلة المالكة البريطانية.

وكان خازيزيان (٦٣ عاما) يعمل في احدى جمعيات المراهنة المملوكة للدولة.

واكبر خدعة نجاحه في حضور احتفالات زعماء العالم بمرور ٥٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية في باريس في ايار الماضي.

لم يكن الامر سهلا ومرت به لحظات كاد قلبه فيها يتوقف. تبادل الحديث والانخاب مع مسؤولين كبار مثل الرئيس الاستوني ميري والارمني ليفون تير بتروسيان. والد خازيزيان كان ارمنيا.

واصيب بالرعب عندما وجد ان اماكن وقوف الرؤساء لالتقاط الصورة التذكارية مرسومة على سلم قصر الاليزيه. ومسرعاً حشر خازيزيان نفسه الى جانب الرئيس السنغالي عبده ضيوف ومازحه قائلا "سيدي الرئيس يسعدني ان اقف الى جانبك. ولكنني منزعج بعض الشيء لانك اطول مني".

وعند الغداء وجد خازيزيان مكانا خاليا في احدى الموائد بدون اسم عليه فجلس فيه. وبشجاعة لا تبارى وقف طفيلي فرنسا الاكبر وتبادل الانخاب مع الرؤساء والزعماء. ثم القى عليهم محاضرة عن الشمبانيا وببراعة الخبير زودهم معلومات عن مختلف انواع الاعناب والانبذة.

ولكن مصور رويتر اكتشف شخصيته. الا ان خازيزيان هز كتفيه بلا مبالاة واصر على انه عضو في الوفد الارمني.

وبعد الحفل استقل الضيوف سيارات فارهة بينما رجع خازيزيان بالمترو الى بيته.

ومن نوادره انه تمكن من التسلل الى مقصورة كبار الزوار في باريس لمشاهدة سباق سيارات دولي فاز ببطولته الاسباني ميغيل اندوريان.

قال: "وجدتني اقف جوار سيدة جميلة سألتها من تكون فاجابت انها ابنة ملك اسبانيا".

وتبادلا الحديث ثم دعته الانفانتا ايلينا لحضور حفل تكريم اندوريان في السفارة الاسبانية. ولبى خازيزيان الدعوة.

عند البوابة اوقفه الحراس وطلبوا منه اظهار بطاقة الدعوة "فاجبت ولكنني جئت بدعوة من الانفانتا" كان يقول الحقيقة ربما للمرة الاولى اعتذر الحراس وافسحوا له.

ونشاط خازيزيان لم يقتصر على فرنسا بل امتد الى الدانمرك حيث حضر حفل زفاف الامير يواكيم الى الكسندرا مانلي في كوبنهاغن في تشرين الثاني الماضي.

كان احد الحراس يحمل قائمة طويلة لاسماء الضيوف للتأكد من شخصياتهم. "وجدت اسماء كثيرة تبدأ بحرف اف. وضعت اصبعي على واحد منها. شكرني الحارس بانكليزية متعثرة وسمح لي بالدخول".

ولكن امره انكشف بعد الحفل. قبض عليه وامضى ليلة في السجن.

ومن نجاحاته بعد قمة ايار ان تحدثه قناة تليفزيونية فرنسية في مصافحة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي يوم ١٤ تموز. وفعلها خازيزيان بالوقوف خلف الوزراء. ويقول ان المسؤولين عن الامن في مثل هذه الاحتفالات يجب ان يشكروه لانه يلفت نظرهم الى عيوبهم. قال لو تنبه الحراس الاسرائيليين لمثل هذه الثغرات لما كان رئيس الوزراء اسحق رابين اغتيل قبل شهرين.

اليستر دويل
(رويتر)

الكترونيّات في لاس فيغاس متقدمة
مسدس يشلّ ونظارات لأفضل مشاهدة

ابنة الاربعة اعوام ريو شي ليف في معرض لاس فيغاس تتعلم ما تقدمه الشركات الالكترونية من ألعاب مثيرة للذين هم بين الثالثة والسابعة. وتحمل هذه الألعاب اسم "ادوات الدهشة" من صنع شركة "كومباك كومبيوتر كوربوريشن" و"فيشر برايس" و"وتوفر مدخلاً الى علوم الكومبيوتر للأطفال بواسطة اللعب واثارة الفضول للمعرفة. (أب تيليفوتو)

انتهى في لاس فيغاس امس الاثنين معرض للالكترونيات وفيها بعض ادوات المستقبل الالكترونية من المسدسات الكهربائية التي تشل ولا تقتل الى النظارات بابعاد ثلاثة مرورا بالاجهزة الخاصة لارشاد السيارات.

وعرض شقيقان من اريزونا مسدسا من اختراعهما يطلق اسهماً صغيرة مزودة اقطاباً كهربائية على مسافة تصل الى خمسة امتار. وما ان تلمس هذه الاسهم المهاجم حتى تشل حركته بشحنة كهربائية بقوة ٥٠ الف فولت.

وشرح توماس سميث، المسؤول في شركة "ار تيزر"، كيفية عمل المسدس بالقول "انه يقطع الاتصال بين الدماغ والعضلات". و"ليس (المسدس) قاتلا ولا يصيب القلب الا انه يشغل ما فيه الكفاية ليتيح المجال امام مستخدمه للابتعاد".

ويمكن ان يضاف الى المسدس وهو في حجم الهاتف النقال جهاز ليزر يسمح لحامله بالتصويب على المهاجم تصويباً افضل وبارسال انذار اولي مرئي له.

وتبقى الاسهم الصغيرة باقطاب كهربائية مرتبطة بالمسدس عبر خيوط رفيعة. وعندما تصيب هذه ثياب المهاجم او جلده تشلّه فورا بسبب الشحنة الكهربائية التي تفرغها.

اما شركة "فيرتشوال اي او" فعرضت في لاس فيغاس نظارات خاصة ذات سماعات تسمح لمن يستخدمها بمشاهدة الالعاب التلفزيونية بابعاد ثلاثة.

وبيعت اول نظارات من هذا النوع العام الفائت في الولايات المتحدة لعيادات طب الاسنان خاصة لانها تسمح على حد قول صناعها بالتخفيف عن المرضى.

وقالت ليندن رودز رئيسة شركة "فيرتشوال اي او" انه "يمكن وضع النظارات تماما كالعادية لمشاهدة البرامج التي تروق صاحبها مهما كانت جلسته مستلقيا على ظهره او على جنبه او قاعداً ولا يزعج من حوله.

ويمكن ان يبدأ استخدام هذه النظارات في الطائرات قريبا ويستمتع المسافرون افضل بالافلام خلال الرحلات.

وواصل منتجو الالكترونيات ايضا تطوير الاجهزة لقيادة السيارات.

وتسمح بعض هذه الآلات كالتي من شركة سيمنز على المثال، لسائق السيارة ببرمجة خط سيره على الطريق التي سيسلكها او بارشاده الى طريقه عبر المعلومات الظاهرة على شاشة صغيرة موضوعة بقرب المقود وموصولة بآلة تسمح بتحديد موقعه على الارض عبر الاقمار الاصطناعي.

واقيم المعرض في لاس فيغاس من ٥ الى ٨ كانون الثاني الجاري.

(وص ف)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام — الحمراء، شارع روما - ت ٣٤١٤٥٧ — الاشرفية، العكاوي - ت ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. — ص.ب ١٠٨٦-٦ - ت ٣٦٠٦٧٠